

* فهرسة الجزء الاول من مصابيح السنة *

صفحة	صفحة
باب الركوع ٤٤	٢ (كتاب الايمان)
باب السجود وفضله ٤٥	٥ باب الكبار وعلامات النفاق
باب الشهود ٤٦	٧ باب الايمان بالقدر
باب الصلاة على النبي وفضلها ٤٦	١٠ باب اثبات عذاب القبر
باب الدعاء في التشهد ٤٧	١١ باب الاعتصام بالكتاب والسنة
باب الذكر بعد الصلاة ٤٨	١٥ (كتاب العلم)
باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة الخ ٤٩	١٧ (كتاب الطهارة)
باب سجود السهو ٥١	١٨ باب ما يوجب الوضوء
باب سجود القرآن ٥١	١٩ باب أدب الخلاء
باب اوقات التيمم ٥٢	٢١ باب السواك
باب الجماعة وفضلها ٥٣	٢١ باب سني الوضوء
باب تسوية الصف ٥٤	٢٣ باب الفصل
باب الموقف ٥٥	٢٤ باب مخالطة الخبز وما يباح له
باب الامامة ٥٥	٢٤ باب احكام المياه
باب ما على الامام ٥٦	٢٥ باب تطهير الخبائث
باب ما على المأموم من المتابعة الخ ٥٦	٢٦ باب المسح على الخفين
باب من صلى صلاة مرتين ٥٧	٢٧ باب التيمم
باب السني وفضلها ٥٧	٢٧ باب الغسل المسنون
باب صلاة الليل ٥٨	٢٨ باب الحيض
باب ما يقول اذا قام من الليل ٦٠	٢٨ باب المستحاضة
باب النحر يض على قيام الليل ٦١	٢٩ (كتاب الصلاة)
باب القصد في العمل ٦١	٣٠ باب المواقيت
باب الوتر ٦٢	٣٠ باب تهجيل الصلاة
باب القنوت ٦٣	٣٢ باب الاذان
باب قيام شهر رمضان ٦٤	٣٣ باب فضل الاذان واجابة المؤذن
باب صلاة الضحى ٦٤	٣٤ فصل
باب التطوع ٦٥	٣٤ باب المساجد ومواضع الصلاة
باب صلاة التسبيح ٦٥	٣٧ باب الستر
باب صلاة السفر ٦٦	٣٨ باب السترة
باب الجمعة ٦٧	٣٩ باب صفة الصلاة
باب وجوبها ٦٨	٤١ باب ما يقرأ بعد التكبير
باب التنظيم والتبكير ٦٨	٤٢ باب القراءة في الصلاة

صحة		
٩٧	باب القضاء	باب الخطيئة والصلاة
٩٧	باب صيام التطوع	باب صلاة الخوف
٩٩	فصل	باب صلاة العمد
٩٩	باب ليلة القدر	فصل في الاضحية
١٠٠	باب الاعتكاف	باب العترة
١٠١	(كتاب فضائل القرآن)	باب صلاة المسوف
١٠٥	فصل	فصل في سجود الشكر
١٠٦	فصل	باب الاستسقاء
١٠٦	(كتاب الدعوات)	فصل
١٠٧	باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه	(كتاب الجنائز)
١٠٩	باب أسماء الله تعالى	باب عيادة المريض ونواب المرض
١٠٩	باب ثواب التسبيح والتحميد الخ	باب متى الموت وذكره
١١١	باب الاستغفار والتوبة	باب نامة قال عند من حضره الموت
١١٣	فصل	باب غسل الميت وتكفينه
١١٤	باب ما يقول عند الصباح والمساء	باب المشي بالحنازة والصلاة عليها
١١٧	باب الدعوات في الاوقات	باب دفن الميت
١٢٠	باب الاستعاذة	باب البكاء على الميت
١٢١	باب جامع الدعاء	باب زيارة القبور
١٢٢	(كتاب المناسك)	(كتاب الزكاة)
١٢٣	باب الاحرام والمليسة	باب ما يجب فيه الزكاة
١٢٤	قصة حجة الوداع	باب صدقة الفطر
١٢٦	باب دخول مكة والطواف	باب من لا يحمل له الصدقة
١٢٧	باب الوقوف بعرفة	باب من لا يحمل له المسئلة ومن تحمل له
١٢٨	باب الدفع من عرفه والمزدلفة	باب الانفاق وكرهية الامساك
١٢٩	باب رمي الجمار	باب فضل الصدقة
١٢٩	باب الهدي	باب أفضل الصدقة
١٣٠	باب الحلق	باب صدقة المرأة من مال الزوج
١٣١	باب خطبة يوم النحر الخ	باب لا يعود في الصدقة
١٣٢	باب ما يجنبه المحرم	(كتاب الصوم)
١٣٣	باب المحرم يجنب الصيد	باب رؤية الهلال
١٣٤	باب الاحصار وفوت الحج	فصل
١٣٤	باب حرم مكة حرسها الله	باب تنزيه الصوم
١٣٥	باب حرم المدينة حرسها الله	باب صوم المسافر

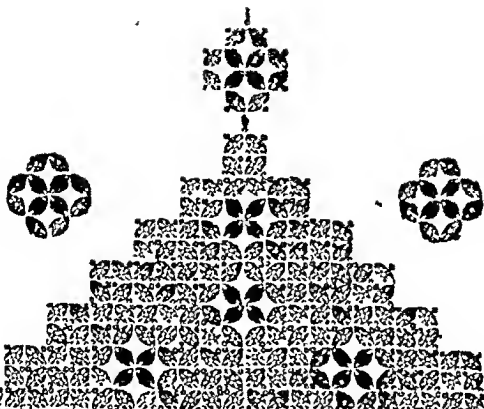
قال الامام محي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة أبو محمد الحسين بن مسعود
 البغوي المعروف بالفراء قدس الله روحه جعلت أحاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين
 صحيحا وحسنا فالصحيح ما أورده الشيخان محمد البخاري ومسلم في كتابيهما الصحيحين
 وشرطهما امر اعادة الدرجة الاولى في الصحة وهو أن يكون الحديث برويه الصحابي المشهور
 بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الراوي الصحابي ثقتان من التابعين ثم رويه التابعي
 المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان من اتباع التابعين ثم رويه عنه من اتباع التابعين
 الحافظ المتهقن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة وأردت بالحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما
 وخريجها غيرهما من الائمة مثل أبي داود والبيهقي وأبي عيسى الترمذي والنسائي ثم منها
 ما يكون صحيحا بقول العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راوا واحدا ينقل
 العدل الى العدل والى التابعي ولا يكون للتابعي الا راوا واحدا ولم ينكر البخاري ومسلم ان
 يكون فيما لم يخرجاه من الاحاديث صحيح فانه روى عن البخاري أنه قال احفظ مائة الف
 حديث صحيح وما تاتي ألف غير صحيح وعن ابن حنبل رضى الله عنه أنه قال صرح عن النبي صلى
 الله عليه وسلم سبع مائة ألف حديث وكسر الان طريق ما لم يخرجاه الشيخان لا يكون كطريق
 ما أخرجاه في علو الدرجة فكان مسلم يخرج الصحيح على ثلاثة أقسام في الدرجة فلما فرغ من
 القسم الاول ادركه المنه رجه الله والغريب يكون من حيث ما يعرض للراوي في روايته
 وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من ثقته ثقة مأمونا وقد يكون بمخالفة واحد من الثقات
 أصحابه والضعيف ما في اسناده مجروح أو مجهول والله أعلم بالصواب

الجزء الاول من مصابيح السنة الزمام

البعوى الحسين بن مسعود

الشافعى رحمه

الله



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبي محمد سيد
الورى وعلى آله بنجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيى السنة ناصر الحديث
شيخ الاسلام ظاهر الدين قدوة الامة امام الاثمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى القراء
قدس الله روحه (أما بعد) فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن
مشكاة النوى مما أوردتها الاثمة في كتبهم جمعهم الله نقطعين الى العبادات لتكون لهم بهد
كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وترك ذكرا سائدها حذرا من
الاطالة عليهم واعقادا على نقل الاثمة وربما سميت في بعض الصحابي الذي يرويه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعنى دعا اليه وتجدد أحاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان أعنى
بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفى البخارى وأبو الحسين مسلم بن
الحجاج القشبرى النيسابورى رحمهم الله في جامعهم ما أوأحدهما وأعنى بالحسان ما أورده أبو
داود سليمان بن الاشعث السجستانى وابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى وغيرهما من
الاثمة في نصائفةهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انهم لم تبلغ غاية شرط
الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذا كثرا الاحكام بثبوتها بطريق حسن وما كان فيها
من ضعيف أو غريب أشرت اليه واعرضت عن ذكرها كان منكرا او موضوعا والله المستعان
وعليه التكلان (روى) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الاعمال بالنيات وانما الامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله وإلى رسوله فهو هجرة الى
الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهو هجرة الى ما هاجر اليه

(كتاب الايمان)

(من الصحيح) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بئمة الخن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذييه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وما لا تشكك به وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد ارسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان اسقطت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن أماراتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة يمشون في البنيان قال ثم انطلق فابقت مليا ثم قال لي يا عمر اندرى من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل أنا كم يعلمكم أمر دينكم ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة العالة اصبح اليكم ملوك الارض في خمس لايعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمد ارسول الله واهام الصلاة وايناء الزكاة والحج وصوم رمضان ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضعة وسبعة وسبعة شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها ما طاعة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان ﷺ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون احب اليه من والده وولده والناس أجمعين رواه أنس رضي الله عنه وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه وما من احب عبدا لا يحببه الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار رواه أنس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبهم واعلمها فاحسن تعليمها ثم اعاقها فترجها فله اجران رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخشعوا الله في ذمته رواه أنس رضي الله عنه ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال داني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة

المقروضة وتصوم رمضان قال الاعرابي والذي نقسى يده لا يزيد على هذا ولا أنقص منه فلما
 ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليمنظر إلى هذا ﴿١﴾ وعن
 سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدٌ غيرك
 قال قل آمنت بالله ثم استقم ﴿٢﴾ عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس فسمع
 دوى صوته ولا نفقة ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيري؟ فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر
 رمضان قال هل على غيري؟ قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
 فقال هل على غيري؟ قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا
 أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم ير الرجل أن صدق ﴿٣﴾ وعن ابن عباس أنه قال
 إن وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا أربعة قال
 مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزياء ولا ذمى قالوا يا رسول الله أئلا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر
 الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضفر بأبصر فصل فخبيره من وراءنا وندخل به الجنة
 وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع وهم أجمع عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال اندرون
 ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شأدة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
 وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وإن تعطوا من المنعم الخمس وهم أجمع عن أربع
 عن الحنم والدياء والنقر والمزفة وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم ﴿٤﴾ وعن عبادة بن
 الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه ياءوني
 على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزفوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بيمينتان تفترقونه بين
 أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا فى معروفين وفى منكم فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً
 فعوقب فى الدين أهله وكفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله عليه فهو إلى الله أن شاء عفا
 عنه وإن شاء عاقبه فبإيعانه على ذلك ﴿٥﴾ وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى أو فبار إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
 تصدقن فأنى أرى تكتن أكثر أهل النار؟ قالن وبهم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن ديننا
 ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحدا كن قان وما نقصان ديننا
 وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قالن بلى قال فذلك من نقصان
 عقلها قال ليس إذا حضت لم تصل ولم تصم قان بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى كذبتى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمتني ولم يكن
 ذلك فاما تكذيبه آيى فقول له إن يعبدني كما بدتني وليس أول الخلق باهون على من أعادته وأما
 شتمه آيى فقول له اتخذ الله ولداً أو أما لا حسد إلا هلم الدوم وأولدولم يكن لي كفواً أحد وفى رواية
 فسبحانى أن اتخذوا حبة أو ولد أو رواه ابن عباس رضى الله عنهما وقال قال الله تعالى يؤذيني
 ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر ألقلب الليل والتمار رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال قال الله
 تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيرى تركته وشركه رواه أبو
 هريرة رضى الله عنه وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة أزازى فمن نازعنى واحداً

لهم ما ادخلته النار ورواه ابو هريرة رضى الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدا صبر
 على اذى يسعه من الله تعالى يدعون له الوالد ثم يعافهم ويرزقهم ورواه ابو موسى الاشعري رضى
 الله عنه وعن معاذ رضى الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ما بيني
 وبينه الاموخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدوى فاحق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
 الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
 ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا ابشر به الناس قال لا فيتمكوا وقال
 يا من احديهم دان لا اله الا الله وأن محمد ارسول الله صدق ما نزل به الاحرام الله على النار ورواه
 معاذ وعن أبي ذر رضى الله عنه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم
 ثم أتيت وقد اسنقظت فقال يا من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى
 وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى
 وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم أنف أبي ذر (وكان أبو ذر) اذا حدث بهم هذا الحديث
 قال وان رغم أنف أبي ذر وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله
 ورسوله وابن أمته وكلمته آفقاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على
 ما كان من العمل (وقال عمرو بن العاص) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط عيذك
 فلا يهلك فيسب طعينة فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت
 أن يغفر لي قال أما عات يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وان
 الحج يهدم ما كان قبله فبايعته على ذلك (من الحسن) عن معاذ رضى الله عنه قال قلت
 يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويساعدني من النار قال اقدسأت عن عظيم وانه
 ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
 وتحج البيت ثم قال الا ذلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى
 الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تنجاني جنوبي من الحماق حتى بلغ يعملمون ثم
 قال الا أخبرك برأس الامر وعجوده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام
 وعجوده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا أخبرك بعلامك ذلك كله قلت بلى يا بني الله فاخذ
 بلسانه وقال كف عنك هذا فقلت يا بني الله انا واخذون بما تكلم به قال شككتك امك يا معاذ
 وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم الا حصيئاة السنة ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان رواه
 أبو أمامة وقال أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من لم
 المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمانته الناس على دماءهم واموالهم والجاهد من جاهد نفسه
 في طاعة الله والمجاهد من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن أنس بن مالك رضى
 الله عنه انه قال قال خطيب ارسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لايمان لمن لا أمانة له ولادين
 لمن لا عهد له

(من الصحيح) قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال
 ان تدعو الله تداوه وخلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم أي قال
 ثم ان تزاني - لعله جازله فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
 التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الا بة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكائر الاشرار
 بالله وعقوب الوالدین و قتل النفس واليمين الغموس و رواه عبد الله بن عمرو رضى الله عنه وفي
 رواية أنس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشر بالله
 والصبر و قتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربوا وكل مال اليتيم والنولي يوم الزحف
 وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال لا يزني الزاني حين
 يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
 يفتن بنته برفع الناس اليه فمأبصارهم بين يفتنها وهو مؤمن ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو
 مؤمن فأيكم رواه أبو هريرة رضى الله عنه وفي رواية ابن عباس رضى الله عنهما ولا
 يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم أنه مسلم اذا حدث
 كذب واذا وعد أخلف واذا افتن خان رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال أربع من كن فيه
 كان منافقا خالصة او من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اتعت
 خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خالص فجر رواه عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
 وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعبر الى هذه مرة وإلى هذه مرة رواه ابن عمر
 رضى الله عنهما (من الحسن) عن صفوان بن عسال رضى الله عنه قال قال به ودى لصاحبه
 اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا نقل نبي انه لو سمعك كان له أربع أعين فأتى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن تسع آيات بينات فقال له - ارسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تشموا ابيري
 الى ذى سلطان له قتله ولا تسعروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفراء يوم الزحف
 وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبل ايديه ورجليه وقال انتم دأنك نبي قال فما
 يمنعكم ان تتبعوني قال ان داود عاربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نأتى ان اتبه نألك ان تقتلنا
 اليهود عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أصل الايمان
 الكف عن قال لاله الا الله لا تكفر به ذنب ولا تخبر به من الاسلام بعسل والجهاد ماض
 مذهبي الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يطاله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج
 منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا فرغ من ذلك العمل رجع اليه الايمان

• (فصل في الوسوسة) • (من الصحيح) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوس به صدورهم ما لم تمل به او تتكلم به وعن ابي هريرة
 رضى الله عنه قال جاء ثامن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي فسأله انا نجد في
 انفسنا ما يهناظم احدنا ان يتكلم به قال واقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى

يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورواهما أبو هريرة رضي الله عنه وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا ويا ايها رسول الله قال ويا ايها الان الله اعانتني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير ورواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من مولود من بني آدم الا يحسه الشيطان حين يولد فيستل صمرا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام ورواه أبو هريرة وقال صباح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواء أبو هريرة وقال عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فيقتنون الناس فاذا ناهم منه منزلة اعظمهم فتنة فيجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيىء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرائه فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الاعشى اراه قال فيلزمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التجرى بينهم ورواهما جابر رضي الله عنه (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احسدت نفسي بالشئ لأن اكون حممة أحب الى من ان أتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم ولله لمة فامالة الشيطان فايعاد بالشئ وتسكذب بالحق وامالة الملائكة فايعاد بالخير وتصدق بالحق ومن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليستعذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان بعدكم الفقر ويا امركم بالفحشاء والله بعدكم مغفرة منه وفضل لارواه ابن مسعود غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احدث الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليقتل عن بساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان عمن عروبن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس أن يعبد في بلادكم هذه ابدوا كنتمكون له طاعة فيما تحتمقرون من أعمالكم فسيرضى به

(باب الايمان بالهدى)

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمرو بن ابي الصقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ورواه عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما وقال احتج آدم وموسى عند ربهم اخرج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في الجنة ثم اهبط الناس بخطة منك الى الارض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاه الله برسالته وبكلامه واعطاك الاواح فيها تبين كل شيء وقربك نجيا فبكتم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفنلتوني على ان عمات عملا كتبه الله علي ان اعلم قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم

موسى صلوات الله عليه ساروق رواية فقال موسى يا آدم انت ابونا واخر جنتنا من الجنة فقال
 آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخطاك التوراة يسبده تلومني على أمر قد ربه الله على قبل ان
 يخلقني باربعين سنة رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالق احدكم يجتمع في
 بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
 ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشق اوسعده ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ايعمل
 بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
 فيدخل الجنة وان الرجل ايعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
 الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال ان العبد
 لعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما
 الاعمال بالخواتيم رواه ابن مسعود وقالت عائشة رضي الله عنها ادعى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى جنازة قصي من الانصار فقات طوي لهداه فور من عصافير الجنة لم يعمل سوا قال
 او غير ذلك يا عائشة ان الله خالق الجنة وخلق النار خالق الهمة اهلا واهله اهلا خلقهم اهلا
 وهم في اصلا بآبائهم رواه سهل بن سعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
 وقد كتب مقعده من النار ومقعه من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تتكلم على كتابنا وندع العمل
 قال لا اعملوا فكل ميسر لم يخلق له امان كان من اهل السعادة فيسير لعمل السعادة واما
 من كان من اهل الشقاوة فيسير لعمل الشقاوة ثم قرأ ما من اعلى واتقى وصدق بالحسنى
 الآية رواه علي بن أبي طالب وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا رد ذلك لاشماله فزنا
 العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وفي رواية
 الاذن زناهما الاستمتاع واليد زناهما البطش والرجل زناهما الخطا رواه ابو هريرة رضي الله عنه
 وعن عمران بن حصين أن رجلا من حريزة قال يا رسول الله أرايت ما يعمل الناس ويكذبون
 فيه أشي قضى عليهم ومضى فيهم من قدر سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضى عليهم ومضى
 فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها قالها من اجتررها وثقواها وقال
 ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهريرة قد جف القلب عما انت لاق
 فاختص على ذلك أو ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
 من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
 مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وولد على الفطرة قابوا له جهنم
 أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنبع الهمية بهيمة جهنم اهل يحسون فيها من جدعاء حتى تبكونوا انتم
 تجدونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
 قال قام فنية ارسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع من كتاب فقال ان الله لا يناس ولا يفتي له ان يناس
 يحنن القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
 لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملائ لا تظنها
 نفقة سقاء الليل والنهار أرايت ما تنفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يفض ما في يده وكان

عشره على المساء بيده الميزان يخضع ويرفع رواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية بين الرحمن ملائكة معاً وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين (من الحسان) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما أكتب قال التندوما كان وما هو كائن إلى الأبد (غريب) وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سئل عنه ان قال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبمعمل أهل الجنة يعمهون ثم مسح ظهره بيساره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعمهون فقال رجل فقيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال بيده فذهب ما ثم قال فرغ ربكم من الأبياد فربق في الجنة وفربق في السعير وعن أبي خزيمة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرايت رقي نسترقيم أو رواه نذر أرى به ونقاء تقيم أهل تزد من قدر الله شيئاً قال هي أيضاً من قدر الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننزاع في القدر فغضب حتى أحر وجهه فقال أفتبداً امرئ أم بهذا أرسلت إليكم انما ذلك من كان قبلكم حين ننزاعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تلهوا عوا فيه (غريب) عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم من قبضة قبضهم من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نورهم من اصابع من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وقال أس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفر أن يقول بأقواب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آتيناك وبما جئت به فهو هل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبغين من اصابع الله يتلها كيف يشاء وقال مثل القاب كربة بارض فلا يتلها الرياح ظهرا ابطن رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالله لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر (عن ابن عباس رضي الله عنهما) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمي ليس اهـ ما في الاسلام نصيب المرجحة والتندرية (غريب) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول يكون في أمي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدريه مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماؤا فلا تشم دودهم وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تتجاسروا اهل القدر ولا تنفخوهم وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم الله وكل نبي حجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمنسب اليه بالجبروت ليعز من أذل الله وبذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والنار لا تسقي عن مطرب عن عكاش رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبدا أن يموت بارض جعل له ايم احاجة عن عائشة رضى الله عنها قالت قالت يا رسول الله ذراى المؤمنين قال من آتاهم قال يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين فقالت وذراى المشركين قال من آتاهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموودة في النار

(باب اثبات عذاب القبر)

(من الصحيح) عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا استل في القبر يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبى محمد صلى الله عليه وسلم وعن انس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليس مع قرع أصالهم انما ملكان فيقعانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد ان لا اله الا الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تلت ويضرب بطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالقداد والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يهتك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة رضى الله عنها انهم ودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسات عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق فقالت عائشة فماريت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعود بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لاتد افئروا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعودوا بالله من عذاب النار فقالوا نعم واذ بالله من عذاب النار ثم قال تعودوا بالله من عذاب القبر قالوا نعم واذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من النار قالوا نعم واذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من النار قالوا نعم واذ بالله من عذاب القبر قالوا نعم واذ بالله من عذاب القبر

(قوله ثم قال نعوذوا بالله من
فتنة الدجال) هم امش بعض
النسخ وضع علامة قبل ثم
قال وزيادة نصها عن أبي
هريرة رضي الله عنه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعوذوا بالحق وهذه
النسخة تفيد مجي هذه
العبارة من طريق أبي
هريرة لا من طريق زيد بن
ثابت راوي الحديث اهـ

ثم قال نعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال (من الجحان) عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الميث اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاسد هما المنكرو ولا نكر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
هذا ثم يسفح في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم يورث فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولان ثم كنزومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهل اليه حتى يبعثه الله من
مقبره ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد
كنا نعلم انك تقول ذلك ايضا قال لا ادرى انتمي عليه فقلت عليه الارض تختلف اضلاعها فلا يزال
فيها معذب حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه البراء بن عازب رضي الله عنه **باب** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها ملكان فيقولان له من ربك فيقول ربك ربك فيقولان له
ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فاتت به وصدقت فذلك قوله ثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدی
فأقرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافضوا اليها الى الجنة قال ثمانية من روجها واطمها
ويسبح له فيم تضرعه وأما لكافر فذكر مونة قال ويعداد روحه في جسده ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا أدري فيقولان يا هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من
السموات ان كذب فأقرشوه من النار وألبسوه من النار وافضوا اليها الى النار قال ثمانية من
حرايرهم واهلها قال ويضيق عليه قبره حين تختلف اضلاعه ثم يبعث له اعمى أصم معه
مرزبة من حديد لوضرب بهم اجبل لسانه بضربه بهم أضربته بهما بين المشرق والمغرب
الا للعاين فيصير ثرايبه ماد فيه الروح **باب** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان ذا وقف على
قبر بكي حتى يبل لحنته فقبل له ثم ذكر الجنة والنار فلا يسكي وشكي من هذا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجي منه فإياه الله أبصر من
وان لم ينج منه فإياه الله أعمى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر قط الا
والقبر اقلع منه **(غريب)** وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفر والاخيمكم ثم سلوا له بالثقيت فانه الا ينسئل
عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنبأ تنبسه وتلدغه حتى تقوم الساعة ولان
تنبأ اسم النقي في الارض ما أنبت خضرها

(باب الاعتصام بالكتاب والسنة) •

(من الصحاح) **باب** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احببت
في امرنا هذا ما بين منه فهو ردي وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
بعد فان خير ما يبدى كذب الله وخير الهدى هدى محمد وشير الامور محمد فانه اكل محمدته بدعة

وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة من عدلى الحرم
 ومبتغى في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ لم يغير حق لم يرق دمه رواء ابن عباس
 رضى الله عنه او قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي قالوا ومن ابي قال من اطاعني دخل
 الجنة ومن عصاني فقد ابي رواء أبو هريرة رضى الله عنه وعن جابر رضى الله عنه قال جاءت
 ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا ملأ فاغضروا له مثلاً
 فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً
 وجعل فيها مائة وبعت دأعيان اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي
 لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اذ لو هالكة فنهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
 العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد بن أطاع محمد اذ قد اطاع الله ومن
 عصى محمد اذ قد عصى الله ومحمد فرق بين الناس بيني وعن أنس رضى الله عنه قال جاء ثلاثة رهط
 الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها
 كنهم تنفوا وخافوا ان ينقض من النبي صلى الله عليه وسلم وفد غفر الله لهما فقدم من ذنبه وما
 تأخر فقال احدهم أما ما فاصلى الليل أبداً وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا افطر وقال الآخر أنا
 اعتزل النساء فلا أتزوج ابداً فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا أما
 والله اني لأخشاكم لله وأتقاكم لى أصوم وافطر وأصلى وارقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
 سنتي فليس مني وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتزينون
 عن الشيء اصنعوه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتم أعلم بامر دنياكم فاذا امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به رواء رافع بن خديج عن أبي
 موسى الأشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل ومثل ما يعشني الله به
 كمثل رجل اتى قوماً فقال يا قوم اني رأيت البليس بعيني وانى انا انذار العريان فانجاها النجا
 فاطاعه طائفة من قومه فادخلوا فانظروا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصتبعوا
 مكانهم فصعبهم الجليس فاهلكهم واجتساحهم فذات مثل من اطاعني فأتبع ما جئت به من الحق
 ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما مثل كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله اجعل القراش وهذه
 الدواب التي تقع في النار بقن فيها وجهه ليجزهن ويغلبهن فيمتنعن فيها قال فذلك مثلى
 ومثلكم انا اتخذ مجزكم عن النار هم عن النار هم عن النار فتغلبوني فتعمون فيها وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
 فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب
 امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي
 قيمان لا تمك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثلى من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعمل وعلم
 ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواء أبو موسى الأشعري رضى الله
 عنه وقالت عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
 منه آيات محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين

يَبْعُونَ مَا شَاءَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ هِيَ اللَّهُ فَأَحَدُ رُوحِهِمْ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَزْرُ بْنُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا
شَجَرَتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَوْمَ مَافِ مَسْمُوعِ صَوْتِ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةِ تَخْرِجِ بَعْرِفِ
فِي وَجْهِهِ الْغَضَبِ فَقَالَ انْطَافَأَ لَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَأَمَّا هَؤُلَاءِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ
فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَالَ إِنْ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَسَائِلِ جُرْمَانِ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَحْتَرَمْ غَرَمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ رَوَاهُ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَذَّابُونَ كَذَّابُونَ بِأَوْتِهِمْ مِنْ
الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَيَأْتِيكُمْ وَيَأْتِيهِمْ لَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمْ وَلَا يَتَوَقَّعُونَكُمْ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَا تَصَدَّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوا بِهِمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا نَزَلَ إِلَيْنَا وَمَا
نَزَلَ إِلَيْكُمْ الْآيَةَ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ كُنْ بِالْمَزْمُومَةِ كَذَّابًا نَحْدُثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رَوَاهُ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّتِهِ قَبْلِي إِلَّا كَانَتْ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ
وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ انْتَهَى خَلْفَ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ
وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ يَسُدُّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَقَدْ
جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَسْبَةٌ خَرَّذِلَ رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَالَ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خِذْلَانِهِمْ وَلَا مِنْ خَالَفَتِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى
الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْإِجْرِ
مِثْلُ اجْزَائِهِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اجْزَائِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ
مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا وَقَالَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا
كَأَنَّهُ أَفْطُوْبِي لِلْغُرَبَاءِ وَقَالَ إِنْ الْإِيمَانَ لِيَابِزًا إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحِمَةَ إِلَى جَهْرَهَا رَوَى هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (مِنْ الْحَسَنِ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ طَلْحَةَ الْجَرَشِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أُنِّي نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَتَمَّ عَيْنُكَ وَلَتَسْمِعَ أذُنُكَ وَلَيَعْقِلَ قَلْبُكَ
قَالَ فَنَامَتْ عَيْنِي وَسَمِعَتْ أذُنِي وَعَقِلَ قَلْبِي قَالَ فَقِيلَ لِي سَيِّدُ بَنِي دَارِ فَصْنَعَ فِيهِ أَمَادِيَّةً وَأَرْسَلَ
دَاعِيًا فَنَ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ كُلَّ مِنَ الْمَادِيَّةِ وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ وَمَنْ لِيَجِبَ الدَّاعِيَ لَمْ
يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَادِيَّةِ وَخُفَّ عَلَيْهِ السَّيِّدُ قَالَ فَاتَّهَمَ السَّيِّدَ وَحَمَدَ الدَّاعِيَ وَالدَّارَ
الْإِسْلَامَ وَالْمَادِيَّةَ الْخَنَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا أَفْنِي أَحَدًا مِنْكُمْ مَتَى عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَهْرِي عَمَّا أَمَرْتُ بِهِ وَأَوْهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ
لَا أَدْرِي مَا وَجَدَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعَنَاهُ عَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنِّي أَوْتَيْتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ الْإِسْلَامُ وَجِلَّ شَيْءٌ هَانَ عَلَى
أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنَ لَمْ أَوْجِدْتُمْ فِيهِ مِنْ حِلَالٍ فَأَحْلَاهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ
فَجَرَّمُوهُ وَأَمَّا حَرَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحَرَمِ اللَّهِ الْإِسْلَامُ لَكُمْ الْحَارِ الْأَهْلِي وَلَا كُلَّ
زَيْ نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَلَا لَقِطَةً مَعَاهِدًا إِلَّا أَنْ يَسْتَعْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ
فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ بِمِثْلِ قِرَائَتِهِ عَنْ الْعَرَبِ ابْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم فقال أجبني أحدكم مثلكما على أو يكتنه بظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في
 هذا القرآن إلا أنى والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء اسم المثل القرآن أو أكرهون
 الله ليحل لكم أن تَدْخُلُوا بيوت أهل الكتاب إلا بغير إسمائهم ولا على كل غارهم إذا
 أعفواكم الذي فرض عليهم **ع** وعن العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موعظة بالغة ذرفت منها المني ووجلت منه القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنهم موعظة
 مودع فماذا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش
 منكم بعدي فليسرى اختلافا كثيرا فليكن من سبقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تحسبوا بها
 وعصوا علي بالأنوار وأياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة **ع** وعن
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطابه قال هذا
 سبيل الله ثم خطبنا طاعنا عبينه وعن شمالة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطابه
 اله وقرأ وإن هذا صراطي مستقيما فإنه عود الآية **ع** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من أحبا سنة
 من سبقتي قد أميت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل به من غير أن ينفع من أجورهم
 شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الأثم مثل آثام من عمل بها
 لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ورواه إبل بن الحرث المزني وقال إن الدين ليأرزانى الجواز كما
 تاروا الحمية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز وعقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ
 غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلون ما أمروا به من سبقتي ورواه كثير
 ابن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة عن أبيه عن جده وقال صلى الله عليه وسلم ليأتين
 على امتي كما أتى على بني إسرائيل حدثوا الليل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه عليه ليل كما في
 امتي من يسمع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرق امتي على ثلاث
 وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي
 ورواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وفي رواية معاوية ورواه جده في الجنة وهي الجماعة وأنه
 سيخرج في امتي قوم يتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يترقب منه عرق ولا
 غفص إلا دسله وقال لا تجتمع هذه الأمة أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن
 شذذ في النار ورواه ابن عمرو وأبو أنس **ع** وروى عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
 انموا السواد الأعظم فإنه من شذذ في النار **ع** وعن أنس رضي الله عنه قال قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدر أن تصبح وتغيب ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال
 يا بني وذلك من سنتي ومن أحب سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة وقال من تمسك
 بسنتي عند فساد امتي فله أجر مائة شهيد ورواه أبو هريرة **ع** وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم حين أتاه عمر رضي الله عنه فقال يا أبا عبد الله سمعنا أحاديث من يهود نجسنا أفترى أن
 نمكتب بعضهم فقال أمهت وكون أنتم كما تمزكت اليهود والنصارى لقد قدسكم بها أيضا فتمسكوا
 كان موسى حيا ما وسعه إلا أتاه **ع** وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا أو عمل في سنة أو من الناس برأيه دخل الجنة فقال رجل

يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال ونسـ يكون في قرون بعدى **ع** وعن أبي هريرة
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم
 باقى زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجاة **(غريب)** عن أبي امامة الباهلي رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا بالجلد ثم قرأ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضرب بوجهك الا جلد لابل هم قوم خصمون **ع** عن أبي هريرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام
 ومحرم ومتساهل فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتساهل
 واعتبروا بالامثال **ع** وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الامر ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين غيبه فاجتنبه وأمر اخلف فيه فكله الى الله عز
 وجل **ع** عن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على
 أنفسكم فيشدد الله عليكم فان قومًا شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فقتل بقاياهم في الصوامع
 والديار رهينة ابتدعوها ما كتبناها عليهم

• (كتاب العلم) •

(من الصحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحذروا عني بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا
 فليتبى وعاقبته من النار **ع** وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة أنهم قالوا قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين وقال صلى الله عليه
 وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما أنا قاسم والله يعطي ولا تزال من امتي أمة قائمة
 بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية رضى
 الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم الناس معادن كعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية
 خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد
 الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فاطمعه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي
 بينهم ويعلم آراءهم ابن مسعود رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه
 عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه أبو هريرة رضى الله
 عنه وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن
 يسر على مسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلم استره الله في الدنيا والاخرة
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
 طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويستادسونه بينهم الا
 نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة رزقهم الله فحين عنده ومن بطوبه
 عمله لم يسرعه به نسيبه رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول
 الناس يقضى عليه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتى به الله فعرفه نعمه فاعترفها قال فما عملت
 فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولك ذلك قاتلت لان يقال رجل جري فقد قيل
 ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فمرفه

نعمة يعرفها قال فاعلمت فيها قال نعمت العلم وعلمته وقرأت فبك القرآن قال كذبت ولكنك
 نعمت العلم وعلمته اي قال هو عالم وقرأت القرآن اي قال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب
 على وجهه حتى أتى في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من بعده نافع المال كله فألقى به فغرقه
 نعمه فغرفها قال نعمت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان يتفق فيها الا انفتحت فم الملك قال
 كذبت ولكنك فعلت اي قال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم أتى في النار
 رواء ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولا
 يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهلا لا يفقهون فأتوا بغير علم
 فضلووا وأضلوا رواء عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينخولنا بالموعدة في الايام كراهة السائمة علينا وقال أنس رضي
 الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا أتى على
 قوم فلم يعلمهم سلم عليهم سلم ثلاثا وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر قاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله
 أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من أجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
 كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من أجرهم شيء رواء ابو هريرة رضي الله
 عنه وقال لا تقتل نفس ظالما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها الا انه أول من سن القتل
 رواء ابن مسعود رضي الله عنه (من الحسان) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطاب فيه علمه سلك الله به طريقا يقيم طريق الجنة وان
 الملايكة لتضع أجنحتهم ارضا الطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
 والحيثان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
 النجوم وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولا غنما ورواها العلم فن
 أخذ ذم أخذ يحفظ وافر وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان
 أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على
 ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته وأهل السموات والارض حتى
 النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجلا ياتونكم من افطار الارض
 يتفقهم في الدين فاذا أتوكم فاستوصوهم خيرا وقال الكلمة الحكمة فضالة الحكيم بحيث
 وجدها فهو أحق بها رواء ابو هريرة رضي الله عنه (غريب) قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم رواء أنس رضي الله عنه وقال نعيمه واحد أشد على
 الشيطان من ألف عابد رواء ابن عباس رضي الله عنهما وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق
 حسن سمع ولا فقه في الدين رواء ابو هريرة رضي الله عنه وقال من خرج في طلب العلم فهو
 في سبيل الله حتى يرجع رواء أنس رضي الله عنه وقال من طلب العلم كان كفاة لما مضى رواء
 عبد الله بن حنيفة الأزدي رضي الله عنه (ضعيف) وقال ابن شبيب المومنين من خبر يسعه
 حتى يكون منهم الجنة رواء ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال من سئل عن علمه ثم كره

اليوم اقيم بالجام من نار رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال من طلب العلم اجباري به
 العلماء والجارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه أدخله الله النار رواه كعب بن
 مالك رضي الله عنه وقال من تعلم علما ينتغي به وجهه لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
 لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحها رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال نضر الله عبدا
 سمع مقالتي فخره او دعاها أو آذاهن فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
 منه وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
 ولزوم جماعتهم فان دعوتهم في تحييطهم من ورائهم رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال نضر
 الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه من الله فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود رضي الله عنه
 وقال اتقوا الحديث عن الاماء علمه من كذب على منعه من اذلت بؤم مقعده من النار وقال من
 قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس رضي الله عنه وفي رواية من قال
 في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ
 رواه جندب رضي الله عنه وقال الرازي في القرآن كفر رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال عمرو
 ابن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدأرون في القرآن فقال انما
 هلك من كان قبلكم بهم سدا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما انزل كتاب الله يصدق بعضه
 بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فاعلم منه فقولوا وما جعله لم فكلوه الى عالمه وقال الاسألو اذا
 لم تعلموا فانما شفاه الى السؤال رواه جابر وقال أنزل القرآن على سبعة أحرف اكمل آية منها
 ظهر ويطن واكمل حده مطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال العلم ثلاثة آية محكمة أو
 سنة قاطنة أو فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
 وقال لا يقص الأمير أو أمورا ومختما رواه عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه وقال من
 أفق بغير علم كان الله على من أفناه ومن أشار على أخيه بأمر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه
 رواه أبو هريرة وقال معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلو طات
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن والقرآن
 فاني مقبوض وعن أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شخص يبصره الى السماء ثم قال هذا أو ان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على
 شيء وعن أبي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك أن يضرب الناس الكاذب لابل يطلبون العلم
 فلا يجدون أحدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك رضي الله عنه ومثله عن عبد
 الرزاق قيل هو العمري الزاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه فيها أعلم عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدلها دينها وعن
 ابراهيم بن عبد الرحمن العذري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل
 خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

(كتاب المهارة)

(من الصحاح) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطهور وشر الايمان والمحدثه بلا الميزان وسبحان الله والمحدثه بلا ان أو عيلا ما بين

السموات والارض والصلاة نور الصدقة برهان والصبور ساء والقرآن حجة لك وأوعليك كل
الناس بغد ونباع نفسه فعتقها أو موبقة وفي رواية ولأله الا الله والله أكبر ثلاث ما بين
السماء والارض وقال صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بما يعيى الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسماع الوضوء على السكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال من توضأ فاحسن الوضوء
خرجت خطاياهم من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه عثمان رضي الله عنه وقال اذا
توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه فخرج من وجهه كل خطيئة نظر اليه باعينه مع الماء
أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه فخرج من يديه كل خطيئة يطأ سنها مع الماء أو مع آخر قطر
الماء فاذا غسل رجليه فخرج كل خطيئة مشتمل ارجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج
يقبض من الذنوب رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يكن من ذلك
الذکر كله رواه عثمان رضي الله عنه وعن عثمان انه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما
ثم مضى واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يسلم على ركنين
لا يحدث نفسه فيه ما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم
يقوم فيه على ركنين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه ٢ الا وجبت له الجنة ومن توضأ فاحسن
الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فكتبت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء رواه
عقبة بن عامر وقال ان أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم أن يطيل غرته فليفعل وقال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
رواهما أبو هريرة رضي الله عنه (من الحسان) عن ثوبان أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقيوا وان تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن
وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنه (غريب)

• (باب ما يوجب الوضوء) •

(من الضم) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل
صلاة من أحدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر
رضي الله عنه وقال على رضي الله عنه كذبت رجا الأمداء فكنت استحي أن أسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فامرت المقداد فإله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مسته النار وهذا منسوخ بخماري عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من طهر الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال أتوضأ من طهر الابل قال نعم قال أصلي في جملها من الغنم

قال نعم قال أنصلي في مباركة الأبل قال لا **ع** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشك عليه أن يخرج منه شيء أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً وقال عبد الله بن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنه فمضض وقال إن له سمياً **ع** عن ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد وصنع على خفيه **ع** وعن سويد بن الثعلباني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كانوا بالصلاة بياضاً وهي أدنى شيززل فصلى العشر ثم دعا بالازواد فلم يوث الأناسويق فأمر به فثرى فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضض ومضمض ثم صلى ولم يتوضأ **(من الحسن)** عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مقتراح الصلاة الطهورة وتحريره التكبير وتحليلها التسليم رواه علي وقال إذا نسأ أحدكم فليتوضأ رواه علي **ع** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السرة العينان فن نام فليتوضأ قال العينان وكاء السرة فإذا نامت العينان استطلق الوكاء رواه علي قال المصنف وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس أنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينضمون حتى يحق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضئون **ع** وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله **ع** وعن بكرة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا من أحدكم ذكره فليتوضأ وما روى عن طلحة بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم غسل عنقه فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة رضي الله عنه أنه قال بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قضى أحدكم بيمينه إلى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ **ع** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ **(ضعيف)** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاهم مسخ يده بيمينه كان تحته ثم قام فصلى **ع** وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم جفبا ثم شربا فافا كل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ

(باب ادب الخلاء)

(من الصحيح) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا تمشوا قبله ولا تستدبروه ولو كنتم شرقاً أو غرباً قال المصنف هذا الحديث في الصحراء ما في البنيان فلا بأس به ما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال ارتفعت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبلاً الشام وقال سلمان رضي الله عنه أنها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن تستنجي باليمين أو أن تستنجي باقل من ثلاثة أحجار أو أن تستنجي برجميع أو عظم وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس

رضى الله عنه - أمرو النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما
 أحدهما فإني كان لا يستبرئ من البول ويروى لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي
 بالنميمة ثم أخذ جريد رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله أن يخفف عنهما
 ما لم يبس **باب** وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
 الملاعنين قالوا وما الملاعنان يا رسول الله قال الذى يتخلى في طريق الناس أو في ظلمهم وقال صلى
 الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا ينفس في الأناة وإذا أتى الملاء فلا يس ذكره يمينه ولا
 يمسح يمينه رواه أبو قتادة **باب** وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من توضأ فليذكر من استجمر فليوتر وقال أنس رضى الله عنه كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدخل الملاء فأجل أو غلام أو دابة من ماء وعذرة يستحي بالماء **(من الحسان)**
 عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الملاء نزع خاتمه **(غريب)**
 قال جابر رضى الله عنه أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراء أنطلق حتى لا يراه أحد
 قال أبو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمه في أصل جدار
 فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليزبد بوله وقال أنس رضى الله عنه كان النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض **باب** وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما نالككم مثل الود فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا
 يستقبل القبلة ولا يستدبرها للغائط ولا لبول ولا يستنج بثلاثة أحجار ونحوه عن الروث والرمة
 وإن يستحي الرجل يمينه وقالت عائشة رضى الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليمنى مله ورده وطعامه وكانت يده اليسرى خللانه وما كان من أذى وقالت عائشة رضى الله
 عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار
 يستطيب بهم فأنما تنجز عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فأنما أراد
 اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضى الله عنه وقال روي يقع بن ثابت رضى الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب يرفع لعل الحية استطول بك بعدى فأخبر الناس أن من عقد
 لحية أو قتل ورا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فأن محمد آمنه برى **باب** وعن أبي هريرة رضى
 الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن أكل فاستحل
 فليقلظ وما لا يلسانه فليبتاع من فعل فقد أحسن ومن أكل فاستحل فليقلظ
 فأن لا يجد إلا أن يجمع كتيبا من رمل فليسته دبره فأن الشيطان يلعب بمقاعدي آدم من فعل
 فقد أحسن ومن أكل فاستحل فليقلظ فأن لا يبول أحدكم في مستحبه ثم يغسل فيه أو يتوضأ فيه فأن
 عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل رضى الله عنه وقال لا يبول أحدكم في حجر رواه
 عبد الله بن مسرج رضى الله عنه وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة
 الطريق والظل رواه عبد الله بن مسرج رضى الله عنه وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
 عن عورتهم ما يتعد ثمان فان الله يفتق على ذلك رواه أبو سعيد رضى الله عنه وقال إن الحشوش
 محتضرة فإذا أتى أحدكم الملاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن أرقم

رضي الله عنه وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أسدبهم الخلاء أن يقول
 بسم الله رواء على رضي الله عنه (غريب) وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
 خرج من الخلاء قال غفرانك وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى
 الخلاء أتيت به بما في ثوبه وكوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتته بآية آخرته وضاً وعن
 الحكم بن سفيان الثقفي أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بول وضاً ونضح فرجه
 عن أمية بنت ربيعة عن أمها أنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت
 سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائماً فقال
 يا عمر لا تبل قائماً (قال الشيخ الامام) رضي الله عنه قد صرح عن حذيفة إن النبي صلى الله عليه
 وسلم أتى سباطة قوم فبال قائماً قبل أن يركب ذلك لعذره

(باب السوال)

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن
 أنق على أمي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسؤال عند كل صلاة وعن المقدام بن شريح عن
 أبيه أنه قال سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته
 قالت بالسؤال وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد من الليل يشوص
 فاه بالسؤال وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة
 قص الشارب وإعفاء اللحية والسؤال واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم
 ونفث اللبظ وحلق العانة وأتة قص الماء يعني الاستجماء قال الراوي ونسبت العاشرة إلا أن
 تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل إعفاء اللحية (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها
 أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السوال مطهرة للهم من ضارة الرب وقال أربع من
 سنن المرسلين الجماء وروى الختان والتعطير والسؤال والنكاح رواء أبو أيوب وقالت عائشة
 رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا من أرقصة فقط لا يتسوك قبل أن
 يتوضأ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السوال
 لا غسل فإدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه إليه والله المستعان

(باب سنن الوضوء)

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 استيقظ أحدكم من نومه فلا يغتمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده
 وقال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه
 رواء أبو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
 فمد باطنه فافترغ على يده اليمنى فغسل يده مرتين ثم مضى واستنثر ثلاثاً ثم غسل وجهه
 ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل به سما أو أدبر بدأ بمقدم
 رأسه ثم ذهب به إلى خلفه ثم رده احتجى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية
 تمضمض واستنشق ثلاثاً ثلاث غرفات من ماء وفي رواية تمضمض واستنشق من كف واحدة
 فدل ذلك ثلاثاً قال مسح رأسه فاقبل به سما أو أدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين وفي

رواية مضمض واستنثر ثلاث مرات من غرقة واحدة روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ مرتين مرتين وروى عن عثمان رضي الله عنه أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال عبد الله بن عمرو
رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوماً توضأوا واعتصموا لم يلوح لهم شيء الماء فقال ويل للاعقاب من
النار أسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبه إن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فخرج بنا صبيته وعلى
عمامة وثقبه وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع
في ثابته كله في طهوره وزجره ومنغله (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بإيمانكم وعن سعد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط
ابن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخال بين الأصابع وبالغ
في الاستنشاق إلا أن تكون صائغاً وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فخلل أصابع يديك وزجلك (غريب) وقال المستورد بن
شاذان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجله بختصره وقال أنس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أخذ كفاساً ماءً فادخله تحت حنكته فخلل به ظفيرة
وقال هكذا أخرني ربي وعن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل ظفيرة
عن أبي حمزة رضي الله عنه أنه قال رأيت علياً رضي الله عنه توضأ ففصل كففيه حتى انقأها
ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه مرة ثم غسل
قدميه إلى الكعبين ثم قام فآخذ فضل طهوره فشر به وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف
كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى ثم تقبض واستنشق وتربله اليسرى ففعل
ذلك ثلاثاً يروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات وعن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ثلاث مرات وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه
باطنهما بالسماطين وظاهرهما بإبهاميه وعن الربيع بنت معوذتها رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح برأسه ما أحب منبه وما أدبر ومذغبه وأذنيه مرة واحدة وثلاث
وأدخل أصبعيه في جفري أذنيه وعن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وأنه مسح برأسه ثمانية عشر مرة يدبه وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الأذان من الرأى وقيل عذامن
قول أبي أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد أساء وتعدى
وظم عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه سمع ابنه يقول اللهم اني أسألك القصر الأبيض
عن عيني الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أنه سيكون في هذه الأمة قوم يعددون في الطهور والاهاء وعن أبي بن كعب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء مشطاً نايه قال له الوليدان فانتقوا وسوا من
الماء (ضعيف) عن معاذ بن جبل أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح

قوله وهو ضعف لعلمه من
طريق أخرى أو لمانع من
اجتماع الغرابة والضعف
إله

وجبه بطرف نوبه (غريب) وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها بعد الوضوء وهو وضعيف

• (باب الغسل) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم يدر (قال الشيخ الإمام) رجة الله عليه وما روى عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا ينسخي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغسلت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فم بشبهه أو لدها إن ما الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أجماعاً لا يسبق يكون منه الشبه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الخبابة بدأ بفصل يديه ثم نوضاً كما يتوضأ الصبي ثم يدخل أصابعه في الماء فيخل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غمرات يديه ثم يقيض الماء على جلده كما يروي يبدأ بفصل يديه قبل أن يدخلها الماء ثم يفرغ يمينه على شمله فيغسل فرجه ثم يوضأ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قالت معجونة وضعت النبي صلى الله عليه وسلم غسلًا فسترته بثوب وصب على يديه فبسط يدهما ثم أدخل يمينه في الأناة ففرغ بهما على فرجه ثم غسل بهما الشاة ثم ضرب بهما له الأرض فدل كما دل كما شددها ثم غسلها فنجس واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم فرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تجي فغسل قدميه فناولته ثوباً فلم يأخذه فانطلق وهو يقبض يديه وقالت عائشة رضي الله عنها إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مائك فقطري بها قالت كيف أظهرها قال سبحان الله تظهرها قالت كيف أظهرها فأجبت بها إلى فقلت تنجي بها أم لا ثم رأت أم سلمة قالت يا رسول الله إنني امرأة أشد ضفر رأسي أفأفانقذه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء يغسل بالصابغ إلى خمسة أمداد وعن معاذ رضي الله عنه أنه قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أنا واحد بيني وبينه فيأمرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان (من الجنبان) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل لا يذكره احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد اجتمعا ولا يجد بللاً قال لا يغتسل عليه قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوزا الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنبابة فأقبلوا الشعر وأتوا البشيرة ويروي عن أبي هريرة رضي الله عنه (ضعيف) وقال علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغتسلها فدل به كذا وكذا في النار وقال علي رضي الله عنه في ثم عاديت رأسي وقالت عائشة رضي الله عنها

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالتملح وهو جنب يجتري بذلك ولا يصب عليه الماء وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حيي مستجب يحب الحياء والنسوة فإذا اغتسل أحدكم فليستتر والله الموفق

• (باب مخالطة الجنب وما يباح له)

(من الصحاح) قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فاستدسني فثبت معي حتى قعد فأنسلت فأنبت الرجل فاعتسلت ثم جثت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له اقميني وأنا جنب فكرهت أن اجالسك وأنا جنب فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم تم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فإراد أن يأكل أو يشام توضأ وضوءاً للصلاة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعوذ فليتوضأ بينهما وضوءاً وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه يغسل واحدة واحدة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحماه وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلافة فأتى بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فالتوضأ (من الحسان) قالت معوية رضي الله عنها أجنب أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلت من جفنة وفضلت فيها فضله فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها فاعتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة وفي رواية إن الماء لا يجنب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ فيقبل أن اغتسل وقال علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلافة فيقرأ القرآن ويبا كل معناه اللهم وكان لا يجنبه ولا يجزعه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لأحس المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقرأ بهم الملائكة جيفة الكافر والمضغ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وبن حزم أن لا يجلس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يبول عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتواري فضرب يسديه على الحائط ومسح بهم ما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح بهم اذراعيه ثم رده على الرجل السلام وقال انه لم ينعني ان أرد عليك السلام الا اني لم أكن على طهر وروى انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذرا اليه فقال اني كرهت ان اذكرك الله الاعلى طهر

• (باب أحكام المياه)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول
أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل فيه وقال لا يغسل أحدكم في الماء الدائم وهو
جنب رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بياض الماء
الراكد وقال السائب بن يزيد ذهب بي خالي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن اختي وجع فشح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قلت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زراطة (من الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلين لم ينجس نجسا ويرى فانه لا ينجس
وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله أنت وضأ من بئر بضاعه وحى بئر تاني فيها
الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه إلا ما غرطه أو رجمه وقال
أبو هريرة رضي الله عنه سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أترب الجعر
وتحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفمتوضأ بآبار الجعر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليل الجحش ما في أدائه قال قلت نبذ قال مرة طيبة وما طهور
فتوضأ منه (وقال الامام) هذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه أنه قال لم أكن أبالي الجحش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبة
بنت كعب بن مالك رضي الله عنه ما كانت تحت ابن أبي قتادة إن أباقادة دخل عليه فكبته له
وضوء الجحش مرة فشرب منه فاصفي لها إلا أنه قالت فرأيت أنظر إليه فقال انجسين بالآية التي
قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنهم البست نجس إنهم الطوافين
عليكم والطوافات عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بفضلهما وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن توضأ بآبار الجعر قال نعم وجاء
أفضل السباع كلها وقالت أم هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميمونة في قصعة
فيها أنزاع العجين

* (باب تطهير النجاسات) *

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب
الكلب في آناه أحدكم فليغسله سبعة وقال طهورا ناه أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع
مرات أو لاهن بالزباد رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال أبو هريرة قام أعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأهروا على بوله سبعا أو ذنوبا من ماء فأنما
بعثتم مبشرين ولم تبعثوا معسرين وروى أنه دعا فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
البول ولا القذر وإنما هي لأمر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما سألت أمراة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
أحدنا إذا أصاب ثوبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب
أحدنا كن الدم من الحيضة فامسح به ثم اغسله بماء ثم تصلي فيه وفي رواية ثم اقرصه ثم رشه

بالماء وصلّى فيه عنه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب
 فقالت كنت أغسله من نوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل
 في نوبه عنه وعن عاتقة والامود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقرك المني من نوب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلّي فيه عنه عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أنها أتت بابتها
 صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجره فقال على نوبه فدعا باماء فنفضه ولم يغسله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا دبرغ الأهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه صدق
 علي مولاة لميونة بثافة خفاف فربم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم أهابها
 فدبغتموه فأنتم متهمة فقالوا انما صبته فقال انما حرم أكلها وقالت سوده رضي الله عنها زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم مات لثافة قد بغت أمسكها ثم ما زلت أنقبذ فيه حتى صار شاة من
 الحسن عن إجابة بنت الحرث أنها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال فقالت أعطى أزارك حتى اغسله قال اغسل من بول الأثني وينفض
 من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الحاربية ويرش من بول الغلام وقال إذا وطئ بشعره
 أحسك الذي فان التراب له طهور وروايات امرأة أم سلمة رضي الله عنها فقالت اني اطيّل ذيلي
 وأمشي في المكان القذر فالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عنه عن
 المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابنس جلود السباع
 والركوب عليه عنه وعن أبي الملقح عن أبيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 جلود السباع ان تقترش وروى عن أبي الملقح رضي الله عنه انه كره ثمن جلود السباع عنه وعن
 عبد الله بن عكيم قال امانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنفقوا من الميتة بأهاب ولا
 عصب قبل هذا فيما لم يدبغ لما روى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت عنه وعن ميونة رضي الله عنها قالت مر على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجال يحIRON شاة فقالوا أخذتم أهابها فقالوا انما صبته فقال يطهره الماء والقرع
 وروى دباغها طهورها

• (باب المسح على الخفين) •

(من الصحاح) سئل على بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسمع على الخطين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم **ع** عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغزاة فمات معه اداة قبل التجرع فلما رجع اخذت اهر يبق على يديه من الاداة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسره عن ذراعه فضاك كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم وضع يناميته وعلى العمامة ثم اهرى بيت لانزع خفيه فقال دعهم ما فاني اذ خلعت ما طاهرين فضع عليهم ما ثم ركب وركبت فانهم بنا الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصل بهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقد ركع هم ركعة فلما احسن بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاقوا ما اليه فادركه النبي صلى

الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فإسلام قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت فركعنا الركعة التي سبقتها (من الحسان) قال أبو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ارخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم أو ليلة إذا أظهر فليس خفيه أن يمسح عليه ما وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياهرنا إذا كنا نقرأ أن لا نزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ^{في} عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فصيح على الخلف وأقبله (قال الشيخ) الإمام رضي الله عنه هذا مرسل لا يثبت ويرى متصل ^{في} عن المغيرة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما ^{في} وعن المغيرة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والتلعين

• (باب التيمم) •

(من الصحيح) عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جعلت مصقونا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كله مسجدا وجعلت تربتنا الناطق هورا إذا لم نجد الماء وقال عمران بن حصين رضي الله عنه كفى سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انقضى إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلى مع القوم قال أصابني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك قال عمار رضي الله عنه كفى سرية فأجبت فتمكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفيه الأرض ونقي فيه ما تم مسح به ما وجهه وكفيه وفي رواية قال فأنيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح به ما وجهك وكفيه ^{في} عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فصأت عليه فلم ير دعلي حتى قام إلى جدار حخته بهما كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي (من الحسان) عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فامسح به بشرته فإن ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلنا من جرح فصبه في رأسه فاحتلم فقال اصعابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت قد دد على الماء فاعتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الأسألو الله الأسماء فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن يمسح به ما وجهه وكفيه ^{في} عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ما قال خرج رجلان في سفر وحضرت الصلاة وليس معهم ماء فتمسحوا فمليهما وجد الماء في الوقت فاعادا أحدهما الصلاة ولم يعد الاخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال الذي لم يعد أصبت السنة وأجزأك صلاتك وقال الذي توضأ وأعاد لأبجر مرتين والصحيح الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر أبي سعيد

• (باب الغسل المأمور) •

(من الصحيح) عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه رأسه وجسمه (من الحسن)
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيهما رزقه من الجنة ومن اغتسل فافضل وقال من غسل ميتاً لم يغتسل ومن غسل له فليغتسل وضاً رواه أبو هريرة رضي الله عنه عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة وغسل الميت عن قيس بن عاصم رضي الله عنه أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر

• (باب الحيةض) •

(من الصحيح) قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوا فقال اصحاب انبي النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويدا لك عن الحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا التكااح وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد وكلا ناجب وكان يأمرني فأتزف فباشرتني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلى وهو معتكف فاغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فبضع فاه على موضع في فنيشرب وانعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فبضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجرى وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حبضتك ايسر في يدك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه على وبعضه عليه وأنا حائض (من الحسن)
قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهنها فقد كفر بما أنزل على محمد (ضعيف) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك أفضل اسناده ليس بقوى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليصديق نصف دينار ويروي اذا كان دماً أحمراً فدينار وان كان أصحراً فنصف دينار

• (باب المستحاضة) •

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة أستحاض فلا اطهر فأدع الصلاة فقال لا تأخذك عرق وليس بجيمض فاذا اقبأت حيضتك فادعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى (من الحسن) عن عروة بن الزبير رضي الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاستحاضة فامسكي فاما عرق فممسكي عن أم سلمة رضي الله عنها أن

امرأة كانت تهرأف اسمها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنقذت له أيام سلمة رضى الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يقال لتستقر عند النبي صلى الله عليه وسلم في الأيام التي كانت تحبض من الشهر قيل ان يصيبها الذي أصاب المتمرلة الصلاة قد رد ذلك من الشهر فاذا اختفت ذلك فلتغسل ثم تستنقذ ريثوب ثم تصلي ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال يحيى بن معين جده عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام اقرانها التي كانت تحبض فيم اتم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي وقالت حنيفة بنت جهم كتبت استخاضت حنيفة كثيرة شديدة ففتحت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتته فقال اني كنت الكافر فله يذهب الدم فقلت هوأ كثر من ذلك قال تلجسي قلت هوأ كثر من ذلك انما أخرج شيئا قال انما هي وكثرة من ركضات الشيطان فخصني ستة أيام او سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي فصلى اربعا وعشرين ليلة واربعا وعشرين ليلة واربعا وعشرين ليلة وصومى وكذلك افعل في كل شهر كما تحبض النساء وكما يطهرون ميقات حيضهن وطهرهن وفي رواية وان قويت على ان تؤخرى الظهور وتجلى العصر فتغسلين وتجهزين بين الصلاتين وتؤخرين المغرب وتجلين العشاء ثم تغتسلين وتجهزين بين الصلاتين فافعل وصومى ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ العجب الامر من الى والله المستعان

(كتاب الصلاة)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكاثر وقال ارايت لو ان نهرا ياب أحدهم يغتسل فيه كل يوم خمس اهل سقى من دونه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يجوع الله بهن الخطايا رواه أبو هريرة رضى الله عنه عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فانزل الله تعالى وأقم الصلاة طرقي النهار ووزلها من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألى هذا قال لجميع امتي كأيم وفي رواية لمن عمل به امن امتي عن أنس رضى الله عنه قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فافقه على قال وريأله عنه وحضر الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك وأحسبك وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أحب الى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أى قال بر الوالد ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله عز وجل قال جددتني بين ولو استزددت لزدني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وواجب (من الحسان) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ان تعرضهن الله تعالى من أحسن وضوأ عن وضوأ عن ركوعهن وخشوعهن كان له على الله تعالى عهد أن يغفر له ومن لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاء الله وان شاء الله وقال صلوا ليحكم وصوموا ليحكم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم ثم تدخلوا الجنة فربكم رواه أبو امامة

وقال مرواؤلاذك بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليهم أباء عشر سنين وفرقوا
بينهم في المضاجع رواه سيرة بن معبد الجوهري وقال العهد لذى بيننا وبينهم سم الصلاة في تركها
قد كفر رواه بريدة

• (باب المواقيت) •

(من الصحيح) عن عبد الله بن عروة رضي الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الظهر إذا زالت الشمس فالتمس العصر ووقت العصر ما لم يقط الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت
المغرب إذا غابت الشمس ما لم يقط الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة قائم أو قاع
بين قرني الشيطان عن بريدة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل
معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمره بالأذان ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام
العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام
العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان كل يوم الثاني أمره
فأبر بالظهر قائم أن يريد في فصل العصر والشمس مرتفعة أخرى هافوق الذي كان وصلى المغرب
قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بهما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر قائم ثم أمره قال ابن
السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل ها يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم (من)
الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني جبريل
عند باب البيت مرتين فصل في الظهر حين زالت الشمس وكان النبي مثل الشراك وصلى في
العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى في المغرب حين أفطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب
الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى في الغد الظهر حين كان
ظل كل شيء مثله وصلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى في المغرب حين أفطر الصائم
وصلى في العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى في الفجر حين أسقر ثم التفت إلى فقال لي يا محمد
هذا وقت الأنبياء من قبله والوقت ما بين هذين الوقتين

• (باب تجهيل الصلاة) •

(من الصحيح) قال أبو هريرة الأسدي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الهجرة التي تدعوها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحلتي
أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يجب
الزوم قبله ولا الحديث بعده وأما كان ينقل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل بجليسه ويقرب
بالسنتين إلى المائة وفي رواية ولا يبالى بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسئل جابر رضي الله عنه
عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة
والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثرت النائمات وإذا قلوا أخر والصبح
بدنس وقال أنس رضي الله عنه كنا إذا صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر أو
بعدنا على ثيابنا اتقاء الحزق وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وحلم اذا اشتد الحر فاخذوا بالصلاة وفي رواية بالقهر فان شدة الحر من فجع بهم واشتكت
 النار الى ربهم افتتالت رباً كل بعضي بعضها فاذا نزلها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
 أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والنفس من تفتة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
 والشمس من تفتة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال وشحوه ﷺ وعن أنس أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصقرت
 وكانت بين قمرني الشيطان قام فنقرأ به الا يذكرك الله فيم الا فيملا وقال الذي تقوته صلاة
 العصر فكانوا تراءوه والله رواه ابن عمر وقال من ترك صلاة العصر حبط عمله وقال رافع بن
 خديج كان صلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدهما والله يبصر موافق نبه
 وقالت عائشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيمابين أن يغيب الشفق الى ثلث الليل الاوّل
 وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء
 من ثلثة عتمة ووطهن ما يعرفن من الغلس ﷺ عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ما أنبي الله صلى
 الله عليه وسلم وزيد بن ثابت نصحوا فلما فرغوا من صحوهم أقام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
 الصلاة فصلى قائلاً لا سمحكم كان بين فراغهم ما من صحوهم ما ودخلوا في الصلاة قال قد ر
 ما يقرأ الرجل خمسين آية ﷺ عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر
 كعبك اذا كانت عليك أمراً يمتعون الصلاة أو قال يؤخرون الصلاة قالت يا رسول الله فما
 تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتم أمههم فصلوها فانها لك نافذة ﷺ وعن أبي هريرة رضي
 الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
 الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر
 وقال اذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته واذا أدرك
 سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته رواه أبو هريرة وقال من أنسى صلاة
 أو نام عنها فذكرها ثم أن يصليها اذا ذكرها وقال ليس في النوم تفريط وانما التفريط في اليقظة
 فاذا انسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه أبو هريرة رضي الله عنه ورواه
 الله تعالى وأقم الصلاة لذكري (من الحسان) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة اذا أنت والجنائز اذا حضرته والايام اذا
 وجدت لها مكاناً وقال الوقت الاول من الصلاة وضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن
 عمر ﷺ وعن أم فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل قال
 الصلاة لول وقتها (مضيف) عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة لوقتها الا سخر الامرني حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
 أمي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تستبكر النجوم رواه أبو أيوب وقال لولان اشقى على أمي
 لا همهم أن يؤخروا العشاء الى ثلث الليل أو نصفه رواه معاذ بن جبل وقال أعقوا به هذه الصلاة
 فانكم قد فتمتمهم اعلى سائر الامم ولم تصلها أمة قبلكم رواه أبو هريرة وقال النعمان بن
 بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السجود الف مرة لثلاثة وقال

جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقلت فاحدروا جعل بين
أذنتك وأقامتك قدر ما يشرع لك من أكله والشارب من شربه والمقصر إذا دخل إقصاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني خرجت ضعيف وقال من أذن فهو يقيم رواه زيد بن الحارث
السدقي

(باب فضل الأذان واجابة المؤذن)

(من الصحيح) عن معاوية رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون أطول الناس أعناء فاليوم القيامة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل
حتى إذا نوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا وإذا ذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء الا شهده يوم القيامة رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قائه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها
عشر أم صلوا الله تعالى إلى الوسيلة فأنتم بمنزلة في الجنة لا تنبئ إلا بعد من عبادة الله وأرجو
أن أكون أنا هو فمن سألني الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص
وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
فقال أجدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله الا الله قال أشهد أن لا إله الا الله ثم قال
أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال حي على الإخلاص قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر
أ أكبر الله أكبر ثم قال لا إله الا الله قال لا إله الا الله خالص من قلبه دخل الجنة وقال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر وكان يستمع
الأذان فان سمع أذاناً منكم والآذان سمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على القنطرة ثم قال أشهد أن لا إله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت من الدار فنظروا فإذا هو راعى معزى عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وإن محمداً
عبده ورسوله رضي بالله رباً وبالله مبدءاً وبالاسلام ديناً غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل (من الحسان) عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية ضمنية والمؤذنون أمنا
فأرشد الله الأئمة وغفر لهم مؤذنين عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسباً كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في
رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم
للملأة يخاف مني فقد غفرت لعبدى وادخلته الجنة رواه عتبة بن عامر رضي الله عنه وقال صلى

الله عليه وسلم ثلاثة على كتابان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله تعالى وسق مولاة ورجل
 أم قوم ما و هم به راضون ورجل ينادى بالصلاة الخمس كل يوم وليس له رداء ابن عمر غريب
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن بغفر له مدى صوته
 ويشهد له كل رطب ورياس و إذا د الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة في كتبه عنه ما ينسبها
 وقال عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قلت يا رسول الله اجعل لي امام قوي قال انت امامهم
 واخذ باضة فمهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا وقالت أم سلمة رضي الله عنها اعاني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال لك وادبار عنك واصوات
 دعاك فاغفر لي وروي ان بالارضى الله عنه أنه أخذ في الإقامة فلما أتى قال قد قامت الصلاة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامه الله وأدامها قال في سائر الإقامة كنهو حديث عمر في
 الاذان عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والإقامة
 وقال صلى الله عليه وسلم ثمان تتردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلطم بعضهم
 بعضا ويروي تحت الطار رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رجل
 يا رسول الله ان المؤذنين يذنبون فماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت
 فقل تعطل

(فصل من الصحاح) عن ابن عمر رضي الله عنهم ا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 بلال ينادي بلبل نكلا و اشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وقال لا يمتنع عنكم من صحوكم اذان
 بلال ولا الفجر المستطبل ولكن المستطبل في الانق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث
 رضي الله عنه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عمر فقال لنا اذا سافرنا فاذا
 واقموا لي يومك اكبر كما وعنه انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
 احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال أبو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ذكره الكرى عرس ونام هو وأصحابه فلم يبق فيهم احد من الصحابة
 حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوامهم استيقاظا فقال اقتادوا
 فاقتادوا وادعاهم شيئا ثم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بالاقامة الصلاة فصلي بهم
 الصبح فلما انضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلاة
 لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تتعموا حتى تروني خربت
 رواه أبو قتادة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
 الصلاة فلا تأتوا تسعون وأتوا تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاعلموا
 ويروي فان أحدكم اذا كان يدهم الى الصلاة فهو في صلاة رواه أبو هريرة رضي الله عنه

(باب المساجد ومواضع الصلاة)

(من الصحاح) قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في
 نواحيه كلها ولم يصل حتى تخرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وهو واسامة
 ابن زيد وعثمان بن طلحة والحجي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها ساعات بلالا حين تخرج

ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه ولائله
 أعمد دوراه ثم صلى وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال إلا
 إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا رواه أبو سعيد الخدري
 رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بين يتي
 ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجدا قباء كل سبت ماشيا وراكبا يصلي فيه ركعتين وقال
 أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأفضل البلاد إلى الله تعالى أسواقها رواه أبو هريرة
 رضي الله عنه وقال من بنى لله تعالى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان رضي الله عنه
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال من غدا إلى المسجد أوراخ أعد الله له نزله من الجنة كلما
 غدا وأوراخ وقال أعظم الناس أجرا في الصلاة بعدهم فابعدهم مشى والذي ينظر الصلاة حتى
 يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه أبو موسى رضي الله عنه وقال جابر إذا
 بنو سائمة ان ينفقوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سائمة دياركم تكتب آثاركم
 دياركم تكتب آثاركم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه
 معاق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجل أنفق ماله في الله اجتماع عليه وتفرع عليه
 ورجل ذكر الله تعالى خالما فافاضت عيناه ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال فقال إني
 أخاف الله ورجل صدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شئها له مائة فقي يمينه وقال صلاة الرجل
 في الجماعة ترفع على صلاته في يمينه وفي سورة خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا تواضعا
 فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يجره إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة
 وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تقل الملائكة تصلي عليه مادام في الصلاة وقال لا يزال
 أحدكم في صلاة مادام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم مادام في المسجد تقول اللهم
 اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال إذا دخل أحدكم المسجد نذر الله له سبعين ألف رحمة
 وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك وقال إذا دخل أحدكم المسجد لم يركع ركعتين قبل
 أن يجلس وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
 إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سمع رجلا يفتد صلاة في المسجد فلا يقل لأردّها الله عليك فإن المأجدين بين لهذا
 وقال من أكل من هذه الشجرة المنة فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه
 الإنس وقال البراء في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت على أعمال امتي حسناتها
 وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يطاع عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها الخبائة
 تكون في المسجد لا تدفن وقال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يصق أمامه فاقمها يناجي الله تعالى
 مادام في الصلاة ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملائكة وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفعها
 وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى وقال أمية بن عبد الله بن أبي ربيعة في رثاء أبيه
 وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى وقال أمية بن عبد الله بن أبي ربيعة في رثاء أبيه

مساجد وقال صلى الله عليه وسلم ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنتم عن ذلك وقال
اجعلوا في بيوتكم من مساجدكم ولا تتخذوها قبورا (من المساجد) عن أبي امامة المدايني
رضي الله عنه أن سيرا من البراءة سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه
وقال سكت حتى يجي جبريل فذكر ثم جاء جبريل فساله فقال ما المسؤول عنك يا أعلم من السائل
ولكن أألم رب تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني أدنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال
كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شرب البقاع أسواقها
وخير البقاع مساجدها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرونا وقد ألتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلىنا معه واخبرناه أن بارض بابيعة لنا فقال إذا أتيتكم أرضكم فأكسروا بيعتكم وانفضحوا
مكائهم بهذه الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة رضي الله عنها أصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بناء المساجد في الدور وإن تنظف وتطيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرت بتقعيد المساجد قال ابن عباس اتخرقها فكأخرقت
الحود والنصارى عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أشراط
الساعة أن يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت على أجور أمي حتى القضاة يخرجوها
الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو نبي
رجل ثم نسيتها وقال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنار التام يوم القيامة وقال إذا رأيتم
الرجل يتعاهد المسجد فأشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله
واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لاني الاختصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مني من خصي ولا من اختصني ان خصه أمي الصيام فقال
ائذن لاني السياحة فقال ان سياحة أمي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لاني الترهيب فقال
ان ترهب ابني الجلوس في المساجد انتظار الصلاة عن عبد الرحمن بن عائش رضي الله عنه أنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال فيهم يختصم الملا
الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب مرتين قال فوضع كفه بين كفتي فوجدت بردها بين يدي
فعمت ما في السماء والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك ترى إبراهيم ملكوت السموات والأرض
وليكون من الموقنين ثم قال فيهم يختصم الملا الأعلى يا محمد قلت في الكفارات والدرجات قال
وما هن قات المشي على الأقدام إلى الجاعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ
الوضوء أما كنه في المكارمة من يفعل ذلك يمشي بحجر ويمت بحجر ويكون من خطيئته كيوم ولدته
أمه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وإن يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني
أسألك البليات وترك المنكرات وحب المساكين وإن تغفر لي خطيئتي وترحمني وتتوب علي
وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير فتون عن أبي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله
حتى يتوفاه نمدخل الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن
على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة

مكتوبة فاجر كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الاياه فاجر كاجر المعتمر
وصلاة على ابراهيم لا لغرض من كسب في عليين وقال إذا مررت برياض الجنة فارتدوا قيل
يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرنح يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله أكبر وقال من أتى المسجد لأشئ فهو رنحه عن طاعة الكبري رضى الله
عنه انما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي واقض لي أبواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
واقض لي أبواب فضلك ليس بمحصل وعن عمرو بن شعيب رضى الله عنه عن أبيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن تشارك الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراف فيه
وان يتخلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة في المسجد عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يشتري في المسجد فقولوا لا أبيع الله ببيعك وإذا
رأيتم من يشتريه فقلوا لا يشتري الله ببيعك وعن جابر رضى الله عنه انه قال قال نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان يشتد فيه الاشعار وان يقيم فيه الحدود عن
معاوية بن قرة عن أبيه رضى الله عنه سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا يد
أكلهما فامسوهما وطبخوهما وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمزرعة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي ما طن الابل وفوق ظهره يث الله تعالى وقال صلوا
في هرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمخدين عليها المساجد والسرج

(باب السر)

(من الصحيح) قال عمر بن أبي سامة رضى الله رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
ثوب واحد مشقلا به في بيت أم سامة واضمه أطرقه على عاتقه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في اثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف ببارقه على عاتقه
عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبه صمها اعلام فظن الى
اعلامها نظره فلما انصرف قال اذهبوا بجمه صتي هذما الى أبي جهم وأتوني بانجانية أي جهنم
فانما الهني آتعا من صلاتي وفي رواية كنت انظر الى عاهارأبائي الصلاة فآخاف أن تقتني
وعن أنس رضى الله عنه انه قال كان قرأ لعائشة رضى الله عنها استربت به جانب بيتي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امطى عنك ارمك فانه لا تزال تصاوره تعرض في صلاتي وعن عتبة
ابن عامر رضى الله عنه انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حبر قلبه ثم صلى
فيه ثم انصرف فبزعزعا شديدا كالكار له ثم قال لا ينبغي هذا للامتين (من الحسن) قال
سامة بن الاكوع قالت يا رسول الله اني رجل اصيد أفاصلي في القيمص الواحد قال نعم واورد
ولو بشوكة وقال ان الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسلم ازاره وقال لا تقبل صلاة من اغضب

الاجماع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته امرأة في درع وخمار
ليس عليه الزار قال نعم إذا كان الدرع مابغا يغلى ظهره وقد ميا أو وقفه جماعة على أم سلمة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينس عن السدل في الصلاة وإن
يغلى الرجل فأمه وقال خالفوا إليهم ودقوا فأنهم لم يداوون في نعالهم ولا في خفافهم وقال أبو سعيد
الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع عليه فوضعهما
عن يساره فلما رأى ذلك القوم اتقوا انه ما لهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال
ما جئكم على القاتكم فمالكم قالوا رأينا لك ألفت فعلك قال ان جبريل أتاني ف أخبرني ان
فيكم أحدا إذا جاء أحدكم المسجد فليستظر فان رأى في زعمه قدرا فليمسحه واصل فيه ما وقال
إذا صلى أحدكم فلا يضع عليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على
يساره أحد وليضعه ما بين رجله أو وليصل فيه ما

(باب السترة)

(من الصحيح) قال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا إلى المصلي
والعنتزة بين يديه يحمل وتنصب بالمصلي بين يديه صلى الله عليه وسلم عن ابن أبي حنيفة عن أبيه أنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبط في قبة جزاء من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا خرج به
ومن لم يصب أخذ من إلى يده صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنتزة فركبها وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في حلة حمراء مشعرا صلى إلى العنتزة بالناس الظهور ركعتين ورأيت الناس والدواب يجرون
بين يدي العنتزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرض راحلته فمضى إلى ما قالت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرجل فبعده
فبصلي إلى آخرته عن موسى بن طلحة رضي الله عنه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة لرحل فليصل إليها ولا يسال عن مروره ذلك عن أبي
سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان
يقف أربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال اربعين يوما أو شهرا أو سنة
وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتره من الناس فإراد أحد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان أبي
قلية قاله فأنساها وشيطان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقطع الصلاة المرأة والجار والكلب وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل قالت عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا ماعتضة بينهما وبين القبلة كاعتراض
الخنزرة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما أقبلك راكبا على أنا وأنا يومئذ قد ناهزت
الأخيلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس حتى إلى غير جدار فمرت بين يدي بعض
الصف فزئت وأرسلت إلا أن ترتع ودخلت في الصف فلم يتكروا ذلك علي (من الحسن)
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء
وجهه شيئا فان لم يجد فليصنع عصاه فان لم يكن معه عصاه فليخط خطا ثم لا يضره ما حرامه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى ستره فليد منهن الا يقطع الشيطان عليه

صلاته وقال المقداد بن الاسود ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عود ولا شجرة الا جعله على حاجبيه الاين او الابسرو ولا يصعد له سجدا وقال الفضل بن عباس انا نانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عباس وتحن في بادية لنا فضلي في صحراء لبس بين يديه شجرة وجارة لنا وكعبة نعبد بين يديه فما بالي بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شي فادروا ما استطعتم فانما هو شيطان

(باب صلاة الصلاة)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل صلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فقال لعاني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فاستبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما نيسر منك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكنه بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يقرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وكان ينهي ان يقرش الرجل ذراعه افتراش السبع وكان يجتم الصلاة بالناسيم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا احفظكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم رايتها اذا كبر جعل يديه هذا منه مكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبته ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مترش ولا قابضهما واستقبل باطراف أصابع رجله القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا اجلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعه كما كذا وقال سمع الله لمن همده ربنا والحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله ان حمد يرفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قائما وعن واثل بن جبرانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف بشو به ثم وضع يده اليمنى على اليسرى

فما اراد ان يركع آخر يجديه من النوب ثم رفعه هـ ما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده ورفع
يديه فلما حمد بعد بين كفيه وقال سئل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله ان حمده حين يرفع
صاحبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يركع ثم يكبر حين يركع رأسه ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يعمل ذلك في الصلاة كما احب يقضي او يكبر حين يقوم
من المكتبة بعد الجاوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول التثنوت (من
الحسان) قال ابو حمزة الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلوكم
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة رفع يديه حتى يجاذي به ما منكب به ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يجاذي به ما
منكب به ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يدن من راسه فلا يصير رأسه ولا يفتح ثم يرفع رأسه
فدقول سمع الله ان حمده ثم يرفع يديه حتى يجاذي به ما منكب به معتدلاً ثم يقول الله اكبر ثم يركع
الى الارض ساجداً فيحاذي يديه عن جنبيه ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد على راحتيه يركع كل عظم في موضعه معتدلاً ثم يسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد على راحتيه يركع كل عظم الى موضعه ثم يثني ثم يصنع في
الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي به ما منكب به كما كبر
عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم أتم
رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا ما صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي
رواية من حديث أبي حمزة ثم يركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما وتر يديه فتحاهما
عن جنبيه وقال ثم يسجد فامكن انفه وجبينه من الارض وثني يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه وفترج بين فخذه غشيرة حامل بطنه على شيء من فخذه حتى فرغ ثم جلس فاقترب من رجله
اليسرى واقبل به لمد اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكنه اليسرى على
ركبته اليسرى واشار بأصبعه بعن السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى وقبض اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه
من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة
رفع يديه حتى كانتا بجانب منكبيه وحاذى ايماميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ايماميه الى شحمه
اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فبأخذ
شماله بيمنه وعن زفاعة بن رافع انه قال جاز رجل فسلم في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال عاني يا رسول الله كيف
اصلي قال اذا توجهت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك رامداً وظاهر ركبتيك فاذا رفعت قائماً صلباً وارفع راسك حتى
ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فكن السجود فاذا رفعت فاجلس على نفسك اليسرى
ثم اضع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تمام من وفي رواية اذا نزلت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله

ثم تشهد قائما فان كان معك قرآن فاقرأ أو الا فاسجد لله وسكب عليه وهلا ثم اركع عن الفضل بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الصلاة مثني مثني تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسك ثم تقنع بذلك يقول ترفع يده الى ربك مستقبلا يسطونهم ووجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

(باب ما يقرأ بعد التكبير)

(من الصحيح) قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته فقلت يا بني وياي يا رسول الله اسكاته بين التكبير وبين القراءة ما تقول فيه قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من الخبائيا كما تقني الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والنج والبرد وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهي للذي فطر السموات والارض - خيفة وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا اله الا أنت سبحانك وجهك انت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لافضل الاخلاق لا يهدي لافضلها الا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت لبسك وسعدك والخير كله في يديك والشر ليس اليك أنابك واليك تباركت وتعاليت أسألكم غفرلك وأتوب اليك واذكر كرم قال اللهم لا ركعت وبك آمنت ولك أسألت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم وبسالك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما ما وصل ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسألت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشمقه وبصره فقبارك الله أحسن الخالقين ثم يسكن من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أصررت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت أنا بك واليك لا نجاة منك ولا ملجأ الا اليك تباركت وتعاليت عن أنس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفره النفس فقال الله أكبر الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فهو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات اقدر أيت اثني عشر ملكا يثبته بدرونها أيهم يرفعها (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤه ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال الله أكبر كبير الله أكبر كبير الله أكبر كبير الله أكبر لا انا وسبحان الله بكرة وأصيل ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفثه ونفثه وهله وهله عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير الماء وضوب عليهم ولا الاثني عشرة فصدقه أبي بن كعب وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الركعة الثانية استفتح القراءة قبل الحمد لله رب العالمين ولم يسكت

(باب القراءة في الصلاة)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بآم القرآن فصاعدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ بآم القرآن فهي خداج ثلاث غيرة غام فصيل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام قال اقرأهم اني نفسي فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل سمعت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين ولعبدتي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل في عبدتي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدتي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدي وعبدتي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدتي ولعبدتي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا عبدتي ولعبدتي ما سأل وعن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتخون الصلاة الحمد لله رب العالمين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمن الامام فأمّنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا أمن الفارئ فأمّنوا فان الملائكة تؤمن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله ان حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين بآم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيريين بآم الكتاب ويسعدنا الآية احسانا ويطلب في الركعة الاولى ما لا يطلب في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كان يحزرق بآم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فخرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخرين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يقشئ ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جابر بن مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلي اياه مع النبي صلى الله عليه وسلم والعشاء ثم أتى قومه فامهم فافتح سورة البقرة فاجترأ رجل فلم يتم صلي وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى ابي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نهم هل بايدينا ونسيت شيوا ضعننا وان معاذ اصلي بنا البارحة فقرأ البقرة فنجوزت فزعم اني منافق فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما إذا افتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضهاها وسبح اسم ربك الأعلى
 ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتب والزيوت وما سمعت
 أحدا أحسن منه وإنما وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر
 ابن والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن سريث رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسى وعن عبد الله بن السائب رضى الله عنه أنه قال صلى
 الله عليه وسلم ما إذا افتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضهاها وسبح اسم ربك الأعلى
 وأبو بكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم له فرجع وقال أبو هريرة رضى الله عنه كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة يقرأ في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى
 على الإنسان وقال عبد الله بن أبي رافع صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يقرأ في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى
 الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ بهم يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 العبدین وفي الجمعة يسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العبد والجمعة
 في يوم واحد قرأ بهم في الصلاتين وسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه أبا واقد الليثي رضى الله
 عنهم ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق
 والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال ابن عباس كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالى إلى
 كلمة سواء بينكم ومن الحسن عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يفتح صلاته بسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر أنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ به المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مذهبهم أصوته وعن أبي
 زهير الفيرى أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في
 المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال
 بآمين عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة
 الاعراف فقرأ في ركعتين وقال عقبه بن عامر كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
 في السفر فقال لي يا عقبه الا أعلم خير سورتين قرئتا فعلماني رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يترني سررت به ما جدد فأنزل الصلاة الصبح صلى الله
 عليه وسلم في صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلى فقال يا عقبه كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد
 وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ما أحصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد
 وقال سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه ما أصليت وراء أحد أشبه صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأولىين من الظهر
 ويخفف الآخرتين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأولىين من المغرب بقصار ما يصل وفي

العشاء بوسط المنصّل وفي الصبح بطول المنصّل وقال عبادة بن الصامت كُتِلْتُ النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأت عليه القراءة فلما فرغ قال له لمكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تقرأوا إلا بشأحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وأنا أقول مالي شأن عني القرآن فلا تقرؤا بشئ من القرآن إذا جهرت الآيات القرآن ﴿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنصرف من صلاة جهر فم بالقرأة فقال هل قرأ معي أحد منكم آ ثفا قال رجل نعم يا رسول الله قال اني أقول مالي انارزع القرآن قال فأنتهى الناس عن القراءة مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقرأة من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلّي مناج ربه فليستظر ما يناجيه به ولا يجهر به بعضكم على بعض بالقرآن ﴿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا فاذا قرأ فأنصتوا وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاسأطع ان آخذ من القرآن شبه أفعلى ما يجزىنى قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا الله فمالي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سجد اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ فمالي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ﴿ وعن جابر أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتم اعلى الجن ليسله الجن فكانوا أحسن مزودا منكم كلما تيت على قوله فبأى الآبر بكما تكذبان قالوا الابشئ من نعمك ربنا فكذب ذلك الحمد غريب

• (باب الركوع) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبوا الركوع والسجود فوالله اني لاركم من بعدى وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوته بين السجدين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود فزسا من السواء وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله من عباده قام حتى تقول قد اؤهم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى تقول قد اؤهم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ورجعت ذلك اللهم اغفر لي يسأل القرآن ﴿ وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني خيبت ان أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فاما الركوع فعظم وافيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فمن ان يستجاب لكم ﴿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله من عباده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿ وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض
وملء ما شئت من شيء بعد وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء
ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا مدهى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعه بن رافع أنه قال كان صلى وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله من حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك
الحمد حمد أكثر طيبا بارك فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا
يقدرون أن يكتبوها أول (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة
الرجل حتى يتيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عتبة بن عمار أنه قال لما نزلت فسبح
بأسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك
الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربى العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا
سجد فقال في سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمحصل
عن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان
ربى العظيم وفي سجوده سبحان ربى الاعلى وما أتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما أتى على آية
عذاب الا وقف ونعوذ صحيح

(باب السجود وفضله)*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أجد على سبعة أعظم على الجهة
واليمين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود
ولا يثبت أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء بن عازب أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد جاني بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لم تمر وقال عبد الله بن جهمزة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فخرج بين يديه حتى يبدو بياض بطنه وقال أبو هريرة
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
وأوله وآخره وعلايته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الغراش فالتفتة فوجدته فوقعت بدى على بطن قدميه وهو في المسجد وهم من صوبان وهو يقول
اللهم انى أعوذ بك من مضطك وبغافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك
أنت كما أثنت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجدا فأكثروا الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويا
أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فابست في النار قال ربيعة بن كعب
الاسلمى كنت أيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوءه وحاجته فقال لى سل فقلت
أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك فقلت هو ذلك قال فاعنى على نفسك بكثر السجود لله
وقال معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

أخبرني به عمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك
بكرة الصلوة لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة (من
الجمان) عن واثل بن جبر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه
قبل يديه واذا مضى رفع يديه قبل ركبتيه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يدرك كما يدرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه قال الشيخ رحمه
الله وحديث واثل بن جبر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدة بين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدة بين رب اغفر لي

• (باب التشهد) •

(من الصحيح) قال ابن عركان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده
اليمنى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده
اليمنى على ركبته باسطها عليه عن عبد الله بن الزبير انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة
ووضع ايمانه على اصبعه الوسطى ويقيم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كان اذا
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباد السلام على جبريل السلام على
مكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلسنا أخذكم في الصلاة فقلل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه
اذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعنا التشهد كما بعنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين انهم
أن لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله (من الجمال) عن واثل بن جبر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثم جلس فاقترن رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على
فخذه اليسرى وحمد الله في ركبته اليمنى وقبض ثلثين وحلق حلقا ثم رفع اصبعه فقرأ به
بسم الله الرحمن الرحيم وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا
دعا ولا يحر كها ولا يجاوز بصره اشارته عن أبي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدا حد عن وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يجلس الرجل في الصلاة وهو معتد على يديه ويرى عنه نهى أن يعتد الرجل على يديه اذا مضى
في الصلاة قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين
الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

• (باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها) •

(من الصحيح) قال كعب بن بجرمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك جيد مجيد وعن أبي حمزة الساعدي رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على إبراهيم انك جيد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا (من الحسن) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال ان أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن أمتي السلام وقال مامن أحد يسلم على الأئمة إلا الله على روي حتى أورد عليه السلام وقال لا تتجهوا لقبري عبد او صلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم أنف رجل ذكرته عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم أنف رجل ادركته عنده أبواه الكبيران واحد منهما فلم يدخلا الجنة عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر يعرف في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقول أما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا وعن أبي بن كعب رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني أكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلاثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفي همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد أنه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا أيها المصلي اذا صليت فقهدهت فاجده الله بما هو أهله وصل على ثم ادعاه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أيها المصلي ادع عجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت أصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت انفسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

* (باب الدعاء في التشهد) *

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني بالصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا وفتنة الاموات اللهم اسمي اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما نستعينك من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والاموات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من

القرآن بقول قولوا اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال وأعوذ من فتنة الحمار والممات وقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله
عليه وسلم عاني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلت نفسي ظليما كبيرا لا يغفر الذنوب
الا أنت فاعف عني مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم عن عاصم بن سعد عن أبيه
انه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى يياض
خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه وقال
أئس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما
لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراءة كذا اذا صلى خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعه يقول رب فني
عذابك يوم تبعث عبادك أو تجمع عبادك قالت أم سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن اذا سأن من المكتوبة فتن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا
يتحدثون فيما أخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم (من الحسان) عن ما زين جبل
رضي الله عنه انه قال أخذ يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا جبارك يا معاذة قلت وأنا
أحبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وسن
عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام
عليكم ورجة الله حتى يرى يياض خده الا يمين وعن يساره السلام عليكم ورجة الله حتى يرى
يياض خده الا يسره وعنه قال كان أكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلته على
شقه الا يسره الى حجته وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يهتم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة

* (باب الذكر بعد الصلاة) *

(من الصحاح) قال ابن عباس رضي الله عنه كنت أعرف ان قضاء صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالتكبير وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار
ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وقال ثوبان كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والإكرام وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده
على كل شيء قدیر اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وعن
عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلته قال بصوته الاعلى
لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه الا انعمه وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون ﴿١﴾ وعن سعد أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ بهن في دبر كل صلاة اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من اردل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ﴿٢﴾ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم صلوا كما صلينا واجاهدوا
كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بامر تذكرون به من
قبلكم ٣ وتسبكون من حابه بعدكم ولا ياتي أحد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل
صلاة عشر او تحمدون عشر او تكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلاثا وثلاثين ﴿٣﴾ وعن كعب بن جعرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات
لا يحبب قاتلهن او فاعلهن دبر كل صلاة ~~مكتوبة~~ ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون
تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة ﴿٤﴾ وعن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سجد
الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة
وتسعون وقال غلام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر (من الحسان) عن أبي امامة أنه قال قيل يا رسول
الله أي الدعاء اسمع قال جوف الليل الا ترو دبر الصلوات المكتوبات ﴿٥﴾ عن عقبه بن عامر أنه
قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلاة ﴿٦﴾ عن أنس أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع
الشمس أحب الي من ان اعتق أربعة من ولد اسمعيل ولان أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة
العصر الى ان تغرب الشمس أحب الي من ان اعتق أربعة ٢ ﴿٧﴾ وعن أنس أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى
ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

* (باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه) *

(من الصحاح) عن معاوية بن الحكم السلي أنه قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل فقلت له يرحمك الله فرماني القوم بانصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون الى
فجعلوا يضربون بأيديهم على انخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبأنيب هو احيى ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقرآءة
القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد
جاء الله بالاسلام وان منارج بالأتون المكهان قال فلا تأتهم قلت ومنارج باليتطيرون قال ذلك
شيء يجبونه في صنادورهم فلا يصدر عنهم قلت ومنارج باليتخطون قال كان في من الانبياء يخط
فن وافق خطه فذلك ﴿٨﴾ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في
الصلاة لشغلا ﴿٩﴾ وعن معقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوى التراب حيث

يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة **ع** عن أبي هريرة أنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخصر في الصلاة وفي رواية أخرى أن يصلي الرجل مختصرا معناه أن يأخذ بيده خاضعته وقالت
عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاص يختلص به
السيطان من صلاة العبد **ع** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهن أقوام
عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لخططن أبصارهم **ع** عن أبي قتادة
الأنصاري أنه قال ذابت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامانة بنت أبي العاص على عاتقه
فأذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها ويرى رفعها **ع** وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا تشاب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثر يتامن الجن تغلب البارحة ليقطع على صلاتي فامسكني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه إلى ساربه من سوارى المسجد حتى تنظروا إليه كما كنتم فذكرت دعوة
أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فردته خائبا **ع** وقال من نابه
شي في صلاته فليسج فاعما التضييق للنساء وقال التضييق للرجال والتضييق للنساء **ع** من
الحسان **ع** قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلاة قيل ان نأق أرض الحبشة فبرد علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة أتيته فوجدته
يصلي فسلمت عليه فبرد على حتى إذا قضى صلاته قال ان الله تعالى يحدث من أمره ما يشاء وان
مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فردد على السلام وقال انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله
تعالى فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك قال ابن عرقن لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان بشير بيده قال رفاعه بن رافع
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فغطيت ثغلي فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلبس النبي صلى الله عليه وسلم النصف فقال من المتكلم
قال رفاعه أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده أقعد ابتره هابضة وثلاثون ملكا أيهم به
بها **ع** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشاوب في الصلاة من الشيطان
فإذا تشاب أحدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال إذا وضأ أحدكم
فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشكن بين أصابعه فانه في الصلاة وقال لا يزال
الله تعالى مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فإذا التفت أعرض عنه يرويه أبو ذر
ع وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وقال يا أنس
إياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة فان كان لابد في التطوع لافي
الفرصة وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة عينا وشمالا
ولا يولي عنقه خلف ظهره **ع** عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه قال العظام والنحاس
والتشاوب في الصلاة والحوض والنقي والرافع من الشيطان **ع** عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن أبيه أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وطرفه أتر كازين المرحل
من البكاء **ع** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى فان
الرحمة نزاجه وقالت أم سلمة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لئلا يقال له أفعل إذا سجد ففزع

فقال يا أفلح ترب وجهك وقال الاختصاص في الصلاة راحة أهل النار وقال اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والموت وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتح فتشيت فتفتح لي ثم رجع إلى مصلاه وذكر أن الباب كان في القبلة عنه عن علي بن طلحة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسا أحدكم في الصلاة فليتنصرف وليتوضأ وله بعد الصلاة عنه وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بانه ثم لينصرف وقال إذا أحدث أحدكم وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته ضعيف

(باب سجود المزمع)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدة عنه وهو جالس عنه وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثا أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعهما بهما تين السجدة تين وإن كان صلى اثنا عشر لاربع كانت أربعين عنه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى التلهي خمسا فقبل له أربعين في الصلاة فقال وماذا قالوا أصليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال اثنا عشر مثلكم أنسى كأنه سجد خمسون فاذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتجرع الحبوب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة وعرضة في المسجد فأنشأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفة اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما فاباه أن يكلماه وفي القوم رجل وفي يديه طول يقال له ذواليدنين قال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال اصدق ذواليدنين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين سجدة أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولى لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانظر الناس تسليحهم كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم (من الحسن) عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسموا فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم (غريب) عن المغيرة بن شعبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس وإن استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدة في السهو

(باب سجود القرآن)

(من الصحيح) قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالتجويد وسجد

معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال أبو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا ألهى السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آية السجدة ونحن عنده فسجد وسجد معه فترحم حتى ما يسجد أحدنا لحيته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما سجدة من عرائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهم اهبطهم اقتده وقال كان داود من أمر نبيكم أن يفتدي به فسجد هادا وسجد هاهنا النبي صلى الله عليه وسلم (من الحسن) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المائة فصل وفي سورة الحج سجدتين (غريب) عن عتبة بن عامر أنه قال قالت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقرأها (ضعيف) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فقرأه أنه قرأ الم تنزل السجدة وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه القرآن فإذا امر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه الفصح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الركب والساجد على الأرض حتى أن الركب ليسجد على يديه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ليسجد في شيء من الفصل من يقول إلى المدينة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعي وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة السجود في سمعها تقول اللهم اكسب لي بها عندك أمرا وضع غني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبها مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس رضي الله عنهما فقرأ الذي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعه وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

(باب أوقات النبي)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تغيبوا الصلاة حتى تطلع الشمس ولا تغربوا فأنما طالع بين قرني الشيطان وقال عتبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم أنان نصلي فيهن وإن تغربن من أنان حين تطلع الشمس بارعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تغيب الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فأنما تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجدوا لك فأن الصلاة مشهودة

واقب الصلاة بعد أو بالعيشاء ولا يجزئ حتى يفرغ منه وقال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخذان تزويده عائشة رضي الله عنها وقال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وقال اذا اسألت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احدا كن المسجد فلا تمن طيبا وقال ايما امرأة اصاب بخنور فلا تنضم لمعنة العشاء الا ترة (من الحسان) عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا النساء كم المساجد ويوتن خير لهن وقال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مسجدتها افضل من صلاتها في بيتها وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلاة قطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل عین زانية فالمرأة اذا استعطرت فرت بالجمل من ذبي كذا وكذا يعني زانية عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الرجل مع الرجل ازر كي من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازر كي من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا نقام فيهم الا صلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعدلک بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مع المصادي فلم ينفعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم يقبل منه الصلاة الا صلاحا وقال اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلاث لا يجزئ لاحد ان يشعلن لا يؤتم رجل قوم فخص نفسه بالاعاء دونهم فان فعل فقه خانهم ولا ينظر في عرييت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حق حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن أبيه رضي الله عنهم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا لغيره

• (باب تسوية الصف) •

(من الصحاح) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأننا يسوي القديح فرأى رجلا ناديا صوته من الصف فقال عباد الله لتسوي صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال أقبوا صفوفكم وترأصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتوا الصفوف وقال سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة وقال ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح منا كبنا في الصلاة ويقول استمروا ولا تتخلفوا فختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين بلونهم ثلاثا واماكم وهيتات الاسواق وعن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تارخا فقال لهم تقدموا واتقوا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأانا ملتحقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقالوا لا ول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يقولون الله قوف الاولى ويقراهمون في الصف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف

الرجال أولها وآخرها وخير صفوف النساء آخرها وأخيرها أولها (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينهم وادابوا لاعتناق فوالذي نفسي بيده إنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنهم الحذف وقال أنمو الصف المقدم ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يكونون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة تشبه اتصال بها صفداً ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا إذا قلنا إلى الصلاة فإذا استوتينا كبر وروى أنه كان يقول عن عينه اعتدوا سوا صفوفكم وعن يساره اعتدوا سوا صفوفكم وقال خياركم بينكم مناكب فى الصلاة

• (باب الموقف)

(من الصحيح) قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما بت فى بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقامت من يساره فاخذت يدي من وراء ظهره فعدلتنى كذلك من وراء ظهره إلى الشق الايمن وقال جابر رضى الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى فحُتت حتى قُت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت يدي فادارتني خلفه حتى أقامنى عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت يدي فساخيت عاندي فعدلتنى حتى أقامنا خلفه وقال أنس صليت أنا وبيتي فى بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم ساهم خلفنا وعن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأهله وأحبابه وأقامنى عن يمينه وأقام المرأة خلفنا عن أبي بكر أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصاً ولا تزدن (من الحسان) عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا وروى عن عمار أنه قام على ذلك كان يصلى والناس أسفل منه فتمت قدم حذيفة فاخذ على يديه فأتاه عمار حتى أنزله فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف فى مقام أرفع من مقامهم أو تحوذ ذلك قال عمار ذلك الله تعالى وقد صرح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أى شئ المنبر قال هو من أئمة الغيبة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ ورُكع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد على الأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأقوا بى ولتعلموا أصلاقي عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم فى حجرته والناس يأتون به من وراء الحجر

• (باب الامامة)

(من الصحيح) عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم الكتاب الله تعالى فإن كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فإن كانوا فى السنة

سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنة ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
 ويرى في اهله ولا يبعد في بيته على تكريمه الا باذنه وقال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم
 وأحدهم بالامامة اقرأهم وقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 قرأنا (من الحسن) قال ليؤذن ليكم خيارك وليؤمكم قراؤكم وقال أنس رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم استغفل ابن أم مكتوم يوم الناس وهو أعمى عن مالك بن الحويرث
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارة وما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن أبي
 امامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد
 الا بقى حتى يرجع وامر أقيان وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون (غريب)
 وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة ببارا والديار أن
 يأتيهم بعد أن تقوته ورجل اجتهد محروقة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع أهل المسجد
 لا يجدون اماما يصلي بهم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجر وان عمل البكائر والصلاة واجبة عليكم
 خلف كل مسلم برا كان أو فاجر وان عمل البكائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجر
 وان عمل البكائر

(باب ما على الامام)

(من الصحيح) قال أنس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا اتم من النبي
 صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن أمه من بكائه وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني لا أدخل في الصلاة وأنا أريد اطالمت افامع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
 مما أعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
 والضعيف والكبير واذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني
 ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لا تأخر عن صلاة الغداة من اجل
 فلان مما يطيل بناخاريت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اند غضبانه يومئذ ثم قال
 ان منكم منقر من فايكم ماصلى بالناس فليجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة وقال
 يسلمون اكرم فان أصابوا فليكرم ولهم وان اخطوا فليكرم وعليهم

(باب ما على المأموم من المثابة وحكم المسبوق)

(من الصحيح) قال البراء بن عازب رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يخاف النبي صلى الله عليه وسلم
 فإذا قال سمع الله من حده لم يمن أحد مناظاهرة حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم وجهه على
 الارض وقال أنس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى أقبل
 علينا بوجهه فقال أيها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالر كوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
 بالنصراف فاني أراكم من امامي ومن خلفي عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع
 فاركعوا واذا قال سمع الله من حده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركعوا واذا قال سمع الله لمن هـده
 فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسافصلوا جالساً بجمعون (قال
 الشيخ الامام رحمه الله) وقوله فصلوا جالساً من روى لما روى عن عائشة رضي الله عنها انها
 قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال له وأبأ بكر ان يصلي
 بالناس فصلى أبو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام بهادي
 بين رجلين ورجلاه تحتان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حده ذهب يتأخر فاما
 الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر رضي الله عنه
 فكان أبو بكر يصلي قائماً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً يقتدى أبو بكر
 بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر وفي رواية يسمع أبو بكر
 الناس التكبير **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما ينجسني الذي يرفع رأسه قبل الامام
 أن يحول الله رأسه رأس حمار **(من الحسان)** عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتني أحدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع
 الامام **(غريب)** وقال اذا اجتمعتم الى الصلاة وثقن بعبود فاسجدوا ولا تعدوه شيئاً ومن
 أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله أربعين يوماً
 في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من
 توضأ فاحسن توضؤه ثم راح المسجد فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله تعالى مثل أجر من
 صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً **عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه** أنه قال
 جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه
 فقام رجل فصلى معه

*** (باب من صلى صلاة مرتين) ***

(من الصحاح) قال جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه
 وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافذة **(من الحسان)** عن ابن يذبن
 الاسود أنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الصبح في مسجد
 الخيف فلما قضى صلاته وانصرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يبه لمابعه قال علي بهما فجئ
 بهما ترعد فرأتهما ما قال مائة مكانا تصليامعنا فاق الا يا رسول الله انا كأذ صلينا في رحالنا
 قال فلا تذهبا اذا صليتما في رحالكما اتيتما مسجد جماعة فصليامعهم فانما الكما نافذة

*** (باب السنن وفضلها) ***

(من الصحاح) عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تملو عابتي له بيت في الجنة أربع قبل الظهر وركعتين بعدها
 وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر وقال ابن عمر صليت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته

وركعتين بعد العشاء في بيته وحده ثنتي حصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي روايته وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيمن الوتر وكان يصلي له الاطوبى الا فاعلموا له الاطوبى لا فاعدا فتكنا اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من الذوافل أشد تعاضداً منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وقال من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً وفي رواية اذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً (من الحسان) عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار عن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فاحب أن يصعد في قياما على صالح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر أربع ركعات وروى عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يقصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسابن والمؤمنين وروى انه صلى قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يمت بغير حلم فيما بينهن يسوع عدلن له بغداة ثلثي عشرة سنة وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصل أربع ركعات أو ست ركعات عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

* (باب صلاة الليل) *

(من الصحيح) عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى

ركعتي الفجر فان كنت مستيقظاً حدثني والا اضطلع على شقة اليمين وقالت عائشة رضي الله
 عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع على شقة اليمين وقال
 انما سميت بن محمد عن عائشة رضي الله عنها اتم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
 الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سمعت وتسمع واحد عشر وسوى ركعتي الفجر
 وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح
 صلاته بركعتين خفيفتين وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
 احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
 بت عند خالي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر الى السماء فنقرأ أن في خلق
 السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لا لولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى
 القرية فأطلق شئاً فهاهم مسبب في الجنة ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ليكثر وقد بلغ مقام
 يصلي فقامت فتوضأت فقامت عن يساره فاخذت بي يميني فادارتني عن يمينه فقامت صلاته ثلاث
 عشرة ركعة ثم اضطلع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالاصالة فصلى ولم يتوضأ وكان
 في دعائه اللهم اجعل لي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن عيسى نورا وعن يساري نورا
 وفوقي نورا ومنتحي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وادبرهم وفي لساني نورا وذكر
 وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي رواية
 اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستميط فمسك
 وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال
 فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست
 ركعات كل ذلك يستأوي يتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث عن زيد بن خالد الجهني
 رضي الله عنه أنه قال لا رمتن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
 ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
 ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث
 عشرة ركعة قالت عائشة رضي الله عنها السابدين رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر
 صلاته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشر من سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود رضي الله
 عنه سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يسألون (من الحسان) عن حذيفة
 رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا
 ذا الملكوت والجلوت والكبرياء والعظمة ثم استمطع فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو
 من قيامه يقول سبحان ربّي العظيم سبحان ربّي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحو من ركوعه
 يقول ربّي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحو من قيامه يقول سبحان ربّي الاعلى ثم رفع رأسه وكان
 يقعد فيما بين السجدة بين نحو من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي في أربع ركعات قرأ

فمن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ع عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام به شر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المائتين وقال أبو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ع وعن ابن عباس رضي الله عنهم أنه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الجنة وهو في البيت ع وعن أبي قتادة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال أبو بكر قد آسمت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي راغصا صوتك قال أوقف لوسن وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ع عن أبي ذر أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فإني ان العزير الحكيم ع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

• (باب ما يقول اذا قام من الليل) •

(من الصباح) قال ابن عباس رضي الله عنهم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتوجه قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وثاقله حق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسأت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة رضي الله عنها كان نعي النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا في شك من اهدى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فان تضرعتم لي قبل صلاته (من الحسان) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفر لك الذي واسألك رجعتك اللهم زدني علما ولا تزعج قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لذك رجعتك أنت الوهاب ع عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر اقيمت عار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه ع عن عائشة رضي الله عنها انها سألت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبير عشر او حشد الله عشر او قال سبحان الله وبهجه عشر او قال سبحان الملك القدوس عشر او استغفر عشر او همل عشر اثم قال

ظيم

* (باب النحر بض على قيام الليل) *

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضر على كل عقدة عليكم الليل طويل فأرقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان نوضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة بن شعبه قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى توترت قدماه فقبل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال قائما حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه وقالت أم سلمة استمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أن يزوجهم لكي يصلين وبكاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا بالليل وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عديم ولا ظوم - حتى يتفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضي الله عنها كان نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويبجي آخره ثم ان كانت له حاجة الى أدله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا نوضا للصلاة ثم صلى ركعتين (من الحسان) عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وفي رواية ومطرودة الداء عن الجسد وقال ثلاثة يرضي الله عنهم الرجل اذا قام بالليل صلى والقوم اذا صعدوا في الصلاة والقوم اذا صعدوا في قتال العدو وقال أقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الا تحرقوا استمطعت أن تكون من يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فان أبى تضرع في وجهها المار رحم الله امرأته قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فان أبى تضرع في وجهه الماء وعن أبي امامة أنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء اجمع قال جوف الليل الا تحرقوا الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غفرا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام واطعم الطعام ونابغ الصيام وصلى بالليل والناس ينام وفي رواية لمن أطاب الكلام

• (باب القصد في العمل) •

(أمن الصحاح) قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر من الشهر

«قَالَ تَعْلَمُ أَنْ لَا يَصُومُ مِنْهُ وَيَصُومُ سِتِّي تَعْلَمُ أَنْ لَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ الْجَبَلِ
 صَلَاةُ الْأَرَابِيَّةِ وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا رَابِعَةً وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى أَدْوَمُ وَأَوَّلُ كُلِّ وَهَذَا صَلَاةُ زَمَانِ الْأَعْمَالِ مَا تَقْبَلُونَ فَإِنْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُ سِتِّي تَقُولُوا وَهَذَا
 لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ تَشَاهُةً فَإِذَا فَرَغَ قَعْدَ وَقَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصِلُ قَلْبُهُ فَدَسَّ يَدَهُ عَنْ يَدِهِ عَنْ
 النَّوْمِ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاسِئٌ لَا يَذَرِي لَعْلَهُ يَسْتَعِزُّ بِسَبْتِهِ نَفْسَهُ وَقَالَ إِنْ الْبَرِّ بِسَرِّ
 وَإِنْ يَشَاءُ الْبَرِّ بِأَحَدٍ لَا غَلْبَةَ فَسَدُّوا وَقَارِبُوا وَابْتَسَرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرُّوسَةِ
 وَشَيْءٍ مِنَ الْمَلِكَةِ وَقَالَ مَنْ نَامَ عَنْ سَبْعَةِ أَوْعُنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَ فِي بَيْنِ صَلَاةِ الْغُيُورِ وَصَلَاةِ الْفُتُورِ
 كَتَبَ لَهُ كَأَنَّهُ قَرَأَ مِنَ التَّيْلِ وَقَالَ صَلَّيْتُ قَدْ نَعَسْتُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتَسَاعَدْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبِ
 وَقَالَ مَنْ صَلَّى قَاعِدَهُ أَنْ يَنْصَفَ الْجَمْعَ الثَّانِي وَمَنْ صَلَّى فَأَتَمَّ لَهْ نَفْسَ الْجَمْعِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ
 حُسَيْنٍ (مِنْ الْمُسْلِمِينَ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ آدَاءَهُ
 أَمَالِي حَتَّى يَذْكُرَكَ النَّعَاسُ لَمْ يَنْتَلِبْ سَاعَةً مِنَ التَّيْلِ بِسَأَلِ اللَّهِ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أُعْطَاهُ
 آيَاهُ وَقَالَ يَجِبُ بِرَبِّ سَامِنِ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ مَارِعٌ مَارِعٌ وَطَائِفَةٌ مِنْ بَيْنِ حَبِيبِهِ وَآهْلِهِ إِلَى صَلَاةِ
 فَيَقُولُ أَتَعْلَمُ لَا تَكُنْهُ انْظُرْ إِلَى عَيْدِي مَارِعٌ فِرَاشِهِ وَوَطَائِفُ بَيْنِ حَبِيبِهِ وَآهْلِهِ إِلَى صَلَاةِ رَغْبَةٍ
 فَيُعَاوِدِي وَشَفَا مَعَا بَعْدِي وَرَجُلٌ غُرَافِي بِسَبِيلِ اللَّهِ فَتَنْهَزُ مَعَ أَهْلِيهِ فَعَمَلُ مَا عَلَيْهِ فِي الْإِنْهَارِ
 وَمَالِهِ فِي الرَّجُوعِ فَرَجَعَ سَتِي هَرِيقِي دَمِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَكُنْهُ انْظُرْ إِلَى عَيْدِي رَجَعَ رَغْبَةٍ
 فَيُعَاوِدِي وَشَفَا مَعَا بَعْدِي حَتَّى يَهْرَقَ دَمَهُ

«(بَابُ الْوُتْرِ)»

(مِنْ الْأَصْحَابِ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْبَلِّ مَنَى مَنَى فَإِذَا اخْتَشَى أَحَدُكُمْ
 الصَّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَزَّلَهُ مَا قَدَّ صَلَّى وَقَالَ الْوُتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ الْبَلِّ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ مِنَ الْبَلِّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَوْمَ مَنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ
 لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا فِي آخِرِهَا عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْنَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِي عَنِ خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ
 تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ كَانَ الْقُرْآنُ ثَلَاثَ يَأْمُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِي عَنِ الْوُتْرِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَحَدًا وَهُوَ يَجْعَلُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْبَلِّ
 فَيَتَوَضَّأُ وَيَصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ
 ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَجْلِسُ فِيهَا تِسْعَةَ تِسْعَةٍ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَسْلِمُ تَسْلِيمًا مَعْنَانًا
 بِصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَسْلِمُ وَهُوَ قَاعِدٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ وَاخْتَذَ الْعَمَّ أَوْ تَرَبَّعَ
 وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صُنْعِهِ فِي الْأُولَى فَذَلِكَ تِسْعَ يَأْمُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى
 صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يَدُومَ عَلَيْهِ أَوْ كَانَ إِذَا عَلَيْهِ نَوْمٌ أَوْ جَعَلَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
 رَكْعَةً وَلَا يَعْلَمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصَّبْحِ وَلَا صَامَ
 شَهْرًا كَامِلًا فِي رَمَضَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَدُومُوا الصَّبْحَ بِالْوُتْرِ عَنْ
 جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَدُومَ مِنَ آخِرِ الْبَلِّ

فليوترأوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوترأخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك
 أفضل وقالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل
 وأوسطه وآخره وانتهى وتره الى النصر وقال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني خليلي بثلاث
 صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان أوتر قبل ان أنام (من الحسان) عن غضيف
 ابن الحرث أنه قال قلت لعائشة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في
 أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله
 الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر في أول الليل وربما
 أوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفي قالت ربما جهر وربما خفي قلت الله أكبر الحمد
 لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة رضي الله عنها بكم كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوتر قالت كان يوتر بربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأكثر
 من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة عن أبي أيوب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر
 حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بجمع فليجمع ومن أحب أن يوتر بثلاث فليجمع ومن أحب
 ان يوتر بأحدة فليفعل وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن عن خارجة
 ابن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى أمركم بصلاة هي
 خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن
 وتره فليصل اذا أصبح وسئلت عائشة رضي الله عنها ابى شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي
 الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين وعن الحسن بن علي رضي الله عنه أنه قال علمني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقواهن في قنوت الوتر اللهم اهدي فين هديت وعافني فين
 عافيت ووفائي فين توليت وبارك لي فين أعطيت وقي شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك
 أنت عن ولاين عليك أنت الغني ونحن الفقراء اليك وانه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت
 وعن أبي بن كعب أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان المالك
 القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني أعوذ برضالك من سطوك وبعافائك من عقوبتك
 وأعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك أنت كما أئنت على نفسك

* (باب القنوت) *

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
 ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنط بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله أني جدد بثلاث
 الحمد اللهم أفعي الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياض بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على
 مضر واجعلها سفينة كسفي يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته اللهم العن فلانا
 وفلاناً الاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول
 سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة كان قبل الركوع او بعده قال
 قبله انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرانه كان بعث انا سيقال اللهم

القرء سبعون رجلا فاصبوا ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر ايدعو عليهم (من الحسان) قال ابن عباس رضي الله عنهما ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعه في الفجر والعصر والغروب والعشاء والصبح اذا قال سمع الله ان جده من الزكوة الاخرة يدعوا على احماء من سلم على رغل وذكوان وعصبة ويؤمن من خائفه في عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهر راتم تركه في وعن أبي مالك الاشجعي رضي الله عنه أنه قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ههنا بالكوفة فحوامن خمس سنين كانوا يفتنون قال أي بني محدث

(باب قيام شهر رمضان)

(من الصحاح) قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصره صلى فيه اليساى حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوت له ليله وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنصرون لخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من ضيقكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما حتم به فاصلا أجمع الناس في يومكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا امر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وصلى من خلافة عمر رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل ايته نصيبا من صلاته فان الله يجعل في بيته من صلاته خيرا (من الحسان) قال أبو ذر رضي الله عنه سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقيم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقيم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نزلت بنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقيم بنا حتى بقي ثلاث فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الا اننا نحن السخوة لم يقيم بنا بقية الشهر في وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيفرلا كثير من عدد شعركم كلب (ضعيف) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدى هذا الا المكتوبة

(باب صلاة الضحى)

(من الصحاح) عن أم هانئ رضي الله عنها أنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتي يوم ففتح مكة فاعتزل وصلى ثماني ركعات فلم أره يصلي صلاة قط أخف منه غير أنه يتم الركوع واليهود وذار ضحى وقالت ما ذهبت عائشة رضي الله عنها اكتم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات وبزيد ما شاء الله في عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصح على كل مسلم من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار كذا آخره وقال في الانسان ثلثاثة وسمون فله صدقة ان تصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يمايق ذلك ياتي الله قال الخاءة في المسجد عند فناء الشيء تغيبه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى في الضحى ثلثي عشرة ركعة غفر الله له قصرا من ذهب في الجنة (غريب) وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسجد ركعتي الضحى لا يقول الا غفر له خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر

(باب التطوع)

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال صدقني بارجي عمل علمه في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما علمت علما ارجي عندي من أي لم أتأطرها ورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذهمت أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أسئلك بعلمك وأستقدر بك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسى حاجته خيري في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وآجله فاقدر لي وبسر لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به (من الحسان) قال علي رضي الله عنه ما حدثني احد حديثا الا استخافته فاذا حلفت لي صدقة وسدثي أبو بكر الصديق رضي الله عنه وصدق أبو بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيمطه رغب يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرأ الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا أنفسهم هم ذكروا الله فاستغفروا والذو بهم وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه أمر صلى عن بريدة أنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا عابلا فقال لهم سبوني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خنثى شئت أم أذى قال يا رسول ما أذنت قط الا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا قضات عنه ورأيت ان الله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ما عن عبد الله بن أبي أوفى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى أو الى أحد من بني آدم فليست وضأ فليص من الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والقربى بالجنة والنجاة من النار لا تدع لي ذنبا الا غفرت له ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيت ما أرحم الراحمين (غريب)

(باب صلاة التسبيح)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عم ألا أعلمك ألا أفضل بك عشر خصال اذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره مخلوؤه وعنده صغيره وكبيره سره وعلايته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول لها عشر اثم ترفع رأسك من الركوع فتقول لها عشر اثم تهوي ساجدا فتقول لها عشر اثم ترفع رأسك من السجود فتقول لها عشر اثم تسجد فتقول لها عشر اثم ترفع رأسك من السجود فتقول لها عشر اقبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت أن تصلها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمر مرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد أفلح وأنجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان اتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدى من تطوع فأكمل بها ما تنقص من الفريضة ثم يـكـون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال الى حسب ذلك وعن ابى امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصلحهما وان البر لم يذر على رأس العبد مادام في صلاته وما تقرب العباد الى الله تعالى بثل ما خرج منه يعني القرآن

(باب صلاة السفر)

(من الصحاح) قال أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وأمنه بنى ركعتين ركعتين قال يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى أن تقصر وأمن الصلاة ان خفت ثم قلنا من الناس قال عمر عجت مما عجبت منه فسأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال أنس أخر جنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجعنا الى المدينة قبل له هل أقمتم بحكة شيأ قال أقمناهم أعشراً وقال ابن عباس رضي الله عنه أقام النبي صلى الله عليه وسلم بحكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم سمعت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء وحله وجلس فرأى ناساً قداماً قال ما يمنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسجداً أقمته صلاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأب بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك وقال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سيرة ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وأنس ومعاذ وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئذ إما صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته (من الحسان) قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة واتم وقال عمران بن حصين

هزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ونهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانين عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربع امانا مقر وقال ابن عمر رضى الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا اذاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترتحل قبل ان ترتيح الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما وعن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر وأراد أن يطولع استقبل القبلة بناقته فيكبر ثم صلى حيث وجهت ركابه وعن جابر رضى الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فحُثت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويهول السجود أخفض من الركوع

(باب الجمعة)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلوا فيه فهدانا الله والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق وعن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقهها مسلم يسأل الله فيها الخير الا أعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقهها مسلم قائم يصلي يسأل قال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الامام الحارثي بقضى الصلاة (من الحسن) عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أخطب وفيه مات وفيه يتبع عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تطلع حتى تطالع الشمس شقة من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا أعطاه اياه قال أبو هريرة رضى الله عنه اقيمت عبد الله بن سلام فجدته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف يكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في الصلاة قال أبو هريرة رضى الله عنه بلى قال فهو ذلك وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا الساعة التي ترجي في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على

قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاته وقد أرميت يقولوا بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض أجساد الانبياء عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ومطامير الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقه عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعبد من شيء الا أعاده منه (غريب)

(باب وجوبها)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتم بين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين (من الحسان) عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تم أو ناجح طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليمت صدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سعى الداء عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة على من آواه الليل الى أهله (ضعيف) وقال يجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة أو صبي أو مملوك أو مريض

(باب التنظيف والتبكير)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل رجل يوم الجمعة ويظهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو عس من طيب يتيه ثم يخرج فلا يفارق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الاغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلاثة أيام وقال من سح الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول وقال ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشاً ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا عنقه فسلموا ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقل لغوت وقال لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ينصت الى مقعده فمعه دهنه ولكن يقول انصتوا (من الحسان) قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يخطأ أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا أخرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعة التي قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتدأ ركرومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلبس كان له بكل خطوة عمل سنة أبر صيامها وقصامها وقال ما على أحدكم ان وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكروا دنوا من الامام فان الرجل لا يزال يبتاعد حتى يوتر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً الى جهنم (غريب) عن معاذ ابن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحيوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نهى أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

(باب الخطبة والصلاة)

(من الصحيح) عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين

حين قيل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقبل ولا نتعدى الا بعد الجمعة وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد يكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالجمعة يعني الجمعة. وقال السائب بن يزيد كان القداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً. وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطمأنا بالصلاة واقتصر الخطبة وإن من البيان لسهجراً. وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب اجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم وبقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يحيى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر نادوا يا مالكة امضي علينا ربك. وقالت أم هانئ بنت حازم بن النعمان ما أخذت قرأ القرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخت طرفيها بين كتفيه وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجو زعمهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة (من الحسان) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا (ضعيف)

(باب صلاة الخوف)

(من الصحاح) عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مجيء قوارينا العدو فوافقنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا إقامة طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وفر كرسول الله صلى الله عليه وسلم عن معه ومجدد صديتين ثم انصرفوا وكان الطائفة التي لم تصل نجاً وأفر كرسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالاً قياماً على أقدامهم أو ركباناً مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن علي بن خوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلي بالتي معه ركعة ثم ثبث قائماً وأتموا الأربعة ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلي بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبث جالساً وأتموا الأربعة ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

جابر أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الرقاع فتودى بالصلاة فصلّى
بطائفة ركعتين ثم تأخر وأصلّى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الطواف نصفه خلفه صفتين والهدوء بينهما وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انشده بالمسحود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في شغل العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم المسحود وقام
الصف الذي يليه انشدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المتقدم ثم
ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انشدر
بالمسحود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في شغل العدو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انشدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسأنا جميعاً (من الحسن) عن جابر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الطواف يملأ الخلف فصلّى بطائفة ركعتين ثم سلم
ثم جاء طائفة أخرى فصلّى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلاة العيد

(من الصحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس
والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعناطيه
أو يأمر بشئ أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة أنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة وسئل ابن عباس رضي الله عنهما حدثت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ثم خطب ولم يذكر
إذا نالوا إقامة ثم أتى الناس فوعظهم وذكرهم وأمرهم بالصدقة فأبتم يهين إلى آذانهم
وجاؤهم يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل بينهما ولا بعدهما وقالت أم عطية أمرنا أن
نخرج الحيض يوم العيد وذوات الخدور فيستملن جماعة المسلمين ودعوتهم ويقعدن على الحيض
عن مصابيحها قالت امرأة رسول الله أحمد أنا لست لها جلاب قال الله لها صابحها صابحها من
جلابها وقالت عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جارية تيان
في أيام منى تدفنان ونضر بان وفي رواية تغنيان بما تقابلان الإزار يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم فتعثن بنو به فأتاهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهم ما يا أبا بكر فأنهم أيام عيسى بن مريم في رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وجهنا عيدا وقال أنس
رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خاف الطريق وقال البراءة خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما يبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنخفف ففعل

ذلك فقد أصاب سفتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فأنما هو شاة لحم بهيمة لا اله ليس من النسل في شيء
وقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
تعالى وقال من ذبح قبل الصلاة فأنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
سنة المساكين وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح ويخبر بالمصلي (من الحسان)
قال أنس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال
ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله
بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم
الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة تسعا قبل القراءة
وروى مرسلان عن جعفر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كبروا في العيدين
والاستسقاء سبعا وخمسا وصا قبل الخطبة وجهرا وبالقراءة وسئل أبو موسى كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر أربعين مرة على الجنازة عن
البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل يوم العيد فوسا خطب عليه وروى مرسلان أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنقه اعتمادا عن وعن جابر رضي الله عنه أنه قال شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى
الصلاة قام متوكئا على بال الله واثني عليه ووعظ الناس وذكرهم وحدثهم على طاعته
ومضى الى النساء ومعه بال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن عن وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه أصابهم مطر في يوم عرفة صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في
المسجد وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بخيبر ان يجمل
الاضحى وأخر الفطر وذكر الناس وروى عن أبي عمير بن أنس عن عروة له من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهالا لبالا من
فامرهم أن يفطروا واذا أصبحوا يغدوا الى مصلاهم

* (فصل في الاضحية) *

(من الصحاح) عن أنس رضي الله عنه أنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعاع قدمه على صفاحه ما يقول بسم الله
والله أكبر عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن بطائي
سوادو ويرث في سوادو ينظر في سواد فائق به ليضحي به قال يا عائشة هلي المدينة ثم قال اشحذها
بمحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من
محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحي به عن وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان بعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عن عتبة بن عامر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحيا فبقي عتود فقال ضح به أنت وفي رواية
قلت يا رسول الله أصابي جذع قال ضح به أنت وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح

ويشهره لفضل ومن جابر روى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البقرة من سبعة
 وأبغروا عن سبعة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل العشر وأراد بضعكم أن
 يضحى فلا يهر من شعره وبشره وأظفاره شيئا. وفي رواية قال: لا يحدن شعره ولا ينفخن أنفرا
 وفي رواية يمتن رأى حذافى الحية وأراد أن يضحى فلا يضحى من شعره ولما من أمشقه وقال
 ما من أيام العمل المسالخ فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا
 الجهاد في جيل الله قال ولا الجهاد في جيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ
 (من الحسان) عن جابر روى الله عنه أنه قال: ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين
 أملحين أقرنين موجحين فلما ذبحهما قال: اتى وسعتان من لذي فطر السهوات والذوق على
 على إبراهيم حنيفة فاعوا ما من المشركين أن صلاح ونسكى رجداى ومعاى قد رب العالمين
 لا شريك له وبذلك أمرت وأما من المسلمين أنهم منك واليك عن محمد وأمه بسم الله وأهله أكبر
 وفي رواية ذبح يده وقال بسم الله وأهله أكبر اللهم هذا عنى وعن لم يضح من أمى عن
 حنيفة أنه قال رأيت عليا يضحى بكبشين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانى أن
 أضحى عنه ففأنا أضحى عنه وعن علي رضى الله عنه أنه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن نقتشف العيين والأذن وأن لا نضحى بمسألة ولا مذبابة ولا مرفاة ولا خرقاء وعن علي
 رضى الله عنه قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضحى بأعشب الذن والاذن وعن
 البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الذنابا فأشار بيده فقال
 أربعة: العرجاء العين نطاه وأواله راء العين عور حار المريرة العين مرضها والنجاسة التي لا تتقى
 وعن أبى سعيد أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبش أقرن شبل ينظر في
 سوادها ويأكل في سوادها ويضحى في سواد وعن جماعة من بني سليم أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقول: إن البذخ يوفى بما يوفى منه النبي عن أبى هريرة روى الله عنه أنه قال: سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نعمت الاضحية الجذع من الذان عن ابن عباس رضى
 الله عنهما قال: كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فغضض الاضحية فاشترى كافي البقرة
 مسبعة وفي البقية عشرة (غرب) عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال: ما على ابن آدم من حل يوم النحر أحب إلى الله من هراقة الدم وأنه لما تقى يوم القيامة
 يترونهم أو شعارها أو ظلالها فإن الدم لا يقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فليطسوا بها
 انفسهم ويرى الله قال ما من أيام أحب إلى الله أن يبدله فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل
 يوم منها بديام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر (ضعيف)

(باب العتيرة)

(من الصحيح) عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا نحر
 ولا عتيرة والشرع أول صباح كان ينجيهم كانوا يذبحونه لطواغيهم والعتيرة في رجب
 (من الحسان) عن شبيب بن سليم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يوم عرفة يقول
 على كل أهل يشقى كل عام اضحية وعتيرة (ضعيف ومنسوخ)

(باب صلاة النحر)

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا للصلاة جامعة فتقدم فصلي أربع ركعات في ركعتين وأربع سجودات قالت عائشة ما ركعت ركوعا ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه عنه وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته عنه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا فشقوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يجتفان موت أحدهما ولا حياة الآخر فإذا رأيتم ذلك فادركوا الله قالوا يا رسول الله رأينا لك مثاوات شبا في مقامك هذا ثم رأينا لك تنكعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لا كاتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أركا ليوم منظرأ أقطع قط منها وأريت أكنه أهلي والنساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط عنه وعن عائشة رضي الله عنها ان نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يجتفان موت أحدهما ولا حياة الآخر فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أعير من الله ان يرني عبده أو ترني أمته يا أمة محمد والله لو تعاون ما أعلم لفتحكم قلبا وليكنم كثيرا عنه عن أبي موسى انه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزاعجن حتى أن تكون الساعة فاتي المسجد فصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيت قطية له وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون موت أحد ولا حياة ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره عنه وعن جابر رضي الله عنه انه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلي بالناس ست ركعات بربع سجودات وروى عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الكسوف ثمان ركعات في أربع سجودات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو قائم في الصلاة فرفع يديه فجعل يسبح ويهمل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنهما فاحسرها فقرأ سورتين وصلى ركعتين قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعنافة في كسوف الشمس (من الحسن) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس لانسبح له صوتا وقال عكرمة قبل لابن عباس ما أت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقبل له أت سجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فامجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى

الله عليه وسلم

* (فصل في سجود الشكر) *

(من الحسان) عن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله (غريب) وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فاستسقى الله تعالى عن عمار بن سعد عن أبيه أنه قال خر جثا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فريد المدينة فلما كثر به من عز وازنزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال إلى سالت ربي وشفت لامي فاعطاني ثلث أمي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسالت ربي لامي فاعطاني ثلث أمي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسالت ربي لامي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا

* (باب الاستسقاء) *

(من الصحاح) عن عبد الله بن زيد أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقى فصل بهم ركعتين جهرا فيها بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشرب بظفر ركعته إلى السماء وقالت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال صيها نافعا وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه (من الحسان) عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطاؤه الإين على عاتقه الأيسر وجعل عطاؤه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله وعنه أنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيمصة سوداء فاراد أن يأخذ أسفلها فيجعلها أعلاه فقامت قلبها على عاتقه عن عمر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى عند أبحار الزيت فقام يدعوا فعايدته قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبيعتك وانشر رجلك وأحي بلدك الملت عن جابر بن عبد الله أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غنما مغنناهم يا مريمنا فاعنا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

* (فصل) *

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلك عباد البور وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه الهوانه انما

كان يتسببهم وكان اذا رأى غما او رجحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرا وخيرا ما فيها وخيرا ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به واذا انخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة ورضي الله عنها فسالته فقال اعد لها عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضهم مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض مطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر هذا رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عمده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا مطر واوله لكن السنة ان غطروا وغطروا ولا تنبت الارض شيئا (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوه وهاوسلوا الله من خيرها وعودوا به من شرها وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا من الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانهم أمم مودقانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت الالعة عليه (غريب) عن أبي بن كعب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم اننا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ما هبت ريح قط الا جنسا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رايحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صر صرا وأرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح أن يرسل الريح مبشرات عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أبصر ناسيا من السماء تعنى السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني أعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله جدا الله وان مطرت قال اللهم سقيانا نعا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

• (کتاب الجائز) •

(باب عيادة المريض وقواب الأمراض)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشييت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذ القيمة فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنحك فابصحه واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال ابراهيم عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ومننا ناعن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشيت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ومننا ناعن خاتم الذهب وعن الحرير والاسم تبرق والديباخ والمثناة الحمراء والقسي وآية القضة وفي رواية وعن الشرب في القضة فانه من شرب فيها في الديسم يشرب فيها في الاخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم ير في خرفة الجنة حتى يرجع وعن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم صرحت فلم تعدي قال يا رب كيف أعوذ لك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده ابن آدم استسقى منك فلم تعطه عنى قال يا رب وكيف أطعمك وأنسيت رب العالمين قال أما علمت أن الله استسقى منك عبدي فلان فلم تعطه أما علمت أنك لو أطعته لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقى منك فلم تستنى قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال أما نسيت أن عبدي فلان لم يستسقى أما أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودوه وكان إذا دخل على مريض يعودوه قال لأبأس طهوران شاء الله تعالى فقال له لأبأس طهوران شاء الله قال كلال حتى تنور على شيخ كبير تزيره القبور فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقم إذا وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا انسان مسخه يمينه ثم قال أذهب لباس ربنا الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاء ولشفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة رضي الله عنها كان إذا اشتكى الانسان الشئ منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم يا صبيعه بياض الله تر به أرضنا برقة رخصنا لبشنى سقيمة يا ابن عباس وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالماء وذات ومسح عنه يده فاما اشتكى وجعه الذى توفى فيه كنت أنفث عليه بالماء وذات التى كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم برجاء بركهما ويروى كان إذا مرض من أحد من أهل بيته نفث عليه بالماء وذات وعن عثمان بن أبي العباس أنه شكك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا ييجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يده اليمنى على الذى يألم من جسده وقل بسم الله فلانا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان به وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استسقى فقال نعم قال بسم الله أرقبك من كل شئ يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسدة الله يشفيك بسم الله أرقبك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول أنأبأ بكابى إبراهيم كان يعوذهم المومل واسحق أعوذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله به خبر أصاب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها وقال أنى أوعدك كما يوعك الرجلان منكم قبل ذلك لأن لك أجرين قال أجبل ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فاسواه إلا حظ الله سبحانه كما حظ الشجرة ورقها وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حافتي وذافتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تنقيها الرياح تصيرها مرة وتعداها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق كمثل الازرة المجذبة التي لا يصيرها شئ حتى يكون الحجا فها مرة واحدة وقال مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق

كمثل شجرة الارزة لا تهترق تستعصم وقال جابر رضى الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال ما لك تفرزين قالت الحى لا بارك الله فيها قال لا تنسى الحى فانها تذهب خطايا بني آدم كايذهب الكبر خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقبلاً حتى إذا اطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون في بلد صابراً إلا يموت أو لا يصيبه إلا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون زبراً أرسل على طائفة من بني اسرائيل أو على من كان قبلهم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صر عوزتيه منهم ما الجنة يريد عنيده (من الحسان) عن علي رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مساكناً ولا أصلي عليه سبعة من ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء إلا أصلي عليه سبعة من ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن أرقم عادي النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ﷺ عن أنس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوضاً فاحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسباً بعبادة من جهنم مسيرة ستين خريفاً ﷺ عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلماً بقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الا انى الا ان يكون قد حضر أجله (غريب) عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحى ومن الاوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نمر ومن شر هر النار ﷺ وعن أبي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخاه فليقل ربنا الله الذى فى السماء تقدر اسمك أمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أو لرحمة من رحمتك وشفا من شفاك على هذا الوجه فيبدأ ﷺ عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يهودى يرضأ فليقل اللهم اشف عبدك يفسى لك عدواً أو عشي لك الى جنازة وسئلت عائشة رضى الله عنها عن قول الله تعالى ان تدوا ما فى انفسكم او تحفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءاً يجز به نقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبه الله العبد بما يدين به من الحى والتسكية حتى البضاعة يضعها فى بقيقه فينقلها فتنزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج الثوب الا حمر من الكبير ﷺ وعن أبي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبداً نكبة فافوقها أو دونها الا بذنب وما بعفو الله عنه أكرهوا أو ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل له لا المولى كل به كتب له مثل عمله اذا كان خليفة حتى اطلقه أو أكنه الى وفى رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع مبع سوى القنصل فى سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب

الحريق شهيد والنبي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع من يده **عنه** وعن سعد انه قال
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل
 على حسب دينه فان كان في دينه صلابة اشتد بلاءه وان كان في دينه رقة هون عليه فايزال
 كذلك حتى يمضي على الارض ماله من ذنب **(صحيح)** وقالت عائشة رضي الله عنها ما أعبط
 أحدا جهنم الموت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعند قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه
 ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله
 بعبده الخير جعل له العقوبة في الدنيا واذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم
 القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى
 فله الرضا ومن مضطرب فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في نفسه وماله وولده
 حتى يلقي الله وماله من خطيئة **(صحيح)** وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له
 من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
 الميزة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان أخطأه
 المنياء وقع في الهرم حتى يموت **(غريب)** وقال يؤذ أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل
 البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرصت في الدنيا بالماقار يض **(غريب)** عن عاصم الرام
 أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان
 كفارة لما مضى من ذنوبه ومو عظة له فيها يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم أعفى كان كلبه
 عقله أو أهله ثم أرسلوه فلم يدرك عقلوه ولم أرسلوه **عنه** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فان ذلك لا يرد شيئا
 ويطيب نفسه **(غريب)** وقال من قتل بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغي
 أحدكم الموت اما محسنا فلعله أن يزداد خيرا واما مسيئا فلعله أن يشهت وب قال لا يتن أحدكم
 الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه أنه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال
 لا يتن أحدكم الموت من ضر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقبل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا
 لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
 الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقال عائشة رضي الله عنها انا انكره الموت قال ليس ذلك ولم يكن
 المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما أمامه فاحب
 لقاء الله وأحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعداب الله وعقوبته فليس شيء
 أكره اليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هو عليه بجنة ناز فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
 والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذها الى رجة الله والعبد الفاجر
 يستريح منه العباد والبلا والشجر والدواب **عنه** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال

أخذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنسجي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يموت من أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى (من الحسان) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأكم ما أول ما ية قول الله للمؤمنين يوم القيامة وأول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم أن تأتي قبعة قولون نعم يا ربنا فيقول لم أذنب قبعة قولون رجونا عقولاً ومغفرة قال فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثر واذا ذكر هادم اللذات يعني الموت عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا أأناستحي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبي (غريب) وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن من يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجأة أخذة الأسف عن انس رضي الله عنه أنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتسمه إن في قلب عبد في مثل هذا الماوطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف

• (باب ما يقال عند من حضره الموت) •

(من الصحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوه موتاكم لا اله الا الله وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت أم سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فأنه يقول ما امره الله به وأنا لله وأنا لله راجعون اللهم اجزني في مصيبتى وأخاف لي خيراً منها الا اخلف الله له خيراً منها فإلهامات ابوسلمة رضي الله عنه قلت أى المسلمين خير من أبى سامة أوليت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى قتلها فأخاف الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سامة وقد شق بصره الى السماء فاتعنه ثم قال إن الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تمدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سامة وارفع درجاته في المهددين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافصح له في قبره ونور له فيه وفات عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجد بيده مرة (من الحسان) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا على موتاكم يس وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يسكى حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان أبابكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن روح أن طلحة

ابن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم لم يعود له فقال اني لأرى طليعة الاقداح حلت به الموت فاذنوني به وعجلوا فاته لا ينبغي بطيعة مسلم أن تجلس بين ظهراني أهله

(باب غسل الميت وتكفينه)

(من الصحيح) قالت أم عطية رضي الله عنها دخل عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقعد ابنته فقال اغسلنها وترائلا ثأوا وخسأا وسجعا عجا وسدروا جعلن في الآخرة كأفورا فإذا فرغتن فاذنني فلما فرغن آذناه فالتى الينا حقوه وقال أشعرن اياه وفي رواية أبده أن عيساهما ومراضع الوضوء عنهما ووفات فضضرتا شعر خاللا ثلثة قرون فالقيتاها خالقها وقالت عائشة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أبواب بمانية بيض محمولة من كرسف ليس فيها قص ولا عمامة وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم يجد شيئا فكفنه فيه الاثره كما اذا غطيتم ابرأه خرجت رجلاه واذا غطيتم ابرجلاه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوها على رأسه واجعلوا على رجلاه من الأذخر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدروكم فوفوه في نوبه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة مليا (من الحسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسومان ثيابكم اليسان فانه من خير ثيابكم وكفنوا فيهاموناكم وقال من خيرا خالككم الا نمد فانه ثبت الشعر ويحلو البصر وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا مبرعا وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بنباب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس أنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلي احدان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

(باب المني بالمحاربة والصلاة عليها)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرعوا بالمحاربة فان ذلك صالحة ثمرة تقدمونها لله وان ذلك سوى ذلك نشر فضعه ونه عن رقابكم وقال اذا وضعت المحاربة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لا طلها اياو يلها أي نذهبون بها يسمع صوته كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رأيتم المحاربة فقوموا واغتنموها فلا يهتد حتى توضع وقال ان الموت نزع اذا رأيتم المحاربة فقوموا وروى عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للمحاربة ثم قعد بعد ذلك وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واهبا أو كان معها حتى يصل عليها ويفسغ من دفنها فانه يرجع من الأجر بقدر ما طين كل قبر اطعم مثل احد ومن صلى عليه اثم رجع قبل أن تدفن فانه يرجع بقدر ما

[illegible]

قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد
ابن معاذ بن العنود ودين وروى عن ثوبان أنه قال قال نوح بن حنبل قال قال نوح بن حنبل قال قال نوح بن حنبل
جنازة فقرأ ناسرا كما يقال ألا تسمعون أن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الأبواب
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على
الجنازة بفاتحة الكتاب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لميتنا وميتنا وميتنا وميتنا وميتنا وميتنا
وذكرنا وانثانا اللهم من احببته منا فاجبه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم
لا تحزننا ابره ولا تضلنا بعده وعن واثله بن الاسقع أنه قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رجل من المسلمين فسمعت يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وتحت جنازة فلان فقفه
من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه الملائكة الغفور
الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا حسان موتكم وكفوا عن مساوئهم
وعن انس رضي الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام حبال رأسه ثم جاوز الجنازة امرأة فقام
عند حبال وسط السرير فقبل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة
مقامك منهم ومن الرجل مقامك منه قال نعم

• (باب دفن الميت) •

(من الصحاح) قال سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه في مرضه الحد والى الحد او انصبوا على
للبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنه جعل في قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة جراء وعن سلمان الفارسي رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسما وتقال على رضي الله عنه لابي الهياج الاسدي ألا بعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا تدع غنما الا اطمسته ولا قبر امشرفا الا سويته وقال جابر رضي الله عنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبر وان يبنى عليه وان يقدع عليه وعن ابى
مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقات
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على حجرة فحقق ثيابه فخلص الى
جلده خير له من ان يجلس على قبر يزويه ابو هريرة رضي الله عنه (من الحسان) قال عروة كان
بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايها جاء اولاً بعمل علة جاء الذي يلحد فله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وعن هشام بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم أحد احفر زوا أو سعو او اعقروا أو احسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد مروا
أكثرهم قرأنا وقال جابر لما كان يوم أحد جاء عتي بابي للدفن في مقابرنا فنادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه ما أنه قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليل فاسرج له سرايح فاخذ من قبل القبلة وقال

رحمك الله ان كنت لاواهات بلا لقرآن اسناده ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملا رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثي على الميت ثلاث حثينات بيديه جميعا وانه رثى ما على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصاء من رمل وقال جابر رضي الله عنه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحصص القبور وان يكتب عليهم وان تبني وان توطأ وقال جابر رضي الله عنه رثى النبي صلى الله عليه وسلم فكان الذي رثى الماء على قبره يلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه. وعن المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بجعر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسره عن ذراعيه وحملها فوضعه عند رأسه وقال اعلم بهم اقرأني وأدفن اليه من مات من أهلي وقال القامم بن محمد دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أمها كشي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طمعة مطوحة ببطحاء العرضة الحمراء وقال التبراء بن عازب رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يجد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

• (باب البكاء على الميت) •

(من الصحيح) قال أنس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سفيان الثقفي وكان ظمرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشبهه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان قال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انهم ارجوه ثم اتبعها باخري فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولانقول الامير رضي ربنا وانما افرأنا يا ابراهيم لمزنون وقال اسامة ابن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابسالى قبض فأتتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبروا وتحسبوا فارتسلت اليه تقسم عليه ليا يتنم اذ قام معه سعد بن عباد بن معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تنفقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رجة جعلها الله في قلوب عباده وانما رحم الله من عباده الرجاء وقال عبد الله ابن عرشة سكي سعد بن عباد تشكوى فأناه النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي قاص وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل وجدته في عاتية فبكي النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأي القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الاتسعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحمهم وان الميت يعذب ببكاء أهله عليه وقال ايس منامن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انابري من حلق وساق وخرق وقال اربع في امي من امر الجاهلية لا يتركوه من الفخر في الاحساب والطنن في الانساب والاستسقاء بالجنوم والنياحة وقال النابغة اذا لم تقب قبل

موتهم انتقام يوم القيامة وعليهم اسرار من قطران ودرع من حرب وقال أنس بن مالك رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بأمر أمه بيكي عند قبر فقال انني الله وضرى فقالت اليك عني
 فانك لم تصب بصديقي ولم تعرفه فقبل انه الله النبي صلى الله عليه وسلم فانت يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلم تجده عنده بوايين فقالت لم اعرفك فقال انما الصير عند الصدمة الاولى وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم الا يموت من ثلاثة من الولد فيلج النار لاحتله القسم وقال لسوق من
 الانصار لا يموت لاحدا من ثلاثة من الولد فخصبته الادخلت الجنة فقالت امرأه واثنان
 يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الجنة وقال يقول الله عز وجل ما لعبدى
 المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة (من الحسان) عن
 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذائبة والمسبقة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب المؤمن ان اصابه خير جدد الله واثنى عليه وشكر وان
 أصابه مصيبة حمد الله وضرى فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امر أنه عن
 أنس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء
 باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكاء عليه فذلك قوله فتابك عليه من السماء
 والارض عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
 فرطان من أمي أدخله الله الجنة فقالت عائشة رضي الله عنها اني كان له فرط من أمك فقال
 ومن كان له فرط باموفة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمك فقال فانافراط متى ان يصابوا بعثلى
 (غريب) وقال أبو موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال
 الله الملائكة قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
 قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا عبدى بيتا في الجنة وسجود بيت الحمد
 وقال من عزى مصافله مثل اجره عن ابي رزق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من عزى تكلي كسرى بردا في الجنة غريب وروى انه لما جاءني جعفر بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طرا ما فقد اتاهم ما يشغلهم

(باب زيارة القبور)

(من الصحاح) عن بريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمتكم عن
 زيارة القبور فزوره وانتم يمتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث فامسكوا ما يد النكم فمن يمتكم عن
 التبتة الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا امسكوا وقال ابو هريرة رضي الله عنه
 زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان اسئله فقراها
 كل ما نادى لي واستأذنته في ان اذور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانهم اذا ذكروكم الموت عن بريدة
 رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثهم اذا خرجوا الى المقابر السلام
 عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين واتان الله الله بكم لاجعون انتم لناسلف ونحن لنكم
 تبع فسال الله لنا ولكم العاقبة (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من
 النبي صلى الله عليه وسلم برة برة بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور
 فغفر الله لنا ولكم انتم سافنا ونحن بالابر

* (كتاب الزكاة) *

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال إنك تأتي قوم أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا ذلك فأبوا وكرأى أموالهم واتي دعوة المظالم فإنه ليس بينهما وبين الله حجاب **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحى الله في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قيل يا رسول الله فالأبل قال ولا صاحب أبل لا يؤدى منها حقها ومن حقهها حلبها يوم وردتها إلا إذا كان يوم القيامة يطع لها بضاعاً فترقأ وترما كانت لا ينفذ منها فصيل واحد تطو وبأخفافها وتعصه بأفواها كلمات على عليه أولها رد عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قيل يا رسول الله فالبعير والغنم قال ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة يطع لها بضاعاً فترقأ ببقه من ألبان ليس فيها عصار ولا جلها ولا عصباء تنطحه بقرونها وتطو بأظلافها كلمات على أولها رد عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قيل يا رسول الله فأنثى البهيمة قال لا تؤدى لها شيء إلا أن تلد ثلاثه هي لرجل أبجر ولرجل سسترو على رجل وزر فاما الذي هي له أبجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في صرح أو روضة فمأصابت في طيها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنة ولو أنه أقطع طيلها فاستمت شرفاً أو شرفين كانت آثارها أو أروانها حسنة له ولو أنم امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنة له وأما الذي هي له سسترو فرجل ربطها تغنياً وتعفافاً لم يفسح الله تعالى في رقابها ولا ظهر ورهافتي له سسترو وأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها خيراً أو ربا أو نوا لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرفة قال ما أنزل على فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آناه الله ما لا يؤدر كانه من ذل له ما له يوم القيامة شعاعاً أفرع له زيبتان بطوقه ثم يأخذه به بلهزمته يعني شدة يقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يخرجون الآية وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من رجل يكون له أبل أو بقرة أو غنم لا يؤدى حقها إلا في بها يوم القيامة أعظم ما يكون وأسمه تطو وبأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت آخرها ردت عليه ولا حاق حتى يقضى الله بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أناكم المصدق فليصد رعيكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن أبي أوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أناه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فإنه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية إذا أتى الرجل النبي

صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقبل منع ابن جبل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جبل الا انه كان فقرا فاغناه الله ورسوله وأما خالد فانكم تظنون خالد اقد احتبس ادراعه واعتمد في سبيل الله وأما العباس فهي على ومثليها معنيان قال يا عمر أما شعرت ان نعم الرجل صنواي به ﷺ وعن أبي حميد الساعدي أنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن السبيعة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل رجلا منكم على أمور وعما لاني الله فباتي أحدكم فبقول هذا لكم وهذه خديعة أهديت لي فيها لاجلاس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهم يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم شيئا الا جابه يوم القيامة بحمد على رقبته ان كان يعير اله رغاء أو بقرقة لاهوا وشاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى ساعفه رابطيه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا خفية ما كنا فوقه كان غوا ولا ياتي به يوم القيامة (من الحسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لما زلت هذه الآية والتي بعدهم بكرزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على أصحابك هذه الآية فقال انه مافرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال الا أخبركم بخبر ما يكنز المرء والمرأة الصالحة اذا انظر اليها تسره واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرجبواهم وغلوا بينهم وبين ما يتغنون فان عدلوا فلا تنفسمهم وان ظفروا فاعلموا فانرضوهم فان قام زكائكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا معديكم قالوا يا رسول الله وان ظفروا قال أرضوا معديكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان أهل الصدقة بعدد دون عابنا أفنسكتهم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لاجلب ولا تجنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ﷺ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استفاد مالا فلاز كاذبه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح ﷺ وعن علي رضي الله عنه أنه قال سألت العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان تحل فرخص له في ذلك ﷺ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي يتياله مال فلينصر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

(باب ما يجب فيه الزكاة)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الزرق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ﷺ عن أنس ان أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسولنا من سألها من المسلمين على وجهها فليدها ومن سأل فوقها فلا يعطى في أربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم عن كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين فثمها بنت مخاض

اثني فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقيم ابنت لبون اثني فاذا بلغت ستا وأربعين الى
 ستين فقيم احقة طروقة الجبل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين فقيم اجدة فاذا
 بلغت ستا وسبعين الى تسعين فقيم ابنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
 فقيم احقة ان طروقتا الجبل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
 خمسين حقة ومن لم يكن معه الأربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء بها فاذا بلغت خمسا
 فقيم اشاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها
 تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرنا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
 الحقة وليس عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
 درهما وشاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وابنت عنده ابنت لبون فانها تقبل منه بنت
 لبون ويعطى معها شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون وعنده حقة فانها
 تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليس
 عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين ومن
 بلغت صدقة بنت مخاض وابنت عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
 عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه
 وليس معه منى وفي صدقة الغنم في سائمة اذا كانت أربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على
 عشرين ومائة الى مائتين فقيم اشاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة فقيم اثلاث شياه فاذا
 زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
 فليس فيها صدقة الا ان يشاء بها ولا يخرج في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تبس الا ماشاء
 المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلطين فانها
 يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الاتسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان
 يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما سقت
 السماء واليهون أو كان غنما العشر وما سقى بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجاهل جرحه الجاهل جبار والمير جبار والمعدن جبار وفي الركا الخمس (من الحسن) عن علي
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت عن الخليل والرقيق فهاتوا
 صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها
 خمسة دراهم فاذا فعلت حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت
 واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلاث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
 شاة فان لم تكن الاقسا او ثلاثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبس وفي الاربعين
 مسنة وليس على العوام شيء عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه
 الى اليمن امره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبعا وتبيعة ومن كل أربعين مسنة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعدى في الصدقة كأنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا قر صدقة حتى يبلغ خمسة أو سق عن موسى
 ابن طلحة انه قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

أما أمره أن يأخذ الصدقة من المنطة والشعير والزيب والتر مرسل عن عتاب بن أسيد
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم إنما تخرج من النخل ثم تؤدى زكاتها
 زيباً كما تؤدى زكاة النخل عن أبي حنيفة عن سهل بن أبي حنيفة رضى الله عنه حدث أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول إذا خرصتم فعدوا الثلث فإن لم تعدوا الثلث فعدوا الربع وقالت
 عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود نيسابور
 فيخرج النخل حين يطيب قبل أن يترك منه عن ابن عمر رضى الله عنهم أنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أزرق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
 النساء قد نزل من حليكن فأتكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن
 أبيه عن جده أن أماً رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهم أسواران من ذهب
 فقال لهما التجبان أن يردا الله تعالى سوارين من نار قالتا لا قال فاديازا كانه (ضعيف)
 عن أم سلمة قالت كنت ألبس أوصاح من ذهب فقلت يا رسول الله أكنزهو فقال ما بلغ أن
 تؤدى زكاته فزكته فليس بكثرة عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أقطع لبلال ابن الحرث الزنى معادن القبلية وهي من ناحية الفرع قتلة المعادن
 لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم

(باب صدقة النطر)

(من الصحيح) عن ابن عمر رضى الله عنهم أنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
 الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكور والإناث والصغير والكبير من المسلمين
 وأمرهم أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة وقال أبو عبد الله الخدرى كما يخرج زكاة الفطر
 صاعاً من طعام أو صاعاً من شعيراً أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب
(من الحسن) عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم
 فقد فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر أو شعيراً أو نصف صاع من قمح
 على كل حر أو عليل وذكراً أو أنثى صغيراً أو كبيراً وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
 الفطر طهرة للناس من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

(باب من يتحل له الصدقة)

(من الصحيح) قال أنس رضى الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقرعة في الطريق فقال لولا
 أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال أبو هريرة رضى الله عنه أخذ الحسن بن علي رضى
 الله عنهم أقرق من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطر حها ثم قال
 أما شعرت أني أنا كل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنما النخل لحمد
 ولألا لمحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى
 بطعام سأل عنه أهديه أم صدقة فإن قيل صدقة قال لا يحبه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب
 يدها كل معهم وقالت عائشة رضى الله عنها كانت في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها
 عتقت ثخين في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء من اعتق ودخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم البرمة: فهو يلزم فقرب اليه خير وأدم من آدم البيت فقال ألم أبررمة فيها لم
 قالوا بلى ولكن ذلك لم تصدق به على بررة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليه الصلاة والسلام
 هدية وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لودعيت الى كراع لاجبت ولو أهدى الى ذراع لقبلت وقال
 ليس المسكين الذي يطوف على الناس ثمرة اللقمة واللقمة ان والقررة والقررة ان ولكن المسكين
 الذي لا يجدي بغنيه ولا يقطن به فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس (من الحسان)
 عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لا يرفع اصبعي
 كما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان
 موالى القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى وروى لا حظ فيها
 لغنى ولا لقوى مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغنى الا خمسة لغنا في سبيل الله وامام عليا
 اولغارهم اول رجل اشتراه بماله اول رجل لجار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغنى
 وروى ابو ابن سبيل عن زياد بن الحرث الصدائي أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فباعتني فانا رجل فقال اعطاني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات
 حتى يحكم فيها هو بخير اهانما بة أجرا فان كنت من ذلك الاجراء اعطيتك حقه

* (باب من لا تحل له المسئلة ومن يحل له) *

(من الصحاح) عن قبيصة بن مخارق أنه قال سمعت جملة قالت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أسأله فيها قال أقم حتى تأتينا الصدقة فامرالك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل
 الا لثلاثة رجل يحمل جملة غلات المسئلة حتى يصيب اثم يمسك ورجل أصابته
 جائحة اجتاحت ماله غلات المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سد ادمان عيش
 ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى البغى من قومه اثم يصاب فالا فاقه غلات
 له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سد ادمان عيش فمساوا من المسئلة يا قبيصة
 سمعت يا كاه اصحابنا اجتمعوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكتروا
 فائتم يسأل جرا فليس بقتل اوليس بكم وقال ما زال الرجل يسأل الناس حتى بات يوم
 القيامة ليس في وجهه من عذبة طم وقال لا تلهقوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا
 فخرج له مسئلة معنى شيئا واناله كاره فيسار له فيها اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فيأتي
 بمجموعة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خبر به من ان يسأل الناس أعطوه أو
 منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني
 ثم سأله فاعطاني ثم سأله فقال لي يا حكيم ان هذا المال خضر خلوفاً فخذ من خضره ما تشاء
 بورك له فيه ومن اخذ منه باشراف نفسه لم يسار له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع والبداء العليا
 خير من البداء السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى احد ابدل شيئا
 حتى أثارق الدنيا وقال البداء العليا خير من البداء السفلى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد
 السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

قوله يقوم أى يشهد كما بها من
 بعض النسخ الصحيحة وفي بعضها
 يقول باللام وهي ظاهرة

ان انا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى تقدموا
عنده فقال ما يكون عندي من خير قلن ادخره عنكم ومن يستغف بعفه الله ومن يستغن بعفه
الله ومن يصبر بصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا او اوسع عليه من الصبر وقال عمار بن
الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه اذ قال بي
فقال خذ فقله وتصدق به فاجابني من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا
تعبه نفسك (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدر بها
الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجدر منه بدا وقال من سأل الناس ولم يبايعه
جاء يوم القيامة ومسئلته في وجهه نجوس او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يبايعه
قال خسون درهما وقيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يبايعه فاعيا يستكثر من النار
فالو يا رسول الله وما يبايعه قال قد رما بغيره او يعشيه وفي رواية شبع ليله ويوم وقال من سأل
منكم وله اوقية او عداها انقدس آل الحافا وقال ان المسئلة لا تقبل الغنى ولا الذي مرسوى
الاذى فقر مدقع او لذى غرم منقطع ومن سأل الناس ليثرى به قاله كان نجوسا في وجهه يوم
القيامة ورضفيا كلمة من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروي ان المسئلة لا تقبل
الا لثلاثة لذى فقر مدقع او لذى غرم منقطع او لذى دم مروج وقال من اصابته فاقة فانهما
بالناس لم تسد فاقته ومن اترله بالله أو شكا الله له بالقي اما جوت عاجل أو غنى عاجل

(باب الاتفاق وكرهية الامسالة)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهب السرفني أن لا يمر على
ثلاث ليال وعندي منه شيء الا نبي أو صدقه لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملأ
يزنل ان يقول احدهما اللهم أعط منة قاضيا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكنا فلما وقال
صلى الله عليه وسلم لاصحابه أنفني ولا تنصني فيحصى الله عليكم ولا توفى فيوفى الله عليكم أو رضي
ما استطعت وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم انك أن تبذل
الفضل خير لك وان تمسكه شرك ولا تلام على كفاف وابدأ بنقول وقال مثل الجنيل
والمنصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضمرت أيديهما جالسا فيهما وراقبهما
فجعل المنصدق كلما صدق بصدقة انبسطت عنه وجعل الجنيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك
من كان قبلكم فسخم لهم على أن يفسكروا دماهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فانه ياتي
عليكم زمان يعيشى الرجل بصدقة فلا يجدر من يقبلها يقول الرجل لو بحثت بالامسالة لعلها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصدقة أعظم أجر قال أن تصدق وانت صحيح صحيح تحصى الثمرة وتامل الغنى ولا تهمل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وافلان كذا وقد كان افلان كذا عن ابي ذر قال اتهمت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأي قال هم الاخسرون ورب الكعبة
فقلت فذلك ابي وامى من هم قال هم الاكثرون اموالا امن قال هكذا وهكذا وهكذا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم (من الحسان) قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار وبخا هل سخى أحب الى الله من
عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خيره من ان يتصدق بمائة عنده موته وقال
مثل الذى يتصدق عنده موته أو يعتق كالذى يهدى اذا شيع صح وقال خصلتان لا يجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبدا وقال لا يدخل الجنة
خب ولا بخيل ولا منان وقال شروا في الرجل شح هالغ وجبن خالغ

(باب فضل الصدقة)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يبيعها بشئ يريه صاحبها كما يري احدكم ثلوه حتى تكون
مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبد الله بعفو الا عزاء وما تواضع احد لله الا
رفعه الله وقال من اتفق زوجين من شئ من الاشياء في سبيل الله دعى من ابواب الجنة وللجنة
ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب
الرياء فقال ابو بكر ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الابواب
كلها قال نعم وأرجو ان تكون منهم ثم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر
أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر
أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمين لا تحقرن حارة بخاتم اولو فرس شاة
وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى أخاك بوجه طليق وقال
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فعمل بيديه فيمنع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع
أولم يفعل قال فبعض ذاك الحسبة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فبأمر بالخير قالوا فان لم يفعل
قال فيمسك عن الشرفانة له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس بعدل بين الاثنين صدقة وبين الرجل على دابته فيعمل عليها أو يرجع عليها من ماء
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وجاهد الله
وهلل الله وسبح الله واستغفر الله عز وجل وعزل جبرا عن طريق الناس او شوكه أو عظما أو أمر
بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمشی يومئذ وقد زحزح نفسه عن
النار وقال ان بكل تسبيحه صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أبأبى
أحدنا منه مونه ويكون له أجر قال أرى أيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر كذلك اذا
وضعها في الحلال كان له أجر وقال نعم الصدقة اللقمة الصقي منحة والشاة الصقي منحة تعدو
بأناء وتروح بأثر وقال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعافيا كل منه انسان أو طير أو بهيمة

الا كانت له صدقة ويرى ما مرق منه له صدقة وقال غفر لامرأته وموت بكب على
 رأس ركي بلهث كاد يقتله العطش فترعت خلفها فأوثقته بحمارها فنزعت له من الماء ففقر لها
 بذلك فقبل وان لنا في الهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأتى فمرة
 أسكتهم حتى ماتت من الجوع فلم تكن تظعمه ولا ترسلها فأتا كل من خشاش الارض وقال
 مر رجل بفحص من شجرة على ظهر طريق فقال لاشين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذهم فأدخل
 الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي
 الناس عن أبي هريرة قال قلت يا نبي الله عني شيئا أستفيع به قال اعزله الاذى عن طريق المسلمين
 (من الحسن) قال عبد الله بن سلام رضى الله عنه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 جئت فلما نبئت وجهه عرفته ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا أيها الناس
 أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
 بسلام وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا
 الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ
 الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ
 الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف أن تلقى أخاك بوجه
 طلق وان تفرغ من دلوك في اناء أخيك وقال تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمر كل ما يعرف
 صدقة ونهيكم عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرتك
 الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة
 وافرغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة (غريب) عن سعد بن عبادته قال يا رسول
 الله ان ام سعد ماتت فأى الصدقة أفضل قال الماء قال تخفر بها وقال هذه لام سعد وقال
 اجام سلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة واما مسلم اطعم مسلما على جوع
 اطعمه الله من ثمار الجنة واما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاها الله من الرحيق المختوم وقال ان
 في المال لحقاسوى الزكاة ثم تلايس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قبل ما الشيء الذي لا يحل
 منعه قال الملح وقال من أحب أبا رضاميته فلا تم أجرة وما أكل العاقبة منه فهو له صدقة
 وقال من منح منحة ورق أو أهدى زقا فأوسق لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان
 له مثل عتق رقبة عن أبي عبيدة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر
 الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله
 مررت قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت الموقى قل السلام عليك قال قلت
 السلام عليك قال قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي اذا أصابك ضرر فدعوه كشف
 عنك وان أصابك عام سنة ودعوه أنبت مالك واذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت رحلتك
 فدعوه ثم ردها عليك قلت أعهد الى قال لا تبين أحدا فمات ميت بعده حرا ولا عيدا ولا بعيرا
 ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط اليه وجها ان ذلك
 من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان آيت فالى الكعيع وأياك واسبال الأزار

فأمن الخيلة وإن الله لا يحب الخيلة وإن امرؤ شتمك وعبدك بجبايلك منك فلا تعيره بما تعلم منه
 فأما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر ذالو وباله عليه **عن عائشة** رضي الله عنها
 أنهم ذهبوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فاقالت ما بقي الا كفة فما قال بقي كما غير
 كتبها **صح** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه شرة **عن عبد الله بن**
مسعود رفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة
 يمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية قائم زم اصحابه فاستقبل العدو **(غريب)**
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
 فاما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقربة ينسبه وبينهم فذوه فختلف
 رجل باعياهم فاعطاهم سرا لا يعلم يعطيه الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا بالطمح حتى اذا كان
 النوم أحب اليهم مما يدل به فوضوه وارؤسهم فقام سرا يتلقون وينلوا باقى ورجل كان في سرية
 فلقى العدو فنهزموا فأقبل بصدرة حتى يقتل او يفتخه وأما الثلاثة الذين يبغضهم الله فالتشيخ
 الزاني والفقير المحتال والغني الظالم **عن أنس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال لما خلق الله الارض جعلت عقيد تخلق الجبال فقال لهم اعلموا فاستقرت فجبجت الملائكة
 من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل
 من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم
 الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء
 أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة يمينه يخفيها من شماله

(باب افضل الصدقة)

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
 تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته
 في سبيل الله ودينار أنفقته في رغبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على
 أهله أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهله وقال أفضل دينار ينفعه الرجل دينار ينفعه على
 عياله ودينار ينفعه على دابته في سبيل الله ودينار ينفعه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة
 يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة أم ألي أجر أن أنفق عليهم فلما أجروا ما أنفق
 عليهم **عن زيب** امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجدت امرأته من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد ألقى عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا هات رسول الله فآخبره ان امرأتين بالباب
 تسألانك أن تجزى الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبرهما من نحن فدخل
 فبأله فقال من هما قال زيب قال أي الزيان قال امرأة عبد الله قال نعم هما أبران أجر
 القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني أعتقت ولدي قال اما انك
 لو أعطيتهم أخوالك كان أعظم لاجرك وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اني جار بن
 قال لي أمها أهدى قال الى أقربهم منك بابا **عن أبي ذر** أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ما عاودة ما هذ جيرانك (من الحسان) عن أبي هريرة قال
 يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل رابدين تقول وقال الصدقة على المسكين
 صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال أبو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال أنفقته على نفسك قال عندي آخر قال أنفقته على
 ولدك قال عندي آخر قال أنفقته على أهلك قال عندي آخر قال أنفقته على خادمك قال عندي
 آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
 بخير الناس رجلا سمك به نان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتاوه رجل معه تزل في غنيمته
 يؤدي حق الله تعالى فيها ألا أخبركم بشرا للناس رجل يسئل بالله ولا يدع على به وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وفي رواية ردوا السائل وقال من استعاذكم
 بالله فاعذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكبكونوه
 فان لم تجدوا ما تكافؤنه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا يسئل بوجه الله الا الجنة

(باب صدقة المرأة من مال الزوج)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
 كان لها اجر حايها اتفقت ولزوجها اجر مما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
 بعض شيئا وقال اذا اتفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال
 الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موافقا لطلبه به نفسه فبذعه الى الذي امر له به
 أحد المتصدقين وقالت عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي
 افلئت نفسه واظنم الوثكمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم (من الحسان)
 عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام
 حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قبيل يا رسول الله ولا الطعام
 قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد أنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء
 قات امرأانا كل على آباءنا وابنائنا وازواجنا فما يحمل لنا من اموالهم قال الرطب ناكله
 وتميدته

(باب لا يعود في الصدقة)

(من الصحيح) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءت علي فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
 كان عنه فاردت ان اشتره فوسلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان أعطاك به درهم
 فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعدي صدقتك فان العائد في صدقته
 كالعائد في قيئه عن بريدة أنه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا نمت امرأة
 فقالت يا رسول الله اني تصدقت على أمي بجارية وانتم اماتت قال وجب أجر لك ورد هاعليك
 المرات قالت يا رسول الله أنه كان عليهما صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت انهم لم يخرج
 قط فأفاجع عنها قال نعم حين عنها

(كتاب الصوم)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم بضائع الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخطوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل الى أمره وصائم (من الحسن) قال اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

(باب رؤية الهلال)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروهم فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وقال صوموا رؤيته وأظفروا رؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا أو عدة الأجرام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة تسع وعشرون ومرة ثلاثون وقال شهر اعياد لا يتقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليضم ذلك اليوم (من الحسن) قال صلى الله عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان وقالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصي أبا القاسم عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني رأيت الهلال يعني رمضان فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا عليه السلام وعن ابن عمر أنه قال ترى الناس الهلال فآخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيت فصام وأمر الناس بصيامه

* (فصل) *

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبحوا فان في المسحور بركة. وقال فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة المسحور. وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وقال اذا قبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الامم. وقال أبو هريرة رضى الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له وجعل انك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي اتي
 أيت عند ربى يطعمنى ويسقينى (من الحسان) عن حفصة رضى الله عنها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويرى موقوفاً على
 حفصة وقال اذا سمع النداء أحدكم والا ناء في يده فلا يضره حتى يقضى حاجته منه وقال
 قال الله تعالى أحب عبادى الى أبغليهم فطرأ وقال اذا أفطر أحدكم فليطعم على فقرائه بركة فمن لم
 يجد فليطعم على ماء فانه طهور وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفر قبل أن يصلى على
 رطبات فان لم تكن فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء (غريب) عن زيد بن خالد أنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صاعاً أوجه زكاة فله مثل أجره صحيح عن
 ابن عمر أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أفطر قال ذهب النماء وابتات العروق وثبت
 الاجر ان شاء الله وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى
 رزقك أفطرت

(باب تنزيه الصوم)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
 حاجه في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل ويياشر وهو صائم وكان أملككم لأربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه
 الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس رضى الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم احنجم وهو حرم واحنجم وهو صائم وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من نسي وهو صائم فأكأ أو شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه عن أبي هريرة
 رضى الله عنه أنه قال جابر جلى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكك وأهلكك فقال
 ما شأنك فقال وقعت على امرأتى في فم ارمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندى قال فصم
 شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستمين مسكينة قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتى
 النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكثل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على
 أفقر منافضك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالاً (من الحسان)
 عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويخص لسانها
 وعن أبي هريرة رضى الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنة فله اسم
 فرخص له وأناه آخر فنهأ فاذا الذى رخص له شيخ والذي نهأ شاب وعن أبي هريرة رضى الله
 عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه الى وهو صائم فليس عليه قضاء ومن
 استقاعه فليقض ضعيف عن معاذ بن أبى طلحة ان أباه الدرداء حدثه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فافطر قال ثوبان صدق وأنا صيبت له وضوء عن عامر بن زبيرة أنه قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم مالا أحصى يقسركم وهو صائم وقال لعبيد بن صبرة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالغ فى الاستنشاق الا ان تكون صاعاً وروى عن أنس رضى الله عنه أنه قال
 جابر جلى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال استكيت عيني أفا كحل وأنا صائم قال نعم ضعيف
 روى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحر **عنه** عن شداد بن أوس أنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتجهم لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم (قال المصنف) رحمه الله وتناوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضاً للأفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه بعض الملائم وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهركاه وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم وأكم من قائم ليس له من قيامه إلا الاستهزء

* (باب صوم المسافر) *

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها إن حجة بن عمرو الأسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم است عشرة ليلة مضت من رمضان فنام صام ومنام أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد نال عليه فقال ما هذا قالوا صائم قال ليس من البر الصوم في السفر وقال أنس كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فثنا الصائم ومنا المفطر فثنا من نزل في يوم حار فسهط الصوامون وقام المفطرون قضاوا الأنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسقاء ثم دعا بجا فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى عن جابر أنه شرب بعد العصر (من الحسن) روى أنس عن أبي بصير رضي الله عنه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحمل وقال من كانت له حولة الحولة تناوى إلى شبع قايصم رمضان حيث أدركه

* (باب القضاء) *

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع أن أقضى إلا شعبان يعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمل لله رؤية أن تصوم وزوجها شاهد الأباذنه ولا تأذن في بيته الأباذنه وقالت معاذة عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه (من الحسن) روى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما

* (باب صيام التطوع) *

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يقطر ويقل حتى يقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهره صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمت صيام شهره الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى ليله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولا تسراعت من مرضي ان قال لا قال فاذا فطرت فصر يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس رضي الله عنهما حين صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ومن الناس من قال لا قال لا بل هو يوم عاشوراء انما ماتوا بالحرث ان انا ما عمارا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه يقدم ابن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط وعن أبي قتادة أنه قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وعن أبي هريرة انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولست وفيه اثر على وسئلت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقبل من أي ايام الشهر قالت لم يكن ياتي من أي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام أككل وشرب وذكراقة وقال لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو بعده وقال لا تحتص واليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تحتص ويوم الجمعة يصيام من بين الايام الا أن يكون في صوم يومه أحدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن التاربعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو ابن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أم أخبرك تصوم النهار وتقوم الليل فتلت بي يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فان لم يكن عليك حقا وان لم يكن عليك حقا وان لم يكن عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم واحد وافترق كل سبع ليل امر ولا ترد على ذلك (من الحسان) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض من الاعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض علي وأما ما سمع عن أبي ذر أنه قال

قوله عبد الله الخ انظر الى العبادة
هو سوراه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فاصوم ثلث عشرة واربع
عشرة وخمسة عشرة **عن** عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر ثلاثة ايام وقيل كان يقطر يوم الجمعة **عن** عائشة انما قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاثني عشر الثلاثة والاربعاء
والخمس **عن** أم سلمة انما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام
من كل شهر او ايام الاثنين والخمس **عن** مسلم القرشي انه قال مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا أتت قد صمت الدهر **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفه بعرفة **عن**
عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا انما
افترض عليكم فان لم يجد أحدكم الاطباء عنبه أو عود شجرة فليصمه وقال ما من ايام أحب
الى الله ان يتبدل فيها من عشرين اجملة به ذلك صيام كل يوم منها بصيام سنة وقصام كل
ليلة منها بقيام ليلة القدر **(غريب)** وقال من صام يوم في سبيل الله جعل الله دينه وبين
النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغيبة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

* (فصل لـ) *

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها انما قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال هل عندك شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم انا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا
حيس فقال اربيه فلهذا أصبحت صائما فكل **عن** أنس رضي الله عنه انه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ام سليم فانتبه بقر ومن فقال اعيدوا به منكم في سقائه وقركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فبعدها لم سليم واهل بيته وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل الى صائمه وقال اذا دعي
أحدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **(من الحسن)** عن
أم هانئ رضي الله عنها انما قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فغسلت عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه فغسل الوليدة ثانيا فنهى شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله
أم هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنتي تقضين شيئا قالت لا قال
انك راكبان عداك قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه ان
شاء صام وان شاء أفطار **عن** عائشة رضي الله عنها انما قالت كنت أنا وحمزة متامنين
ففرض لنا طعام اشبع بناه فاكلنا منه فقالت - فقص يا رسول الله انا كلنا صائتين ففرض لنا طعام
اشتبهاهما فاكلنا منه قال افضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسل على الاصح عن الزهري عن
عائشة رضي الله عنها **عن** أم عمار بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا
أكل عذبه الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

• (باب ليلة القدر) •

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة

القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عران وجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا اليه القدر في المدام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان منكم من حرم اقله نصره في السبع الاواخر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى ﴿عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبلة تركته ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لي انهم في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اربت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتسوا في العشر الاواخر والتسوا في كل وتر قال فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبيحة احسدى وعشرين ﴿وعن عبد الله بن أنس أنه قال أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم ليلة ثلاث وعشرين ﴿وعن أبي بن كعب انه حلف لا يستغيث انهم ليلة سبع وعشرين فقبل له بأى شئ تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطلع النهر في صبيحة يومها يضاء لاشعاعها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شدة مزجه واحباله وايضا أهله ﴿من الحسان﴾ عن ابي بكر أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في ليلة القدر في تسع يمين او في سبع يمين او في خمسين يمين او ثلاث يمين او آخرها له وقال ابن عمر رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقته بعضهم على ابن عمر ﴿عن عبد الله بن أنس أنه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فترني ليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح ﴿عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان عات اي ليلة القدر ما قول فيها قال قولي اللهم تلك عتوق تحب العتوق فاعف عني

• (باب الاعتكاف) •

﴿من الصحيح﴾ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ﴿عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشر افا اعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ﴿وعن عائشة رضي الله

عن أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف ادنى إلى رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت إلا الحاجة إلا أناس وروى عن عروة بن رضى الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بندرك (من الحسان) عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوماً وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معه تكف فيمركاهو فلا يعرج بسأل عنه وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يعتكف صلى التجرثم دخل في معتكفه وقالت عائشة رضى الله عنها السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ولا بشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يبرأ ولا يخرج لحاجة إلا لما لابد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع

• (كتاب فضائل القرآن) •

(من الصحيح) عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من قرأ القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان أو العقيق فيأق شاذن كوماوين في غيرهم ولا قطع رسم قالوا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال فلان يغدو أحدكم الى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجده فيه ثلاث خلفات عظام سمان فلما انهم قال ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان وقال الماعز بالقرآن مع المسفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا أحد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقرمه آتاء الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقرمه آتاء الليل وآتاه النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الارجحة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل القمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزير ليس له ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالترس والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالقبرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأت فجالت فقام اصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة في امثال المصايح عرجت في الجوح حتى لا اراها قال تلك الملائكة كنت اصبو تلك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليه الاتوا ري منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطين فغشيته صحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك المسكينة تنزلت بالقرآن

عَنْ ابْنِ سَعْدٍ بْنِ الْمَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَصْلَى فِدَعَانِي الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ أَجِبْهُ حَتَّى جَلَسْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي فَقُلْتُ كُنْتُ أَصْلَى فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ
 اسْتَخْبِرُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ أَكْثَرُ سُوءٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنْ
 الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرْدُنَا أَنْ نُخْرِجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ أَكْثَرُ سُوءٍ فِي
 الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقَهُ وَقَالَ لَا تَجْعَلُوا
 بَيْنَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفْرَمَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَقَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ
 فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِصِحَابِهِ اقْرَأُوا الزُّهْرَاءِ مِنَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمْ بِمَا بَيَّانَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمْ بِمَا كَانُوا وَاعْتَابَ تِسْكَانَ وَأَفْرَاقًا مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحْجِاجَانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَأُوا
 سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخَذَهَا بِرُكُوتِهَا حَسْرَةً وَلَا يَسْتَطِيعُهَا إِلَّا بَطْلُهُ وَقَالَ يُوْقَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَاهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَانُوا بِهِ يَتَّقُونَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ كَانَهُمْ بِمَا كَانُوا وَأَوْطَلَتَانِ
 سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا مَنَاقِبُ وَأَكْثَرُهَا مَنَاقِبُ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحْجِاجَانِ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ
 أَكْثَرُ قَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْثَرُ قَالَتِ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ لِيْمَنْ لَكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ هَذِهِ
 الْآيَةَ لَنَا وَأَوْفَقَيْنِ تَقْدِمُ الْمَلِكُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّكَ زَكَاةً رَضِيَتْ عَنْهَا فَإِنِّي آتٍ لِيُجْعَلَ يَحْمُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي
 فَقُلْتُ لَا رُفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي إِنِّي مَعْتَبِجٌ وَعَلَى عِمَالٍ وَبِي حَاجَةٌ
 شَدِيدَةٌ قَالَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِجَةُ
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِمَالًا فَرَجَعْتُهُ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَضْنَاهُ بِنَاحٍ
 يَحْمُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي فَقُلْتُ لَا رُفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مَعْتَبِجٌ
 وَعَلَى عِمَالٍ لَا أَعُودُ فَرَجَعْتُهُ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةً وَعِمَالًا فَرَجَعْتُهُ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ كَذِبُكَ
 وَسَيَعُودُ فَرَضْنَاهُ بِنَاحٍ يَحْمُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي فَقُلْتُ لَا رُفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ لَاتٍ مَرَاتٍ أَنْ تَرَعَمَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ يَشْفِيكَ اللَّهُ بِهَا إِذَا
 أُوْتِيتَ إِلَى قِرَاسِكَ قَاوَرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَقٌّ تَحْتَمُ الْآيَةُ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ
 عَامِلُكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرِيكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّهُ يُعَانِي كَلِمَاتٍ يَقْبَلُهَا قَالَ أَمَا إِنَّهُ صَدُوقٌ وَهُوَ
 كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَخَاطُبِ مَنْذِرَاتٍ إِيَّالَ قُلْتُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ذَاكَ الشَّيْطَانُ ﷺ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ دِيْنَمَاجُ بَرِيْلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ نَقِيضٍ مِنْ فَرْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ
 فَقَالَ هَذَا يَابِابُ مِنَ السَّمَاءِ فَفُتِحَ لَمْ يَفْتَحْ إِلَّا الْيَوْمُ فَتَزَلَّ مِنْهُ مَلَأَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ
 فَسَلَّمَ فَقَالَ ابْشِرُوا بِنُورٍ أَوْ تَيْتَمَّ مَا لَمْ يَزَلْ يَتَمَّيْ قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابُ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ
 تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمْ مَا لَا أُعْطِيهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا سَرَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّهَمَنِي بِهِ إِلَى سُورَةِ الْمُنْتَهَى فَأُعْطِيَنِي فَلَمَّا أُعْطِيَ الصَّلَاةُ الْخَمْسَ وَخَوَاتِيمُ

سورة البقرة وعقربان لا يشرك بالله من أمته شيئا المقدمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهم حافى ليلة كفناه وقال من حفظ عشر آيات من أول
سورة الكهف عصم من الدجال وقال أبي عبيد بن ربيعة كان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف
يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وعن عائشة رضي الله عنها إن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على مربة وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يؤمنون شيئا يصنع ذلك فسلوا فقال لا نؤمن
صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه إن الله يحبها وقال
أنس رضي الله عنه إن رجلا قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد فقال إن
حبك إياها يدخل الجنة عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت على الليلة لم تزلها من قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فاعل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم
يسبحهم مائة مائة استطاع من جسده يده يديه على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات (من الحسن) عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال ثلاث تحت العرش يوم القيامة القرآن يحياج لعباده له ظهروا وبطنوا والامانة
والرحم تنبأى الأمن وصلى وصلى الله ومن قطعه حتى قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ رزقي ورتلي كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلت عند آخر آية
نقرأها وقال إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب
بارك ونعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومهأتى أعطينته أفضل ما أعطى السائلين وفضل
كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب
الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الف حرف ولا م حرف وميم حرف
عن الحرث بن علي رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا
الله يكون قننه فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تبيغ به
الاهواء ولا تلبس به الالسنه ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه
هو الذي لم ينقه الحنن اذ سمعته حتى قالوا انما سمعنا قراءنا نجيبا يهدي الى الرشدا فقام به من قال
به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم اسناده
مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والذات تاج يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب
مامسة النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ القرآن
فأسقطه فاحل الله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد
وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب رضي الله عنه

كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل
 ولا في الزبور ولا في القرآن سورة مثله أو أنها ألهم بجمع المثاني والقرآن العظم الذي أعطيت
 صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقروه فإن مثل القرآن لمن نعلم فقرأ أو قام به
 كمثل جراب محشو ومساكن نفوح ريحه على كل مكان ومثل من تعلمه فقرأ وهو في جوفه كمثل
 جراب أو كى على منك وقال من قرأهم المؤمن إلى اليه المصبر وأية الكرسي حين يصبح حفظ
 به سما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ به ما حتى يصبح غريب وقال إن الله كتب كتاباً
 قبل أن يخلق السموات والأرض بالتي عام أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأ في دار
 ثلاث ليلال فيه قبرهم الشيطان غريب وقال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من
 فتنة الدجال صحيح وقال إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراتها
 قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات
 والأرض بالتمام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى
 لأجوافي تحمل هذا وطوبى لالسنة تشكاهم هذا وقال من قرأهم الدخان في ليله أصبح يستغفر
 له سبعون ألف ملك غريب وقال من قرأ الدخان في ليله الجحمة غفر له غريب وعن
 العرياض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسححات قبل أن يرفد يقول إن فيهن
 آية خبير من ألف آية غريب وقال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له
 وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ضرب بعض أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يجيب الله قبر فادفنه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي
 بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
 المائدة هي المحيية تنجي من عذاب القبر غريب وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلات تعدل نصف القرآن وقيل
 هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقيل يأياها الكافرون تعدل ربع القرآن عن معقل بن يسار
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله
 السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة المشرك كل الله به سبعين
 ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قالها حين يمسي كان
 بذلك المنزل غريب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ كل
 يوم مائتي مرة قل هو الله أحد حتى عنه ذنوب تحسب سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله
 أحد فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدى أدخل على يمينك الجنة غريب عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت
 فقلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا
 أوتيت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فأنها بارأ من الشرك وقال عقبه بن عامر
 رضي الله عنه يئناً ما أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين البخعة والابواء إذ غشيتنا ريح

وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس ويقول يا عتبة تعوذ بهما أنا أعوذ بمعوذتهما عن عبد الله بن خبيب أنه قال خرجنا
في ليلة مظلمة وظلمة شديدة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما أقول قال
قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تنسى ثلاث مرات تكفك من كل شيء عن عقبة بن
عامر أنه قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هوداً وسورة يونس قال إن تقرأ شيئاً بلغ عند الله من
قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

(فصل)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو
أشد نفصاماً من الأبل في عقلها وقال استذكروا القرآن فإنه أشد نصيماً من صدور الرجال من
النعيم من عقلها وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل المعقة إن عاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما اتلفتم عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه
وسئل أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مداً ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم عبد بسم الله وعبد الرحمن وعبد الرحمن وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أذن الله بشيء مما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما أذن الله بشيء مما أذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يمجده به وقال ليس من آمن لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن اسمع من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً قال حسبك الآن فالنفت إليه فإذا عبثه تذر فإن
عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيِّن كعب أن الله أمرني
أن أقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وفي رواية قال لا تسافروا
بالقرآن إلى أرض العدو فإني لأمر أن يئالة العدو (من الحسن) عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليس يستريح بعض من
العري وقارئ يقرأ علينا إذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سكنت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد
لله الذي جعل من أمي من أمرت أن أصير نفسي معهم قال فجلس وسطنا المعدل بنفسه فينا ثم
قال يسد هكذا فخلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صفاء ليك المهاجرين بالنور
النام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال
زينا القرآن بأصواتكم وقال ما من أمرئ يقرأ القرآن ثم يفساه إلا أتى الله يوم القيامة أجزم
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة
والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مائل انه سأل ابا سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة عرفا حقا وروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم ينف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاقول اصح

• (فصل) •

(من الصحاح) قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ أنها اجثت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذه قراءة سورة الفرقان على غير ما أقرأ أنها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أخلافها اجثت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلا بما حسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وعن أبي بن كعب أنه قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ آية انكرتم عليه ثم دخل آخر فقرأ آية سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا أقرأ آية انكرتم عليه ودخل آخر فقرأ آية سوى قراءة صاحبه فأمرهم ما الذي صلى الله عليه وسلم فقرأ آية حسن شأنهم ما نطق في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد عشتني ضرب في صدرى ففضت عرقاً وكأنا انظر الى الله تعالى فرأى فقال لي يا أباي أرسل الى ان أقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على أمي فرد الى الثانية أقرأ على حرفين فرددت اليه ان هون على أمي فرد الى الثالثة أقرأ على سبعة أحرف وللك بكل ردة ردتكها مسئلة تسألنيها افتات اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامي واخرت التسائلة ابوميرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل امتريه فيزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف (من الحسان) عن أبي بن كعب أنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم المجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط فاهل بالحمد ان القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل أنيا في فقه جبريل عن عيسى وميكائيل عن يسارى فقال جبريل أقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فمكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاض يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليساأل الله فيه فانه سيحيي أ أقوام يقرؤون القرآن

• (کتاب الدعوات) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتجمل كل نبي

دعوتوه واتى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فبى نائلة ان شاء الله من مات من امتى
لا يسر له الله شياً وقال اللهم انى اتخذ عندك عهد انى تحافظه فانما انا بشر فالى المؤمنين اذيت
شعته لعنته جالده فاجعله الهضلا فود كان وقربه تقرب به اليك يوم القيامة وقال اذا دعا
احدكم فلا يقبل اللهم اغفر لى ان شئت ارحنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعزم مسئلة الله
يفعل ما يشاء لامكرمه وفى رواية ولكن يعززم وليعظم الرغبة فان الله لا ياتى بظاهره شئ اعطاه
وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم ما لم يستجمل قبل يارسول الله ما الاستجمل قال
يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارض بحجاب لى فبستخصر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة
المرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين وللجمل وقال انى دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب وقال لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يستل فيها
عطاه فيستجيب لكم (من الحسن) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم
قرأ وقال ربكم ادعونى استجب لكم ويروى الدعاء مع العبادة وقال ليس شئ اكرم على الله من
الدعاء (غريب) وقال لا يرد الله الدعاء الا لبريدى فى العمر الا البر وقال ان الدعاء يقع مما
نزل ومما لم ينزل فعلىكم عباد الله بالدعاء وقال ما من احد يدعوا الا آناه الله ما سأل أو كفى
عنه من الوعد ومما لم يدع باثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يستل
وافضل العبادة انتظار الفرج وقال من لم يسأل الله بغضب عليه وقال من فسخ منكم باب
الدعاء فحلت له ابواب الرحمة ومما سئل الله شياً يعنى احب اليه من ان يستل العالمة وقال من
سره ان يستجيب الله لنداء الشدة فليذكر الدعاء فى الرخاء وقال ادعوا لله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه وقال اذا سألتم الله فاسألوه يداً
اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسكوا بها ووجهكم وقال ان ربكم حتى
كريم يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد ما سقرا أى طالباً وعن عمر بنى الله عن
أه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحط بما حتى يسبحهم ما وجهه
وقالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيب الجوامع من الدعاء
ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب
وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن لى وقال
امر كذا أى فى دعائك ولا تنسنا فقال لى كلمة ما يسرنى أن لى من الدنيا وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله
فوق الغمام وتفتح له ابواب السماء ويقول الرب وعزى لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث
دعوات مستجابات لا شك فىهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

• (باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حقتهم الملائكة
وعشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكروا الله فحين عنده وقال سبق للفرعون قالوا ومن
الفرعون يارسول الله قال الذاكرون الله كثيراً والذكرا وقال مثل الذى يذكركه والذى لا يذكرك

قوله يعنى الخ انظر هل يعنى مقبلة
أو من الراوى ولا معنى لها اه

مثل الحي والميت. وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكركني فان ذكركني في
 نفسه ذكركني في نفسي وان ذكركني في ملائكتهم من ملائكتهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر
 امثالها واذا ومن جاء بالسيئة فجزاؤه مثليها واغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
 ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني بشي اتيت به هرولة ومن اتاني بقرباب
 الارض خطيبة لا يشرك بي شيئا لقيته عند لها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادي لي وليا
 فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
 الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينته وما ترددت عن
 شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان الله
 ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكرك فان اوجدهم واقوم ما يذكرون الله تعالى تسادوا هلموا الي
 حاجتكم قال فيخفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا انفروا عرجوا الى السماء قال فيسألهم
 الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو
 اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمناونك ويعبدونك قال فيقول
 هل رأوني قال فيقولون لا والله مارأوك قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لورأوك كانوا
 أشد لادعائهم وأشد لطلبهم واوا كثر لك نسيبنا قال فيقول فيسألون قالوا يسألونك الجنة قال
 وهل رأوها قال فيقولون لا والله يارب مارأوها قال فيقول فيكف لورأوها قال فيقولون لوأنهم
 رأوها كانوا أشد عليهم اسعوا وأشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فيقول نعم يتعذون قال يقولون
 من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب مارأوها قال يقول فيكف لورأوها قال
 يقولون لورأوها كانوا أشد منهم فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
 اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا وأجرتهم عما استجاروا وقال يقول ملك من الملائكة يارب
 فيهم فلان ليس منهم انما جاء حاجة فني رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء اغماص فجلس معهم
 قال فيقول وله قد غفرت هم الذوم لا يشقيهم جليستهم عن حقا الله الاسدي انه قال انطلقت
 انا وابوبكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافع سنظله قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وماذا قلت تكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأينا عين فاذا خرجنا عافنا
 الزواجر والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذني نفسي بيده
 لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكرك اصابكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن
 يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 اني انبئكم بخبر اعمالكم وان كانا عند ما يبيكم وارفعها في درجاتكم وخبر انكم من اتفاق الذئب
 والورق وخبر انكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال
 ذكر الله وعن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس
 خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق
 الدنيا ولست بك رطب من ذكر الله وقال اذا امرتكم برياض الجنة فارتعوا واذا امرتكم برياض النار
 قال حلن الذكرك وقال من اضطلع بمضجع لم يذكر الله فيه كان عليه تزييم القياسة ومن قد

مقعد الميثكر الله فيه كان عليه ترقية يوم القيامة. وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة جمد وكان اهم حسرة. وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترقية يوم القيامة ان شاء عفاهم وان شاء أخذهم بها. وقال كل كلام ابن آدم عليه لاله الا امر ابعثه ووفى اوبهيا عن منكر اؤذ كرا الله (غريب) وقال لا تمكثوا الكلام بغيبه ذكر الله فان كثرة الكلام بغيبه ذكر الله قسوة للقلب وان أبعد الناس من الله القلب القاسى عن ثوبان انه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ككافع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أى المال خير فتخذه فقال أفضله اسان ذا كر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

(باب أسماء الله تعالى)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر (من الحسان) قال ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت وفي رواية المغيث الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع المحكم الدود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولي الحميد المحصى المبدئ المعيد المحي المميت الحى القيوم الواحد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى الفنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور (غريب) عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به أعطى واذا دعى به أجاب وعن أنس انه قال كنت خال مع النبي صلى الله عليه وسلم فى المسجد ورجل يصلى فقال اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا أنت الحسان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى عن أسماء بنت زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الآيتين والهمك الواحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاطمة آل عمران لم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقال دعوة ذى النون اذ دعا وهو فى بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدعهم رجل فى شئ الا استجاب له

(باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله

اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة القرح وقال ان عبدك اذنب ذنباً فقال رب اذنبت
 ذنباً فاغفره فقال رب علم عبيدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبيدي ثم مكث ما شاء الله ثم
 اذنب ذنباً آخر فقال رب اذنبت ذنباً فاغفره فقال علم عبيدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به قد
 غفرت لعبيدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنباً آخر فقال رب اذنبت ذنباً فاغفره فقال علم عبيدي
 ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبيدي فليعلم ما شاء الله عن جندب رضى الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلاً قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي سألني على
 اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
 وعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه
 لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار وقيلها ليل من يومه قبل ان يمسي فهو من
 اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها مات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة (من
 الحسن) قال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني
 ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
 استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو أتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
 بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة (غريب) وقال من علم آتى ذو قدر على مغفرة الذنوب غفرت
 له ولا ابالي ما لم يشركني شيئاً وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل
 هم فرجاً وورقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر ولوعاد في اليوم سبعين مرة وقال
 كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن اذا اذنب كانت تكمته سوداء في قلبه
 فان تاب واستغفر مقل قلبه وان زاد زادت حتى ته لو قلبه فذللكم الله الذي ذكر الله تعالى كذا
 بل زان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر وقال ان
 الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغري عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز
 وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب
 باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً لا تقبل توبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم ياتي
 بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
 التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلاً كان في اسرا تمل
 محتاجين اجددهما بمجده في العباداة والاخر مذنب بفعل المجتهدية قول اقصر عانت فيه فيقول
 خاني وربني حتى وحده يوم اعلى ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خاني وربني اهدئت علي رقيباً
 فقال والله لا يغفر الله لنا ابد اولاً ولا يدخل الجنة فيه بعث الله اليهم حاملاً كافقياً (ارواحهم ما جافا جمعاً
 عنده فقال له الذنب ادخل الجنة برجتي وقال لا آخر ان تستطيع ان تنظر علي عبيدي رجتي
 فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن ابي ذر بن ابي انهم اقامت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعاً ولا ياتي غريب وعن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله الا اللهم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جماعتي وأبي عبدك لا اله الا انت غريب عن أبي ذر رضى الله عنه أنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كل منكم ضال الا من هديت فسلوني
 الهدى اهدكم وكل منكم فقراء الا من اغنت فسلوني الرزق ارزقكم وكل منكم مذنب الا من
 غفبت فن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي ولوان اولكم
 و آخركم وحبيبتكم وميتكم وربطتكم وباسكم اجتمعوا على اتقي قلب غيبد من عبادي ما زاد ذلك
 في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و آخركم وحبيبتكم وميتكم وربطتكم وباسكم اجتمعوا على
 اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و آخركم وحبيبتكم
 وميتكم وربطتكم وباسكم اجتمعوا في معبد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيتي
 فاعطيت كل سائل منكم مسئلته ما نقص ذلك من ملكي الا كالأول ان أحدكم من بالجر نغم من
 فيه آبرة ثم رفعها ذلك بالي جواد ما جد أفعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى
 لشيء اذا أردت ان أقول له كن فيكون عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قرأ هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال قال رب عنكم أنا أهل أن اتقي فن انقالي فانا أهل أن
 اغفر له عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال ان كمالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس
 يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه غفر له وان
 كان فر من الزحف

(فصل)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتاباه وعند
 فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان الله مائة درجة أنزل منها
 درجة واحدة بين الجن والانس والهمائم والهوام فيهم يعطافون وبها يترجمون وبها تعطف
 الوحش على ولدها واخرتها وتسعين درجة يرحمهم بها عبادي يوم القيامة وفي رواية فاذا كان
 يوم القيامة اكملها بهذه الدرجة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من
 العتوبة ما طمع بجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قط من جنة أحد وقال
 الجنة اقرب الى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه اذا
 مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله اني قد رايت الله عليه ليعذب عذبا بالايدي
 أحد من العالمين فلما مات فعلموا ما أمرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم
 قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امر آمن النبي قد تحلب ثديها تنسج فاذا وجات
 صبياني السبي أخذته فالصقته بيطنهم أو أرضعت فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ترون هذه
 طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تنذر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه ولدها
 وقال ان ينجي احد منكم علة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه برحمة
 فسددوا وقاربوا وأغروا وروحو او شي من الجنة والقصد القصد ته اغروا وقال لا يدخل احدا
 منكم علة الجنة ولا ينجيه من النار ولا أنا الا برحمة الله تعالى وقال اذا سلم العبد فحسن اسلامه

يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسننة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسببة بعنله إلا أن يجاوز الله عنهم وقال إن الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة فإن هم فيها فاعملها كتب الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم فيها فاعملها كتبها الله سيئة واحدة (من الحسنات) وقال إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كان عليه درع ضيقة قد شققته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت حلقة حتى تخرج إلى الأرض عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولئن خاف مقام ربي جنتان فقلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثانية ولئن خاف مقام ربي جنتان فقلت الثانية وإن زنى وإن سرق فقال الثالثة وإن خاف مقام ربي جنتان فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن زنى وإن سرق عن عامر الرام أنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التفت عليه فقال يا رسول الله هربت بغضضة شجر فسمعت فيها أصوات فإخاخذتني فوضعتني في كسائي فخانني أمهني فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعن عليهن فلفقتهن بكسائي فهن أولامعني فقال ضعهن فوضعهن وأبنت أمهني اللازمهون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنعجبون لرحم أم الإفراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق نبيا الله أرحمهم بعداده من أم الإفراخ يفرأخها الرجح بهم حتى تضعهن من حيث أخذتني وأمهن معهن فرجع بهم

• (باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام) •

(من الصحيح) عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أُميى قال أُميئنا وأُميى الملك لله والجلد لله ولا اله إلا الله وحده لا شريك له الملك له الجود وهو على كل شيء قدير اللهم اني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدينار عذاب القبر وإذا أصبح قال لك أيضا أصبحت وإذا أصبح الملك لله وفي رواية رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باملك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أعاننا بعد ما أماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليضع فراشه بداخله أذنه فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باملك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبدك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شق الأيمن ثم ليقل باملك وفي رواية فليضع يده تحت فؤاده ثلاث مرات وليقل إن أمسكت نفسي فاغفرها وعن البراء بن عازب أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شق الأيمن ثم قال اللهم أسأت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجان ظهري إليك رغبة وزهية إليك لا ملجأ ولا منجاة لك إلا إليك أنت بكاء بك الذي أنزلت وبنيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات

تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مات من ليلتك مت على الفطرة وان أصبحت أصبغت خيراً **عنه** عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم بمن لا كافى له ولا مؤوى له **عنه** وعن علي رضى الله عنه ان فاطمة آتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرخاويل فهاهنا جاءه رقيق فلم تصرفه فذكرت ذلك له آتته رضى الله عنها فلما جاءه خبره عاتته قال بخانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا فنقوم فقال علي مكانك بخاء ففقه بيني وبينه احق وجئت برد قدمه علي بطي فقال الا ادلك على خير مما سألتك اذا أخذت مضاجعك انفسجها ثلاثاً وثلاثين وأحسد ثلاثاً وثلاثين وكبر أربعاً وثلاثين فهو خير لك من خادم **عنه** عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين عند كل صلاة وعندك نامك **(من الحسن)** عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور **عنه** عن أبي بصير رضى الله عنه أنه قال قال أبو بكر يا رسول الله هم في شئ أقول اذا أصبحت واذا أمسيت قال قل الله عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك أشهد ان لا اله الا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قل اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت مضجعي وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شئ وفي رواية لم تصبه بخاء بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يصبه بخاء بلاء حتى يمسي **عنه** عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا أمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسألك خيراً مني هذه الآية وخيراً مما عداها وأعوذ بك من شر ما في هذه الآية وشر ما بعد هارب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب أعوذ بك من عذاب في القبر وعذاب في النار واذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله **عنه** وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثها فيقول قلواي حين تسبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علماً فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **عنه** عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح تسبحان الله حين تسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشرون تظهرون الى قوله وكذلك تحرجون ادرك ما فانه في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فانه في ليلته **عنه** عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير كان له عدل رغبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
 ورفع له عشر درجات وكان في حوز من الشيطان حتى عسى وان قالها اذا أمسى كان له مثل ذلك
 حتى يصبح **عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه**
أمر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سمع
مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلة كك كتب لك جوارمها واذا صليت الصبح فقل كذلك
فانك اذا مت في يومك كتب لك جوارمها **عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني أسألك العاقبة في الدنيا والآخرة
اللهم اني أسألك التقوى والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراني وأمن روعاني
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان
اغتنال من تحتك يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصحبنا الله ونشهد له عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك
ورسولك الاغفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه
في تلك الليلة من ذنب (غريب) وقال ما من عبد مسلم يقول اذا أمسى واذا أصبح الا انما
رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم
القيامة **وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد ان ينام وضع يده**
تحت رأسه ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وتبعث عبادك **عن حفصة ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك
يوم تجمع أو تبعث عبادك ثلاث مرات **وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول**
اذا أخذ مضجعه اللهم اني أعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت أخذ
بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم أنت الذي لا يرم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجلدة منك الجلد سحائك ويحمه لك وقال من قال حين بأوى الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر أو
عدد رمل عالج أو عدد ورق الشجر أو عدد ايام الدنيا وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة
سورة من كتاب الله الا واكل الله به ملكا فلا يقر به شيء يؤذيه حتى يهب متى هب **عن عبد الله بن**
عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلثان لا يحصيهما وفي رواية
لا يحفظ عليهما رجل مسلم الادخل الجنة الا وهما يسير ومن بعمل بهما قليل يسبح الله في دبر
كل صلاة عشر او يحمد عشر او يكبر عشر **قال فانارأت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بعقد هاتيه قال فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان واذا أخذ مضجعه
يسبحه ويحمده ويكبره مائة وفي رواية يكبر أربعاً وثلاثين ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً
وثلاثين فذلك مائة باللسان والثاني الميزان فابكم بعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة تسبحة
قالوا فكيف لا تحصى قال يأتي الشيطان أحدكم وهو في صلاة فيه يقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
ينقل فلعلة ان لا يسهل ويأتبه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام **عن عبد الله بن غنم ان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من

خلقتك وحسدك لا شريك لك ذلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته ﴿عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بذنبه أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأعذني من الفقر﴾ عن أبي الأزهري عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى ﴿عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وأواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء أعوذ بك من النار﴾ عن بريدة رضي الله عنه أنه قال شكا خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تأم الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جبراء أن يفرط على أحدهم منهم أو أن يغي عز جارك وجبل ثأرك ولا اله غيرك لا اله الا أنت (ضعيف)

• (باب الدعوات في الاوقات) •

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يصطره شيطان أبدا ﴿وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند التكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم﴾ وعن سليمان بن صرد أنه قال استبرأ رحلا وأحدهما بسبب صاحبه مغضبا فداخروا وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أعلم كلمة لو قالها الذهب عنه ما يجده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم صاحب الديكة فساءوا الله من فضله فأنتم أراة ملكا وإذا سمعتم نقيق الحمام فعدوا بالله من الشيطان الرجيم فأنتم أراة شيطانا ﴿وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي هخرنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لما لعابون اللهم اننا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بهداه اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجعت قالهن وزاد فيهن آمين تائبون عابدون لربنا حامدون ﴿وعن عبد الله بن مريح رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر بعهود من وعاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال﴾ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ﴿وقال أبو

هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من
 عقرب لدغني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
 لم تضرك عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر
 وأسحر يقول سمعنا مع محمد الله وحسن بلاقه عليه أن يصاحبه أو أفضل عليه إذا كان الله من
 النار عنه وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل من غزو أو حج أو عمرة يكره على
 كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير آيةون تأتبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
 عبده وهزم الأحزاب وحده عنه وقال عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب مرعي الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم
 اهزمهم وزلزلهم عنه قال عبد الله بن بسر زلزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي نضر بن أبي
 طه ساما ووطئة فأكل منها ثم أتى بقرص كان يأكله وبلغ النوى بين أصبعيه السبابة والوسطى
 وفي رواية فجعل يلقى النوى على ظهر أصبعيه السبابة والوسطى ثم أتى بشراب فشربه فقال أبي
 وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك اللهم في ارزقهم واغفر لهم وارحمهم عنه من
 الحسن عنه عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم
 أحله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربنا وربك الله عنه وعن عبد الله بن
 عمر عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله
 الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنما كان
عنه وعن ابن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قال في سوف جامع يباع فيه لاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو
 حي لا يموت بيده الخبز وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف
 سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة عنه وعن أبي هريرة رضي الله
 عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل أن
 يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت استغفرلك وأتوب اليك الاغفر الله له
 ما كان في مجامع ذلك عنه عن علي بن ربيعة الاسدي أن عليا رضي الله عنه أتى بدابة ليركبها فلما
 وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر
 لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله لا إله الا الله أكبر لا إله الا الله
 ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك فقيل من أي شيء ضحكك يا أمير
 المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقيل من أي شيء
 ضحكك يا رسول الله قال إن ربك ليحب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي بقول الله عبدي
 يعلم أن الذنوب لا يغفرها أحد غيري عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعه حتى يكون الرجل هو يدع النبي صلى الله عليه
 وسلم ويقول أسألك الله بربك وأبائك وأخرك وأهلك وفي رواية وخواتم علك عنه وروى كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأماناتكم

وخواتيم أعمالكم ﷺ عن أنس رضي الله عنه أنه قال جاء وجعل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال يا رسول الله اني اريد سفرافرودي فقال زدوك الله التقوى قال زدني قال وعقر الله
 ذنبك قال زدني باني أنت وامحي قال ويسرك الخير حينما كنت (غريب) وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك ببقوى الله
 والتكبير على كل شرف فلما ولي الرجل قال اللهم اطوله ابهدوهون عليه السقر ﷺ عن ابن عمر
 رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الابل قال يا ارض ربى
 وربك الله أعوذ بالله من شرك وشرك ما فيك وشرك ما خلقي فيك وشرك ما يدب عليك وأعوذ بالله من كل
 أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن شرب ساكن البلد ومن شر والد ومولد ﷺ وعن أنس رضي
 الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم أنت عضدى ونصيرى بك
 أحول وبك أصول وبك أقاقل ﷺ وعن أبي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا خاف قوما قال اللهم انا متجعبك في مخورهم ونعوذ بك من شرورهم ﷺ عن أم سلمة رضي
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكت على الله اللهم
 انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل
 أم سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء
 فقال اللهم اني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أضل أو أضل أو أضل أو أضل أو أضل أو أضل أو أضل أو أضل
 عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم
 الله توكت على الله لاحول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فينتجى عنه الشيطان
 ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدى وكفى ووي ﷺ وعن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خيرا ما ولج
 وخيرا ما خرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا فليسلم على أهله ﷺ عن أبي
 هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رآه الانسان اذا تزوج قال بارك الله
 لك وبارك عليك وجعل بينك وبينك خيرا ﷺ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا تزوج أحدكم امرأة أو اشتري خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرا ما ولج
 ما جلبته عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جلبت عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذرو سنامه
 وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم يأخذ ناصيتهما ويأيدع بالبركة ﷺ عن جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت نباح الكلاب ونقيق الحية بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان
 فان من يرين ما لا ترون (صح) عن أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال دعوات
 المكروب اللهم رحمتك ارحف فلاة كلني الى نفسي طرفه عين وأصلح لي شأني كله لا اله الا أنت
 ﷺ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رجل لى هـ وم زمتمنى وديون يا رسول الله
 قال أذلاءك كلاما اذا قتله أذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا
 أصبحت واذا أمسيت اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والسكسل وأعوذ
 بك من الجبن والجذل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
 وقضى عني ديني ﷺ وعن علي رضي الله عنه أنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال

أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ عَلَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ رَكْبَةٍ دَنَا آدَامَ
اللَّهُ عَنْكَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَعِزَّنِي بِشَفَاكَ عَنْ سَوَاكَ

(بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من
جهنم والبلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء وعن أنس رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشرقة الغنى وشرقة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي بكتي الثوب الأبيض من الدنس وباعيد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت
نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها وأنت وليها ومولاها اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ما كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وبخافة نفسمك وجميع مخطئك وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من شرماء عات ومن شرماء أعمل وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت اللهم اني أعوذ بعزتك لا اله الا أنت ان تصانني أنت الحي الذي
لا تموت والجن والإنس يموتون (من الحسان) قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يشع ومن
نفس لا تشبع ومن دعا لا يستجيب وعن عمر أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العشرة وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك
من ان اظلم أو اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من
الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فإنه ابست البطانة وعن أنس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سبي الأسقام وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والاعمال والآلهة والأدواء وعن شبيب
ابن شريك بن جهم عن أبيه أنه قال قلت يا أيها الله عافني تعوذ به قال قل اللهم اعوذ بك
من شرهمي وشر بصرى وشر لساني وشر لبي وشر مني وعن أبي اليسر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من الهم والحزن والغرق

والهزم وأعوذ بك من أن يتخطى الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً
وأعوذ بك أن أموت لديغاً وزدي بعض الروايات والمتمم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال استعذوا بالله من طمع يمدى إلى طبع عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمدى فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعذى
بالله من شر غاسق إذا وقب هذا غاسق إذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يباحصين لو أسلمت عليك كلمتين نفعناك فلما أسلم قال قل اللهم الهمني رشدي وأعذني
من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم من الفزع أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون وعن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
الله الجنة ثلاث مررات قاتل الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مررات قاتل
النار اللهم أجره من النار

(باب جامع الدعاء)

(من الصحيح) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وامرأتي فأمرى وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخفاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو
عصمة وأمرى وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادى واجعل لي الحياه
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحتي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وعن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالله هدي هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن أبي مالك الاشجعي عن أبيه أنه
قال كان الرجل إذا أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعوهم هؤلاء الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن أنس رضي الله عنه أنه قال كان أكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
(من الحسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول رب أعف ولا تنعن علي وأنصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر
الله لي وأنصرني علي من بقى على رب اجعلني لك شاكراً لك ذا كراماً راحباً لك معلوماً عالماً
مخبياً اليك أو أهما من يارب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي ودد لداساني
واهد قلبي واسأل خبئة صدرى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر ثم بي فقال سلوا الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد العفو خير من
العافية (غريب) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت

(غريب) عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما رزيت عني مما أحب فاجعله قرة عالي فيما تحب ﴿﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يتدبره ولا الدعوات لاصحابه اللهم اقم من خشيته ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهوون به علينا صائب الدنيا وممة نابا بما عانوا واصادوا وقوتنا ما أحبتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا (غريب) عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ارفعني بجماعتي وعلى ما ينفعني وزدني علما الخلد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار (غريب) عن عرين الخطاب رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزل عليه الوحي سمع عنده وجهه كدوى النخل فانزل الله يومذاك ساعة فسرى عنه فاستقبل القبله ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكبر معنا ولا تمننا وأعطنا ولا تخرمنا وأثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ثم قال أنزل الله على عشر آيات من آفاهم من دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

(كتاب المناسك)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يارسل الله فسكت حتى قالوا ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ﴿﴾ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الإيمان بالله ورسوله قبل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قبل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه وقال العسرة إلى العسرة كفارة لما بينهما ما ألح المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة ﴿﴾ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركبوا في حجة فرفعت اليه امرأه صبيها فقالت ألهذا حج قال نعم ولأنك أحر ﴿﴾ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأه من خنم قالت يا رسول الله ان فرض الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأجج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت أن تحج وانما مانت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان علمي ادين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وقال لا يحلون رجل بالمرأة ولا تسافرن امرأة الا معه محرم فقال رجل يا رسول الله اكتبني في غزوة كذا وخرجت امرأتى حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ﴿﴾ قالت عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ﴿﴾ وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافرن امرأة مسفرة يوم وليله الا معه هاذر محرم ﴿﴾ وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذالمدينة واهل الشام الحقة واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن يالم فون لهن ولبن أتي عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فين كان دونهن فلهن من أهله

وكذلك

وكذا حتى أهل مكة لم يكون منها ﷺ وعن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مهمل أهل المدينة من ذى الحليفة والطريق الاخر الحليفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل اليمن يلم ﷺ وقال أنس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذى القعدة الا التي كانت مع حجة عمره من المدينة في ذى القعدة وعمره من العام المقبل في ذى القعدة وعمره من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمره مع حجة ﷺ وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة قبل ان يخرج مرتين (من الحسان) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال أنى كل عام يا رسول الله قال لو قلت الواجب ولو وجبت لم نعموا بهم اولم تستطيعوا الحج مرة فن زاد فقلوع ﷺ وعن علي رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملأ زاد اوراحه تبلغه الى بيت الله ولم يخرج فلا عليه ان يموت يوم ودياً ونصرا نيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لاصروا في الاسلام وقال من أراد الحج فليجمل وقال نالوا بين الحج والعمرة فاتهم ما ينقبان الفقير والذئب كاي نفي الكبر خبت الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ﷺ وعن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما واجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الحاج قال الشئ التقل فقال آخر أى الحج أفضل قال العج والحج فقال آخر ما السبل قال زاد وراحلة ﷺ عن أبي زرين العقيلي أنه أنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أهلك واعقر (صح) عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لى او قريب لى قال أحجبت عن نفسك قال لا قال طلع عن نفسك ثم حج عن شبرمة ﷺ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المنسرق العقين ﷺ وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ﷺ عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل حجة أو عمره من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفله ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة

(باب الاحرام والتلبية)

(من الصحاح) قالت عائشة رضى الله عنها كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهرامه قبل أن يحرم ولله قبل أن يطوف بالبيت بطيب نفسه مسك كافى أنظر الى ويص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ﷺ وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لايزيد على هؤلاء الكلمات ﷺ وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أدخل رجله في الغرر واستوت به ناقته فأتته أهل من عند مسجد ذى الحليفة ﷺ وقال أبو سعيد رضى الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرنا الحج صراخا

وقال أنس رضي الله عنه كنت رديف أبي طلحة وأنهم لم يصروا بهم - ما جئنا بالحج والعمرة
وقالت عائشة رضي الله عنها أخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامن أهل
بعمرة ومنامن أهل بحجة وعمرة ومنامن أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من أهل بعمرة فخل وأمان أهل بالحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال
ابن عمر رضي الله عنهم أجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج بدأ
فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج (من الحسان) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم تجرد لأحرامه واغتسل (عن ابن عمر رضي الله عنهم) أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبد رأسه بالغسل (عن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في
جبريل فأمرني أن أمرأ أحمي أن يرفعوا أصواتهم بالأحرام والتلبية (عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم بلبي إلا بي ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر
أو مدر حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا (عن ابن عمر رضي الله عنهم) أنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عنده سجد
ذی الحليفة أهل به ولاه الكلمات يعني التلبية (عن عمار بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبينه سأل الله رضوانه والخنة واستغفاره برحمته
من النار

(قصة حجة الوداع)

(من الصحيح) قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث
بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الثامن بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشرك كثير فخرجنا معه
حتى إذا أتينا ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عيسى محمد بن أبي بكر وفارسا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسل واستنقري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البداء أهل
بالتوحيد لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والمآل لا شريك لك
قال جابر لسنا نتوى إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن وطاف
سبع بارمل ولا نأومئى أربعاً ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى
ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى أنه قرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو
الله أحد ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ أن الصفا
والمروة من شعائر الله أبدأ بها بدءاً لله فبداً بالصفا فقرأ في عليهما حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
وحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث
مرات ثم نزل فمشى إلى المروة حتى انصبت قدماها في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدت قدماها مشى
حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة
نادى وهو على المروة والثامن تحته فقال لو أتى استقبلت من أمرى ما استعذرت لم أسق الهدى
وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقه بن مالك بن جعشم

فقال يا رسول الله أعلمنا هذا أم لا لئلا بد فنبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال
دخلت العمة مرة في الحج مرتين لا بل لا بد أبد وقدم على من اليمين بيد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إلى أهل عبا أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم
قال فان معي الهدى قال فاهد وامكث حراما فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به
على من اليمين والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فاهلوا بالحج وركب
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكثت ليلة حتى طلعت الشمس
وأمر بقبه من شعر ففتربت له ثمرة فسار فتنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت
له فأتى بطن الوادي فطلب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كرمه يومكم هذا
في منبركم هذا في بلدكم هذا إلا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد
وقتلته هذيل ورب الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربابا رباعباس بن عبد المطلب فإنه
موضوع كله فأتوا الله في النساء فأنكم أخذتموهن بأمان الله واستعلمن فروجهن بكلمة الله
ولكن عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا أكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا به إن اعتصمتم به كتاب
الله وأنتم تعلمون عني فأتتم فأتلون قالوا أنت شهد أنك قد بلغت وأديت ونفخت فقال بأصبعه
السبابة رفعها إلى السماء وسبكتها إلى الناس اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد ثلاث مرات
ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصفرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم
يزل واقفا حتى غربت الشمس وادفأ أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء بإذن واحد وأقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر بين
تين له الصبح بإذن واحد وأقامه ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله
وتكبر وهلاه ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفن قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
ابن عباس رضي الله عنهما حتى أتى بطن محسر فحرقا قليلا ثم سلكا الطريق الواسع التي تخرج
على الجمر الكبرى حتى أتى الجمر التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكسرنها مع كل
حصاة منها مثل حصي الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحرف فحرقا ثلاثا وستين بيده
ثم أعطى عليا فخر ما غبر وأشرك في هديه ثم أمر من كل بدنة يذبحه فبغعات في قدر فطبخت فأكلوا
من لحمه وأشربوا من مرقه ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض إلى البيت فصلى بمكة
الظهر فأتى على بن عبد المطلب يستقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولوا أن يغلبكم
الناس على سقايئكم انزعتم معكم فنالوا له دوا فقتلوه وقال قترب منه وقالت عائشة رضي الله عنها اني خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقام أهل بعصرة ومن آمن أهل بجمع فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعصرة ولم يهد فليجل ومن أهدى فليجل
بالحج مع العبرة ثم لا يجل حتى يجل منهم ما وفي رواية فلا يجل حتى يجل بخبر هديه ومن أهل بجمع

فلم يجبه وقالت خفضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهلل الابعرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ائقض رأسي وامتشط وأهل بالحج واترك
العمرة ففعلت - حتى قضيت حتى فبثت معي عبد الرحمن بن أبي بكر واهلني ان اعتمر مكان عرفة
من التعميم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا بعد ان رجعوا من منى وأما الذين جعوا الحج والمروة فاعطوا طوافا واحدا وقال
عبد الله بن عمر قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساقي معه
الهدى من ذى الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم أهل بالحج فقتنع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فاستأدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حججه ومن لم يكن
منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليل بالحج وليهدن لم يجدها
فلبسهم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله فطاف - حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم
حلب ثلاثة أطواف ومتى ارى بعافرك حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى
حججه ونحر هديه بريم النحر فاخاض فطاف بالبيت ثم أحل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدى من الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم هذه عمرة استتمتها فاني لم يكن عنده الهدى فليحل الحل
كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

(باب دخول مكة والطواف)

(من الصحاح) قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ما كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى
يصبح ويقتل ويدخل مكة ثم ارادوا ان يقرئوا امر بذى طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل مثل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله
عليه وسلم فاختبرني عائشة رضي الله عنها ان أول شيء بدأ به حين قدم انه توأخ طاف بالبيت ثم
لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة
أول ما يقدم سعي ثلاثة أطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدة بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسبي بطن المسبل
اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على عينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر
فاستلمه وقال رأيت نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وقبله وقال ابن عمر رضي الله عنهما لم أر
النبي صلى الله عليه وسلم - لم من البيت الا الركنين المأبئين وقال ابن عباس رضي الله عنهما - ما
طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن

أبي الطوفان أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه
ويقبل المحجن وقالت عائشة رضي الله عنهما أخرجهما مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر إلا الحج
فلما أكابروا طمطخت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأما أبي فقال لعلك نفست قلت نعم قال
فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاذن لي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت حتى تظهرى
وقال أبو هريرة رضي الله عنه بعثني أبو بكر رضي الله عنه في الحج التي أمره النبي صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رطط يؤذن في الناس ألا يحج بعد أعام مشرك ولا
يطوفن بالبيت عريان (من الحسان) مثل جابر رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع
يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
ثم أتى الصفاة لاد حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ماشاء ويدعو عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم
تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير ووقفه إلا كثرون على ابن عباس رضي الله عنهما
عباس رضي الله عنه ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة
وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحجر والله ليبعثه الله يوم القيامة له عثمان يصرحه ولسان ينطق به يشهد على من
استلمه يحق وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما أولولم يطمس نورهما لاضامتا بين
المشرق والمغرب وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مصحبه ما كفارة للخطايا وسمعت يقول من طاف بهذا البيت
أسبوعاً يحصيه فيصلي ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدمه ولا رفعها إلا كذب الله لها
حسنة ومحامنة بها سنة ورفع لها درجة وعن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في بابين ركن بني جميع والركن الأسود ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقد أعذاب النار عن صقية بنت شيبه قالت أخبرني بنت أبي تجرأة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار آل أبي حسين فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة
فرايته يسعى وإن مئزره ليدور من شدة السعي وسمعت يقول الله وأما الله كتب عليكم السعي
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين
الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا ليك اليك عن أبي يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت مضطجعا بغير دأخضرت وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمر وامن الجعرانة فمروا بالبيت ثلاثاً ووجهوا أردبتهم تحت
أباطهم ثم قدفوها على عواتقهم اليسرى

(باب الوقوف بعرفة)

(من الصحاح) عن محمد بن أبي بكر التميمي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهو ما غاديان من
مضى إلى عرفة كيف كنتم تضجعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان

بهل المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر من أفاضل ينكر عليه عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرت ههنا وفي كلها منخر فأنخر واني راحلكم ووقفت ههنا وعرفه كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وأنت ليلته يوم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء (من الحسن) عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان أنه قال كثاف موقف لنا به رفة يساعده عمرو من موقف الامام حسدا فانانا ابن مريض الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم بقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم صلوات الله عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منخر وكل منزدلفة موقف وكل جناح مكة طريق ومنخر عن خالد بن هوذة أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقلب الناس يوم عرفة على بغير قائمائي الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرا الدعاء يوم عرفة وخيرا ما قلت انا والنبين من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبد الله بن كرز رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا ادحو ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذل الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقبل وما رأى من يوم بدر فقال انه قدر أي جبريل وهو يرفع الملائكة مرسل عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي الوني سعدا غير ضابحين من كل فج عميق امهدكم اني قد غفرت لهم فقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم يوم أكثر عتقنا من النار من يوم عرفة

(باب الدفع من عرفة والمزدلفة)

(من الصحاح) عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين يدفع قال كان يسير العنق فاذا وجد جفوة نص عن ابن عباس رضي الله عنه ما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا بالابل فاشار بصوته اليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فان ابرليس بالابضاع عن ابن عباس رضي الله عنه ما ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جرة العقبة عن ابن عمر أنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لمقام الاصلانين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاته او قال ابن عباس رضي الله عنه ما انا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضيقة أهله عن ابن عباس رضي الله عنه ما

عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشيعة عرفة وعداة
 جمع للناس حين دفعوا عليه **بكم بالسكينة** وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال
 عليكم بمحسا الخذف الذي يرى به الجفرة **﴿﴾** وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رعى
 جرة العقبة **﴿﴾** وعن جابر رضى الله عنه أنه قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه
 السكينة والوقار وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادى محسرا وأمرهم أن يرموا الجفرة بمثل حصا
 الخذف وقال لعل لا أراكم بعد عاى هذا **(من الحسان)** عن محمد بن قيس بن مخزومة أنه قال
 خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون
 الشمس كأنهم أعماسهم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب وعن الزدادة بعد أن تطلع الشمس حين
 تكون كأنهم أعماسهم الرجال في وجوههم وأنا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من
 المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا بخالف لهدى أهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس
 رضى الله عنهم ما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلة بنى عبد المطلب على
 حمرات فجعل يلطخ أنفاذا ويقول أبى لا ترموا الجفرة حتى تطلع الشمس **﴿﴾** عن عائشة رضى الله
 عنها أنها قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة التحرف رمت الجفرة قبل الفجر ثم مضت
 فافاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن
 عباس رضى الله عنهم ما يلبي المعتمر حتى يفتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفع به بعضهم

• (باب رى الجمار) •

(من الصحاح) قال جابر رضى الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى على راحلته يوم
 النحر ويقول لتأخذوا عني مناءكم فاني لا أدري لعلى لأبج بعد حجتي هذه وقال جابر رضى
 الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى الجفرة بمثل حصا الخذف وقال روى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الجفرة يوم النحر حتى وأما بعد ذلك فاذا زالت الشمس **﴿﴾** عن عبد الله بن مسعود
 أنه انتهى الى الجفرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر
 مع كل حصاة ثم قال هكذا رى الذي أنزلت عليه سورة البقرة **﴿﴾** وعن جابر رضى الله عنه أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستحجار نوق ورمى الجمار نوق والسعي بين الصفا والمروة نوق
 وإذا استحجر أحدكم فليستحجر بريق **(من الحسان)** عن قدامة بن عبد الله بن عمار أنه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى الجفرة يوم النحر على ناقته صهباء ليس ضرب ولا طرد ولبس
 قيل اليك اليك **﴿﴾** وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انما جعل روى
 الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل **﴿﴾** وعن عائشة رضى الله عنها أنها
 قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظل بك بنى قال لا منى مناخ من سبق

• (باب الهدى) •

(من الصحاح) عن ابن عباس رضى الله عنه ما أنه قال صلى الله عليه وسلم الظاهر يلى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعر حافي صفقة سنامها الايمن وسدت الدم عنه وقلدها نعلين
 ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالتحج **﴿﴾** وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت
 أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها **﴿﴾** عن جابر أنه قال ذبح رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها بقرعة يوم الحزرة وعنه قال نجر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسبائه بقرعة في جهنم وقالت عائشة رضي الله عنها قتلت فلا بد من النبي صلى الله عليه وسلم يدى ثم قلدها وأشعرها وأهداها قاسم عليه شيء كان أحل له وقالت قتلت فلا بد لها من عهن كان عسدي ثم بعث بها مع أبي بكر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدينه فقتل أو كره أن يقال أنه أيدته قال أركبها فقال أنه أيدته قال أركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أركبها بالمعروف إذا ألحيت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أيدع علي منها قال اشترها ثم اصنع فليها في دمهائهم اجعلها على صفحتها ولا تأكل كل منها أنت ولا أحد من أهل رققتك وقال جابر رضي الله عنه سمعت نجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته بنجرها فقال أبعثها قايما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤدم على بدنة وإن أتصدق بطمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزاء منها أقال نحن نعطيهم من عندنا وقال جابر رضي الله عنه كالأنا كل من لحوم بدتنا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كأوتزودوا فأكلنا وتزودنا (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لجملا كان لاني جهل في رأسه بقرعة من فضة يغيب بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس أنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فضر الأضحية فاشتركت في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة (غريب) عن ناجية الخزاعي أنه قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما أعطيت من البدن قال اشترها ثم اصنع فليها في دمهائهم خل بين الناس وبينهم أيا كثرها عن عبد الله بن قريط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القز وقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنان خمس أو ست فطغفن برذلقن إليه بابتين يبدأ فلما وجبت جنوبهم أقال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسللت الذي يليه فقال قال من شاء فليقطع

• (باب الحلق) •

(من التحاح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأثام من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال لي معاوية أتى قصر من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم الملقين قالوا والمقصيرين يا رسول الله قال اللهم ارحم الملقين قالوا والمقصيرين يا رسول الله قال والمقصيرين وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للملقين ثلاثا والمقصيرين مرة وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجرفة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونجر نسككم ثم دعا بالملاق

وناول الحلق شقة الاعمى خلقه ثم دعا بأبطلحة الانصارى فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال
احلق خلقه فاعطاه بأبطلحة الانصارى فقال اقمه بين الناس عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم يوم الخرق قبل أن يطوف
بالميت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض
يوم الخرق ثم رجع فصلى الظهر عن (من الحسان) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير (فصل) *

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وقف في حجة الوداع بين الناس يسألونه فجاهد رجل فقال لم أشعر فخلقت قبل ان أذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاهد آخر وقال لم أشعر فخرت قبل أن أرى فقال ارم ولا حرج فاسأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شيء فقدم أو أخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية أناه رجل فقال خلقت قبل
ان أرى قال ارم ولا حرج وأناه آخر فقال أفضت الى البيت قبل أن أرى فقال ارم ولا حرج
وعن ابن عباس أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستل يوم الخرق عن فيقول لا حرج فساه
رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج (من الحسان) عن علي رضي الله عنه أنه
قال أناه رجل فقال يا رسول الله اني أفضت قبل أن أحلق أو أقصر قال احلق أو قصر ولا حرج
وجاهد آخر فقال ذبحت قبل ان أرى فقال ارم ولا حرج

*** (باب خطبة يوم الخرورى أيام التشريق والتوديع) ***

(من الصحاح) عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخرق فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السبعة اشاعشر
شهر امنا أربعة حرم ثلاث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب مضى الذي بين جادى
وشعبان ثم قال أى شهر هذا قتلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذالْحجَّة قتلنا بلى قال أى بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قتلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم عليكم حرام محرمة يومكم هذا
فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فبأسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضللا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ أو مسمع عن وبرة أنه قال سألت ابن عمر متى أرى الجار قال اذا رى امامك فارمه
فاعدت عليه المسئلة فقال كذا تحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر أنه كان
يرى جرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على امر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبلا
القبلة طويلا يذو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رى بحصاة ثم يأخذ
بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبلا القبلة ثم يذو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جرة
ذات العقبه من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يذوله وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال
استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليلالى منى من أجل

سقايتهم فأذن له ﷺ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال استسقى فقال يا رسول الله أنهم يجعلون أيديهم فيه فقال استسقى فثرب
منه ثم أقي زمرهم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعلموا فأنكم على عمل صالح ثم قال ولأن تغلبوا
لنرات حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه وقال أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به وسئل أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم
التروية قال يعني قبل فابن صلى العصر يوم النفر قال بالإبطح ثم قال أنه صلى كما يفعل أمرؤك
فالت عائشة نزول الإبطح ليس بسنة إنما زله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان أسمع
لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التعميم بعمره فدخلت فقضت عمرتي وانتظرتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالإبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فتر بالبيت فطاف به قبل
صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة ﷺ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفرون أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا
أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة رضي الله عنها حاضت صغية لده النفر فقالت ما أراى إلا
حائضكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حاقى أطاف يوم النحر قبل ثم قال فأنفري
(من الحسان) عن عمرو بن الأحوص أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فأن دماءكم وأموالكم وأعراضكم ينسكم
حرام محرمة يومكم هذا في بلدكم هذا إلا لا يجنى جان الأعلى نفسه إلا لا يجنى جان علي ولده ولا
مولود علي ولده إلا وإن الشيطان قد أوس أن يعبد في بلدكم هذا أيدأول كن ستكون له طاعة
فيما يتقرون من أعمالكم فيسرى به ﷺ صح ﷺ عن رافع بن عمرو المزني أنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يعني حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد ﷺ عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل ﷺ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في السبع الذي أفاض فيه ﷺ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رمى أحدكم جرة العقيقة فقد جعل له كل شيء إلا النساء ضعيف
منقطع ﷺ عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فكثب بها إلى أيام التشريق يرى الجرة إذا زالت
الشمس كل جرة سبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فبطي القيام
و يقصر ويرى الثالثة فلا يقف عندها ﷺ عن أبي البلاح بن عاصم بن عدي عن أبيه أنه قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجال الأبل في الميتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوها في
يومين بعد يوم النحر فمروا في أحدهما

(باب ما يجنبه المحرم)

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمة **﴿﴾** وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خنس لاجتاحت على من قتلهن في الحرم والاحرام النائرة والغراب والحدأة والعقرب والكلاب العقور **﴿﴾** وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خنس فواسق يقتلن في الملل والحرم الطيئة والغراب الأبقع والنائرة والكلاب العقور والحدأة **﴿﴾** (من الحسن) عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم نصيدها ويصاد لكم **﴿﴾** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر **﴿﴾** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقتل الحرم السبع العادي **﴿﴾** عن عبد الرحمن بن أبي عمار أنه قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن الضبع أصيده في الحرم فقال نعم قلت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **﴿﴾** وعن جابر رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشة إذا أصابه الحرم وروى عن خزيمة عن ابن جزي أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع فقال أويأكل الضبع أحدكم قال نعم **﴿﴾** (باب الأحكام وفوت الحج) **﴿﴾**

﴿﴾ (من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وجامع نساءه ونحرمه دينه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خنس فواسق يقتلن في الملل والحرم الطيئة والغراب الأبقع والنائرة والكلاب العقور والحدأة **﴿﴾** وقال المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أليس حرمكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصوم أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفاء والمرقة ثم حل من كل شيء حتى يهيج عاما قابلا فيمضي أو يصوم أن لم يصوم **﴿﴾** وقالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على منسابة بنت الزبير فقالت ألهالك أريدن الحج قالت والله ما أجد في الأوجعة فقال لها حجتي واشترطي وقولي اللهم يحل لي حيث حبستني **﴿﴾** (من الحسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي يشروا عام الحديبية في عمرة القضاء **﴿﴾** عن الحجاج بن عمر والنضاري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضيق **﴿﴾** عن عبد الرحمن بن بصر الدبلي أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن نجح في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه **﴿﴾**

﴿﴾ (باب حرم مكة حرسها الله) **﴿﴾**

﴿﴾ (من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولا كن جهادونية فاذا استقرتم فانتقروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة وأنه لن يخل القنات

فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الاساعة من بنائها وحرام بحرمه الله الى يوم القيامة لا يرضى شوكه ولا ينقر صيده ولا يلتقط اقطنه الا من عزهها ولا يتخلى خيله فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر قاله افيمنهم وليسوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا تعضد شجرتهم ولا يلتقط ما اقطم الا الا منشد وعن جابر رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم أن يحمل مكة السلاح عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعاق باسئارا الكعبة فقال قتله وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغز وجيش الكعبة فاذا كانوا يبيد امن الارض يخسف باوامهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بالولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بالولهم وآخرهم ثم يبعثون على بناتهم عن ابي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في به اسودا فخرج يلقاهما فخر اجيرا (من الحسان) عن يعلى بن أمية رضى الله عنه أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احذركا الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واجلك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما كنت غيرك عن عبد الله بن عدي بن حرا أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزوة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني أخرجت منك ما خرجت

• (باب حرم المدينة حرمها الله) •

(من الصحاح) عن علي رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عبر الى نور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسيئ بهم آذناهم فمن آخضر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن ومالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او ابنته او ابنته فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يتطع عضاهما أو يقتل صيدها وقال لا بدعها احد رغبة عن الا بديل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لا واثما وجهها الا كنت لمشفعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاراء المدينة وشهدتها احد من امي الا كنت لمشفعا يوم القيامة عن ابي هريرة رضى الله عنه أنه قال كان الناس اذا رأوا أول الثرة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك له في عمره وبارك له في مدينته وبارك له في ما عناه وبارك له في ما نسي من الدنيا اللهم ان ابراهيم عبداك وخليفك ونيبك واني عبدك ونيبك وانه دعا لشكرك واني أدعوك لله مدينة بعثك ما دعا لك لشكرك ومثله معه قال ثم يدعوا أصغر وليله

فيعطيه ذلك الثمن وعن ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان ابراهيم
 حرم مكة فجعلها حراما واتى حرم المدينة حراما ما بين ما بينهما لا يهراق فيها دم ولا يحتمل
 فيها سلاح لقتال ولا يتخبط فيها اشجرة الا لعلف وروى أن سعدا وحده يقطع شجر او يحطبه
 فسلبه فجاءه اهل القبة فكلموه ان يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان أرد شيئا فقلبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضى الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب لنا
 المدينة كحبنا مكة او أشد وصحبنا لانا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل بها اهلها بالحقنة
 وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنه - ما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة
 سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهمعة فتناولت ان وباء المدينة نقل الى مهمعة
 وهي الحنفية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الين فباتي قوم يسيرون فيتحملون بأهلهم
 ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعاون ويقتح الشام فباتي قوم يسيرون فيتحملون بأهلهم
 ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعاون ويقتح العراق فباتي قوم يسيرون فيتحملون بأهلهم
 ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعاون وقال امرت بقرية تا كل القرى يقولون يثرب
 وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكبر خبث الحديد وقال ان الله تعالى سمي المدينة طابة وقال
 انما المدينة كالكبر تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
 كما تنفي الكبر خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخاها
 الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سبطوه الدجال الامكة والمدينة ليس تقب من انقابها
 الا عليه الملائكة صافين يجرسونها فينزل السجدة فتزحف المدينة باهلها اثلاث رحفات فيخرج
 اليه كل كافر ومضائق وقال لا يكبد أهل المدينة أحد الا انما عكبا ينفع الملح في الماء عن انس
 رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضح
 راحلته وان كان على دابة حركها من حبيها وقال انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة واتى حرم
 المدينة ما بين لاثيها وروى انه قال اجد جبل يحبه واشبهه (من الحسان) روى ان سعد بن ابي
 وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فقاموا اليه فكلموه فيه فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحد يصيد فيه فليس اليه ولا رد اليكم
 طعمة أطعتموها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شتمت دفعت اليكم ثمنه ويزوي من قطع
 منه شيئا فليأخذ سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صديق وعضاؤه حرم
 محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطائف عن ابن عمر رضى الله عنه ما أنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني أشفع ان يموت بها عن ابي
 هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الامم غرابا
 المدينة (غريب) عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم أنه قال ان الله تعالى اوصى الى اى هؤلاء الثلاثة نزلت

فهى دار هجرتك المدينة او النجسين أو

تفسيرين

* (فهرسة الجزء الثاني من مصابيح السنة) *

صحيحة	صحيحة
من الحقوق	٢ (كتاب البيوع)
باب الخلع والطلاق ٢٧	٢ باب الكسب وطاب الحلال
باب المطلقة ثلاثا ٢٨	٣ باب المساهلة في المعاملة
فصل ٢٩	٤ باب الخيار
باب اللعان ٢٩	٤ باب الربا
باب العدة ٣١	٥ باب المنهي عنهم من البيوع
باب الاستبراء ٣٢	٧ فصل
باب النفقات وحقوق المملوك ٣٢	٨ باب السلم والرهن
باب بلوغ الصغير وحضاته في الصغير ٣٣	٨ باب الاحكام
(كتاب العتق) ٣٤	٩ باب الافلاس والانتظار
باب اعتاق العبد المشترك ٣٤	١٠ باب الشركة والوكالة
وشراء القريب والعتق في المرض	١٠ باب الغصب والعارية
باب الايمان والنفذور ٣٥	١٢ باب الشفعة
فصل في النذور ٣٦	١٢ باب المساهلة والمزارعة
(كتاب القصاص) ٣٧	١٣ باب الاجارة
باب الديات ٣٩	١٣ باب احياء الموات والشرب
باب ما لا يضمن من الجنائيات ٤١	١٤ باب العقاب
باب القسامة ٤٢	١٥ فصل
باب قتل أهل الردة والسعاية بالفساد ٤٢	١٥ باب اللقطة
(كتاب الحدود) ٤٣	١٦ باب القرائض
باب قطع السرقة ٤٦	١٧ باب الوصايا
باب الشفاعة في الحدود ٤٦	١٨ (كتاب النكاح)
باب حد الخمر ٤٧	١٨ باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات
باب لا يدعى على الحدود ٤٨	١٩ باب الولي في النكاح واستئذان المرأة
باب التعزير ٤٨	٢٠ باب اعلان النكاح والخطبة والنهرط
باب بيان الخمر وعبدها ٤٨	٢١ باب المحرمات
كتاب الامارة والقضاء ٤٩	٢٢ باب المباشرة
باب ما على الولاة من التيسير ٥٢	٢٣ فصل
باب العمل في القضاء والخوف منه ٥٢	٢٣ باب الصداق
باب رزق الولاة وهداياهم ٥٣	٢٤ باب الولية
(كتاب الاقضية والشهادات) ٥٣	٢٥ باب القسم
(كتاب الجهاد) ٥٥	٢٥ باب عشرة النساء وما يكل واحدة

صحيفة	صحيفة
١٠٢ باب الاستئذان	٥٩ باب اعداد آلة الجهاد
١٠٢ باب المصافحة والمعانقة	٦٠ باب آداب السفر
١٠٤ باب القيام	٦١ باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام
١٠٤ باب الخلوس والنوم والمشى	٦٣ باب القتال في الجهاد
١٠٥ باب العطاس والتسائب	٦٤ باب حكم الاسارى
١٠٦ باب الضحك	٦٦ باب الامان
١٠٦ باب الاسامى	٦٧ باب قسمة الغنائم والغلول فيها
١٠٨ باب البيان والشعر	٧٠ باب الجزية
١٠٩ باب حفظ اللسان والغيبة والنسب	٧١ باب الصلح
١١١ باب الوعد	٧٢ باب اخراج اليهود من جزيرة العرب
١١٢ باب المزاح	٧٢ باب النفي
١١٢ باب المفارقة والعصية	٧٣ (كتاب الصدد والذباح)
١١٣ باب البر والصلة	٧٥ باب ذكر الكتاب
١١٥ باب الشفة والرحمة على انلاق	٧٥ باب ما يحل أكله وما يحرم
١١٧ باب الحب في الله ومن الله	٧٧ باب العقبة
١١٨ باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع	٧٨ (كتاب الاطعمة)
واتباع العورات	٨٢ باب الضيافة
١١٩ باب الحذر والثاني في الامور	٨٣ فصل
١٢٠ باب الرفق والحيا وحسن الخلق	٨٣ باب الانسربة
١٢١ باب الغضب والكبر	٨٤ باب التقيع والابته
١٢١ باب الظلم	٨٥ باب تغطية الاواني وغيرها
١٢٢ باب الامر بالمعروف	٨٥ (كتاب اللباس)
١٢٤ (كتاب الرقاق)	٨٨ باب الخاتم
١٢٦ باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم	٩٠ باب النعال
١٢٨ باب الامل والحرص	٩٠ باب الترجيل
١٢٨ باب استحباب المال والعمر للطاعة	٩٣ باب التصاوير
١٢٩ باب التوكل والصبر	٩٤ (كتاب الطب والرقى)
١٣٠ باب الرياء والسمعة	٩٧ باب الفأل والطيرة
١٣١ باب المبكيات والخوف	٩٧ باب الكهانة
١٣٢ باب تغير الناس	٩٨ (كتاب الرؤيا)
١٣٣ باب	١٠٠ (كتاب الادب)
١٣٤ (كتاب الفتن)	١٠٠ باب السلام

صحيحة

صحيحة

باب الملاحم	١٣٧	فصل في المعجزات	١٧٩
باب اشراط الساعة	١٣٩	باب الكرامات	١٩٠
باب العلامات بين يدي الساعة	١٤١	باب	١٩١
وذكر النبال		باب	١٩٢
باب قصة ابن الصاد	١٤٦	باب في مناقب قريش وذكر القبائل	١٩٢
باب نزول عيسى عليه السلام	١٤٧	باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم	١٩٣
باب قرب الساعة وان من مات فامت	١٤٧	باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه	١٩٤
قيامته		باب مناقب عمر بن الخطاب	١٩٥
باب لآلئوم الساعة الاعلى الثمرات	١٤٨	رضي الله عنه	
باب التفتح في الصور	١٤٩	باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله	١٩٧
باب الحشر	١٤٩	عنهما	
باب الحساب والقصاص والميزان	١٥١	باب مناقب عثمان بن عفان	١٩٨
باب الخوض والشفاعة	١٥٢	رضي الله عنه	
باب صفة الجنة وأهلها	١٥٨	باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي	١٩٩
باب رؤية الله تعالى	١٦١	الله عنهم	
باب صفة النار وأهلها	١٦١	باب مناقب علي بن أبي طالب رضي	١٩٩
باب خلق الجنة والنار	١٦٣	الله عنه	
باب بدء الخلق وذكر الانبياء	١٦٤	مناقب العشرة رضوان الله	٢٠٠
عليهم السلام		عليهم أجمعين	
باب فضائل سيد المرسلين	١٦٧	باب مناقب أهل بيت رسول الله صلى	٢٠١
صلوات الله عليه		الله عليه وسلم	
باب أسماء النبي عليه السلام	١٧٠	باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه	٢٠٤
وصفاته		وسلم	
باب في اخلاقه وشبهاته عليه السلام	١٧٢	باب جامع المناقب	٢٠٥
باب المبعث وبدء الوحي	١٧٤	باب ذكر الين والشأم وذكر أويس	٢١٠
باب علامات النبوة	١٧٦	القرن رضي الله عنه	
فصل في المعراج	١٧٧	باب نواب هذه الامة	٢١١

(ج٢)

الجزء الثاني من مصابيح السنة للإمام

البغوي الحسين بن مسعود

الشافعي رحمه

الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اليه وحرمت عليهم النجوم
 في ملوها انباعوها عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
 والسنور عن انس رضي الله عنه أنه قال جثم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
 بصاع من تمر واهرا اهل ان يحققوا عنه من خواجه (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما أكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم
 وفي رواية ان اطيب ما كل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يكسب عبد ما لا حراما فيه صدق منه
 فيقبل منه ولا ينطق منه فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان رادة الى النار ان الله لا يمجو
 الشيء بالسني ولكن يجعو الشيء بالحسن ان الطيب لا يجعو الخبيث وقال لا يدخل الجنة علم
 نبت من البحت وكل لحم نبت من البحت كانت النار اولى به عن الحسن بن علي رضي الله
 عنهم أنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
 طمأنينة وان الكذب رية عن وابصة بن معبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال جمع أصابعه فضرب بها صدره وقال
 استغقت نفسك واستغقت قلبك الا نال البر ما طمأننت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم
 ما حاك في النفس وتردد في الصدور ان اقتال الناس عن عطية السعدي رضي الله عنه أنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به
 بأس عن انس رضي الله عنه أنه قال اعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجر عشرة عاصرها
 ومعتصرها وشاربها وحاملها والحمولة اليه وساقها وبائعها وكل ثمنها المشتري لها والمشتراة
 له وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله النجر وشاربها
 وساقها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والحمولة اليه عن مجبصة رضي الله
 عنه انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الخيام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال
 اعلم انه ناذحك وأطعمهم رقيقك عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تبعوا القينات ولا تستبرهن ولا تعاوهن وتعتن حوام وفي مثل هذا الزنات ومن الناس
 من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن اكل الهر ومنه غريب ضعيف

(باب المساهلة في المعاملة)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمعا اذا باع واذا اشترى
 واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
 قال ما علم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا عثرا في كنت أبايع الناس في الدنيا واجازتهم فأنتظر المواسم
 والتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا حق بذمك تجاوزوا عن
 عبادي وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الخلف في البيع فانه ينطق ويحق وفي رواية الخلف
 منة للسلعة منحة للبركة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة

لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولا يحسم عذاب اليهم قال ابو ذر خابوا وخسروا
 من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان والمثقة ملعته بالخلاف الكاذب (من الحسن)
 عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجر الصدوق الأمين
 مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غريب عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه أنه
 قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النجار ان البيع بحضرة اللغو والخلاف فشو به
 بالصدقة عن عبد بن رفاعه عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 النجار يحشرون يوم القيمة بخار الامن انقي وبر وصدق

(باب الخيار) *

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع بالخيار وفي رواية اذا تباع
 المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعه ما عن خيار فاذا كان
 بيعه ما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يجتارا وعن حكيم بن
 حزام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا ويناورا
 اهما في بيعه ما ران كما وكذا بحيث بركة بيعه ما عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رجل
 للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخذت في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلافة فكان الرجل يقول
 (من الحسن) عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
 يستقبله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يفرق عن بيع
 الا عن تراض

(باب الربا) *

(من الصحيح) عن جابر رضي الله عنه أنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
 وموكله وكتابه وشاهديه عن عباد بن الصامت رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ
 مثلا مثل سواء وسوا عدايب فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شقتم اذا كان يدايب
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
 بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلا مثل يدايب
 زادوا استراد قد أربي الاخذوا ما عطي فيه سواء وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشعروا بعضها على بعض ولا يبيعوا الورق بالورق
 الا مثلا بمثل ولا تشعروا بعضها على بعض ولا يبيعوا انما يبايعوا ولا يبيعوا الذهب بالذهب
 ولا الورق بالورق الا وزن بوزن وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال كنت اسمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر رضي الله عنه أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والبر بالبر والاهام واهاء والورق بالورق بالاهام واهاء والبر

بالبر بالاهاء وهاء والشعير بالشعير بالاهاء وهاء والتمر بالتمر بالاهاء وهاء وعن أبي سعيد
 الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل
 خيبر فجاءه بقر جنيب فقال أكل خير هكذا قال لا والله يا رسول الله أنا لأخذ الصاع من هذا
 بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيبا ۞ وعن أبي
 سعيد رضي الله عنه أنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقر بقرني فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي فتبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الرباعين
 الرب لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبيع التمر ببيع آخر ثم اشتريه ۞ عن جابر رضي الله عنه
 قال جاء عبد فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم على البصرة ولم يشعر أنه عبد فجاءه سبعة يريده
 فأشتره بعهدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله أعبده هو أم حر وقال جابر رضي الله
 عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع البصرة من التمر ليعلم مكيلكم بالكيل المسمى من
 التمر ۞ عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم خيبر قلاذنة ثلثي عشر دينار فيها ذهب
 وخرز ففصلتها فوجدتها أكثر من اثني عشر دينار فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لا تباع حتى تفصل (من الحسان) ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لياقين على الناس زمان لا يبقى أحدا إلا كل الرباقان لها كلة أصابه من بخاره ويروي
 من بخاره ۞ وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا
 الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالمالح إلا
 سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن يبعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير
 بالبر والتمر بالمح والمالح بالتمر يدا بيد كيف شئتم ۞ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا بيع
 فقال نعم فثماء عن ذلك وروى سعيد بن المسيب عن سلمان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
 اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية ۞ عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ۞ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي
 صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنهت الأبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة
 فكان يأخذ البعير بالبعير إلى أبل الصدقة

(باب المنهي عنهم من البسوع)

(من الصالح) ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهم أن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المزانية أن يبيع تمر حاطه أن كان ثغلا بتمرة لا وإن كان كرمًا أن يبيع به زبيب كالأوك أو كان زرعًا
 أن يبيعه بكل طعام نهى عن ذلك كله وروى المزانية أن يباع مافي رؤس الخسل بتمر بكل
 منعي أن زادني وأن تقض فعلى ۞ عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الخابرة والمحاقلة والمزانية والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بما أنه فرق حنطة والمزانية
 أن يبيع التمر في رؤس الخسل بما أنه فرق والخابرة كراء الأرض بالثلث أو الربع ۞ وعن جابر رضي
 الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزانية والخابرة والمعاومة وعن
 الدنيا ورخص في العراق ۞ وعن سهل بن أبي حنيفة أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

بيع القربان لانه ان رخص في العربية ان تباع بخرمه انما ياكلها اربطما عن ابى هريرة
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في بيع العربا بخرمه من الترفيد دون خمسة
 اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن بيع النمار حتى يبدو صلاحها ثم يبيع البائع والمشتري وروى نهي عن بيع
 النخل حتى ترهق وعن السبل حتى يبيض ويامن العاهة عن انس رضي الله عنه أنه قال نهي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النمار حتى ترهق قبل وما ترهق قال حتى تحمر قال أرايت
 اذا منع الله التمر ببيع ما اخذ احدكم مال أخيه عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن بيع الدمن وامر بوضع الجوامع عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعث من اخيك غرافا صابغة جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه
 شيئا ثم تاخذ مال أخيك بغير حق عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كانوا يبتاعون الطعام في
 أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه في مكانه حتى
 يتلقاه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وروى
 حتى يكالاه وقال ابن عباس رضي الله عنهما أما الذي نهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو
 الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احب كل شيء الا مثله عن ابى هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان يبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
 تساجدوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والتمن في ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
 بعد ان يحلبا ان رضى امسكه او ان يتخطها رزها وصاعا من تمر وروى من اشترى شاة مصراة
 فهو بالخيار ثلاثة ايام فان رددها رمعها صاعا من طعام لاسمراء وقال لا تلقوا الجلب من تلقاه
 فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يطمبها الى السوق وقال لا يبيع أحدكم على
 بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخطاب قبله أو يأتى له الخطاب وقال
 لا يسم الرجل على سوم أخيه المسلم وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يبيع حاضر لباددعو الناس يروى الله بعضهم من بعض عن أبي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن يعقبن نهي عن الملاسة والمناسبة
 في البيع والملاسة لمس الرجل ثوب الا تحريسه بالليل أو بالنام أو لا يقبله الا بذلك والمناسبة ان
 يئذ الرجل الى الرجل بثوبه ويؤذ بالآخر ثوبه ويكون ذلك بينهما عن غير نظر ولا تراص
 واللبستين اشغال الصعاء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقه فيبدو أحد شقيه لين عليه
 ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء عن ابى هريرة رضي
 الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاد وعن بيع الغرور عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع جبل الحبله وكان يباعا يتبادره
 اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزو الى ان تنفج الساقفة ثم تنفج التي في بطنها وقال نهي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عيب الفعل عن جابر رضي الله عنه نهي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجبل وعن بيع الماء والارض لخرق وقال نهي رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليعابه الكلاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعمام فادخل يده فمضغ أصابه بالافقأ ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني (من الحسان) عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنبا إلا أن يعلم عن أنس رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تزهر وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكائي بالكائي عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطربين وعن بيع الغرور عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عيب الفعل فنهأ فقال أنا بطريق الفعل فسكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ماليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتي الرجل فيريدني البيع عندي فابتاعه من السوق قال لا تبع ماليس عندي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحمل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح مالم يضمن ولا يبيع ماليس عندي صح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت أبيع الأبل بالمقيع بالذناير فأخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ مكانها الذناير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس بان تأخذها بسعر يومها ما لم تنفقها ولا ينسك شي عن العدا بن خالد بن هوذة أن خرج كأنها ما اشتري العدا بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري منه عبدا أو أمة لاداء ولا غالة ولا خبشة يبيع المسلم المسلم غريب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع حلسا وقد حان قال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهم ما يدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يريدني درهم فأعطاه رجل درهم فباعهم ما منه

* (فصل) *

(من الصحاح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع ثغلا بعد أن تفرغتم للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا أو له مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع وعن جابر أنه كان يسير على جبل له قد أعيا فخر به النبي صلى الله عليه وسلم فضر به فساو سيرا بالنس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستنيت جلانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتته بالجمل ونقدني ثمنه ويروي فأعطاني ثمنه وزادني ورده علي وروى أنه قال لبلال أقبضه وزده فأعطاه وزاده قبر اطأ وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتب على تسع أواق في كل عام بوقية فأعينيني فقالت عائشة ان أحب أهلنا أن أعدها لهم

عدة واحدة وأعتقك فقلت و يكون ولا ولي قد هبت الى أهلها فانوا الا ان يكون الولاء لهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذهم واعتقهم قام رسول الله في الناس فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال أما بعد يا أيها الرجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط لبيش في
 كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
 هبته (من الحسان) عن محمد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغلقته ثم ظهرت منه على
 عيب فنقضني على عمر بن عبد العزيز برز دغلته فراح اليه عروة فآخبره ان عائشة رضي الله عنها
 أخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضممان فنقض لي ان
 آخذ الخراج قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضممان
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف
 البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيهقي اذا اختلفا والمبيع قائم ليس
 بينهما ينة فالقول ما قال البائع أو يتراد ان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال
 أحاما المسلم صفقة رهها أو قال الله عز وجل يوم القيامة

(باب السلم والرهن)

(من الصحيح) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الفسار السنة
 والمستين والثلاث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كبل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم
 وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل
 ورهنه درهما من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه موهنة عند يهودي
 بثلاثين صاعا من شعير عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الفهر يركب بنقته اذا كان موهنا ولين الذي يشرب بنقته اذا كان موهنا وعلى الذي
 يركب ويشرب النقة (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يعلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل
 مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحاب الكيل
 والميزان انكم قد ولستم أمرين ثلاث خيماء الامم السالفة قبلكم

(باب الاحتكار)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر رضي الله
 عنه كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خاصة بنق على
 أهلها منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقى في السلاح والكرام عدة في سبيل الله (من الحسان) عن
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب من زوق والحتكر من لم يعن
 أنس رضي الله عنه قال غلا السعري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 سعري أنا فقال ان الله هو المتعمر القابض الباسط الرازق وانى لا يرجو أن آتني ربي وليس أحد

(من الصحاح) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعمار رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره و وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار ابتاعه أفكريدته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء ذنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك و وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يدين الثامن فكان يقول لفتاه إذا أتت معسرا فاجاوز عنه أهل الله أن يجاوزنا قال فلي الله فصاير الله عنه وقال من سره أن ينجيه الله تعالى من كرب يوم القيامة فليتنفس عن معسرا أو يضع عنه وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنظره الله في ظله و عن أبي رافع أنه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فجاءته أبل من الصدقة قال أبو رافع فاهربني أن أقضي الرجل بكرة فقلت لا أجسد إلا بخيار أرباعيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه أياه فان خير الثامن أحسنهم قضاء وروى أن رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فأغلظه فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مالا و وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم على ملي فليتبس و عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حذرة بئله عليه فارتفعت أصواتهم فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك رضي الله عنه فاشرب به أن تضع الشطر من دينك قال فرفعت فقال قم فاقضه و عن سلمة بن الأكوع أنه قال كالجوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا في جنازة فقالوا أصل علمنا فقال هل عليه دين قالوا لا فصلي عليه ثم أتى بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم أتى بثالثة قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد اداها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها أنلفه الله و عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه قال رجل يا رسول الله أ رأيت أن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ~~يكفر~~ الله عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين كذلك قال جبريل وقال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك له دينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى الله عليه والافال للمساكين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من توفي من المؤمنين فتركوا ما لا فهو ولو رثته صحيح (من الحسان) عن أبي خلد الزرق قال جئت أنا بأهريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بتساعه إذا وجد بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى

يقضى عنه . وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكوا الى ربه الواحد يوم القيامة . وروى أن معاذاً كان يذبح فأتى غرماً و إلى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي ماله كله في دينه حتى قام معاذ رضي الله عنه بغير شيء . مرسل . عن عمرو بن الشريد رضي الله عنه عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الواجد يصل عرضه وعقوبته . وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمجذبة ليصلي عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على دينه فقدم فصي عليه وقال فك الله رحاك من النار كما فككت رحان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضى عن أخيه دينه الا فك الله رحانه يوم القيامة . عن يونس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بري من الذكروا الغلول والذين دخل الجنة . عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان أعظم الذنوب عند الله أن يلقاها عبد بعد الكافر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء . عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم - الا لا أو أصل حرام أو شرطهم الا شرطاً حرم - الا لا أو أصل حرام

(باب الشركة والوكالة)

(من الصحيح) عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق ليشترى الطعام فبقياه ابن عمرو ابن الزبير فيقولان له أشركك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم قد دعاهما لبركة فبشرهم فربما أصاب الرحلة كما هي فبعث بها إلى المنزل وكان عبد الله بن هشام رضي الله عنه ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رأسه ودعاه بالبركة . عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقدم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المونة ونشرككم في الفرة قالوا نعمنا وأطعنا . عن عمرو بن أبي الجعد الباري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً ليشترى له شاة فاشترى شاة بن قباج اخذها ما يابدينار وانه بشاة ودينار فذاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته بالبركة فكان لو اشترى ثراباً ربح فيه . (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه رفته قال ان الله عز وجل يقول ثالث الشريكين ما لم يكن أحدهما صاحبه فاذا خافه خرجت من بينهم . عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الامانة إلى من اتقك ولا تخن من خالك . عن جابر رضي الله عنه قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال اذا أتيت وكيلي فقدمه خمسة عشر وسقاً فان اتبعني منك آية فضع يدي على رقبة

(باب الغصب والعارية)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شئ من الارض ظلماً فانه بطريقه يوم القيامة من سبع أرضين وقال لا يحلن أحد ما شئ مني بغير إذنه أيحب أحدكم أن توفي مشربته فتكسر نراته فتتقل طعامه فانه لا تخزن لهم ضرر ومواسيهم أطعماتهم . عن أنس رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارتدت إحدى

أمهات المؤمنين بحفنة فيها طعام فضربت التي النبي في بيتها يدا الخادم فتقطعت الحفنة
 فانفاقت فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الحفنة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت
 أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بحفنة من عند التي هو في بيتها فادفع إلى التي كسرت حصفتها
 وأمسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التهمة والمثلة
عن جابر رضي الله عنه أنه قال أنكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
 إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس ست ركعات ب أربع سجودات فأنصرف
 وقد أظنت الشمس وقال ما من شيء أوعده إلا قدر رأيت في صلاتي هذه لقد بدى بالنار وذلك حين
 رأيته في تأخرت مخافة أن يصيبني من أفعها وحق رأيته فيها صاحب النجى بجر قصبه في النار
 وكان يسرق الحاج بحجته فان فطن له قال انما هنا قبحي وان غفل عنه ذهب به وحق رأيته
 فيها صاحب الهرة التي ربطتم أفلم تطعموها ولم تسقوها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى
 ماتت جوعا ثم جئ بالحنة وذلك حين رأيته في تقدمت حتى قت في مقامى هذا ولقد مددت يدي
 وأنا أريد أن أتأول من غير هالة نظروا اليه ثم بدى أن لا أفعل وقال أنس رضي الله عنه كان
 فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طهة فركب فلما رجع قال
 ما رأيته من شيء وان وجدناه لبحرا (من الحسان) عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال من احبأرضاً مميعة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا
 لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن اتهم بنبوة فليس منا عن
 السائب بن زيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأخذ أحدكم عصاً أخيه لاعبا
 جاداً أن يأخذ عصاً أخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 من يبيع عينه ماله عند رجل فهو أحق به ويقب البيع من باعه وقال على اليد ما أخذت حتى
 تؤدى عن حوام بن سعد بن حمصة أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائطاً فانسدت فقصى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما فسدت المواشي
 بالليل ضامن على أهلها عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
 جبار وقال النار ببار عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم
 على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان لم يكن فيها فليصوت ثلاثاً فان أجابه أحد
 فليستأذنه فان لم يجبه أحد فليجلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة (غرب) وعن عمرو بن
 شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه
 من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن رافع بن عمرو والغفاري أنه قال كنت غلاماً
 ارمى نخل الانصار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت أكل قال فلا ترم
 وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه عن أمية بن صفوان عن أبيه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم استعاز منه ادراعه يوم حنين فقال اغضب يا محمد قال لا بل عارية
 مضمونة عن أبي امامة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة

(باب الشفعة)

(من الصحيح) عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشفعة في المبيع قسم فاذا وقعت المردود وصرفت الطرف فلا شفعة عنه عن جابر رضى الله عنه أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم أربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بشريكه عنه وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغير رخصته في حداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرض سبعة أذرع (من الحسن) من باع منكم داراً أو عقاراً فممن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله عنه عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بالشفعة يتظر بها أن كان غائباً إذا كان طريقه مما واحد عنه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشريك شفعه والشفعة في كل شيء. وروى عن ابن أبي مليكة عنه عن عبد الله بن حنبل أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع صدره صوب الله رأسه في النار قال أبو داود وهذا الحديث محتشم يعنى من قطع صدره في فلا يمسك تطل به ابن السبيل والبهائم غشما وظلماً بغير حق يكون له فيه صوب الله رأسه في النار

(باب المساقاة والمزاوعة)

(من الصحيح) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلىهم ودخيل نخيل خيبر وأرضها على أن يعملوها من أموالهم ورسول الله شطر ثمرها وروى على أن يعملوها ويرعوها وأهلهم شطر ما يخرج منها عنه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان ثمار بولاً ترى بذلك بأساً حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهم أن يتركوها من أجل ذلك عنه عن حفظة بن قيس عن رافع بن خديج رضى الله عنهما أنه قال أخبرني عما أتتهم كانوا يكرهون الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يثبت على الأربعاء أو شيء يستنبه صاحب الأرض فثم أنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت رافع فكيف هي بالدراهم والدينار فقال ليس بها بأس وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذروا القهم بالحلال والحرام لم يجزروا ما فيه من المخاطرة عنه عن رافع قال كان أحدنا يكرى أرضه فيقول هذه القطعة على وهذه لا فربما أخرجت ذره ولم يخرج ذره فثم أهدى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن طائفة أنه قال إن أعاهم أخبرني يعنى ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يبيع أحدكم أخاه خيبر لمن أن يأخذ عليه خبر جامعاً عنه عن جابر رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها ولينحها أخاه فإن أبي فلينحك أرضه عنه عن أبي امامة ورأى سكة وشيئاً من آلة الحارث فقال هبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا دخله الذل (من الحسن) عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من زرع في أرض قوم بغير إذنه لم يس له من الزرع شيء وله نفقته بخير

* (باب الاجارة) *

(من الصحيح) عن عبد الله بن مغفل أنه قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالثأجر وقال لا لباس بها عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أحكم وأعطى الجأجأ أجره واستهط عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرحى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرافا كل غنمه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماعة فيهم لبيع فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لا يبغافا فطلق رجل منهم فقرا بقاء تحت الكتاب على شاء نذر الجأجأ بالشاء الى أصحابه فسكر هو اذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي رواية أصبتم اقموا واضربوا الى معكم سهما (من الحسن) عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا لرجل يخبر فارق لنا هذا الرجل وأتوه برجل مجنون في القيود فرفاه بام القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلها ختمها جع بزانه ثم نقل فكأنما أنشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فاعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الاجير أجره قبل أن يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

* (باب احياء الموات والشرب) *

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أعرأواضا ليست لاحد فهو أحق بها وقال لاسي الله ولرسوله عنه وعن عروة أنه قال خاتم الزبير رجلا من الانصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمك قتلون وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماحق يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك فاستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أفضله الانصاري وكان أشار عليهم ما بهر لهم ما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لئلا تمنعوا فضل الكلال عنه عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سبعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ما يبيع قول الله تعالى اليوم آمنك فضلا كما منعك فضل ما لم تعمل بدالك (من الحسن) عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحياء ارضامية فهي له عنه وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من

أحاط حائطاً على الأرض فهي له عن أمية بنت أبي بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير خيلاً عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير خمر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رى بوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضاً بمحضرموت وعن أبيض بن جال المأزني أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطناه الملح الذي يتارب فاقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما أقطعت له الماء العذب قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمي من الالته قال ما لم تذله اخفاف الابل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساون شركا في ثلاث في الماء والكلا والشار وعن امرئ بن مضر أنه قال أنبت الذي صلى الله عليه وسلم فباعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فوهله وروى عن طاوس مرسل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب ما واثمن الأرض فهو له وعادى الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهري عارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة تكب عنا إن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ايتني الله إذا ان الله لا يقدر من امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ضاروا ضرا لله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سبل مهزوران يمك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن مهران بن جندب رضي الله عنه أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة رضي الله عنه يدخل عليه فيأذيه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأتى فطلب أن يثأله فأتى قال فهبه له ولك كذا أجر ارضه فيه فأتى فقال أنت مضار فقال للانصار اذهب فاقطع فخله

(باب العطايا)

(من الصحاح) عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضاً بمحضرموت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت أرضاً بمحضرموت لم اصب ما لا قط انفس عندي منه فأتا حرقى به قال ان شئت حببت اصلاها وصدقت بها فصدق بها عمر انه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف لا جناح على من وليه ان يأكل منها بما اعروف ويطمع غير مقول قال ابن سيرين غير متائل ما لا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العمرى جاترة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العمرى ميراث لا هلهما وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه لانه أعطى عطاء وقت فيه الموارث وعنه أيضا انما العمرى التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانما ترجع الى صاحبها (من الحسنات) عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تعمروا ولا تقربوا ان امرئ شبا وارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

* (فصل) *

(من الصحيح) عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ربحان فلا يردّه فانه خفيف المحمل طيب الرميح عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نخلت مثله قال لا قال فارجمه وروى انه قال ابسر لآن يكونوا اليك في البرسواء قال بلى قال فلا اذا وروى انه قال فاقهوا الله واعدوا بين اولادكم وروى انه قال لا اثم على جور (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل لرجل أن يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد يعطى ولده ومثل الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى اذا شبع فاهم عاد في قيئه صح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بكرة فغوضه منه است بكرات فتمسح بطنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقة فغوضته منه است بكرات فظل ساخطا الله فهدمت ان لا قبل هدية الا من قرني او انصاري أو تقي أو دوسي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اعطى عطاء فوجد فليجزه ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كالاس ثوب في زور وقال من صنع اليه معروف فقال لشاء له جزا الله خير ان قد اباع في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس رضي الله عنه أنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله مارا بنا قوموا بالذل من كثير ولا احسن مواساة من قاتل من قوم نزلنا بين اظهركم اقدك ونال المؤمن واشركونا في المهنة حتى لقد خففنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتكم الله لهم وانتم عليهم صح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالصفاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تخفون جارة لجارتهم اولو بشق فرس شاة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسايد والدين غريب قيل أريد بالدين الطيب عن أبي عثمان النهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى أحدكم الربحان فلا يردّه فانه خرج من الجنة مرسل

* (باب اللقطة) *

(من الصحيح) عن زيد بن خالد رضي الله عنه أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاهام عرفها سنة فان جاء صاحبها والانشأ نك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لاختيك أو لذئب قال فضالة الابل قال مالك وإها معها

سقاؤها وحذاؤها رد الماء وتاكل الشجر حتى ياقها ربهما. وفي رواية ثم استنشق فان جاء
 ربهما فادها اليه. وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطه الحاج (من الحسان) عن
 عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
 الثمر المعلق فقال من اصاب بقبه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء
 منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجيرين فبلغ عن الجير
 فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كاذر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها
 في الطريق المتأمن والقرية المجاورة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك
 وما كان في الخراب العادى فقبه وفي الركز الخمس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
 علي بن ابي طالب وجد دينار فأتى به فاطمة فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل علي
 وفاطمة رضي الله عنهم فلما كان بعد ذلك أتت امرأة تشدد الدينار فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا علي اذهبنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار عن عياض
 ابن حمار رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشدها
 ذاعل او ذوى عدل ولا يكتف ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها اليه والا فهو مال الله يؤتبه
 من يشاء عن جابر رضي الله عنه أنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العتق
 والسرط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدم بن معديكر ب رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الا ليجل ذناب من السباع ولا الجار الا هلى
 ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها

(باب الفرائض)

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا أولى
 بالأموات من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وصفا فليتناصوا ومن ترك مالا فلورثته
 وفي رواية من ترك ديناً وصفا فليأني فانامولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلاً
 فليأني وقال ألقوا الفرائض بأهلها فإني فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا
 الكافر المسلم وقال مولى القوم من أنفسهم وقال انما الولاء لمن اعترف وقال ان ابن أخت القوم
 منهم وقال الخالة بمنزلة الام (من الحسان) قال صلى الله عليه وسلم لا يورث أهل ملتين شتى
 وقال القاتل لا يرث عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجد السدس اذا لم تكن
 دونه أم وقال اذا سئل الصبي صلى الله عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم
 وابن أخت القوم منهم وقال لأمولى من لأمولى له أرث ماله واعقل له وارث عاينه والخال
 وارث من لا وارث له يرث ماله وبعقل عنه ويقل عاينه وقال تحوز المرأة ثلاث موارث عتقها
 واقطعها وولدها الذى لا عنت عنه عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايمارجل عاهر بجحرة وأمة فالولد ولدتها لا يرث ولا يورث عن
 عائشة رضي الله عنها أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع وارثاً ولا حياً فقال صلى الله

عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ﷺ وعن بريدة أنه قال مات رجل من بني خزاعة
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه فقال القسوا له وارثا وادرحم فلم يجدوا فقال اعطوه
الكبير من خزاعة ﷺ ويروي القنطروا أكبر رجل من خزاعة ﷺ عن علي رضي الله عنه أنه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه
لايه وامه دون اخيه لا يه ﷺ عن جابر رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتنيها
من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهم مامعك
يوم احد وانهم ما أخذ مالهما فترأت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عهما
فقال اعطى ابنتي سعد الثلثين واعطاهم الثلث وما بقي فهو لك (غريب) وقال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس ﷺ له للثلاثين وما بقي للاخت ﷺ وعن عمران بن
حصين أنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فأتى من ميراثه قال
لك السدس فلما ولي دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولي دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح
ﷺ عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت الجدة الى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها
مالا في كتاب الله شيء وما لثالثي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل
الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبه رضي الله عنه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه
السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك قال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذته
لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الأخرى الى عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك
السدس فان اجتمعتا فهو بينكما وأنت كاخات به وهو لها ﷺ وعن ابن مسعود رضي الله عنه
أنه قال في الجدة مع ابنتها أعطهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سدس مع ابنتها ضعيف ﷺ عن
الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة
أشيم الضبابي من دية زوجها صح ﷺ عن تميم الداري أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو وأولى الناس بحياه
ومعاته ليس يتصل ﷺ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرث الولاء من يرث المال ضعيف ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا مات ولم يدع وارثا
الاغلاما كان اعنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الاغلاما له كان اعنته
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له

(باب الوصايا)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
لثنتين الا ووصيته مكتوبة عنده ﷺ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال مرضت عام
انفتح مرضا أشرفت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثي الا بعتاي أفأوصي به الى كذا قال لا قلت فثلاثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثالث قال الثلث والثالث كثيرا ان تذر ورثك أغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت به حتى لا تقمة ترفعها الى

في امرأتك (من الحسن) روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر قال
سعد ما زلت اناقضه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير عن أبي امامة أنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا
وصية لوارث الولد لا لفراس ولا لعماهر الخ ووصيتهم على الله ويروى عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الوثنة منقطع وعن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الرجل لم يعمل والمرأة لم تطاعة
الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فيجب اهما النار ثم قرأ ابو هريرة رضي
الله عنه من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار والله الموفق

(كتاب النكاح)

(من الصحيح) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ردد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنكح المرأة لاربعة ما لها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال
الديلمتاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركن الا بل صالح نساء قريش أحسنهن
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدى فتنة أضير على الرجال من
النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المرأة والدار والفرس
وفي رواية الشوم في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة وقال جابر رضي الله عنه كأمع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فمات قلنا كذا فيريام المدينة قالت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
تزوجت قلت نعم قال أبكرام ثيب قلت بل ثيب قال فها لك بكر الاعيا وتلاعيا عاك فلما قدمنا
المدينة ذهبنان فدخل فقال أهلا واهلوا حتى ندخل له لا أي عشاء لكي تحتسط الشعبة وتستحم
المغيبة (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والنكاح الذي يريد العفاف والمجاهد في
سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلاهوه تكن فتنة
في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود والودود فاني مكثر بكم الامم عن عبد الرحمن
ابن عويم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالباكر فانهم أعذب أنفواها وأحق
أرحامها وأرضى باليسير مرسل

(باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في أعين الانصار شيئا وقال صلى الله عليه
وسلم لا تبشرا المرأة فتعتهما الزوج كما ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل

ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تنفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد وقال الألبيني رجل عند امرأة ثيب الآن يكون ناكحاً وإذا رجم محرم وقال أياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الجوف قال الجوف الموت عن جابر رضي الله عنه أن أم سلمة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجلجمة فأمر أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاماً لم يحتمل عن جابر بن عبد الله أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان إذا أحسدكم أنجبته المرأة فوقع في قلبه فليعهده إلى امرأته فليواقهها فإن ذلك يرد ما في نفسه (من الحسان) عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبه أنه قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها فقلت لا قال فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أبا جابر رأيت امرأة أتجبه فليقم إلى أهلها فإن معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان عن يريدة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل ياعلى لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وبست لث الأخرى عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها وفي رواية فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة عن جبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت أن الفخذ عورة وقال لعل لا تبرن فخذك ولا تنظر إلى فخذ جني ولا ميت وقال لمعمر بن ميمون فخذك فإن الفخذين عورة وقال أياكم والتمعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرمواهم عن أم سلمة رضي الله عنها أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميونة إذا قبل ابن أم مكتوم فدخل عليه فقال صلى الله عليه وسلم احتجيامنه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال صلى الله عليه وسلم أفعمسوا وإن أبتما ألستما تبصرانه عن يزن بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجك أو ما ملكت يمينك قلت أفأرأيت إذا كان الرجل خالياً قال فآله أحق أن يستحيا منه عن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم كجري الدم عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها وإذا غطت به رجلها لم يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه ليس عليك لباس أنما هو أبوك وغلامك

• (باب الولي في النكاح واستئذان المرأة) •

• (من الصحاح) • عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح

الطيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذن الله موت عن ابن عباس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها
واذن أصحابها ويروي الطيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروي والبكر تستأذن
أبوها واذن أصحابها عن عائشة بنت خديجة أن أباهما زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول
الله فرفضه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع
سنتين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعب معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة (من
الحسان) عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا نكاح إلا بولي
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إيا ما أمرأة نكحت بغير إذن وليها
نكاحها باطل نكاحها باطل نكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشجروا قال السلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال البغايا اللاتي تنكحن أنفسهن بغير إذن ولاصح الله موقوف على ابن عباس رضي
الله عنه ما عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة
تستأمر في نفسها فان صحت فهو اذن وان أبى فلا جواز عليها عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إيا ما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

(باب اعلان النكاح والخطبة والشرط)

(من الصحاح) عن الربيع بنت معوذ بن عمرو رضي الله عنها أنها قالت جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قد دخل حين نبي علي بن أبي طالب فجلست جواريات لما يقربن الدف ويبدن من
قتل من أبي يوم بدر اذ قالت احدهن وفتياننا يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت
تقولين وقالت عائشة رضي الله عنها زفت امرأة الى رجل من الانصار وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كان معكم الهو فان الانصار يهجمهم اللهو وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنيت في شوال فأى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أحظى عندهم عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم
به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا مال المرأة
طلاق أخنها تستفرغ صحفها وتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر رضي الله عنهم ما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار قال الشيخ المصنف رحمه الله والشغار أن يزوج الرجل
ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار
في الاسلام عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن سبعة النساء يوم خيبر وعن أهل
لحوم الجرا الأنسية عن وعن سلمة بن الأكوع أنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
أوطاس في المتعة ثلاثاً ثم نهي عنها (من الحسان) عن أبي الأحوص عن عبد الله قال
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التمهيد في الصلاة والتشهيد في الحاجة فذكر التمهيد في
الصلاة كما ذكر غيره والتشهيد في الحاجة أن الحمد لله ثم هذه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وأشهد
أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يفسرهن سقيان الثوري اتقوا

الله حق ثقته ولا تموتن الا وانتم مسلمون انما والله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا انقوا لله وقولوا قولا سديدا و يروى عن ابن مسعود رضى الله عنه في خطبة المواجهة من النكاح وغيره عنه وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كليله الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجدم عنه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدنوف عنه وعن محمد بن حاطب الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدنف في النكاح عنه عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان نهى الاول منها ما ومن باع بعامن رجلين فهو الاول منهما عنه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الانغيث فان هذا الحى من الانصار يحبون الغناء عنه عن عائشة رضى الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أرسلتم معهم من يقول أتيناكم أم أتيناكم فحيانا وحياكم

• (باب المحرمات) •

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة رضى الله عنها اجاء عني من الرضاعة فاستأذن علي فابت ان آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال انه عمك فاذني له وعن علي رضى الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حرة فأنما أبجل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حرة أختي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصاة والمصتان ولا تحرم الام لاجلة والام لاجتات وقالت عائشة رضى الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من نهن خمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليم ارضعه دارجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوان كن قائما الرضاعة من الجاعة عنه وعن عقبه بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فانت امرأة فقالت قد ارضعت عقبه والتي تزوج بها فقال لها عقبه ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى أبي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبته فانك رب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجها غيره عنه وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سببا فان كان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرجوا من غسبانهم من اجل اهل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الاما نكحت ايمانكم اى فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن (من الحسن) عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها أو الوعدة على بنت اخيها والمرأة على

حائماً والخالدة على بنت اخيم الا تشكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن
 البراء بن عازب قال تزني خالي ومعه لواء فقات أين ذهب قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم الى
 رجل تزوج امرأته بيه من أسه وفي رواية فامرني ان أضرب عنقه وأخذ ماله عن أم سلمة
 أنم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما تفتق الامعاء في الثدي
 وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسدي عن أبيه انه قال يارسول الله ما يذهب عن مذبمة
 الرضاع فقال غيرة عبد أو أمة عن أبي الطمقل أنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قبلت امرأته فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت
 قيل هذه امرأت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان غيلان بن سادة المقتني أسلم وله غنير
 نسوة في الجاهلية فأسان معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك أربعا وفارق سائرهن
 وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه أنه قال أسأت وتحتي خمس نسوة فقال صلى الله عليه وسلم
 فارق واحدة وأمسك اربعا فعمدت الى اقدمهن فحجبت عندي عافرة مذمتين سنة ففارقتهما
 وعن الضحالك بن فيروز الديلي عن أبيه أنه قال قلت يارسول الله اني أسأت وتحتي اختان قال
 اخترأيهما شئت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أسأت امرأته تزوجت فجاء زوجها الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني قد أسأت وعلت باسلامي فاتتبعها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردھا الى زوجها الاول وروى أنه قال انما أسأت معي فردھا
 عليه وروى ان جماعة من النساء ردن النبي صلى الله عليه وسلم بالانكاح الاول على أزواجهن
 عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت
 صفوان بن أمية فأسأت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عفر
 برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أما نال صفوان فبا قدم به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسير أربعة أشهر حتى أسلم فاستقرت عنده وأسأت أم حكيم بنت الحرث بن هشام امرأه عكرمة
 ابن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم الكين فارتخت أم حكيم حتى
 قدمت عليه الكين فدعته الى الاسلام فأسلم فبقيتا على نكاحهما

(باب المباشرة)

من الفجاح عن جابر رضي الله عنه أنه قال كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من
 دبرها في قبلها كان الولد أخول فنزلت نساؤكم حرث ليهن فأتوا حرقمكم اني شقمت قال جابر رضي
 الله عنه كأنه عزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله فلم ينمنا عن جابر رضي الله عنه ان رجلا أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمة لنا وأنا اطوف عليها واكره ان تختمل
 فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتمها ما قدر لها فليت الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبست
 فقال قد اخبرتك انه سيأتمها ما قدر لها عن أبي سعيد الخدري أنه قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبياً فاشتبهنا النساء واحببنا العزل فلما انزل
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهرا قبل ان نساء له فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان
 لا تدهوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة عن أبي سعيد قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا أراد الله خلق شي لم ينعهم شي

وعن

وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتى فقال لم تفعل ذلك قال اشق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا لفرس والروم وعن جندامة بنت وهب رضى الله عنها أنها قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهي عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم بقتلون اولادهم فلا يضروا اولادهم ثم سألوهم عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره وفي رواية ان من اشتر الناس عند الله منزلة يوم القيامة (من الحسان) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساؤاكم حث لكم الآية أقبل وادبر وائق الدبر والحيفة عن خزيمه بن ثابت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحي من الحق لا تأو النساء في ادبارهن وعن ابى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عوان من اتى امرأته في دبرها وقال ان الذى يأتى امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه وروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا وأمرأة في الدبر عن اسماء بنت زيد أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تملوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك القارس فيمده

(فصل)(

(من الصحيح) عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذها فاعقها وكان زوجها عبد الغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حراما لم يخبرها قال ابن عباس رضى الله عنهما كان زوج بريرة عبدا اسوديقا له مغيب كفى انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودعوه تسمي على لحيمته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس لا تعجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقلت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت لاجابة لي فيه (من الحسان) عن عائشة رضى الله عنها انها ارادت ان تعقها ولو كين لها زوجين فساأت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة رضى الله عنها أن بريرة عتقت وهى عند مغيب نخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خير لك

(باب الصداق)(

(من الصحيح) عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه امرأة فقالت يا رسول الله اتى وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لاني احاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازارى هذا قال فالتبس ولو خاتمنا من حديد فالتبس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها باسمك من القرآن ويروى قد

زوجتكها فاعلمها وقالت عائشة رضي الله عنهما ووسئت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صداقه لارواجه ثلثي عشرة اوقية ونشأ قال اندرون ما للنس نصف اوقية فذلك خمسمائة درهم (من الحسان) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتؤدى عند الله لكان اولاكم هم النبي صلى الله عليه وسلم مع ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكح شيامن نسائه ولا ينكح شيامن بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا وعرضا استحل وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأته فقال اني تزوجتها بعاين فقال لها ارضيت فقالت نعم ولم يعطني لرضيت قال شاك وشاكنا وعن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ما نه سئل عن رجل تزوج امرأته ولم يقرضها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود ما امثل صداق نسائها وعلما العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تزويج برع بنت واشق الاشجعية امرأه مناجمل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

(باب الواية)

(من الصحيح) عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف ارمصرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأته على وزن نواف من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بن بنب بنت جهم فاشبع الناس خبزا ولجما وعن انس رضي الله عنه أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترف صفيه وتزوجها وجعل عتقه صداقها وأولم عليها بجديس وقال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بن خبير والمدينة ثلاث لبال بيني عليه بصفيه فدعوت المسلمين الى وليته وما كان فهم من خبير ولا لهم وما كان فيهم الا ان امرأه بالانطاع فبسات فالتى عليها القم والاقط واليمن وعن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه جدين من شعير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الواية فليأتم او في رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يديها الا اغنياء وتركوا القمرا ومن ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه أنه قال كان رجل من الانصار يكنى أبا شعيب كان لثلاث بنات فقال اصنع لي طعاما ياتي في خمسة لعل ادعو النبي خا من خمسة فصنع لهم طعاما ثم أتاه فدعاه فثبهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان رجلا بعثه فان شئت أذنت وان شئت تركته فقال لا بل أذنت له (من الحسان) عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وعن وعن صفية ان رجلا ضاف على بن أبي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لودعو يا رسول الله صلى الله عليه

اللحم ولولا ذلك لم تكن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
 في آخر اليوم وفي رواية بعد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فله ان يضاجعها في آخر يومه ثم
 وعظهم في ضحكهم للضرورة فقال ليضحك أحدكم بما يفعل وقالت عائشة رضي الله عنها كنت
 ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا دخل شق من منته فيسريهن الى فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجر في والحبشة يلعبون بالحرا في المسجد ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يستفي بردانه لا تظن الى لعبهم نين اذنه وعانقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي
 انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على الاهو وقالت قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت غلي غضبي فقلت من اين تعرف
 ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقوين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم
 قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما احبب الالهة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأتته فبست غضيبان لغتما
 الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء سخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم تأخذنهم من ايمان الله
 واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكمهونه فان فعلن
 فاضربوهن ضربا غير مبرح والهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امرأة
 قالت يا رسول الله اني لاضرقة فقل علي جناح ان تشبهت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
 المتشبهع عالم يعط كلاس ثوبين دور وقال انس رضي الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من نسائه وكانت انفك رجله فاقام في منمربة تسع وعشرين ليلة ثم نزل فقساوا يا رسول الله
 آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر عزلهن شهر او تسع وعشرين ثم
 نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لا زواج لك ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات
 منكم اجر اعظم انفسد أبعائشة رضي الله عنها وقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك أمرا
 احب ان لا تجلي فيه حتى تستشيري ابيك قالت وما هو يا رسول الله فبلا عليها الآية فقالت
 أفيك يا رسول الله استشير ابي بل أخنار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة
 من نساك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة ممن الا اخبرتها ان الله تعالى لم يعنى معناب ولا
 معنفا ولكن بعنى معلما ميسرا وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغار على اللاتي وهجن
 انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتب المرأة فتبها فلما انزل الله عز وجل ترجي
 من تشامنهن ونووي اليك من تشامن من ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
 الا يسارع في هو الك (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها انما كانت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سفر قالت فسايقته فسبقته على رجلي فلما حلت اللحم سابقته فسبقني فقال
 هذه بتلك السابقة عن عائشة رضي الله عنها انما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
 خيركم لاهل وأنا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس رضي الله عنه انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خسيها وصامت شهرها وادامت فرجها

وأطاعت بعلمها فلم تدخل من أى أبواب الجنة شاة وقال لو كنت أمراً أحداً أن يسجد
 لأحد لامرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
 عن طلق بن علي أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الرجل دعا زوجته طابحته
 فلتأته وإن كانت على التنور عن معاذ رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا إلا فأت زواجه من الحور العين لا تؤذى فأتاك الله فاعلموا
 عند ذلك يدخل بوشك أن يفارقك البناء (غريب) عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه أنه
 قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال إن قطعها إذا طعمت وتكسوها إذا
 اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تمجر إلا فى البيت عن أبيه بن صبرة أنه قال قلت
 يا رسول الله إن لى امرأة فى لسانى شئ يعنى البذاء قال طلقها قلت إن لى منها ولدا ولها عجمة
 قال فخرها بقول عظمها فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضربن طعنك ضربك أميتك وعن
 أبياس بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فأتاه عمر رضى
 الله عنه فقال يا رسول الله ذر النساء على أزواجهن فأذن فى ضربهن فأطاف بال محمد نساء
 كثير كلهن يشتكين أزواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أطاف بال محمد سبعون
 امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منكم من خيب امرأة على زوجها أو عبداً على سيده
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلفاً وألطفهم بأهلهم وقال
 أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلفاً وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة رضى الله عنها
 أمم أ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أو حنين وفى بهم وتم استرفهت ربيع
 فكشفت ناحية السترة عن ثياب لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت ثيابى ورأى بينهن فرسا
 له جناحان من رفاع فقال ما هذا الذى أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذى عليه
 قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت أن سليمان خيلاً لها أجنحة قالت ففعلت
 حتى رأيت نواجذها

• (باب الخلع والطلاق) •

(من الصحيح) عن ابن عباس رضى الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ثابت بن قيس ما أعجب عليه فى خلق ولادين ولكن أكره
 الكفر فى الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه
 طلق امرأة له وهى حائض فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيط فيه رسول الله ثم
 قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فأن يدها أن يطلقها أن يطلقها طاهر أن
 يمسا قبل ذلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء وفى رواية مره فليراجعها ثم يطلقها طاهراً
 أو حاملاً وقالت عائشة رضى الله عنها أخيراً رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخترنا الله ورسوله
 فلم يعد ذلك علينا شيئاً وقال ابن عباس رضى الله عنهما فى الحرام بكفر لقد كان إيكهم فى رسول الله
 أسوة حسنة وعن عائشة رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر عند زينب بنت

بحش وشرب عند هاء لا فتة واصبت أما وحقة ان أبتادخل عليها النبي فلتقل اني أجد منك
ريح مغفرة أكلت مغفرة فدخل على احدى ما فقلت له ذلك فقال لا بأس شربت عند
زيت بنت بحش فلن أعوده وقد حلفت لا تخبري بذلك أحد ايتني من ضات أزواجه فزلت
يا أيها النبي لم تخرم ما أحل الله لك فبقي من ضات أزواجك (من الحسن) عن ثوبان أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها
واحدة الجنة **عن ابن عمر** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ابقض الخلال الى
الله الطلاق **وعن علي** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا
بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صحت يوم الى الليل
عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذر ابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك **عن ركانة**
ابن عبد بن يدانه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني طلق امرأتي
البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله
ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة
في زمان عثمان **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث جدهن
جدهن وهزلهن جدهن الطلاق والنكاح والرجعة (غريب) وعن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قبل معنى الاطلاق
الا كراه **عن ابي هريرة** رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق
جائر الاطلاق المعتوه والمغالوب على عقله عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلاث عن الثام حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها
حيضتان

• (باب المظلة ثلاثا) •

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها أنهم اختلفت جابت امرأه رفاعة القرظي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبیت طلاق فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير ومعه الامثلة هذبة الثوب فقال أنريدن ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوق عسيلة
ويذوق عسيلتك (من الحسن) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلل والخلل له وقال سلمان بن يسار ادركت بضعة عشر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم يقول بوقف المولى **عن ابي سلمة** ان سلمان بن صفرو يقول سلمة بن صفرو
البياضى جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع
عليها البلاء فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعترق
رقبة فقال لا أجدها قال فضع شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال اطعم ستين مسكينا قال
لا أجده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعزوه بن عمرو وأعطه ذلك العرق وهو مكل ياخذ خمسة
عشر صاعا او ستة عشر ايام ستين مسكينا ويروى فاطم وسقامن ثم بين ستين مسكينا **وعن**

سلمان بن يسار عن سلمة بن خضر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة .

(فصل)

(من الصحاح) عن معاوية بن الحكم رضى الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترضع غنمائي فقتلت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فالطمت وجهها وعلى رقبتي افاعقة فانقلها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقالت في السماء قال من أنا فأتأت أنت رسول الله قال اعنقها فانموتة

(باب الامان)

(من الصحاح) عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا الجعلاي قال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فقتلوه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأتهم قال سهل فأتعتني في المسجد وانامع الناس عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت علي يا رسول الله ان أمسكنم اقطافها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد صدق علي ما ان جاءته به احبم كانه وسرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عابها فجاءت به على النهب الذي قد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديقي عويمر فكان بعد بنسب الى امه عليه السلام وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاقى بين رجل وامرأته غائبي من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعقله وذكروه واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكروها واخبرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة عليه السلام وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للامانة حسبا على الله احدا كما كاذب لا يسئل لك عليا قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليا فهو حسبا استحل من فرجها وان كنت كذبت عليا فذلك ابعدا وبعدها منها عليه السلام وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن محمدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أوجس في ظهره فقال هلال والذي به ذلك يا لحي اني لصادق فليزلن الله ما يرى يظهر من الحسد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الهادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدا كما كاذب فهل منك يا نأب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس رضى الله عنهما افتلكا وتكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضع قومي سائر اليوم فضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به لكل العيينين سابع الاليتين خدج الساقين فهو لشريك بن محمدا فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن عليه السلام وعن ابى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال سعد بن عبادنلو وجدت مع اهلي رجلا لم اسمع حتى آتى بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغير ذروا يا غير مننه والله اغير مني فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه
 المدح من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا أحد أحب اليه المدح من الله عز وجل ومن
 أجل ذلك وعد الله الجنة ولا أحد أحب اليه العذر من الله تعالى من أجل ذلك بعث المذنبين
 والمبشرين وقال ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيره الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله
 وقال يا آمنه محمد والله ما من أحد اغير من الله ان يرى عبده أو تزني امته عن أبي هريرة رضي
 الله عنه ان اعرابية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما اسودواني
 انكرته فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ثألو انما قال جر قال
 هل فيم ابل من أورك قال ان فيها الورق قال فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعتها قال ولعل هذا عرق
 نزعه ولم يرخص له في الاستغمام منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
 عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه
 سعد فقال انه ابن أخي وقال عبد بن زمعة انه أخي فتساووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال سعد يا رسول الله ان أخي كان عهدا الي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة ابني ولد علي
 فرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هولك يا عبد بن زمعة الولد للفراس وللعاها الطير ثم
 قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعتبة فصارا أحبا حتى لقي الله ويروى هو اخوك
 يا عبد وقالت عائشة رضي الله عنها ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
 مسرور فقال اي عائشة ألم ترى ان عجززا المدبلي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
 غطيا رؤسهما وبنت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضهما من بعض وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنسة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم
 فمن يرغب عن ابيه فقد كفر (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايا امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من
 الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وايمار رجل جده ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عنه وفضحه
 على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين وفي رواية وفضحه على رؤس الانبياء ويروى عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة
 لا تريد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها افتال اني أحبها قال فامسكها اذا عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلمن
 استلمق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاء ورثته فقضى ان من كان من امته يملكها يوم اصابها فقد
 لحق بمن استلمقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه
 ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انه كره فان كان من امته لم يملكها الا ومن حره عا هريم افانه
 لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاء فهو ولد زينة من حره كان او امه عن جابر بن
 عتيك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنه ما يبغض الله
 فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الغيلة

ما يغض الله ومنه ما يحب الله فاما الخيل التي يحب الله فاخيال الرجل عند القتال واخياله عند الصدقة واما التي يغض الله تعالى فاخياله في الفجر ويروى في البغي

(باب العدة)

(من الصحيح) عن ابي سلمة رضي الله عنه عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن - قص طلقتها البتة وهو غائب فارسل اليها وكتب اليها الشعر فتسخطه فقال والله مالك علينا من شيء جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة عيشها اصابني اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حلت فاذا نفي قالت فاما حلت فذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابوجهم فلا يضح عصاء عن عاتقه واما معاوية فنهى له ان يخطب اسامة ابن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واعتبطت وفي رواية فاما ابوجهم فوجدت في النساء وروى ان زوجها طلقها الاثلاثا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عاتكة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان وحش تغيب على ناحتها فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في النفقة وقالت عاتكة رضي الله عنها ما لفاطمة ان لا تتقي الله يعني في قولها لا سكني ولا نفقة وقال سعد بن المسيب انما قالت فاطمة اطول لاسم اعلى اسمها يعني عن جابر رضي الله عنه انه قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجده فخلها فزيرها رجل ان يخرج فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى تجدي بذلك فانه عسى ان تصدق او تغفر لي معروفان عن المورين مخزومة ابن سبيعة الاسمية نفسها بعد وفات زوجها بلبه الى ويروى وضعت يارب عين ليله فجاءت النبي فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت جاءت امي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عن زوجها وقد اشتكت عيها فنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرون وقد كانت احدا كن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتخذ على ميت فوق ثلاث لبال الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذ امرأته على ميت فوق ثلاث الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصوغا لثوب عصب ولا تكحل ولا تس طيبا الا اذا طهرت بمذقة من قسط او اخفار ويروى ولا تختضب (من الحسان) عن زينب بنت كعب ان القرية بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري رضي الله عنها اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان يرجع الى اهلها في بني خندرة فان زوجها خرج في طلب أعجب له ابقوا فاقبلوا وقالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أرجع الى اهلها فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فأنصرفت حتى اذا كنت في الحجرة وفي المسجد عاني فقال امي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد

جعلت على عيني صبراً فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشيب الوجه ولا يجعل عليه الا بالليل وتنزع به بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شئ امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلقين به رأسك عن عن ام سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتوفى عن زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ولا الممشقة ولا الحل ولا تحضب ولا تكحل

(باب الاستبراء)

(من الصحيح) عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة محج فسأل عنها فقالوا امه لفلان قال ابل بها قالوا نعم فقال اقد هممت ان ألعنه اعنابد خذل معدني فبه كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له (من الحسن) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في سبأيا او طاس ألا لا تؤطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حبضة عن وعن ربيعة بن ثابت الانصاري رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم - حين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ما زرع غيره بعض اتيان الحباي ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتخون يقع على امرأة من السبي حتى يستبرأ ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم

(باب النفقات وحق المأول)

(من الصحيح) عن عائشة رضى الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان اباسفبان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذى ما يكفينك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله أحدكم خيراً فليبذ به بنفسه وأهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمأول طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يعاقب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه بما يا كل ويلبسه بما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم انه جاءه قهرمان له فقال له أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء انما ان يجلس عن يلك قوته وفي رواية كفى بالمرء انما أن يضيع من يقوت وقال اذا صنع لخدمته طعامه ثم جاءه به وقدولى حره ودخانه فليقده معه فليأكل كل فان كان الطعام مشفواً له فليضع في يده منب أ كانه أو كانه وقال ان العبد اذا صنع لسيده وأحسن عبادة الله فله اجر مرتين وقال نعم للمأول ان يتوفاه الله بحسن عبادته وبطاعة سيده فله اجره وقال اذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكاً وهو برى مما حال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلامه لحد الميابة أو اباه فان كفرته ان يعتقه عن عن ابي مسعود الانصاري رضى الله عنه قال كنت اضرب غلاماً لي فسمعت من خلني صوتاً اعلم ابامه ودلته اقد رعليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل

لنفعك النار ولستك النار (من الحسن) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والذي يحلف به ما لي فقال انت ومالك والديك
ان اولادكم من اطيب كسبكم كما ومن كسب اولادكم عن وعن عمرو بن شعيب رضى الله عنه
عن أبيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مصرف ولا مبادر ولا متائل عن عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة عن عن رافع
ابن مكيت رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة عين وسوء الخلق شوم
والصدقة تنج منة السوء والبر زيادة للعمر وقال اذا ضرب أحدكم خادمه فذكره الله فليمسك
وقال من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة وعن علي رضى الله عنه
قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين آخرين فبعتهما أحدهما فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروى عن علي رضى الله عنه أنه فرق
بين جارية وولدها فتمناه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع (منقطع) عن جابر رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث من كن فيه يسر الله حقته وأدخله الجنة
رفق بالضعيف وشقة على الوالدين والاحسان الى المملوك (غريب) عن أبي أمامة رضى
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعل غلاما فقال لا تضربه فاني نهيته عن ضرب
أهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما قال جابر رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال يا رسول الله كم تغفون عن الخادم فسكت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما
كانت الثالثة قال أعفوه عنه كل يوم سبعين مرة عن عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لأمره من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكتسون ومن
لم يلبسكم منهم فبيعه وولاه مذبوا خلق الله عن عن سهل بن الخنظلية قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ فطلق ظهره يظنه فقال اتقوا الله في هذه الهائم المجدمة فاركبوها صالحة
وكارها صالحة ٢

(باب بلوغ الصغير وحضاته في الصغر) *

(من الصحاح) عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
احد وانا ابن أربع عشرة سنة ففردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن عن البراء بن عازب رضى الله
عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء اعلى ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيمهم ايام
فلما دخلها مرضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فقمنا ولها على فاخذنيدها
فماخضهم فم اعل وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عبي وقال جعفر ابنة عبي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخى فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعل انت ممي وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخالتي وقال لزيد انت اخوانا ومولانا
(من الحسن) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت

بارسول الله ان اجى هذا كان باقى له وعاء وندي له سقاء وحجرى له حواء وان اياه طلقنى واراد ان
يترعه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحى عن أبي هريرة رضى
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وأمه عن أبي هريرة رضى الله عنه ما
قال جاءت امرأه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بايى وقد سقاني
ونقعى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أبوك وهذه أمك تغذيديا بهم ما شئت فاخذ بيد امه
فانطلقت به

*** (كتاب العتق) ***

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسالة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه وعن أبي ذر رضى الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأى الرقاب أفضل قال
أغلاها تمنا وأنفسها عند أهلها فأتى فان لم يفعل قال تعين صاهرا أو تصنع لا تخرق قلت فان لم
أفعل قال تدع الناس من الشرفاء صدقة تصدقهم اعلى نفسك **(من الحسن)** عن البراء
ابن عازب رضى الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمنى عالا يدخلى
الجنة قال اتى كنت اقصررت الخطبة لقد أعرضت المسألة اعتق النسخة وفك الرقبة قال أوليس
واحد قال لا عتق النسخة أن تفر دبعة عنها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والخلة الوكوف والتي
على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف ونه عن
المسكر فان لم تطق ذلك فكيف لسائك الامن خير عن عمرو بن عتبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من بنى مسجدا ابدا كر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسالة كانت فدية
من جهنم ومن شاب شيعة في سبيل الله كانت له نورايوم القيامة

*** (باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض) ***

(من الصحاح) عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبادة كان له مال يباع عن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق
عليه العبد والافتد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقة صافي عبده عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استعفى العبد غير مشقوق
عليه عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال
غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أولا فأمم اقربهم فاعتق اثنين وأرق
أربعة وقال له قولاشديدا عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجوز ولدا ولد له الا ان يجده مملوكا فبشتره فبعثقه عن جابر رضى الله عنه ان رجلا من
الانصار ادبر مملوكا لم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتر به منى فاشتره
نعم بن النخام بخمسة درهم وفي رواية فاشتره نعم بن عبد الله العدي بخمسة درهم فجاء
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابد بنفسك فصدق عليها فان فضل شئ
فلا هلك فان فضل عن اهلك شئ فلذى قرايتك فان فضل عن ذى قرايتك شئ فهلك ذاك وهكذا
يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **(من الحسن)** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذارحم محرم فهو حر عن ابن عباس رضى الله عنهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر
 رضى الله عنه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما
 كان عمرهم اناغمة فانتهمنا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن أبي الميج عن أبيه ان رجلا
 اعتق شقصا من غلام فذ كذالك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك شريك عن سفينة قال
 كنت ملوكا لام سلمة فقالت اعتقتك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما عشت ففأت ان لم تشتري على ما فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني
 فاشترطت على عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب
 عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
 عند مكاتب احدا كن وفاء فلتعجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة أو قيسه فاداه الا عشرة أواق أو قال عشرة
 دنانير ثم يحرقه ويرقب عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أصاب المكاتب حدا أو ميرا ثاورث بحساب ما عتق منه فقال يؤدى المكاتب بحصة ما أدى
 دية حر وما بقى دية عبد (ضعيف)

(باب الايمان والنذور)

(من الصحيح) عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أكرمنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
 لاومقلب القلوب عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله
 تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وقال لا تحلفوا
 بالطواغيت ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
 قال لصاحبه تعال اها مرنك فليمتدق وقال من حلف على ملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كاذب
 وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن
 مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة لتكفر به لم يزد
 الله الا ذلة وقال انى والله ان شاء الله لا احلف على عين فأرى غير ما خبرتم الا تكفرت عن عيني
 وأنت الذى هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسئلة وكنت اليها وان أوتيتها عن
 غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين فرأيت غير ما خبرتم انك كفر عن عيذك وأنت الذى
 هو خير وفي رواية قالت الذى هو خير وكفر عن عيذك عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين فرأى غير ما خبرتم انك كفر عن عيذك وليفعل وقال
 والله لا نبلغ أحدكم بميمنه في اهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التي افترض الله عليه
 وقال عيذك على ما بصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على ينة المستحلف عن عائشة رضى
 الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعهم عن عائشة رضى الله عنها
 (من الحسن) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا

بأيامكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلقوا الأباة ولا تحلقوا بالله الا وأنتم صادقون عن
 ابن عمر رضي الله عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقه
 انكره . عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة
 فليس منا . وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان
 كان كاذبا فهو كافر . وكان قال وان كان صادقا فان يرجع الى الاسلام سالما . وعن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي
 القاسم بيده . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 حلف لا وأستغفر الله . وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 حلف على عين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما

(فصل في النذور)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يبقى من القدر شيئا
 وانما يستخرج به من الجبل . وقال أبو هريرة رضي الله عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
 نذر ان يعصيه فلا يعصيه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا في مال الايمان العبد وفي رواية لا نذر في
 معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين . وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى
 الله عليه وسلم خطب اذا هو برجل قائم قال عنه فقاموا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يتعد ولا
 يستظل ولا يتكلم بصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من رده قامكم وليس تظل ولا تعد ولا تكلم
 صومه . وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا كبيرا يهادي بين ابنيه
 فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمضي الى البيت قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه
 وامره ان يركب وفي رواية اركب أمهم الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك . وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان سعد بن عبادَةَ استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت
 قبل ان تقضيه فأفتاه بان يقضيه عنها . وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول
 الله ان من تو بقى ان اخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سهما الذي يجنيب (من الجسان) عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارة كفارة
 اليمين . عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمعه
 فكفارة كفارتين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارتين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته
 كفارة يمين ومن نذر نذرا يطيقه فاقب به ووقفه بعضهم على ابن عباس رضي الله عنهما . عن
 ثابت بن الضحك قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان أنحر ابلاي والله قال
 فهل كان فيما من أو ثاب الجاهلية بعد نذرك قال لا قال فهل كان فيما عبيد من أعبادهم قالوا لا
 قال أوف بنذر لك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم . وعن عمرو بن شعيب رضي الله
 عنه عن أبيه عن جده ان امرأَةً قالت يا رسول الله اني نذرت ان أضرب على رأسك بالدف قال
 أوف بنذر لك قالت اني نذرت ان أذبح بكم كذا وكذا يمكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اصمتي قالت لا قال أوف بنذر لك . عن أبي لبيدة بن عبدالمطلب قال

لنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبى ان أهجرد ارقوى التي أصبت فيه الذنب وان انخلع من
مالى كله صدقة قال يجزى عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا قال يوم
الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فزع الله عليك مكة ان أصلى في بيت المقدس ركعتين فقال صلها
هنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شئت ان أذبح وعن عكرمة رضى الله عنه عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ما يشية فسل النبي صلى الله عليه
وسلم وقبل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى أختك فلتركب ولتهددنة وفي رواية
نا مر بها النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وتهدى هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن عيبتها وروى أن عقبة بن عامر
رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت ان تحج حافسة غير مشفرة فقال
مر وهما فلتحجمر وتركب ولتصم ثلاثة أيام وعن سعيد بن المسيب ان أخوين من الانصار
كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألنى القسمة فكل مالى
في دراج الكعبة فقال له ابن عمر رضى الله عنهما أن الكعبة غنية عن مالك كفر عن عيذك وكلام
أخاك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا
في قطعة الرحم ولا فيا لآلآل

(كتاب القصاص)

(من الصحاح) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والنيب الزانى والتارك لدينه المفارق للجماعة وقال ابن الزل المؤمن في فسخة من
دينه مالم يصب دما حراما وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء وقال لا تقتل
نفس ظلم الا كن على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه أول من سن القتل عن المقداد بن
الاسود الكندى أنه قال يا رسول الله أريت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتننا فاضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمنى بشجرة فقال أسأت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه
بجزئتك قبل أن تقتله وانك تجزئته قبل ان يقول لكنه الذى قالها وعن أسامة بن زيد رضى الله
عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أناس من جهينة فأبى على رجل منهم
فذهبت أطمه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فحنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال أقتلته وقد شهدت أن لا اله الا الله فقام رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال نه لا شقة
عن قابه وروى عن جندب البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف نضع بالاله الله
اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان رجبها فوجد من مسيرة أربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالد أبدا ومن تحبى بما قتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار
جهنم خالد أبدا ومن قتل نفسه بخودته فغديه في يده يتحساه في نار جهنم خالد
خالد أبدا وقال الذى يحبى نفسه بخنثها في النار والذى يطعمها يطعمها في النار عن

بأنهم ولا يأمروا بآياتكم ولا بالآداب ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون **عن** ابن عمر رضي الله عنهما **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك **عن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يري من الإسلام فإن فليس منا **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** في يري من الإسلام فإن كان كاذباً فهو كاذب **وكان** قال وإن كان صادراً فإن يرجع إلى الإسلام سالماً **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع في العيين قال لا والذي نفس أبي رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا القاسم يده **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف لا وأستغفر الله **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على بينة فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما

• (فصل في النذر) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فإن النذر لا يفي من القدر شيئاً وإنما يستخرج به من الخيل **وقال** أبو هريرة رضي الله عنه من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصمه **وقال** لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا تنذري معصية الله وقال كفارة النذر كفارة العيين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا حوّر رجل قائم فقال عنه فتسألو أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يمتد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليمتكم وليستظل وليمتكم وليصوم **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخاً كبيراً يهذي بين يديه صريره **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخاً كبيراً يهذي بين يديه فقال ما بال هذا قالوا نذرت أن يمضي إلى الميت قال إن الله عز وجل أغنى عن تعذيب هذا نفسه وأمره أن يركب وفي رواية أركب أيم الشيخ فإن الله غنى عنك وعن نذرك **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادَةَ استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فقروبت قبل أن تقضيه فأقضاها بأن يقضيه عنها **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إن من نذري أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أملك سهماً الذي يخبر **(من الحسن)** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذري في معصية الله وكفارة كفارة العيين **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذراً لم يسمه العيين كفارة عيين ومن نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة عيين ومن نذر نذراً لا يطيقه فكفارته كفارة عيين ومن نذر نذراً يطيقه فإيفه ووقفه بعضهم على ابن عباس رضي الله عنهما **عن** أبي بن أوفى بن أفضال قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن نذرت أن أنحر بالأيوانة قال فهل كان فيهم أو من أو ثمان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيهم أعبد من أعبادهم قالوا لا قال أوف بن نذر فإنه لا نذري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم **وعن** عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إن نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال أوف بن نذر قال قلت إن نذرت أن أذبح بكم كذا وكذا بكم كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال النبي صلى الله عليه وسلم أصمت قالت لا قال أوف بن نذر **عن** أبي إمامة بن عبد الله بن نذرته قال

للنبي صلى الله عليه وسلم أن من توبى إن أجهز دار قومى التي أصبت فيها الذنب وإن اغتلع من
مالى كله صدقة قال بجزى عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رجلا قال يوم
الفتح يا رسول الله إنى نذرت أن فتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس ركعتين فقال صلها
هنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا وعن عكرمة رضى الله عنه عن ابن
عباس رضى الله عنهم أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم وقبل أنها لا تطيق ذلك فقال إن الله لغنى عن مشى أختك فلتركب ولتم دبدة وفى رواية
نأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وتهدى هدبا وفى رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن عيبتها وروى أن عقبة بن عامر
رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج حافىة فغير مخمرة فقال
مر وهما فلتخمر وتركب ولتصم ثلاثة أيام وعن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار
كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألنى القسمة فكل مالى
فى رناج الكعبة فقال له ابن عمر رضى الله عنهم أن الكعبة غنية عن مالك كفر عن عيبتك وكلام
أخاك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لآمين عليك ولا تذر فى معصية الرب ولا
فى طبيعة الرحم ولا فى الأهلك

(كتاب القصاص)*

(من الصحاح) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بحد أو ثلاث أنفس
بالنفس والشيب الزانى والتارك لدينه المفارق للجماعة وقال ابن الزل المؤمن فى فسحة من
دينه مالم يصب دما حراما وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء وقال لا تقتل
نفس ظالما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل عن المقداد بن
الأسود الكندي أنه قال يا رسول الله أرى أن لقيت رجلا من الكفار فاقتله فاضرب
أحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمتى بشجرة فقال أسأت لله فأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله
نقال يا رسول الله أنه قطع أحدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه
بجنتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته التى قالها وعن أسامة بن زيد رضى الله
عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أناس من جهينة فأتيت على رجل منهم
فذهبت أطعمه فقال لا إله إلا الله فطعمته فقتلته فبغت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله فقات يا رسول الله انما فعل ذلك تعذرا قال فهل لا شاة فقت
عن قلبه وررى عن جندب الجبلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بالإله الله
إذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ربحها لم يجد من مسيرة أربعين عاما وقال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالد الخدأ أبدا ومن تحصى بما يقتل نفسه فسمه فى يده فيجسده فى نار
جهنم خالد الخدأ أبدا ومن قتل نفسه بجديدة فجديدة فى يده يجأب أنى بطنه فى نار جهنم خالد
مخلد فيها أبدا وقال الذى يحقن نفسه يحنه تهافت النار والذى يطعنهم ايطعنهم فى النار عن

جندب بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فمين كان قبلكم رجلاً به
 جرح فجزع فأخذ سكيناً فجز به يديه فمارقاً الدم حتى مات قال الله تعالى يا دري عبدى بقسه
 شمرت عليه الجنة عن جابر رضى الله عنه أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه فجزع فجزع فأخذ مساقصاً له فقطع
بها يراجه فثقت يده حتى مات فراء الطفيل بن عمرو رضى الله عنه في منامه وهيئته حسنة
 ورأه مغطياً يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهم جبرئيل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
 ما لي أراكم مغطياً بديك قال قبل لي أن تصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن أبي شريح الكعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ثم أنتم يا خراصة قد قتلتم هذا القليل من هذيل وأنا
والله عاقله من قتل بعده قتيلاً فأله بين خيرتين أن أحبوا اقتلوا وأن أحبوا أخذوا العقل
عن أنس رضى الله عنه أن همود بن راض رأس جارية بين جبرين فقصيل لها من فعل بك هذا أفلان
 أم فلان حتى معى اليهودى فأومأت برأسها فجنى باليهودى فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
 وسلم ففرض رأسه بالحجارة عن أنس رضى الله عنه أنه قال كسرت الريع وهي عمة أنس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر
عم أؤس بن مالك رضى الله عنه والله لا تكسر ثنية يار رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأنس كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبوا الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره عن أبي جحيفة أنه قال سألت عبد الله بن عمرو
ليس في القرآن فقال والذي تلقى الحبيبة وبر الشبهة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهم ما على
 رجل في كتابه وما في الحبيبة قلت وما في الحبيبة قال العقل وفكالك الأسير وان لا يقتل مسلم
 بكافر (من الحسن) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لروال الديسأهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الأصح عن أبي سعيد
 الخدرى رضى الله عنه وأبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أن
 أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن إلا كههم الله في النار (غريب) عن ابن عباس
 رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يحيى المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته
 ورأسه يده وأوداجه تشخب دماً بقول يارب قتلى حتى يدينه من العرش عن عثمان رضى
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم إلا بأحدى ثلاث كفر بعد
إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس بغير حق عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا يزال المؤمن معناه صالحاً ما لم يصب دماً ما فاذ أصاب دماً حراماً لم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل ذنب عصى الله أن يقره إلا من مات مشركاً أو من يقتل
مؤمناً معصداً عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن أبي رزمة رضى الله عنه أنه قال دخلت مع
أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبى الذى يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 دعنى أعالج الذى يظهر فأنى طيب فقال أنت رفيق والله الطيب فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من هذا معك قال ابن قاضي هديه فقال اما انه لا يجزئ عليك ولا تجزئ عليه عن عمر
 ابن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده عن سراقه بن مالك رضي الله عنه أنه قال حضرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بتيد الاب من ابنه ولا بتيد الابن من أبيه (ضعيف) عن
 الحسن عن حمزة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدد
 عبده جددناه ومن أخذه أخضناه عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن
 جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى أولياء المقتول فان شاؤا
 قتلوا وان شاؤا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه وما صلحوا
 عليه فهو لهم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساون تسكانا
 دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يدعى من سواهم ولا يقتل مسلم بكافر
 ولا ذوهدي في عهد عن أبي شريح الخزازي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من أصيب بدم أو رجل أو جمل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان أراد الرابعة فخذوا
 على يديه بين أن يقتض أو يعتق أو يأخذ العقل فان أخذ من ذلك شيئا تم عدايته ذلك فله النار
 خالد المحمدا فيم أبدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من
 قتل في غيبة في رمي يكون بينهم بالظارة أو جمل بالسيطا أو ضرب بعصا فهو خطأ وعلة عقل الخطا
 ومن قتل عمدا فهو قودوم من حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفى من قتل
 بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من رجل بصاب بشي في جسده فصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

• (باب الديات) •

(من الصحاح) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هذه وهذه
 سواي في الخصر والاهام عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جنين امرأته من بني لحيان بغرة عبدا أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
 فتقضى بأن ميراثها البنيان وزوجها والعقل على عصبتها وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 اقتصت امرأتان من هذيل فومت احدهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها انقضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنين امرأة عبدا أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلها أو ورثها
 ولها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أن شريتا رمت احدهما الاخرى
 بعمود فسقطا فألقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا أو أمة
 وجعلها على عاقل المرأة ويروي فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على
 عصبة القاتلة (من الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ألا ان في قيل العمد الخطا بالأسوط أو العصا مائة من الابل مغلظة منها أربعون خلفه في
 بطونهم أو لادها عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قلا فانه قوديده إلا أن
 يرغني أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى أهل

الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب جده عنه الدية مائة من الأبل وفي الأسنان الدية وفي
الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكرا الدية وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل
عشر من الأبل وفي السن خمس من الأبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي البدن خمسون وفي
الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وفي الصلب الدية وفي العيتين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي الأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقولة خمس عشرة من الأبل
عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المواضع خصاصا من الأبل وفي الأسنان خصاصا من الأبل عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء وقال الأسنان
سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب رضي الله
عنه عن أبيه عن جده أنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال أيها الناس إن الله
لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيد الأشدة المؤمنين بد
واحدة على من سواهم يحبر عليهم أديانهم ويرد عليهم أقصاهم يرد ربهم عليهم على قبيحتهم لا يقتل
مؤمن بكافرية الكافر نصف دية المسلم ولا جلب ولا حجب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم
وبرؤية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض
ذكورا وعشرين ابن لبون وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه
موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه وخشف بن مجهول ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
ودى قتيل خبير بمائة من أبل الصدقة وليس في أسنان أبل الصدقة ابن مخاض إنما فيه ابن
لبون عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة ديناراً وثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً فقال إن الأبل قد غلت
فقرضها عمر رضي الله عنه على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً وعلى
أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة أثنى شاة وعلى أهل الخمل مائتي حلة قال وتروى دية أهل
الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية
اثني عشر ألفاً عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعة أئة ديناراً وعدلها من الورق ويقومها على
أهـان الأبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربعة أئة ديناراً إلى ثمانية أئة ديناراً وعدلها من الورق ثمانية آلاف
درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة أثنى
شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتل وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها وأولادها القاتل شيئاً عن عمرو بن شعيب رضي الله
عنه عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد لمعقظ مثل عقل العمد
ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القاتلة أمد قل كانا اثنتي

الدية عن محمد بن عمرو عن أبي سالم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنتين بغرة عبيد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو وضامن عن عمران بن حصين أن غلاما لناس فقراء قطع اذن غلام لناس أغنياء فاقى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا لناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

• (باب ما لا يضمن من الجنائيات) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والعهدن جبارو البر جبار وعن بهي بن أمية أنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي أجيرة فقال انساها فعض أحد هما يد الاخر فانتزع العضوض يده من في العاض فأندرت يده ففسدت فأنطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهد رثتيه وقال أبيع يده في فيك تقضيها كالفعل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت ان جاء رجلا يريد اخذ مالي قال فلا تقطعه مالك قال أرايت ان قاتلني قال فأتله قال أرايت ان قتلني قال فأت شهيد قال أرايت ان قتله قال هو في النار وعن أبي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له وحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في حجر من باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحكم به رأسه فقال لو أعلم انك تنظرني اطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه رأى رجلا يحذف فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينسكى به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقد العين وقال اذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصاله أن يصيب أحد من المسلمين منها بشيء وقال من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان أخاه لايه وأمه وقال لا يشيرا أحدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدرى هل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من جمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بكم مدة ان ترى قوما في أيديهم سياط مثل أذنان البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى في لعنة وقال عليه السلام صنقان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس وفاء كسيات عاريات مملات ما ثلاث رؤس كن أسمة الخت المائلة لا يدخان الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال عليه السلام اذا قاتل أحدكم فليجنت الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كثرة شتمه فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فزأى عبدة أهلهم فقتلوا في حداثه
لا يحل له أن يأتيه لوانه حين أدخل بصره فاستقبله رجل فقتل أعينه ما عيرت عليه وإن من الرسل
على باب لا شتم غير معلق فنظر فلا خطيئة عليه أغما الخطيئة على أهل البيت (غريب) عن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعاطى السيف مسلولا وعن
الحسن عن حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يذبح السيف بين أصبعين وعن سعيد
ابن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو
شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمي أو قال على
أمة محمد صلى الله عليه وسلم

(باب القسامة)

(من الصحيح) عن زافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أممهما أحدنا أن عبد الله بن سهل
ومحبصة بن مسعود أتيا خيبر ففقر في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
رضي الله عنه وخويرة ومحبصة ابنا مسعود رضي الله عنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي الكبر الكبير يعني
أهل الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتلكم أو قال صاحبكم
بإيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله أمرهم نزه قال فتبرئكم ثم ودي إيمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين
بيميناء تستحقون فائلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بيميناء ناقة

(باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد)

(من الصحيح) عن عكرمة قال أتى عتي بن زائدة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
أنا لم أحرقهم لم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اتعدوا إعداب الله وإقتلهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الناس لا يغذب بها
أحد إلا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
قوم في آخر الزمان حدث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية فإتباعهم وهم فاقتلوهم فان في قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تكون أمي فرقتين فيخرج من بينهما ما رقة يلى قتلهم وأولاهم بالحق عن جرير
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدى كفارا يعزيب
بعضكم رقاب بعض عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى
المسلمان فسلم أحدهما على أخيه السلاج فهو كما في حرفي جهنم فإذا قتل أحد ههما صاحبه
دخلا ما جعلا عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان
بسيفهما فاقبلا والمقتول في المارقت هذا القاتل فبال المقتول قال انه كان حرا يصاعلي

قتل صاحبهم ع أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتروا المدينة فأمرهم أن يأبوا بل الصدقة فيشربوا من أبواها والباقي انفع لو افصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واساقوا الابل فبعث في آثارهم فأقبحهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل
أعينهم ثم لم يتجسسهم حتى ماتوا ويروى فعمى أعينهم ويروى فأمر بمسأمة فاجت فكلهم بها
وطرحهم بالحرة يسلقون فاسلقون حتى ماتوا (من الحسان) يعني عمران بن حصين رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة ونسبها ناعن المثلة ع عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال كُلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فانطلق لحاجته فرأى ساجرة معها أفرخان فأخذتا فرخيهما الجفأت الحجر فجعلتا تفرش بغاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يخع هذه فولدها فردا ولدها إليها ورأى قرية غل قد حرقناها قال
من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي أن يعذب بالدار الرب النار ع عن أبي سعيد الخدري
وأُس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمي اختلاف
وفرقة قوم يحسنون القبل ويسبون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مرور السهم من الرمية لا يرجعون حتى يترد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوي
لن قتلهم وقتلهم يدعون إلى كتاب الله وليسوا بمنافين شيء من قائلهم كان أولى بالله منهم قالوا
يا رسول الله ما سيماهم قال النخلاق ع عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بأحد ثلاث زنا
بعدا حصان فانه يرحم ويرجل خرج محارباً بالله ورسوله فانه يقتل أو يصلب أو يثني من الأرض أو
يقتل نفسه أو يقتل بها ع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
للمسلم أن يروع مسلماً ع عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ
أرضاً بجور منها فقد استمالها للهجرة ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الإسلام
ظهوره ع عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى جثم فاعتصم رأس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال
أنا بريء من كل مسلم مقبى بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تترأى ناراهم ع عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قد القتل لا يفتك مؤمن ع عن
جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أبق العبد إلى الشر لم يقدح له دمه ع عن علي رضي
الله عنه أن يهوديه كانت تبشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه مخنقة فها رجل حتى ماتت
فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ع عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
الساحر ضربة بالسيف

(كتاب الحدود)

(من الصحيح) عن أبي هريرة وزيد بن خالد رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله قاض بيننا بكتاب
الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفاعني هذا فزني بامرأته فأخبروني
أن علي ابني الرجم فأقديت منه بمائة شاة وبمجارية لي ثم أتني سألت أهل العلم فأخبروني أن علي

ابن جلد مائة وتغريب عام واما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي
 نفسي بيده لا قضين عنكما كتاب الله تعالى أما غنك وجاريك فرد عليك وأما بنت فعليه جلد
 مائة وتغريب عام وأما أنت يا أميس فاغدى على امرأته هذا فان اعترفت فأرجمها فاعترفت فربحها
 عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فنين زنى ولم يحسن
 جلد مائة وتغريب عام ١٠ وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمد بالحق وأنزل عليه
 الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وربنا بعده والرجم
 في كتاب الله حق على من زنى اذا أحسن من الرجال والنساء اذا قامت البيعة أو كان الحبلى أو
 الاعتراف عن عبادة من الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل
 الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ١١ عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
 منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا انفسهم
 ونجداهم قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها آية الرجم قالوا بالتوراة فنشروها فوضع أحداهم
 يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفعها فاذا فيها آية
 الرجم ويروى فاذا فيها آية الرجم تلوح فأمرهم بما رسول الله صلى الله عليه وسلم فربحوا ١٢ عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فيباده يارسول الله
 اني زنت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتخفى اشق وجهه الذي أعرض قبله فقتل اني
 زنت فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أباك جنون قال
 لا فقال أحصت قال نعم يارسول الله قال اذهب واباه فأرجموه ١٣ وقال جابر رضي الله عنه فامر
 به فرجم بالمصل فلما ألقته الحجارة فرفأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 خيرا وصلى عليه ١٤ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يارسول الله زنت فمهرني فقال له اهلك قبلت أو غنرت أو فطرت قال لا يارسول
 الله قال أنكبتها لا يمكنني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه ١٥ عن يزيد بن جهم قال جاء ماعز بن مالك الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب
 اليه قال فارجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله طهرك قال من الزنا فسأل رسول الله آية
 جنون فأخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمر افقام رجل فاستسكهه فلم يجد منه ريح خمر
 فقال أزييت قال نعم فأمر به فرجم فلبه وا يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال استغفروا الماعز بن مالك لقد تاب توبة لوقسمت بين أمة لوسعهم ثم جاءه امرأته غامد
 من الازد فقالت يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت
 تريد ان تردني فخرردت ماعز بن مالك انما احبلى من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تسقي
 ما في بطنك قال فكنت لها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
 وضعت الغامدية فقال اذا الانبياء وندع ولدا صغيرا ليس لمن ترضعه فقام رجل من الانصار
 فقال الى رضاعه يا بني الله قال فربحها ويروى انه قال لها اذهبي حتى تلدى فلما ولدت قال اذهبي

فأرضعه حتى تظلم فيه فلما تظلمته أتمته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا ابني الله قد ظلمته
وقد أكل الطعام فذفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس
فارجوها فقبل خالد بن الوليد بجرحي رأسها فتسحق الدم على وجهه خالدها فقالت النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم
أمر بها فصلى عليها ودفنت ع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحسدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد
ولا يرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بيعت من شعر ع عن علي رضي الله عنه قال
يا أيها الناس أقبوا على أرقائكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن أمة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم زنت فامرني أن أجلدها فاذا هي حديث عهد ببنسأس فغشبت أن أناجلدها
إن أقتلها فقد كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ع وفي رواية قال دعها حتى
يتقطع دمه ثم أقم عليها الحد فاقبوا الحد ودع على ما ملكك أيمانكم (من الحسن) عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الأسلي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه قد زنى
فذكر الحديث وقال فلما وجد من الجارة فربشته حتى مر برجل معه لحي فجذبه به وضربه
الناس حتى مات فذكروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فرقه فقال هل تركتموه ع وفي رواية هلا
تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه ع عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لسا عزا حق ما بلغني عنك قال وما بلغك عنى قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان
قال نعم فشهد أربع شهادات فامر به فوجم ع عن ابن المنذر أن هز الأمر ماعز أن يأتي النبي
صلى الله عليه وسلم فيخبره ع وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فامر
عنده أربع مرات فامر برجه وقال له زال لوسترتة بتوبك كان خير لك ع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا
الحدود فبينكم فما بلغني من حد فقد رجب ع وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أقبوا ذوي الهيات عثراتهم إلا الحدود ع عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا الحد ودعن المسلمين ما استطعن فإن كان له مخرج
فلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو وخير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو
الاصح ع عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصاب ولم يذكر أنه جعل لها مهرا ع عن علقمة بن وائل
عن أبيه أن امرأته خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تريد الصلاة فتأهرا رجل
فجلبها فقصى حاجته منها فصاحت صيحة وانطلق وهرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذلك
فعل بي كذا وكذا فاختذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليه اارجوه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبلي
منهم ع عن جابر رضي الله عنه أن رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلده الحد ثم
أخبره محسن فامر به فوجم ع عن سعيد بن سعد بن عباد أن سعد بن عباد أتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل كان في الحى مخدج سقيم فوجد على أمة من أمانهم نجس بها فقال خذوا

عشك لافيه مائة شعراخ فاضربوا به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عتوه يعمل على قوم لوط فاقبلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى محبة فاقبلوه واقتلوا معه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخوف على أمتي على قوم لوط عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقرانه زنى بامرأة أربع مبرات فخلده مائة وكان يكره ثم سأل النبي عن المرأة فقالت كذب لئلا يحد القرية ثمانين عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أقالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فنصروا أحدهم

(باب قطع السرقة)

(من الصحاح) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في محبته ثلاثة دراهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده (من الحسان) عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع في غم ولا كراهة عن حمرون شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ عن الجن فقلعه القطع وقال لا تقطع في غم معلق ولا في حريسة جبل فإذا جيل أو أم المراح أو الجرين فالتقطع فيما بلغ عن الجن عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبه مشهورة فليس منا وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خاشق ولا منتهب ولا تخمس قطع روى ابن مسعود أن أمية قدِم المديسة فنام في المسجد وتوسد زدهم فخاف سارق واخذ رداءه فأخذه صرة وان أمية فخافه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أن تنقطع يده فقال صفوان أني لم أزد هذا شو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهما قبل أن نأتي به عن بسر بن أرطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الا يدي في الغزو عن أبي سارة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يديه ثم ان سرق فاقطعوا رجليه وروى عن جابر رضي الله عنه قال جئ بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتى به الخامسة فقال اقلوه فانطلقا فقتلناه ثم اجترأ به فالتقى في بثور ومينا عليه الجحارة (غريب) وروى في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسوه عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارق تنقطع يده ثم أمر بها فعلق في عتقه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك ليعه ولو لبش (متصل)

(باب الشفاعة في الحدود)

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا اهتمهم شأن المرأة الخزومة التي سرق
فقالوا من يكلم قهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاهه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما ادلكم الذين من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف افاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد
سرت لقطعت يدها ۖ وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت امرأة مخزومة تستعير
المتاع ثم تجدها من النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أدها أسامة فكلموه فكلمهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه اذ كرخوه (من الحسن) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلت شئنا عنه دون حد من حدود الله تعالى فقد
هاذ الله ومن خاصم في باطل هو يعلم لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس
فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويرى ومن أعان على خصومة لا يدري
أحق هو أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ۖ عن أبي رمثة الخزومي رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتى باص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خالنا سرق قال بلى فاعاد عليه من ثين أو ثلاثا فامر به فقطع وحي به فقال استغفر الله
وتب اليه فقال استغفر الله وتب اليه قال اللهم تب عليه ثلاثا

• (باب حد الخمر) •

(من الصحيح) عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين وفي روايه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين ۖ عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر وصدر من خلافة عمر فقتلوه فيه
بأيدى نوازلنا وأردتنا حتى كان آخر امرأة عمر رضي الله عنه بخالد أربعين حتى اذا عتوا وفسدوا
جلد عثمانين (من الحسن) عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
شرب الخمر فاجلدوه فان عادي الرابعة فاقتلوه قال ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم به ذلك برجل
قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ۖ وعن عبد الرحمن بن الأزهر رضي الله عنه قال كأتى أنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فخنم من ضربه
بالة مال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميقة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترايا من الارض فرمى به في وجهه ۖ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب يده والضارب بشو به والضارب
بعله ثم قال بكنوه فاقبلوا عليه يقولون ما نقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أنزل الله قال لا تقولوا هكذا فمنا الضارب يده والضارب بشو به والضارب
ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۖ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل فسكر
فلقي عيبل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت
فدخل على العباس فانزله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلاها ولم يضر

* (باب لا يدعي على المحدث) *

(من الصحاح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أن رجلا سمع عبد الله يلقب جارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشرب فأتى به يوما فأمر به بخلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعهنوه فوالله ما علمت هذا إلا أنه يحب الله ورسوله ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب فقال اضربوه فاضربوا بلسانه والاضربوه باليد والاضربوه بالرجل فقال بعض القوم آخر الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الأسلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشمه على نفسه أنه أصاب أعضا أمأ أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكم أقال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المروء في المكحلة والرشا في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها آخر ما ما يأتي الرجل من أهله خلا فأمر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عن ما تم سار ساعه حتى مر بحقيقة جارسائل برجله فقال ابن فلان وفلان فقال لا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلما من حقيقة هذا الجار فقالا يا نبي الله من ياك من هذا قال قال قلت لئن عرض أخيكما أنما أشد من أكل منسه والذي نفسي بيده أنه الآن لي أنهار الجنة ينعم من فيها ﷺ عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب ذنبا أو أقيم عليه جلد ذلك الذنب فهو كفارته ﷺ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب حدا فجلعت عقوبته في الدنيا فأنه أعدل من أن ينفى على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفاه عنه فوالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه

* (باب التعزير) *

(من الصحاح) عن أبي بردة بن ميار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ضرب أحدكم فليبق الوجه ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا مولى فاضربوه عشرين وإذا قال يا محنت فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات رجم محرم فاقبلوه (غريب) عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الرجل قد غفل في سبيل الله فأمر قوا متاعه واضربوه (غريب)

* (باب بيان الجور وعيد شاربها) *

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجور من هاتين الشجرتين الخلة والغنب ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والخمصة
والشعير والعسل والخمر ما حرم العقل ع وعن أنس رضي الله عنه قال اقدحتم الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ع وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر
فهو حرام ع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر
وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدّمها لم يقبل بشربها في الآخرة ع
رضي الله عنه ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بآدمهم
من الذرة يقال له المزروف قال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان
على الله عهد ان يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبث قالوا يا رسول الله وما طينة الخبث
قال عرق أهل النار وعصارة أهل النار ع عن أبي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال اتبذوا كل
واحد على حدة ع عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ع عن
واثل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها
للدواء فقال انه ابس بدواء واكنه داء (من الحسن) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فان تاب
الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله
له صلاة أربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا
فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نمر الخبث ع عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أسكر كثيره فقليله حرام ع عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أسكر الفرق منه ثل الكف منه حرام ع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الخمصة خمر او من الشعير خمر او من التمر خمر او من الزبيب خمر او من العسل خمر
(غريب) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان عندنا خمر لتيتم فاما نزلت المائدة
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه لتيتم قال أهر يقوه ع وعن أنس رضي الله عنه
عن أبي طلحة انه قال يا نبي الله اني أشتريت خمر الايتام في حجرى فقال أهرق الخمر واكسر الدنان
(ضعيف) وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام وروثوا خمر قال أهرقها قال
أفلا يجعلها خلا قال لا

• (كتاب الامارة والقضاء) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان أمر يتقوى الله وعدل فان له بذلك أجر وان قال بغيره فان عليه منه
وزرنا وقال ان أمر عليكم عبد مجذع يقولكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وقال اسمعوا
وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زينة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب ذكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية

انما الطاعة في المعروف وعن عيادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره عليه او على ان لا تنازع
 الامر اهلها وعلى ان تقول بالحق ايضا كالا فتخاف في الله لومة لائم وفي رواية على ان لا تنازع
 الامر اهلها الا ان تروا كفرا او احاسنداكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كان ابا عبدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والطاعة بقول انا فيما استطيعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى
 من النبي شيئا بكرهه فليصبر فانه ليس أحد يقارق الجماعة شبرا فيقول الامات منية جاهلية
 وقال ابو هريرة رضي الله عنه من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ومن
 قاتل تحت راية عمية بغضب اعمية او يدعول عمية او ينصر عسمية فقتل قتل جاهلية
 ومن خرج على امتي بسيفه بضرب بترها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يني لذى عهد عهده
 فليس مني وابست منه عن عوف بن مالك الا شجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خبار
 ائمتكم الذين يعمونهم ويجهونكم ويصلون عليهم ويصلون عليكم وشرا ائمتكم الذين يبعثونهم
 ويغضونكم وتلعنونهم ويدعونونكم قال قلنا يا رسول الله افلا تباينهم عند ذلك قال لا ما افاموا
 فيكم الصلاة لا ما افاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فراه بائي شيئا من معصية الله فليكره
 ما ياتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من طاعة الله عن أم سامة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكون عليكم امر اء تعرفون وتنكرون ثم انكرت فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من
 رضى وتابع قالوا افلا تقاتلهم قال لا ما صلاوا الا ما صلاوا يعني من كره بقلبه وانكر بلسانه عن
 عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة او موراثكم ونها قالوا
 فما تأمرنا يا رسول الله قال اذكروا اليهم حقهم وسألو الله حقهكم وسأل سلمة بن زيد الجمعي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم فقال يا بني الله ارايت ان قامت علينا امر اء يسألوننا حقهم ويتعوتنا حقنا
 فما تأمرنا قال اجمعوا اطيعوا فانما عليهم ما حلووا وعليكم ما حلتكم عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهم ا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة
 لاجبة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لاني
 بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فماذا امرنا قال فوايعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان
 الله تعالى سألهم عما استرعاهم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا بوج تخلفين فاقولوا لاخر منما وقال انه سيكون هنات وهنات فن اوداد
 ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوهم بالسيف كائنا من كان وقال من انا كم وأمر كم
 جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويقترق جماعةكم فاقولوا وقول من يبايع اماما
 فأعطاء صفة يده وثمره قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر يبايعه فاضربوا عنق الآخر
 وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أعطيت ما عن مسئلة وكات اليها وان
 أعطيت ما عن غير مسئلة أعنت عليها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انكم ستخوضون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فتمم المرزعة وبشت الفاطمة
 عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال يا رسول الله ألا تستعملني قال فاضرب يده على منكبي ثم

قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانما يوم القيامة نخزي وندامة الامن اخذها بحقة واوى
الذي عاينه فيها وقال يا ابا ذر اني ارى المصطفى واى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين
ولا تؤلين مال بقيم عن أبي موسى رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم لم آنا
وزبـ لان من بنى على نفاق لا امرنا على بهض ما ولاك الله فقال انا والله لا تؤلى على هذا العمل
أحد اسأله ولا أحد احرص عليه وقال لانسـ عمل على علمنا من اراده وقال تجدون من خير
الناس اشد هم كراهية لهذا الامر حتى يتبع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالامام الذى على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهى مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسؤول عنه الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال مامن والى بلى رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الاسرم الله عليه الجنة وقال مامن عبد يستر عبه الله رعية فلم
يحطها بنصيحة لم يجيد ٣ راحة الجنة وقال ان شر الرعا المظلمة وقال اللهم من ولى من أمر
امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر امتى شيئا فرفق بهم فآرفق به وقال ان
المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
وأهلهم وما ملوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمر بالمعروف وتجنسه عليه وبطانة تأمر بالشر وتجنسه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال
أنس رضى الله عنه كان قيس بن سعد رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم عزلة صاحب
الشرط من الامير عن أبي بكر قال المبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة (من الحسن) قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكم بخمس بالسجادة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل
الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع وبقة الاسلام من عنة الا ان يراجع ومن دعا
بدعوى الجاهلية فهو من جهة اجهنم وان صام وصلى وزعم أنه مسلم وقال من أهان سلطان الله
في الارض اهان الله (غريب) وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال مامن أمير
عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العذل أو يؤت به الجور وقال ويل للامراء
ويل للعرفاء ويل للامنا ليعتقن أقوام يوم القيامة ان نواصيرهم معلقة بالغيايت يجلبلون بين السماء
والارض وانهم لم يلبوا عملا وقال ان العرافة حق ولا يبدل للناس من عرفاء ولا تكن العرافة في
النار وقال لكعب بن جحره أعيد لنا بالله من اماراة استهها قال وماذا اليارسول الله قال أمراء
سيكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا امنى ولسـ
منهم ولم يردوا على الخوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
منى وأنا منهم وأولئك يردون على الخوض عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سبكن البادية بحقوا من اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افقتن وروى
ومن لزم السلطان افقتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام
ابن معد يكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منسكبيه ثم قال أفلطت يا قديم اذمت
ولم تبكن أميرالا كاتبالا عريفا عن عقبه بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل

الجنة صاحب. كس يعنى الذى يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة
وأقربهم منه مجلسه امام عادل وان أبغض الناس الى الله يوم القيامة وأشدّهم عذابا ويرى
وابعدهم منه مجلسه امام جائر (غريب) وقال أفضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان
جائر عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أرد الله بالامير خيرا
جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر أعانته وان أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه وعن أبي امامة الباهلى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الامير اذا ابتغى الرية فى الناس أقسدهم وعن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس أقسدهم عن أبي ذر رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وأهله من بعدى يستأثرون بهذا القى
قلت أما والذي بعثك بالحق لأضع سيفى على عاتقى ثم أضرب به حتى ألقاه قال أولا أدلك على خير
من ذلك نصبر حتى تلتفى

(باب ما على الولاة من التيسير)

(من الصحاح) عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث
أحد من أصحابه فى بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا وبسروا ولا تعسروا وعن أنس رضى
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن أبي بردة
رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسروا ولا
تعسروا بشروا ولا تنفروا وظاوعا ولا تخفوا عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له يوم القيامة فى هذه غدره فلان بن فلان وقال ان
لكل غادر له يوم القيامة يعرف به وقال أكل غادر له عند الله يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم
غدر من أمير عامة (من الحسن) عن عمرو بن مرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ولاد الله شيئا من أمر المسلمين فأحبب دون حاجتهم وخلفهم وفقرهم أحبب الله
دون حاجته وخلفه وفقره وفى رواية أنفلق الله أبواب السماء دون خلقه وحاجته وممكنه

(باب العمل فى القضاء والخوف منه)

(من الصحاح) عن أبي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله
أجران واذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد (من الحسن) قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جعل فاضيا بين الناس فقد نجى بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه
ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاء ثلاثة واحد فى الجنة واثنان فى
الافرا ما الذى فى الجنة فمر حل عرف الحق تقضى به ورجل عرف الحق وجار فى الحكم فهو فى
النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يثاله ثم غلب
عده جوره فله الجنة ومن غاب جوره عدله فله النار عن معاذا بن جبل رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال أعصى بكتاب

الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسم رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال أجمع
 رأيي ولا ألو قال فضررت رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول
 رسول الله لما يرضى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أفضى بينكم رأيي فيعلم
 ينزل على قلبه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاضيا
 فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله تعالى سبيدي قلبك
 وبثت لسائل اذا تقاضى اليك رجلا ان فلا تفض له الاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى
 ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء يده

(باب رزق الولاية وهداياهم)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما أعطيكم ولا أمركم أنا فام اضع حيث أمرت وقال ان رجلا لا يتخوضون في مال الله بغير
 حق فلهم الناريوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخاف أبو بكر قال لقد علم
 قومي ان حرقني لم تمكن تجوز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المساكين فسيأكل آل أبي بكر من هذا
 المال ويحترف للمساكين فيه (من الحسن) عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ به ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله عنه عملت على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعماني عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في امرى فرددت فقال أئذري لم بعث اليك لاتصيين
 شيأ بغير اذني فانه غلول ومن يغفل يات بما غل يوم القيامة له دعوته فامض لعمالك عن
 المستور بن شداد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا
 فليكتب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتب مسكنا
 ويروي من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخبطا فهو غال ياتي به
 يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك
 تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقامله وكثيره فجاوب منه
 أخذه وما نهى عنه انتهى عن عبد الله ابن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الراشي والمرتشين وعن عمرو بن العاص قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجع
 عليك سلاحا وثيابا ثم اتيتي قال فاتبته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني أرسلت اليك لابعثك في
 وجه يسلك الله ويغنيك وازعج لك زعينة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرة في المال
 ما كانت الا لله ورسوله فقال نعم بالمال الصالح للرجل الصالح

(كتاب الاقضية والشهادات)

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى
 الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعي
 عليه وقال من حلف على بين صبر وهو فيها فجر بقطع به اموال امرئ مسلم لى الله يوم القيامة

وهو عليه غضبان وقال من اقتطع - ق امرئ مسلم بينه فقد اوجب الله النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شياً يسيراً رسول الله قال وان كان قشيراً من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون لي وامل بعضكم ان يكون أمان بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما سمع منه فمن قضيت له بشي من حق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الا الذالحصم عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين وساعد عنه وعن عائشة بن وائل عن ابيه قال جاز رجل من حضر موت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غنبي على ارضي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلما بينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اثنان حلف على ما له لئلا يكلفا الباقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقدمة من النار وقال الا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادة قبل ان يسئلها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم تسبق شهادة احدهم بينه وبينه ثم ادناه عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسروا فامر ان يسهم بينهم في اليمين عنه (من الحسان) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعة على المدعي واليمين على المدعى عليه عنه عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في موارث لم يكن لهما بينة الادعاء هما فقال من قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حتى هذا الصاحب فقال لا ولكن اذهبا فاقسما وتوخيا الحق ثم استمعا ثم ليحل كل واحد منهما لصاحبه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما أقضى بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عنه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلين نذا عبادا به فاقام كل واحد منهما بينة انما ادابته فحبها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في يديه عنه عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعى باعير اعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقصه النبي صلى الله عليه وسلم بينهم انصقين وباسناده از رجلين ادعى باعير البست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة ولبس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استمعا على اليمين عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه بالله الذي لا اله الا هو ما له عندلشي عنه عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجعدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشرون بعهده الله واياهم غنا قليلا (صح) عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضر موت اختصما في ارض من اليمين فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها الوهذ او هي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها أبو دفتها الكندي اليميني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احدهما لايمن الا اني الله وهو اجزم فقال الكندي هي ارضه عنه عن عبد الله بن

انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل خناح بعوضة الاجداث نسكة في
قلبه الى يوم القيامة (غريب) عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحلف احد عند منبري هذا على عين آمنة ولو على سواد أخضر الا تقرأ أمعة معه من النار أو وجبت
له النار (عن خريم بن فاذن قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام
قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشهاد بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حقه الله غير مشرك به (عن عائشة رضى الله عنها ثم رفعه قال لا تجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حديد ولا ذى غمر على اخيه ولا ظنين في ولاه ولا قرابة ولا القانع
مع اهل البيت (ضعيف) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذى غمر على اخيه وروى شهادة القانع لاهل
البيت (عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة ابدوى
على صاحب قرية (عن عوف بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المضى عليه لما دبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل (عن مهزب بن
حكيم عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في سمة ثم خلى عنه

(كتاب الجهاد)

(من الصحاح) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاها في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشركم ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
وقال اتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به وتصديق برسلى ان أرجعه بما نال من أجر
أو غنمة أو اذله الجنة وقال والذي نفسي بيده لو لان رجال من المؤمنين لا تطلب أنفسهم
ان يخلفوا واعنى ولا ابدوا ما جعلهم عليه ما تحافت عن مربة تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لو ددت انى اقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من
الدنيا وما فيها وقال سهل بن سعد لدة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها وقال رباط
يوم وليله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جري عليه عمله الذي كان يعمل وا جرى عليه رزقه
وأمن الفتان وقال ما عبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقائد في
النار ابدا وقال من خير معاش الناس اهل سم رجل عسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه
كل سبع هبة او فرقة طار عليه يتبع القتل أو الموت مظانه أو رجل في غنمة في رأس شهقة من
هذه الشعف أو بطن واحد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين
ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله

فقد غزا وقال حرمه نساء المجاهدين على القاعدین كحرمة أمهاتهم وما من رجل من الفاعدين
يختلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة قباخذ من عمله ما شافا
ظنكم ع عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هل تعرف سبيل
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا ابايوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ع وعن
أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني الحنظلة فقال لينبعث من كل
رجلين أحدهما والآخر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصاة من المسلمين
حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله أعلم عن بكلم في سبيله الا يوم القيامة
وبرحه يتعب دما بالون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما أحد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيدي ثم ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحببن الذين قتلوا في سبيل الله
اموا نابل احسانه من ربه ثم يزقون فرحين قال انا قد سألتنا عن ذلك فقال ابو احسان في خوف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأتي الى تلك القناديل
فاطلع اليهم ربه ثم اطاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة
حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسئلوا قالوا يا رب
زيد أن ترداروا احسانا في أجسادنا حتى تقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن لنسألهم حاجته
تركوا ع عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أريد ان أقتل في سبيل الله
يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وأنت صابر
محتسب مقل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أريد ان أقتل في سبيل الله أيكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقل غير مدبر الا الذين فان جبريل
قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الذين وقال يصحك الله الى رجلين يقتل
أحدهما الاخر يدعى لان الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فرائسه
ع عن أنس رضي الله عنه أن الربيع بن أبي عازبة بن سراقه أقت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت نائى الله لا تحبني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه منهم ضرب فان كان في
الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتمعت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنتان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى ع عن أنس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه حتى سمعوا المشركين الى يذروا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمر بن الخطاب مخمخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك مخمخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان أكون من اهلهما
قال فاذن من اهلهما قال فخرجت تمرات فجعل يا كل ممن ثم قال لن انا حيث حتى آكل تمراتي
انما الحياة طويلا قال فرمى بما كان معه من التمرات ثم قاتلهم حتى قتل ع وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول
الله من قتل في سبيل الله قال ان شهيدا امي اذا القليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد

وقال ما من غازية أو مصرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تجهلوا ثلثي أجورهم وما من غازية
 أو مصرية تخفق وتصاب الائم أجورهم وقال من مات ولم يغزو لم يحدث نفسه مات على شعبة من
 نفاق وعن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقائل لأفغم
 والرجل يقائل للذكر والرجل يقائل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قائل لتكون كلمة الله
 هي العليا فهو في سبيل الله وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فذنا
 من المدينة فقال ان بالمدينة أقواما ما سرتهم سيرا ولا قطعتم وادبا الا كانوا معكم وفي رواية الا
 شركوكم في الاخر فالوايا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وعن عبد الله
 ابن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحيي والد الله قال نعم
 قال فقيم ما جاهدته وفي رواية فارجع الى والدك فاحسن صحبتي ما بقي وعن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
 (من الحسان) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
 أمتي يقاتلون على الحق طاهرين على من ناواهم حتى يقائل آخرهم المسيح الدجال وعن أبي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو لم يجزه غازيا ولا يخلف غازيا في أهل بيته خيرا صابه الله
 بقارة قبل يوم القيامة وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم
 وأنفسكم وأسنتكم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفنوا السلام
 واطعموا الطعام واضربوا الهمام توروا الجنان غريب وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يجنم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينجى له عمله
 الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهل من
 جاهد نفسه وعن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قائل في سبيل الله
 فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله وتكب تكبة فأنجى يوم القيامة
 كافر زما كانت لونه الزعفران ويريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع
 الشهادة عن خريم بن فانك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله
 كتب له سبع مائة ضعف وعن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات
 ظلال فداط في سبيل الله ومخدة خادم في سبيل الله وطروقة غل في سبيل الله وعن أبي هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود الى الله في الضرع
 ولا يجتمع عيار في سبيل الله ودخان جهنم في مغزى مسلم أبدا ويرى في جوف عبد أبدا ولا يجتمع
 الشح والايان في قلب عبد أبدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيان
 لآلهم النارين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن أبي هريرة قال
 مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأجهته فقال لو اعترلت
 الناس فاق في هذا الشعب فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام
 أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في شبع سبعين عاما الاتحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
 الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم قيساؤه من المنازل وعن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرس على أول ثلاثة يدخلون الجنة ثم يدعون عفيف
متعفف وعبد احسن عباد الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه
وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وجمعة مبرورة قيل فأي
الصلاة أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهداً لمقل قيل فأي الهجرة أفضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فأي القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معد يكرب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال بقوله في أول دفعة ويرى مقعده من
الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار المانحة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من
أقربائه وقال من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله ونفسه ثلثة وقال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما
يجد أحدكم ألم القرصة غريب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب
إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دم مع خشية الله وقطرة دم بهراق في سبيل الله وأما
الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمر وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك البحر إلا حاجاً أو معقراً وأغارياً في سبيل الله فإن نخب
البحر ناراً وتحت النار جحراً عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي
يصيبه الله له اجر شهيد والعرق له اجر شهيد عن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله ثلثات أقتل أو قصه فرسه أو بعيره أو ولدته هامة
أو مات على فراشه باي حنق شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة عن عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قتلة كغزوة وقال للغزاة اجره وللجاءل اجره واجر الغزاة عن أبي
أيوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيفصل من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
من أكرهه بعث كذا عن أبي بكر قال أذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتفت اجبر أبوكفني فوجدت رجلاً
سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنمة أردت أن أجرى له سهمه فحقت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت لذلك فقال ما أجده في غزوته هذه في الدنيا والآخرة عن أبي هريرة التي سمى عن أبي هريرة
أن رجلاً قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتنهي عرضاً من عرض الدنيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا أجر له عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان
فأما من ابتغى وجهه الله واطاع الامام واتفق الكريمة ويا امر الشريك واجتنب الفساد فان
نومه ونهجه اجر كله وأما من غزا فغزا ورياء وسمعة وعصى الامام واغترس في الارض فإنه لم يرجع
بالكفاف عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال ان فانات صابراً
محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً وان فانت مرثياً ما كثر ابعثك الله مرثياً ما كثر ابعثك الله
ابن عمرو على أي حال فانت أو قتلت بعثك الله على تيك الحال عن عتبة بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم اذا بعثت رجلاً فلم يرض لأمرى ان يتجملوا مكانه من بعضي لأمرى

* (باب اعداد آلة الجهاد) *

(من الصحاح) عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة إلا أن القوة الرمي إلا أن القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكنيكم الله فلا يحجز أحدكم أن يلهو بأهله وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصى عليه السلام وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يقتاضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فإن اياكم كان رامبا أو أبا مع بنى فلان لأحد الفريقين فاسكروا بأيديهم فقال مالكهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بنى فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم عليه السلام عن أنس قال كان أبو طلحة يتبرس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا دأى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبذه عليه السلام عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عليه السلام وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية القرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنمة عليه السلام وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله أينا نأبى الله وقصد بقاء بوعده فإن شبعه وربيه وبره وبوله في ميزانه يوم القيامة عليه السلام عن أبي هريرة قال كان رسول الله يكره الشكال في الخيل والشكال في الخيل أن يكون القرس في رجله اليمنى يابض وفي يده اليسرى أوفى يده اليمنى ورجله اليسرى عليه السلام عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق من الخيل التي أضرعت من الحفيا وأمددها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق من الخيل التي لم تضعر من الثنية إلى مسجد بنى زريق وبينهما ميل عليه السلام عن أنس رضي الله عنه قال كانت ناقدة لرسول الله تسمى العشاء وكانت لتسبق فجاء أعراقي على تعودله فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه عليه السلام (من الحسن) عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدخل بأهملهم الواحد ثلاثة نقر الجنة صانعه يحسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الأرميه بقوسه وتأديه فرسه وملاعبته امرأته فأنتم من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها عليه السلام عن أبي نجيح السلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم فهو له عدل محرز ومن شاب شيعة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عليه السلام وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نعل أو خف أو حافر وقال من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار وإن كان قد آمن أن يسبق فهو قار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عليه السلام وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأور ثم الأقرح المجعل طلق اليمنى فإن لم يكن أدهم فكعبت على هذه الشبة عليه السلام عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كبت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الخليل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنانها فان اذنانها مذكاة ومعارفها فائرها ونواصيها معقود فيها الخير وعن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وانجازها وقال اكفألتها وقلدها ولا تقلدها لا وتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصا دون الناس بنبي الا ثلاث أمر فان نسب الخوض وان لا نأكل المذقة وان لا نتزى حمارا على فرس عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقله فركبها فقال علي لو سلمنا الجعر على الخيل لمكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال أنس كانت قبيلة بني نضير رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هرون بن عبد الله بن سعد عن جده من يدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد طاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض ورسل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من غرة وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض

• (باب آداب الشقر) •

(من الصباح) عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يجب أن يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما علم ما ساروا كك بلبيل وحده وقال لا تعجب الملائكة رقتة فيما أكاب ولا جرح من وقال الجرح من هزاعه الشيطان عن أبي بشر الانصاري انه كان مع رسول الله في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لاثنتين في رقبة بغير قلاذه من وترا وقلاذه الا قطعته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتهم في السنة فأمرعوا عليها السير واذا عزتم بالليل فاجتنبوا الطريق فانهم اطرق الدواب وما رى الهوام بالليل وفي روايه واذا سافرتهم في السنة فبادروا بهم اقبها عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحله فجعل يضرب بينا وبينه الا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أضاف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السرقة قطع من العذاب ينح أحدكم يومه وطعامه ومثرا به فاذا قضى همته من وجهه فليجمل الى أهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر نأق بصيئان أهل بيته وان تقدم من سفر فسبق بي اليه فحلفي بي بيده ثم حتى باحدا بنى فاطمة فأودعه خلقه قال فاخذنا المدينة ثلاثة على دابة عن أنس انه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مضية مردها على راحلته عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا وكان لا يدخل الا غرورة أو عتبة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله

إليه إلا وعن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت له لا فلا تدخل على أهلها حتى تستحد
 المغيرة وتغسل الشئعة وعن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخرجوا
 أو بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا ثم راقي
 الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين (من الجلسان)
 عن حضر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكر وها وكان
 إذا بعث مرة أو جيشا بعثهم من أول النهار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالبلغة فإن الأرض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الزاكب شيطان والزاكبان شيطانان والثلاثة ركب عن أبي سعيد
 الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤموا واحدهم عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعة وخير
 الجنوش أربعة آلاف وإن يغلب الشاة عشر ألفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يختلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعوهم عن أبي ثعلبة الخشني
 قال كان الناس إذا نزلا من بلاد تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم
 بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعن عبد الله بن مسعود قال كل يوم بدر
 كل ثلاثة على بعير فكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فكانت إذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجن غنمي عنك قال ما انتهابا تروى مني
 وما أنا بأعني عن الأجر منكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهرو
 دوابكم منابر فإن الله تعالى إنما حضركم لتبلغكم إلى أدم تكونوا بالغيه الأبق الانفس
 وجعل لكم الأرض فاعلموا فافضوا حاجاتكم قال أنس كذا أنزلنا من لا نسبح حتى تحل الرجال
 أي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي إذا جاز رجل معه حمار
 فقال يا رسول الله أركب وتأنر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنت أحق به بدر
 ذابك إلا أن تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أبل للشياطين ويوت للشياطين فاما أبل الشياطين فقد
 رأيتهما يخرج أحدهم نجسبا مع أمهات فلا يعلو بعير أمهات ولا يعلو بعير بأخيه قد انقطع به فلا يحمله
 وأما يوت الشياطين فلم أرهما كان سعيد يقول لا أراها هذه إلا قناص إلى قنصر الناس
 بالديناج عن سهل بن معاذ عن أبيه قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس
 المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس إن من ضيق
 منزلا أو قطع طرقا فلا يجاهد له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما دخل
 الرجل على أهله إذا قدم من سفر أول الليل

باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام

(من الصحاح) عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيسر يدعو إلى الإسلام

وبعث بكتابيه اليه ذميمة السكبي وأمره أن يدفعه الى عظيم مصرى ليدفعه الى قيصر فاذا قبضه
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
 أما بعد فإني أدعوك بدعوة الاسلام أسلم تسلم واسلم ثوبك الله اجر لك مرتين فان توليت فعملك
 اتم الاربعين وبأهل الكتاب دعا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشركه
 شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فذرنا وما لنامسكون ويرى بدعاية
 الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابيه الى كسرى مع عبد الله بن
 حذافة السهمي فأمره أن يدفعه الى عظيم الجرجين فدفعه عظيم الجرجين الى كسرى فلما قرأه
 حرقه قال ابن المسيب قد جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق وقال أنس ان
 نبى الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى الحباشي والى كل جبار يدعوه الى
 الله وليس بالحباشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أو صاه في خاصته بتهقوى
 الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال أغزوا باسم الله في سبيل الله فاتوا من كفر بالله أغزوا ولا
 تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليد فاذا أقيمت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث
 خصال أو خلال فأيتمن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل
 منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
 فلهم ماله مهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منهم فأخبرهم انهم يكونون
 كأعراب المسابن يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنمة والى
 شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فاسلهم الجزية فانهم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
 فان هم أبوا فاسلهم بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله
 وذمة الله فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة فيه ولكن اعمل لهم ذمتك وذمة أمهاتك فانكم أن
 تحبوا وذمة الله وذمة أحب اليكم أهون من أن يتخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت أهل حصن
 فأرادوك أن تغلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدري
 ان غضب حكم الله فيهم أم لا عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 ايامه اتى فيهم العدو وانتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال يا أيها الناس انتموا انتموا
 العدو ورسول الله العاقبة فاذا القيتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السموف ثم قال
 اللهم منزل الكتاب وجزى الحساب وهازم الاغراب اهزمهم وانصرنا عليهم عن أنس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزينا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع أذانا
 كف عنهم وان لم يسمع أذانا غار عليهم قال نخرجنا الى خيبر فائتمينا اليهم ايلافا أصبح ولم يسمع
 أذاننا ركب وركبت خلف أبي طلحة وان قدحى لئس قدحى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال نخرجوا
 اليها كما نلهم ومساخيم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله فحمدوا والحمد لله فحمدوا
 الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر نزلت خيبر انا
 اذا نزلت انا ساحة قوم فساء مساخ المنذرين وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة

(من الحسن) عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقابل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر و وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتهت النهار أمسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقايل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهب رياح النصر ويدعو المؤمنون بلبوسهم في صلواتهم و عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا لا تقتلوا أحدا

(باب القتال في الجهاد)

(من الصحاح) عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد اريد ان تقتل فاين انا قال في الجنة فاتي عمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوشيد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا خلى المصالحين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأمر سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فبستين الماء ويداوين الجرحى وقالت أم عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم و وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والعبيان و عن الصهبان بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نساءهم وذرائعهم فقال لهم منهم وفي رواية هم من آبائهم و وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بته ليا لقتله وهو نائم و عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فخذ بني النضير وحرق ولها يقول جسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبوريرة مستطير

وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله و عن عبد الله بن عوف ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارتين في نعمهم بالمر بسبع فقتل المقاتلة وسبي الذرية و وعن أبي أسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين ضعفت القريش وصفوا لنا اذا كتبواكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا كتبواكم فارموهم واستبقوا بئلكم (من الحسن) روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين و عن أنس الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عينا النبي صلى الله عليه وسلم يدري لا وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يتكلم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون و وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن قال سلمة بن الاكوع غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبئتناهم نقتلهم وكان

شعارنا تلك الدلة امت امت ﷺ عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ﷺ عن الحسين عن معرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقلوا شيوخ المشركين وابصموا شرهم أي صبيانهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا مائة اغر على أبي صبا حاروق ﷺ عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا استبشركم فارمؤهم ولا تسلبوا السيوف حتى يغشوكم ﷺ عن رباح بن الربيع قال كماع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ف رأى الناس يجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت حذنة لقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا وقال قل لخالد لا تقتل امرأ ولا عسفا ﷺ عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وباقة وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغفلوا وضموا جثثنا عنكم واصلوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يارب فأتى به شباب من الانصار فقال من أنتم فأجروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما أردنا بني عمناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حرة قم يا عبيدة ابن الحر فاقبل حرة الى عتبة فقتله واقبل الى شمية فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فافحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحدة لنا عبيدة ﷺ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرية فخاص الناس حبسة فأتينا المدينة فاشتقنا بها وقتلنا كلنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل أنتم العكارون وأنافتكم وفي رواية لا بل أنتم العكارون قال قد نونا فقبلنا يده فقال أنا فأنفة الميادين

• (باب حكم الاسارى) •

(من الصحاح) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يعادون الى الجنة بالسلاسل ﷺ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عيين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فملى سلبه ﷺ وعن سلمة قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذن فبينما نحن نتخفى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل أحمر فأنأخه وجعل يتطرق فينا ضيقة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يستند فأتى جمل فاطلق قيده ثم أنأخه فقاد عليه فاناره فأنشد به الجمل ونخرجت ابنته فكنفت عند ركبنا فأنفة ثم تقدمت حتى أخذت بطن الجمل فأنفخته فلما وضع ركبته في الارض اختطت بسيني فضربت رأس الرجل ثم جثت بالجمل أفوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه اجمع ﷺ عن أبي سعيد الخدري قال لما رأت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاؤهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمكم قال فأتى حكمكم أن تقتل المنافقة وان تسي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك و بروى بحكم الله ﷺ عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد أهل

اليمامة فربطوه بساريته من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
 عندك يا مائة قال عندى يا محمد خبران تقتل تقتل ذادهم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
 المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك
 يا مائة فقال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادهم وان كنت تريد المال فسل
 تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا مائة فاطلقوا مائة فقال مائة يا مائة
 قال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادهم وان كنت تريد المال فسل
 تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا مائة فاطلقوا مائة فقال مائة يا مائة
 المسجد فاعتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد
 والله ما كان على الارض من وجه أبغض الى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها
 الى والله ما كان من دين أبغض الى من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله الى والله ما كان من
 بلد أبغض الى من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها الى وان خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة
 فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبأت
 فقال لا ولكنى أسأت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
 حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فى أسارى بدر لو كان المطم بن عدى حيا ثم كلنى فى هؤلاء المتنى لتركتم له عن أنس ان غنائم
 رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون
 غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم ساءا فاستحيهم وروى فاعتقهم فانزل الله تعالى
 وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة عن أبي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه
 وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فذفرافى طوى من أطوا بدر خميت
 مخبته وكان اذا ظهر على قوم أقام بالعروة ثلاث ايام فلما كان بيدر اليوم الثالث أمر براسه
 فشد عليهم ارجلهم منى وابعه أصحابه حتى قام على شنة الركي فجعل يناديهم باسمائهم وأسماء
 آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسر كم انكم أطعتم الله ورسوله فأنفذ وجدنا ما وعدنا
 ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما نكلم من أجساد لا أرواح لها
 قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما أنتم بجمع لما أقول منهم وفى رواية ما أنتم بجمع
 منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمصور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 حين جاء وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يراد اليهم أموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى
 الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا تختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على
 الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا نائبين وانى قدرأيت ان أرد اليهم سبيهم فن
 أحب منكم أن يطيب ذاك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظي حتى نعطيه اياه من
 أول ما ينقى والله علينا فله فعل فقال الناس قذبة اذ لا يارسول الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انا لا ندرى من أذن منكم عنى لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع البناعر فاؤكم أمركم فرجع
 الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم قد طيبوا
 وأذنوا عن عمران بن حصين قال كان بقيق حلية البنى عقيل فامرت بقيق رجلين من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالاً من بني عقیل
 فأوثقوه فطرحوه في الحرة فربه النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فبم أخذت قال
 بجزيرة خلفنا فكم ثقفت فكم وكه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرجع فقال ما شأنك فقال إلى مسلم فقال لو قتلتم أو انتقموا أمرنا أفعلت كل الفلاح قال ففداه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرهما فثقیف (من الحسان) عن عائشة قالت
 لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زینب في فداء أبي العاص قال وبعثت فيه بقلادة لها
 كانت عند خديجة أذخمتها علي أبي العاص فلما رآه رسول الله رفق لها رقة شديدة وقال إن
 رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوا عليها الذي أهاقها لوالو انتم وكان النبي عليه السلام أخذ عليه
 أن يحل سبيل زینب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن سارية ورجلاً من الأنصار
 فقال كوناي طين يا حي حتى تمر بك زینب فتصحبها حتى تأتيها وروى أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما أسرا أهل بدر قتل عتبة بن أبي معيط والنضر بن الحرث ومن على إلى عزة الجحفي
 وروى عبيد بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عتبة بن أبي معيط قال من
 للصبيته قال النضر عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل بط عليه
 فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم فأبلاهم قالوا
 الفداء و يقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضت على النبي
 صلى الله عليه وسلم فكانوا ينتظرون فمات الشمر قتل ومن لم يثبت لم يقتل فكشفوا عاتني
 فوجدوا هالم ثبت فجعلوني في السبي عن علي بن أبي طالب قال خرج عبيد الله إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعني يوم الجديعية قبل الصلح فكذب مواليهم قالوا يا محمد والله ما نخرجوا
 اليك رغبة في دينك وإنما نخرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله رددهم إليهم فغضب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من
 يضرب رقابكم على هذا وياي أن يرددهم وقال هم عتاة الله

• (باب الأمان) •

(من الصحاح) عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
 الفتح فوجدته يغسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فماتت فقال من هذه فماتت أنا أم هانئ بنت أبي
 طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات فماتت فماتت في ثوب
 ثم انصرف فلقيت يا رسول الله زعم ابن أبي علي أنه قاتل رجلاً اجترأه فلان بن خبيرة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى وروى عن أم هانئ قالت أجرت
 رجلاً من أحماني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمان من أمنت (من الحسان) قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تمكفأ فادماهم ويسبي بدميتهم ادناهم وعن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للوم يعني تجبر على المسامحة عن عمرو بن الحنف
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن رجلاً على نفسه فقتله أعطى لواء القدر
 يوم القيامة عن سالم بن عاهر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسر نحو بلادهم
 حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر

وفاء لا غدر فظفر واذا هو عمرو بن عبسة تسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يمينه وبين قومه عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبدأ اليهم على سواه قال فرجع معاوية بالناس ع عن أبي رافع قال بعثني قريش رسولاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ألق في قلبي إلا السلام فقطت بأمر رسول الله إلى الله لا أرجع إليهم أبداً قال أني لأحسب بالعهود ولا أحبس البرد ولكن أرجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت ع عن نعيم بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءتا عنده مسيلة أما والله لو أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أو فوجاهت الجاهلية فأنه لا ينزيده يعني الإسلام الأشد ولا يتدنوا أسلفاً في الإسلام

(باب قسمة الغنائم والغلول فيها)

(من الصحيح) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لأحد من قبلكم إلا أن يأتى الله رأي عفا وبهزمنا فطينم هذا ع عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت المسالين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين فنضربت من وراءه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الذراع وأقبل على فضعي ضمة وجردت من أرجح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فقلت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قبيلة عليه يمينه فله سلبه فقلت من يشهدني ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهدني ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لها الله إذا أنعمت على أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فنعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه فأتته به مخزفاني حتى سلته فأنه لا مال تألته في الإسلام ع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل والفرسه ثلاثة أسهم سهمه وسهم من أفرسه ع عن يزيد بن حمر عن قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المعتم هل يقسم لهما فقال لا يبدأ كذب إليه أنه ليس لهما ما سهم إلا أن يحلوا وفي رواية كتب إليه ابن عباس أنك كتبت تسألني دل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم ع وعن سلمان بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهور مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن النخاري قد أتانا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت على أكمة فاستقبلت المدينة فنادت ثلاثاً يا صبا يا صبا ثم خرجت في آثار النجوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول (١) أنا ابن الأكوع ع واليوم يوم الرضع فأتأت أرميهم وأعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسفلتة ورافظهم ثم أتتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رجلاً يستخفون ولا يظرون شيئاً إلا جعلت عليه أراماً من الجحارة بعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

(١) قوله أنا ابن الأكوع
هذا الشطر غير مستقيم
الوزن وعبارة القاموس
في الأكوع ولقب سلمان
جده العباسي سلمة بن عمرو
ابن سلمان بن الأكوع
القائل يوم ذي قرد وخطفان
وهو يرمي خذها وأنا ابن
الأكوع واليوم يوم
الرضع أنتم

حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير
 رجالنا سلة قال ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الرابحل
 فجمعهم مالي جميعاً ثم أزدني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العصابة راجعين إلى المدينة
 عن ابن عمر قال فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا سوي نصيننا من الخس فاصابني
 شارف والشارف المشن الكبير عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتقل بعض
 من يبعث من السرايا لاقتهم خاصة سوي قسيمة عامة الجيش عن ابن عمر قال ذهبت قوس له
 فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فردت عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى عبد
 له فلقني بالروم فظهر عليهم المسلمون فردت عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن
 جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيتني
 الطلب من خمس خير وتر كننا وفخني وهم بمنزلة واحدة منك فقال انما نبوهانهم وينو المطلب مني
 واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما قر به اتبعوها اقيم فيهم افسهمكم فيها واما قر به عصت الله وزسوله فان
 خسم الله ولرسوله ثم هي لكم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيتكم
 ولا امنعكم انما انا فاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن
 أبي هريرة قال قام فبنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد كرا الغلول فعضمه وعظم امره
 ثم قال لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله أغنني فاقول
 لا أمالك لك شيئا قد بلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته قوس له منجمة فيقول
 يا رسول الله أغنني فاقول لا أمالك لك شيئا قد بلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على
 رقبته شاة لها نعاء يقول يا رسول الله أغنني فاقول لا أمالك لك شيئا قد بلغت لا ألفين أحدكم
 يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها اصباح فيقول يا رسول الله أغنني فاقول لا أمالك لك شيئا
 قد بلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته زراع فيقول يا رسول الله أغنني
 فاقول لا أمالك لك شيئا قد بلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته صنابت فيقول
 يا رسول الله أغنني فاقول لا أمالك لك شيئا قد بلغت عن أبي هريرة قال أهدى رجل لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبقيا مدعم يحط رحلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سمع غمار فقتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كادوا الذي
 نفسي يمدان الشعير التي أخذها يوم خيبر من المغنم لم تصبها المغانم لتشعل عليه نارا فلما سمع
 ذلك الناس جاء رجل بشير السأثر راكبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شير السأثر نارا
 شرا كان من نارا عن عبد الله بن عمر وقال كان علي نقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
 كركرة فقات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار قد هبوا ينظرون فوجدوا عبادة قد
 عليها قال ابن عمر كان صيب في مغازينا الغسل والذهب فمنا كله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل
 قال أصبت جرابا من خيبر فالتزمته فقات لا أعطي اليوم أخدا من هذا شيئا فالتفت

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعهم الى (من الحسن) عن أبي امامة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله فضلى على الانبياء أو قال فضل أمي على الامم وأحبل لنا الغنائم عن
 أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
 أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف بن مالك الأشجعي وخالدين الوليد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن
 مسعود قال ذهبا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل وكان قتله عن غير
 مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلما وافي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما
 اني ملوك فأمرني فقلت سبي فاذا أنا بجره فأمرني بشي من خروا المناع وعرضت عليه رقة
 كنت أرقى بها الجانيين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قمت
 خيبر على أهل المدينة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين شهرا ما كان الجيش أفا
 وتسمائة قال الشيخ فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم إنما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة
 الفهرى قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نزل في الربيع في البداية والثلث في الرجعة وعن
 حبيب بن مسلمة الفهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل في الربيع بعد الخمس والثلث
 بعد الخمس اذا قيل عن أبي الجويرية الجرمي انه قال أصبت بأرض الروم جرحا فيه أدنان
 في امرته معاوية وعليها رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من ينزبه
 فأتيتهم بها فقصتها بين المسلمين وأعطاني منها أمثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانقل الا بعد الخمس لأعطيتك عن أبي موسى الأشعري
 قال قد منافوا فنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأنهم لنا أو قال فأعطانا منها
 وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا أصحاب سفيانة الجعفي وأصحابه
 أمهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم توفي يوم خيبر
 فذكروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال
 ان صاحبكم غل في سبيل الله فثمننا من ساعه فوجدنا خرا من خرزيم وديار يابى درهمين
 عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب غنمة أمر برأى لا نادى
 في الناس فيجيئون بغنائهم فيخمسهم ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فمأكا
 أصبناه من الغنمة فقال أصغت بالان نادى ثلاثا قال نعم قال فقامت عنك أن تجني فيه فأعتهذ فقال
 كن أنت تجني بغيري فقامت فقلن أقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن أنه عن جده أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعمر قوامناع الغال وخبروه عن سيرة بن جندب قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول من يكتم غالائه مثله عن أبي سعيد الخدري قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شري المقائم حتى تقسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه نهى أن تباع السموم حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضر خلوقة قل أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيفتا
 شامت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نزل سبيته ذالقة ارب يوم وهو الذي رأى فيه الرويا يوم أجد عن ربيعة

ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من
في المسلمين حتى إذا أجمعت أرواحها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوباً من في
المسلمين حتى إذا أخلقته ردة فيه وعن محمد بن أبي الجهم عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلت هل
كنت تخدمه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبناط ما يوم خير وكان
الرسول يبعثني فأخذ من مقلد ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر أن جيشاً غنموا في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً وعسلًا فبؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا كل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى إن كنا
لنرجع إلى رسالنا وأخرج جثمانه مملوءاً عن عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول أذوا الخياط والخياط وياكم والغلول فانه عار على أهل يوم القيامة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فأخذ بوزنه من سنامه ثم قال يا أيها
الناس انه ليس لي من هذا شيء ولا أخذوا ورفع أصبعه إلى الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا
الخياط والخياط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لاصلم عن ابن عمر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لك فقال أما أذ بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها
ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من الغنم فلما لم
أخذ بوزنه من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود
عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذرى القريبي بين بني
هاشم وبني المطلب أنتبه أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواتنا من بني هاشم
لا تشكر فضلهم لمكانك الذي وضعتك الله منهم أرايت اخواتنا من بني المطلب أعطينتهم وتركنا
وانما فرأيتنا وقرأتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بنو هاشم وبني المطلب فشي
واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية أنا وبني المطلب لا نفرق في جاهلية ولا إسلام وانما
نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه

(باب الجزية)

(من الصحاح) عن يزيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية
أوصاه وقال إذا انتفت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلمهم
الجزية فإن أبوا فامتهن بالله وفانلهم عن بجاله قال كنت كاتباً للجزية من معاوية عم الأحقف
ابن قيس فأنا كاتب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة أن ترقوا بين كل ذي حجر من الجحوم
ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجحوم حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذها من جحوس هجر (من الحسان) عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى
البحر فامرنا أن يأخذ من كل سالم ديناراً وأعد له معافى عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية عن أنس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أكيه بدر دومة فأخذه فأنزله فحقن لدمه وصالحه
على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على
المسلمين عشور عن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انما يجر بقوم فلا هم بضيق وثنا ولا هم

يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبو الا
ان تأخذوا كرها فخذوا

(باب الصلح)

(من الصحيح) عن انس بن مالك عن ابي بن الحارث قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قال الهدي وأشعره واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالنفحة التي يهبط عليهم من باركت به راحلته فقال الناس حل حل
خالات القصواء خالات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالات القصواء وما ذالك
لها بخلاق ولكن حبسه احابس القيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها
حرمت الله الا أعطيتم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على عد قليل
الماتيرضه الناس نبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع منهم ما من كاتته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم به إلى حتى
صددوا عنه فيمنعهم كذلك اذ جاء بهيل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة
ابن مسعود وسأف الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كانه لم انك رسول الله
ما صدناك عن البيت ولا قاتناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبوني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك مني
رجل وان كان على دينك الازددة علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صحابه قوموا فأنهروا ثم احلقوا ثم جاءه قومه مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وأمرهم أن
يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فاستأوى في طلبه
رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجه حتى اذا بلغا ذا الحليفة فمزلوا يا كلون من قريش فقال أبو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جئنا فاني انظر اليه فلم يكن منه فضر به حتى
يردوه فاستخرج حتى أتى المدينة فدخل المسجد يغدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأي هذا
دعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم وبلى امه
معه وحرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال
وتفقت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فولى الله ما يسهون بعير خرجت اقربش الى الشام الاعتزوا
لها فاقبلوهم وأخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تتأسده الله والرحم
لما أرسل فبن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء بن عازب قال صلح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على ان من أتاه من المشركين
وقد اليهم ومن أناههم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل وبقية ثلاثه أيام ولا
يدخاها الا بجلبان السلاح السيف والرمح ونحوه فجاء أبو جندل وهو ابن سهيل آمن

بشيء لم يعطه أحد غيره ثم قرأ ما آفاه الله على رسوله إلى قوله قد ير فمكثت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله عن مالك بن أوس بن الحذيثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فمكثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يتفق على أهلها منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرام عتق سبيل الله عز وجل (من الحسان) عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه النبي فقسمة في يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظاً فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدى عمار بن يسر فأعطى حظاً واحداً وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالبحرين وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطنية فمأخوذ فقسمة للحررة والأمة قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد عن مالك بن أوس بن الحذيثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوماً ما أتى فقال ما أتى حق بهذا النبي منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلة من كذب الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعماله والرجل وحاجته فقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليهم حكيم فقال هذه لهم ولا ثم قرأوا عماراً أنما غنمتم من شيء فاذن الله نفسه حتى بلغ ابن السبيل ثم قال هذه لهم ولا ثم قرأ ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فقلت عشيت فليأخذ ابن الراعي وهو يسر وجهه يرصيه منها لم يعرق فيما جبينه عن مالك بن أوس عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صنائباً بنوا النضير وخيبر وفدك فأما بنوا النضير فكانت حبساً للنواثية وأما وفدك فكانت حبساً للإتباع السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاثة أجزاء جزأ بين المساكين وجزأ نفقة لأهله فأفضل عن نفقة أهل بضع له بين فقراء المهاجرين

* (كتاب الصيد والذبايح) *

(من الصحيح) عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسات كلبك المعلم فاذا كرام الله ذمالي فان أمسك عليك ذاركتك خيراً فاذا بوجه وان أدركته قد قتله ولم يأكل منه فكله وان كان أكل فلا تأكل فأنما أمسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلباً غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري إيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذا كرام الله فان غاب عنك يوماً لم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل ان شئت وان وجدت غيره فاقطع الماء فلا تأكل وروى عن عدى أنه قال قلت يا رسول الله اننا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت اننا نرى بالمعروض قال كل ما خرق وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل عن أبي ذؤيب الخشني أنه قال قلت يا نبي الله اننا يارض قوم من أهل الكتاب افتنا كل في آنيهم وبارض صيداً صيداً يقومى وبكلى الذى ليس يعلم وبكلى المعلم فما يصلى لي قال أما ما ذكرت من آية أهل الكتاب ان وجدتم غير هذا فتأكلوا فيها وان لم تجدوا فاعملوها وكلا

فيها وما صدقت به وسك فذكرت اسم الله فكل وما صدقت بكلبك الملعون فذكرت اسم الله فكل وما
 صدقت بكلبك غير معلم فأذكرت ذكر كانه فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأذكرته فكل
 ما لم يبتن عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك
 صيده بعد ثلاث فكله ما لم يبتن عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا
 اقواما حديث عهد هم بشر لك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم لا ندري يدكرون اسم الله عليه ام لا قال اذا كروا
 انتم اسم الله وكروا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي فقال
 ما خصه ابشي لم يعم به الناس الا ما في قرب سبي هذا فخرج صحيفة فيم العن الله من ذبح لغير الله
 وامن الله من سرق منا الارض ويروي من غير منا الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله
 من آوى محذنا عن رافع بن خديج رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله ان لا قوا للعبد و
 غدا وابست معن امدى افذبح بالاصبع قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
 وسأحد ذلك عنه اما السن فمظم واما الظفر فخد الحش واصلبنا نهب ايل وغنم فذمتها بغير
 فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أو ابدك أو ابدك الوحش
 فاذا غلبكم ثم ماشي فاقموا به هكذا عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كانت له غنم ترى
 يسلم فابصرت جارية لتالبسة من غنمها ونافكسرت حجرا فذبحت به فسأل النبي صلى الله عليه
 وسلم فامر بها كلها عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح
 وليحد أحدكم شفرة وليرح ذبخته عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول ان اصبر بهيمة أو غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا
 فيه الروح غرضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا
 شيا فيه الروح غرضا عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الضرب
 في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه جارية ووسم في وجهه
 قال لعن الله الذي وسمه عن أنس رضي الله عنه أنه قال غدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الله بن أبي طلحة رضي الله عنه ليحتمك فوافيقه في يده الميسم بسم ابل الصدقة ويروي
 عن أنس رضي الله عنه أنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مريد فرأيت به بسم شاة
 حسبتة قال في اذانها (من الحسن) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول
 الله ارايت أحدنا أصاب صيده وليس معه سكين أيذبح بالرموة وشقة العصف قال أمر والدكم ما
 شئت واذا كرام الله عن أبي العشاء عن أبيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في
 الملق واللبة فقال لو طعنت في نحرها لا براءة لك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما عات من كب أو باز ثم أرسلته وذكر اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت ان قتل
 قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فأنما أمسكه عليك عن عدي بن حاتم أنه قال قلت يا رسول الله
 اري الصبي فاجذبه من الثدي سهمي قال اذا عات ان سهمك قتله ولم تر فيه أثر سباع فكل
عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى عن صيد كلب الجور عن أبي ثعلبة الخشني قال
 قلت يا رسول الله انا أهل سفر غمر باليهود والنصارى والجوس فلا نجد غيرا يتهم قال فان لم تجدوا

غيرها فاعسلوها بالماء ثم كوافهم او اشربوا عن قبيصة بن حبيب عن أبيه أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما أتخرج منه فقال لا يتخلى في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجحمة وهي التي تصبر بالتبل عن العرباض ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير وعن لحوم الجوارح اهلية وعن الجحمة وعن الخليفة وان توطأ الحبالى حتى يصف من مافي بطونهن قيل الخليفة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكي عن ابن عباس رضي الله عنهم ما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذيب فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الخنزير ذكاه أمه وعن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله نخر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطن الخنسين أنثى أمنا كاه قال كاه وان شئتم فان ذكاه ذكاه أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فأنفقها بغير حقها سأل الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فأكلها ولا يقطع رأسها فريها وعن أبي واقد الليثي أنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجيئون أسنة الابل ويطعون أليات الغنم فقال ما يطعم من البهيمة وهي حية فهو ميتة

*** (باب ذكر الكلب) ***

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انقص من أجره كل يوم قيراط وعن جابر رضي الله عنه أنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلهم اذ قتلته ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالسوداء بهم ذي النقطتين فإنه شبه بانه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم أو كلب ماشية (من الحسن) عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لولا ان الكلاب أمة من الام لا مريت بقتلها كاهما فاقبلوا منها كل أسود بهم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

*** (باب ما يملأ كاه وما يحرم) ***

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير عن أبي ثعلبة أنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الجوارح اهلية عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الجوارح

الاهلية وأذن في طوم الخليل ﷺ وعن أبي قتادة أنه رأى جارا وحشيانه قمره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هل معكم من لجه شيء قال معنار جلدنا أخذنا ما كنا عليه وعن أنس رضي الله عنه أنه قال انفضنا أربابا للظهران فآخذتهم فأتيتهم أبا طلحة فذبحوها وبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وتخذهم أقبيله ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب استأكاه ولا حرمة ﷺ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وحالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنودا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد أحرأ الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن يارض قومي فأخذني أعانه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ﷺ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة ﷺ عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كأننا كل مع الجراد ﷺ عن جابر رضي الله عنه أنه قال غزوت جيش الحظبة وأمر علينا أبو عبيدة فجمعنا جوعا شديدا فأتى البحر حونا مينا ثم نزل فقال له الغزوة كأن منصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه غير الركب فحشاه فلما أخذنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا أرزقا أخرجه الله لكم أطعموا إن كان معكم شيء منه قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطره فإنه في أحد حبه شفاء وفي الآخر داء ﷺ وعن ميمونة أن فارة وقعت في سمن فثابت ففسل النبي صلى الله عليه وسلم عنم فقال القوها وما حولها وكاه ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا إذا الطفتين والابتقاتن ما يطعمسان البصر ويستقطان الحبل فقال أبو أيوب أنه سمى بعد ذلك عن ذوات السيوت وهن العواصر وزروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذا البسوت عوامر فإذا رأيت شيئا منها اخرجوا علمي إلا ما فان ذهب والا فاقتلوه فإنه كافر ويروى أنه قال إن بالدمية جنا قد أسلوا فإذا رأيت منهم شيئا فاذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فأما هو شيطان ﷺ عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان يتفخ على إبراهيم ﷺ وعن سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وماء فويسقائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزعا في أول ضربه كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قرئت آتة نيام من الأنبياء فأمر بقرية التمل فأخرج فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك غله أحرقت أمة من الأمم تسبح (من الحسان) ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا فالقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه ﷺ عن سفيانة أنه قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جباري ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة والبائها ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة ﷺ عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الهرة وعن أكل ثمنها عن جابر رضى الله عنه أنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر الجرا الانسية ولحوم البغال وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخالب من الطير (غريب) عن خالد بن الوليد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال ألا لا تتحل أموال المعاهدين الا بحقة عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقاه البصر أبجر عن الماء فكلوه وما مات فيه وطنا فلا تأكلوه والا كثرون على انه موقوف على جابر وروى عن سلمان رضى الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكله كثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه ضعيف عن زيد ابن خالد رضى الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلاة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضى الله عنه أنه قال قال لي أوليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحبة في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعدي نوح وبعدي سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لا أعلم الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية نافر ليس منا عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء المناهم منذ جاء ربناهم ومن تركهم شيا أخيفه فليس منا عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف فائرنه فليس مني وقال العباس رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجنان الابيض الذي كانه قضيب فضة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحيه الذي فيه الداء فليغمسه كاه وروى ابو سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النملة والعلة والهدد والصراد والله المستعان

(باب العقبة)

(من الصحاح) عن سلمان بن عامر الضبي رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقبة فأمره بقوا عنه وما وأمهطوا عنه الاذى عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها انها قالت حملت بعبد الله بن الزبير عكة فولدت بقباء ثم أتته به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بقر فضعها ثم قل في فيه ثم حنكه ثم دعاه

و برك عليه فكان أول مولود ولد في الاسلام (من الحسن) عن أم كرز أمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا لطير على مكثها قالت وسمعتها تقول عن الغلام يشانان وعن الجارية بشاة ولا يضركم ذكرانا كن أو انا ما وعنه الحسن عن سمرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين به حقيقة تذهب عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه ووروى بعضهم ويدي مكان ويسمى وعنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه ونقصه في بزة شعره قصة فوزناه فكان وزنه درهم أو بعض درهم غريب غير متصل وعنه ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعنه عن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقبة فقال لا يجب الله العقوق كآله كره الاسم وقال من ولده فأحب أن ينسك عنه فليذكر عن العلامة شاتين وعن الجارية بشاة عن أبي رافع رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة صح

* (كتاب الاطعمة) *

(من الصحيح) قال عمر بن أبي سارة رضي الله عنه كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل بأمالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستعمل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا كل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بيمينه عن كعب بن مالك رضي الله عنه ما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها وعنه جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال انكم لا تدرين في أي البركة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها وعنه جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من يده أحدكم فليأكله فليطأ ما كان به من أذى ثم ليأكلها ولا يدعه الشيطان فإذا فرغ فليأكل أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة وعنه عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل منكنا وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له فرق قبل افتداده علام يا كرون قال علي السفيرو قال أنس رضي الله عنه ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغبة فامر قفا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سمعها ببعينه قط وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قبل كيف

كنتم تأكلون الشعير غير مختول قال كان طعنه ونفخه فيه طعم ما طار وما بقي من شاة فأكلناه
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله
 وإن كرهه تركه وقال صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة
 أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام
 الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
 الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التليينة حجة لفرادى المريض تذهب ببعض الحزن وعن
 أنس رضي الله عنه إن خداما دعا النبي صلى الله عليه وسلم أطعام صناعه فذهبت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم فقرب خبر الشعير وهو قاقيه دباب وقد بد قرأت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباب
 من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباب بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبه أنه قال ضفت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر بحطب شاة فتشوى ثم أخذ الشفر فجعل يحز لي بهم امنه فجاء
 بلال يؤذنه بالصلاة فأتاني الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربيه فقام فقال لي أقصه لك
 على سواد أو قصه على سواد عن عرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتن من كتف
 شاة في يده فدعى إلى الصلاة فأتاها والسكين التي يحتن بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ عن عائشة
 رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلواء والعسل وعن
 جابر رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا الاخل فدعا به
 فجعل يأكل ويقول نعم الأدام اخل نعم الأدام اخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المكاة من
 المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام عن
 عبد الله بن جعفر رضي الله عنه أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقناء
 عن جابر رضي الله عنه أنه قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الظهرا ن فحني الكباش
 فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقبل أ كنت ترى الغنم فقال نعم وهل
 من نبي الا رعاها عن أنس رضي الله عنه أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مع عبايا كل
 تمر أو في رواية يا كل منه أ كل ذريرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه عن عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله قالها
 مرتين أو ثلاثا وقال من تصبغ بصبغ تقرأت بحوذة لم يضر ذلك اليوم سم ولا سحر وقال إن في
 بحوذة العالمة شفاء وانتم أتيا في أول المبكرة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان يأتي علينا
 الشهر ما نوقد فيه نار النماح أو التمر والماء الا ان نوقى بالتمر وقالت ما شبع آل محمد يومين من
 خبر بزا الا أوأدسه التمر وقالت ما شبع آل محمد من خبر الشعير يومين متتابعين حتى قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين
 وقال أبو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من النبأ ولم يشبع من خبر الشعير
 وقال النعمان بن بشير أستم في طعام وشراب ما شتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
 من الدقل ما يلبظنه عن أبي أيوب رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

أن يطعم أكل منه وبعت بفضلته إلى وانه بعث إلى نوما بشئ لم يأكل منه لأن فيه ثوما فسأله
 أحرام هو قال ولكني أكره ربحه قال فاني أكره ما كرهت عن جابر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل نوما أو بصلا فليبه تزلنا أو قال فليبه تزل مسجدنا وليقعده في فيه
 وان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقدر فيه أخضر من يقول فوجئ له لهما رجعا فمال قربة
 إلى بعض أصحابه وقال كل فاني أباي من لا تنأج عن المقدم بن معدي كرب عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال كيوطا ماكم يارللكم عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا رفع مائدة قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى
 عنه ربنا عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى عن
 العبد أن يأكل الاكلة فيجده عليه أو يشرب الشرية فيجده عليها (من الحسان) عن أبي
 أيوب رضي الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم فاقرب اليه طعام فلم أرطعا ما كان أعظم
 بركة منه أول ما أكل كذا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انما ذكرنا اسم الله حين
 أكلنا ثم قدم من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله على طعامه فليقل
 بسم الله أوله وآخره عن أمية بن بخنزي قال كان رجلا يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا
 اقمه فلما رفعه إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال
 الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استغنى ما في بطنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعنا وسقانا
 وجهنا لمسلمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم
 الشاكر كالصائم الصابر عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل وشرب
 قال الحمد لله الذي أطع وسق وسوغ وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة
 الطعام الوضوء به فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج من الخلاه فقدم اليه طعام فقاموا لا تأتيك بوضوء قال انما أمرت بالوضوء
 اذ بقت إلى الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنه سمعان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقرصة
 من ثريد فقال كاوا من جواربها ولا تأكاوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا
 أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الحقة ولكن يأكل من أسفلها فان البركة تنزل من
 أعلاها عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه سماعة قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا كل مستكثف ولا يما عقبه ريجلان عن عبد الله بن الحرث بن حزم رضي الله عنه أنه قال أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل كل وأكلنا معه ثم قام فبلى وصلينا
 معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالصباء عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم بطعم فرفع اليه الذراع وكانت فحبه فنهش منها وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهم شوه
 فانه أهنا وأمرأ (غريب) عن أم المنذر أنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه على ولنا دوال معاقبة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل وعلى معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقة قالت فجعلت لهم سلقا وشعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه أوفق لك **ع** عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النفل **ع** عن تيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال من أكل في قصعة فلهما استغفرت له القصعة **(غريب)** عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن الانفسه **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان أحب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التريد من الخبز والزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **ع** عن أم هانئ أنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخذل فقال هاتي ما اقربيت من آدم فيه خذل غريب **ع** عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها غيرة فقال هذه ادام هذوا كل **ع** عن سعد قال امرضت مرضا فانا في النبي صلى الله عليه وسلم يهودني فوضع يده بين ايدي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفود وآت الحارث بن كلدة أخا نقيف فانه وجعل يطيب فليأخذ سبع تمرات من حموة المدينة فليجأهن بتواهن ثم ليلته لهن **ع** وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطبخ بالطبخ ويقول يكسر سر هذا ويردها ويردها البحر هذا غريب **ع** عن أنس رضي الله عنه أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يقتشه ويخرج السوس منه **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجمبة في ثوبك فلعيا بالسكين فسمى وقطع **ع** عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السم والجن والقراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو معافا عنه غريب وموقوف على الاصح **ع** وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خيرة يضا من برة امرأ مملوكة يسمن وابن تمام رجل من القوم فاتخذة لخاصة فقال في أي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب قال ارفعه روى عن علي أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل النوم الا مطبوخا وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل **ع** عن ابي بصر السلمي قال ادخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد منا زيد او غراو كان يحب الزبد والتمر **ع** عن عكرش بن ذؤيب أنه قال أتينا بجفنة كثيرة التريد والودر فخطبت يدي في نواحيها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم أتينا ببطيخ فيه ألوان التمر فجعلت أكل من بين يدي وجاءت يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عكرش كل من حيث شئت فانه غير لون غريب **ع** وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أخذ أهله الوعاء أمر بالحاء فصنع ثم أمرهم فغسوا منه وكان يقول انه ليرتوؤا د الخزين ويسرو عن فؤاد السقيم كانسرو احدا كن الوسخ بالماء من وجهها **(صح)** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الجؤنة من الجنة فيها شقاه من السم والكاء من المن وماؤها شفاء للعين
 (باب الضيافة) *

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا يؤذيه ومن
 كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خبيرا أو ليصمت وفي رواية قال بدل الخار من كان يوم من
 بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليله والضيافة ثلاثة
 أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يلحق له أن يشوى عنه حتى يخرج منه وقال إن نزلتم بقرى فقوموا
 لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي له عن أبي
 مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام طام
 فقال اصنع طعاما يكرهه لي اذعوالني صلى الله عليه وسلم طعم من خنسة فصنع له طعما
 ثم أتاه فدعاه فقمعه من رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا سيأتيك فاقبل
 أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم أوليله فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه
 الساعة قالوا الجوع قال أنا والذي نفسي بيده لا يخرجني الذي أخرجكما قوموا فانهاموا معه فأتى
 رجلا من الانصارى فاذا هو ابن في بيته فلما رآته المرأة قالت من سبأوا هؤلاء قالوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظروا إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أجد اليوم أكرم أمضي فاقمى قال فأنظروا
 الرجل فجاءهم بعد ذلك فمسرور ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المديبة فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا ابننا والخلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلبان
 شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره وعرو الذي ينفسى بيده التال عن
 هذا النعيم يوم القيامة أخرجه من بيوتكم الجوع ثم لم يرجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
 (من الحسن) عن المقدام بن معديكرب جمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها النعم
 ضاف قوم ما ضيف الضيف محروما كان حقا على كل مسلم بصره حتى يأخذه بقر من ماله وورقه
 وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقرهم كان له ان يعقهم بمثل قراه عن أبي الاحوص
 الجشعي عن ابيه قال قلت يا رسول الله أريت ان هرث رجل فلم يقرني ولم يصفني ثم مر بي بعد
 ذلك اقربيه أم اجزيه قال بل اقره عن أنس رضي الله عنه وأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استأذن علي سعد بن عباد فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعلكم السلام
 ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمع
 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله يا بني انت وأمي ما سأت تسلمية الا هي
 باذني ولا قدر ددت عليك ولم اسمعك احببت ان استبكر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت
 فقترب له زيد فاكل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الا برار وصلت عليكم
 الا لك وافتروا عندكم الصائمون وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل القرم في أخمصه يجول ثم يرجع إلى أخمصه فان المؤمن
يسهر ثم يرجع إلى الإيمان فاطعموا اطعمواكم الا تصبوا ولو اعمرو فكم المؤمنون عن عبد الله
ابن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغراء فلما أصبحوا
وسجدوا الضحى أتى بلك القصعة يعني وقد ردت فاعذتوا عليها فلما كثر واجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الخلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعاني
عبد اكر يا وليي جبارا غنيذا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها
وعن رستم بن حرب عن ابيه عن جده ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم الله تتركون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله
عليه تبارك وتعالى يبارك لكم فيه

• (فصل) •

(من الحسان) عن الفبيج العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من
الميتة قال ما طعامكم قلنا نعيق ونضطج قال ذلك واني الجورج فأحل لهم الميتة على هذه الحال
فسروا قوله نعيق ونضطج أي قلدح غدوة وقلدح عشية عن أبي واقد الليثي ان رجلا قال
يا رسول الله انا نككون بالارض فتصيبنا من النخبة فتجمل لنا الميتة قال ما لم نضبجوا أو
تعبتوا أو نجحتوا في ابلاننا أنكم هم امعنا اذ لم تجدوا لهم اصبوا ولا غبوا ولم تجدوا بقلة
نا كانوا احل لكم الميتة

• (باب الاشربة) •

(من الضاح) عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في
الشراب ثلاثا ويقول الله أبرأ وأبرأ وأبرأ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اجتنبات الاسقية يعني ان تصكروا فاشرب منها
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن ان يشرب الماء قائما وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب من احدهمكم قائما في
نسي فليسب حتى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من
ماء فزعم فشرب وهو قائم وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في شرب الخمر في
رجلة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه
ورجليه ثم قام فشرب فقه وهو قائم ثم قال اننا نأبى كرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن ابن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل السلام وهو يجول الماء في طائفة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء فأت في شدة والا فأت في شدة ما بات في شدة فأتني الى
العريش فسكب في قلدح ماء ثم سلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه وعن أم سامة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

يشرب في اناء الفضة انما يجزى في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية
الفضة والذهب عنه وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافه فانهم اهلهم
في الدنيا وهي لكم في الآخرة عنه عن أنس رضي الله عنه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجن وشبب لبناء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن عبيدة بن جراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى الاعرابي الذي على عبيده ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون ألا فيمنوا عنه عن
سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن عبيدة بن جراح قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا غلام أنا ذن أن أعطيه الاشباخ قال ما كنت لأؤثر بقصل منك
والاشباخ عن يساره فقال يا غلام أنا ذن أن أعطيه الاشباخ قال ما كنت لأؤثر بقصل منك
أحدنا يا رسول الله فأعطاه إياه عنه عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سأقي القوم آخرهم يعني شرابا (من الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانا نأكل كل على
عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغشى ونشرب ونحن قيام (صح) عن عمرو بن
شعب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما
وقاعدا عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في
الاناء أو ينفخ فيه عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا واحدا كسرب البعير ولا تكن اشربوا مني وثلاث وسبعوا إذا أنتم شربتم واحدا وإذا
أنتم رقعتم عنه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التثنج
في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الاناء قال أهرقها قال فاني لأروى من نفس واحد قال
فأب القدح عن فبك ثم تنفس عنه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلثة القدح وان ينفخ في الشراب (صح) عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشرب من في ثوبه فعلقه قائما فثقت الي فيها فقطعت واتخذته سقاء يربط به عنه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلد البارد
والصحيح أن هذا امر سهل عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكل أحدكم طعما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا شرب فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عنه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له المامن السقي قبل هي عين بينا وبين
المدينة يومان

• (باب التقيع والابتذلة) •

• (من الصحاح) قال أنس رضي الله عنه لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
الشراب كله العسل واللبذ والماء واللبن عنه وعن عائشة رضي الله عنها ما كان يندر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عز لا يذو غدة فيشربه عشاء وتبذو عشاء فيشربه غدة
عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذو أول الليل
فيشربه إذا أصبح يومه ذلك واللبلة التي تحي والقد والليله الأخرى والغدا الى العصر فان بقي

بني سقاء الخادم وأمر به فصب عليه عن جابر رضي الله عنه قال كان ينذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا الله سقاء ينذله في نور من حجارة عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الديار والحنتم والمزق والفقير وأمر أن ينذروا في سقبة الادم عليه عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى عنكم عن الظروف وإن ظرفاً لا يحل شياً ولا يجرمه وكل مسكر خرام وفي رواية قال نهى عنكم عن الاشرية الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً (من الحسان) عن أبي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابشروا ناس من أمي الخمر يسمعون ابغوا سمها

• (باب نقطية الاواني وغيرها) •

(من الصحاح) عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جحج الخليل أو أمسيت فكفوا أصبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأوكروا قريبكم واذكروا اسم الله ونجروا أنفسكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شياً وأطفئوا مصابيحكم وفي رواية نجروا الاتية وأوكروا الاسقنة وأجففوا الابواب وكفتموا أصبيانكم عند المساء فان العين انتشرا وأخطفوا المصابيح عند الرقاد فان القويسقة ربما اجتاحت القميلة فاحرقوا أهل البيت وفي رواية غطوا الاناء وأوكروا السقاء واغلقوا الباب وأطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف آناه فان لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على آناه عوداً ونذركم اسم الله عليه فليفعل فان القويسقة تضرم على أهل البيت بينهم وقال لا تسالوا فراشكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب بقعة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب بقعة العشاء عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء وأوكروا السقاء فان في السمعة ليل ينزل فيها وباء لا يبرأنا ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء عليه عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حمزة رجل من الانصار من النقيص باناً من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخزنه ولو أن تعرض عليه عوداً عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم (من الحسان) عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا هممت بباح الكلاب ونهيق الجمل فمعوذوا بالله من الشيطان فان من يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج اذا هذأت الارجل فان الله عز وجل يث من خلقه في ليله ما يشاء وأجففوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح باباً اذا أجففوا وذكروا اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفروا الاتية وأوكروا القرب عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت قارة تبيع القليلة فالقمت ابي بندي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمر التي كان قاعدا عليها فاحرقتها من مثل موضع الدرع فسال اذا نمت فاطفئوا نيرانكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

• (كتاب اللباس) •

(من الصحاح) عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب النياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الخيرة وقالت عائشة رضي الله عنها أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرطبان أحمر من شعر أسود عنه عن المغيرة بن شعبه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة البكمين عنه عن أبي بردة قال أتت بيت اليناعة ككساء ملبد أوازار غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدماحشوه ليف وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشكي عليه أدماحشوه ليف قالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا عنه وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراس الرجل وفراس لاهرأته والنساء للضيف والرابع للشيطان عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر أذنيه بطرا عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله إليه يوم القيامة وقال ينجار رجل يجرا زانبا من الخلاء خشف به فهو ينجل في الأرض إلى يوم القيامة وقال ما فعل من الكسبي من الأزار في النار عنه وعن جابر رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ياكل الرجل بشماله أو يمشي في أهل واجبة وإن يشق الله أو يجتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلق له في الآخرة عنه عن حذيفة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن تشرب في آنية الفضة والذهب وإن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ وإن تجلس عليه وقال علي رضي الله عنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة ضيقة فبعثتم إلى بلقيس فاعترفت الغضب في وجهه فقال لي لم أبعثكم اليك لتلبسوا الخابثات فإليك لتشفقها خرايب التناء عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى عن لبس الحرير الإهكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه الوسطى والسبابة وضهما عنه وروى عن عمر أنه خطب بالخباية فقال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الأموضع أصبعين أو ثلاث أو أربع عنه وعن أسماء بنت أبي بكر أنها خرجت حبة طيالة كسرواية لها البنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباغ وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة رضي الله عنها فإني أقبضت قبضتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ففحن فغسلها المرقق تستفي بها عنه عن أنس رضي الله عنه أنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لمكة بهما وروى انه ما شكا كوا القمل فرخص له ما في الحرير عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها وفي رواية قلت اغسلها فما قال اخرقها (من الحسن) عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت كان أحب النياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عنه عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كان يتم في رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسخ (عزيب) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لبس القميص بدأ بيمينه ﷺ وعن أبي سعيد الخدري قال
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما
بينه وبين الكعبين ما استقل من ذلك في النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى
من جازاه بطرا ﷺ عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار
والقميص والعمامة من جرمها شيا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ﷺ عن أبي كبشة رضي
الله عنه قال كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيخة ﷺ عن أم سلمة قالت قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف
عنها ويرى تنكف ﷺ اذ امهن قال فذروا عالاتيذ عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال
ايت النبي صلى الله عليه وسلم في رده من مريضة فبايعوه وانه ليطلق الازار فا دخلت يدي في
جيبه فمصة فمست الخاتم ﷺ عن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللبس والسياب البيض
فانما اطهر واطيب وكفوا فيهم امواتكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كنفه (غريب) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه أنه قال عسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خلني ﷺ وعن
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس
(غريب) عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احل
الذهب والحري للاناث من أمتي وخرم على ذكورها ﷺ عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا بما به عمامة اوقصا ووردا
ثم يقول اللهم ربنا لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخسيرا ما صنع له واعوذ بك من شره وشر
ما صنع له ﷺ عن سهل بن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام وزرقنيه بغير حولي ولا قوة عقر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال من لبس ثوبا قال الحمد لله الذي كساني هذا ووزقنيه من
غير حولي ولا قوة عقر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﷺ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان أردت اللعوق بي فليكفك من الدنيا كذا راكبا
وابالة ومجالسة الاغنياء ولا تسخطني ثوبا حتى ترقع به غريب وقال ان البذاذة من الايمان
وقال من لبس ثوبا شهرة في الدنيا البسه الله ثوبا من ثوبه يوم القيامة ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوبا جال
وهو يقدر عليه وبروي تواضعا كساه الله حلة الكرامة وقال من تزوج لله ثوبا فوجده الله تاج
الملك ﷺ عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب ان يرى الله اثره منته على عبده ﷺ عن جابر رضي الله عنه قال أنا نارسول الله
صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال أما كان يجود هذا ما يسكن به
رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وصفة فقال أما كان يجود هذا ما يسكن به ثوبه ﷺ عن أبي الاحوص
الجشمي رضي الله عنه عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اطمار فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من النساء والابل قال اذا آتاك الله

ما لا فتر نسمة الله وكرامته عليك ﷺ وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال مر رجل وعابه
 ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ﷺ عن عمران بن حصين رضى الله عنه
 أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القمص
 المكثف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لالون له وطيب النساء لون لارشح له ﷺ وعن أبي
 رجانة رضى الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والتنف
 وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسنفل
 ثيابه حرام مثل الاعاجم أو يجعل على منكبيه حرام مثل الاعاجم وعن النبي وركوب النور
 وابوس الخاتم الاذى سلطان ﷺ عن علي رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميسر وفي رواية أنه نهى عن مياتر الارجوان ﷺ وعن
 معاوية رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخرز ولا الخمار ﷺ وعن
 البراء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثة الحراء عن أبي رمثة التيمي رضى
 الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
 وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردغ من حناء ﷺ وعن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشع به فصلى بهم ﷺ عن
 عائشة رضى الله عنها أنهم اختلفوا كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فسكان
 اذا قد عرق ثقل عليه فقدم برمن الشام لفلان اليهودي فقالت لو بعثت اليه فاشترت منه
 ثوبين الى المبصرة فارسل اليه فقال دعنا ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتاهم وآذاهم للامانة ﷺ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصموم وعرق بعضه مرورا فقال
 ما هذا فعرفت ما كره فانما قلت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بنوبك قلت
 احرقته قال افلا كسوت به بعض أهلك قاله لا بأس به للنساء ﷺ عن هلال بن عاهر رضى الله عنه
 عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عني يتخاطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلى يديه رضى
 ﷺ وعن عائشة رضى الله عنها قالت صبغت النبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها لم أعرق
 فيها وجد ريح الصوف فذوقها عن جابر رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 محتب بشملة قد وقع هديم اعلى قدميه ﷺ عن دحية بن خليفة رضى الله عنه قال اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها اقبطية فقال اصدعها صدع فاقطع أحد همة صاوأعط
 الآخر امرأ أنك تختصر به فلما ادبر قال وأمر امرأ أنك أن تجعل تحت ثوبك باليصنها ﷺ وعن أم
 سارة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختصر فقال ليه لاليهتين

• (باب الخاتم) •

(من العاصم) عن ابن عمر رضى الله عنه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
 وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال
 لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا أو كان اذا لبسه جعل قصه مما يلي بطن كفه ﷺ عن علي رضى
 الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي وعن المعصفر وعن تختم الذهب

وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فزعه وطرحه فقال يعمد أحدكم إلى حجر من نار فيجعل فيه من أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقبل له أنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه فضة فغش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان قصه منه وعن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في عينه وفيه فص حبشي كان يجعل فيه حصى بلي بطن كفه عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تختتم في اصبعي هذه أو هذه قال فإما إلى الوسطى والتي تليها (من الحسان) عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يختتم في عينه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يختتم في يساره وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ خيرا فجعله في عينه وأخذ ذهابا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام علي ذكر وأمتي وعن معاوية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النور وعن لبس الذهب إلا مقطعا وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي أجسده فكل ربح الاضام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أحل النار فطرحه فجا فقال اتخذ من ورق ولا تهم مثله إلا حال الإمام رضي الله عنه وقد صح عن سهل بن سعد في حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمر ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجر الأزار والختن بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلهما أو الضرب بالكعب والرقى الأباله وذات وعدة التمام وعزل الماء لغير محله ونسأد الصبي غير محرمه عن أبي الزبير أن مولاهم ذهب بياض الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها الجرام فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس سلطان ودخل على عائشة رضي الله عنها ابجارية عليها جلابجل بصوت فقالت لا تدخلن على الآن تقطعن جلابجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عريفة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فاتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يحلق حبيته حلاقة من نار فليحلقه حلقه من ذهب ومن أحب أن يطوق حبيته طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن أحب أن يسر حبيته سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعواجا عن أسماء بنت زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلادت في عنقها أمثلة من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنم اخر صام من ذهب جعل الله في أذنم أمثلة من النار يوم القيامة عن أخت أبي ذينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باعتشر النساء ما لکن فی الفضة ما تخاف به أما انه ليس منسكن امرأة تحلى ذهباً فتنظروه بطرا
الاعذبت به

• (باب النعال) •

(من الصحيح) قال ابن عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر وقال أنس رضي الله عنه ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالات
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثروا
من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما اتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتعل
أحدكم فليبدأ باليمنى فاذا نزع فليبدأ بالنعال لئلا يمشى على ما يجبعها ولا يمشى على ما
لا يمشى أحدكم في نعل واحد ولا يجعه ما يجبعها ولا يمشى على ما يجبعها ولا يمشى على ما
يمشى في نعل واحد حتى يصلح شسعاه ولا يمشى في نعل واحد ولا يمشى على ما يجبعها ولا يمشى
الواحد ولا يمشى الصماء (من الحسن) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يمشى ثوبا كهما عن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعل الرجل قائما عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت وبما شئ النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحد والصحيح أنه عن عائشة رضي الله
عنها أنهم أمشوا نعل واحد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال ان من السنة اذا جلس
الرجل أن يتخلع نعليه فيضعهما بجانبه عن ابن بريدة عن أبيه ان النخاشي اهدى الى النبي صلى
الله عليه وسلم خفين اسودين سادحين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

• (باب الترجيل) •

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا حائض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة
خمس الختان والاستحادة وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنفث الابطاط وقال خالفوا المشركين
أوفروا اللحية واحفوا الشوارب وروى انه سكا الشوارب واعفوا اللحية وقال أنس رضي
الله عنه وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنفث الابطاط وحلق العانة أن لا تترك أكثر
من أربعة ليلة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصنعون خالفوهم وعن جابر رضي الله عنه أنه قال أتى بابي خافقه يوم فتح مكة
ورأسه ولحيته كالشامة يباضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب بشئ
واجتنبوا السواد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنه أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرع قبل لتافع ما القرع قال يخلق
بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً قد خاف بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك

وقال احلقوا كاه او اتر كوا كله عن ابن عباس رضى الله عنهم قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال والمنزجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خاق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني أنك اعنت كيت وكيت فقال ما لي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هوى كآب الله فقالت اقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأته لقد وجدت ما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد مضى عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر اقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما بدا عن أنس رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يترعرع الرجل عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما تجد حتى اجد ويص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غدير مطراة وبكافور يعارجه مع الالوة ثم قال هكذا يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (من الحسان) عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقص أو كان يأخذ من شارب وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعل به عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شارب فليس منا عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وروى عن عبد الله بن الاعزان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقص شاربه ويأخذ من أظفاره قبل أن يروح الى صلاة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحية من عرضها وطولها (غريب) عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوة فاقال ألاك امرأة قال لا قال فاعلمه ثم اعلمه ثم اعلمه ثم لا نعهده عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد تشقت يداي فخلعتوني برقعان فعددت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاعمل هذا عنك وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخنفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخنفي ريحه عن أنس رضى الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سلة يطيب منها عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتردهن رأسه وتسريرح لحية ويكثر القناع كان ثوبه زيات عن أم هانئ انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله أربع غداثر وقالت عائشة رضى الله عنها كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عيني عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجيل الاغنيا قال رجل انقض الله بن عميدمالي أرا لشيء عنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يها أنا عن كثير من الارفاء قال ما لي لا أرى عليك هذا قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نشتق أسماءنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه عن أبي ذر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غس به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون به هذا السواد كواصل
 الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس
 النعال السبئية وبصر لحمته بالورس والزعفران وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعل ذلك عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال
 ما أحسن هذا قال لم أفر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر قد خضب
 بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفقوا الشيب فانه نور اسلام من شاب شيعة في الاسلام كتب
 الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها ادرجة عن كعب بن مرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيعة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق
 الجبهة ودون الوفرة وقال ابن المنظية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جنته واسبال ازاره فباع ذلك خروفا فاحذ شفرة
 فقطع بها جنته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن أنس رضي الله عنه قال كان لي
 ذؤابة فقالت لي اي لا تجرها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها وياخذها عن عبد الله
 ابن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر الاثام ثم انماهم فقال لا تلبكوا
 علي أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيئنا كما تسمأ فراح فقال ادعوا الى الحلاق فأمره
 فحلق رؤسنا عن أم عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تنمكي فان ذلك أحظي للمرأة وأحب الى البعل وروى ان امرأة سألت عائشة رضي
 الله عنها عن حضائ الحنات فقالت لا بأس به ولكني أكرهه كان حميمي عليه السلام يكره به
عن عائشة رضي الله عنها ان هند ابنت عتبة قالت يا نبي الله يا نبي الله فقال لا بايعك حتى تبيري
 كفيتك وكأنتهم ما كفاسبع عن عائشة رضي الله عنها قالت أو مأت امرأة من وراستريدها
 كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي عليه السلام يده فقال ما أدري أريد
 رجل ام يدا امرأة قالت بل يدا امرأة قال لو كنت امرأة لتسرت أطقارك بعني بالحناء عن ابن
 عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمسمومة من غير داه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة
 والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة رضي الله عنها ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم
 من غزاة وقد عاقت مسجدا الوسترا على بابها وحملت الحسن والحسين قلين من فضة فتقدم فلم

يدخل فقلت انما منه ان يدخل ما رأى في تلك السرة فكت القليلين عن الصبيان وقطعته
منهم فاقطعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيكان فاخذهم منهم ما وقال يا ثوبان اذهب
به الى آل فلان ان هؤلاء اهل أكرمهم يا كواطينا بهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اسبر
اقاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكملوا بالاعمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان له مكحلة يتكحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وعن ابن عباس رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكحل قبل أن ينام بالاعمد ثلاثي كل عين قال وقال ان خير
ماند او يتم به اللدود والسعوط والجمامة والمشى وخير ما كتلتهم به الاعمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وان خير ما تتخذه من فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليه
بالجمامة غريب عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن
دخول الحمامات ثم وخص للرجال أن يدخلوا بالميازر عن ابي الميج قال قدم على عائشة رضى
الله عنها نسوة من أهل خص فقالت من أين أنتن فان من الشام قالت فلعلكن من المكورة التي
تدخل نسائها الحمامات قل لي قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع
امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت السترينها وبين ربهما وفي رواية في غير بيتها
الا هتكت ستراها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه اسفح لکم أرض العجم وسجدون فيها يسوتها يقال لها الحمامات فلا يدخلن الرجال
الا بالازور ومنعوا النساء الا امر بضة او نفساء عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار
عليها النحر

* (باب التصاوير) *

(من الصحيح) عن ابي طلحة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجبا وقال ان جبريل كان وعدني أن يلقى في الدلة فلم يلقى أما
واقه ما خلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسقطا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ما ففضح
مكانه فلما انتهى اليه جبريل فقال له لقد كنت وعدتني أن تألقاني البارحة فقال أجل ولكنك
لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه امر بقتل كلب الحائط الصغير وترك كلب الحائط الكبير عن عائشة رضى الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا من تصايب الانقضه وقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعدون يوم القيامة ويقال لهم احبوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة رضى الله عنها انها كانت
قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه غرقين

ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال يا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطاع بطنه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسقه عساقه ثم جاءه فقال سقيته عساقا فلم يرده الا استطاع فقال له ثلاث
 مرات ثم جاءه الرابعة فقال اسقه عساقا فقال له سقيته فلم يرده الا استطاع فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عساقا فبرأ وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان أمثلي ما تدوايتم به الحامة والقسط الجعري وقال لا تعذبوا صبياناكم بالغمز
 من العذرة وعليكم بالقسط وقال علي ما تدعرون أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
 الهندي فان فيه سبعة أسقية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويولد من ذات الجنب وقال
 الحبي من فيج جهنم فابردوها بالماء عن أنس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والخلعة وعن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى
 الله عليه وسلم ان يسترقى من العين وعن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت اجارية
 في وجهها سبعة نقر صفرة فقال استقرها فان بها النظرة من الجن عن جابر قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي في آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية تنرق بها
 من العقب وأتت نبيت عن الرقي قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما أرى بها بأسا من
 استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كان نرقى في الجاهلية فقلنا
 يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقم ما لم يكن فيه شرك عن ابن
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته
 العين فاذا استعملتم فاعملوا (من الحسان) عن أسامة بن شريك انه قال قالوا يا رسول
 الله ما دأوى قال نعم يا عباد الله تداءوا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد وهو
 الهرم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر هوامرضاكم على الطعام
 والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم (غريب) عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى
 اسعد بن زرارة من الشوك (غريب) عن زيد بن أرقم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن تدأوى من ذات الجنب بالقسط الجعري والزيت وعنه انه قال كان النبي عليه السلام
 يغت الزيت والور من ذات الجنب عن أسماء بنت عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهما
 تستمشين فالت بالسبم قال انه حار حار قالت ثم استمشيت بالسمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لو أن شيا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنن (غريب) عن أبي الدرداء قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتدأوا ولا تندأوا
 بجرام وروى عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث عن
 سالي خادمة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وجع في رأسه الا قال له احتجهم ولا وجع في رجله الا قال اختضهما وقالت ما كان يكون
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا أمرني أن أضع عليها الحناء (غريب) وعن أبي
 كبشة الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحجهم على هامته وبين كتفيه وهو يقول
 من أراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتدأوى بشئ عن جابر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم احتجهم على ورود من وفي كان به عن ابن مسعود رضى الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليله أسرى به أنه لم يتر على ملا من الملائكة الا امره من أمته بالخجامة (غريب) عن عبد الرحمن بن عثمان ان طيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دوائهم انه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتاد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجهم في الاخذعين والكاثل وكان يحتجهم لسبع عشرة وتسع عشرة وواحد عشر وعشرين عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الخجامة بسبع عشرة وتسع عشرة وواحد عشر وعشرين عن ابن عباس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجهم لسبع عشرة وتسع عشرة وواحد عشر وعشرين كان شفا من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم من احتجهم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر راحه الله منه داء حسنة عن كيشة بنت ابي بكر ان اباها كان ينهى اهله عن الخجامة يوم الثلاثاء ويرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروى عن الزهري مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجهم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضع فلا يلوم من الانفسه وقد أسند ولا يصح ويروى من احتجهم او اطلق يوم السبت او الاربعاء فلا يلوم من الانفسه في الوضع عن ابن عباس رضى الله عنه ما رفعه خير ما ندأ ويتم به الدود والسعوط والخجامة والمشى (غريب) عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عني خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقى لي فيه قالت فاخذته فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لا غنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والقائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا القيد كانت عني رقعة فزكت اختلاني فلان اليهودي فاذا رقاها ساكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان يخفها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفك أن تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الياس رب الناس واشف أنت الشافي لشفاء الاشفاء وشفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان أنا شربت ترياقا او تعلقت عجمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او ابتلى فترقى فترقى من التوكل ويروى من تعاق شيا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حجة عن انس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حجة او دم عن أسماء بنت عيسى قالت يا رسول الله ان ولد جعقر تسرع اليهم العين أقامت رقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغفأ بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعالين هذه رقية الغلة كما علمت الكتابة عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهيل بن حنيف يغتسل فعانه فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد شجاة قال فليط سهيل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهيل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تهملون له أحدا قالوا نعم عامر بن ربيعة قال فليدع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر افتظاظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له

عافر وجهه ويديه وركبتيه وأطراف رجليه وداخله أذنيه في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس **عن أبي سعيد الخدري** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذنهم ما وترك ما سواهما (غريب) قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤى قبكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشرك فيهم الجن والله المستعان

(باب القال والمطيرة)

(من الصحيح) **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخبرها القال قالوا وما القال قال الكلمة الصالحة يسعها أحدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا حذوم كما تفر من الأسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر فقال اعزاني يا رسول الله بما لا ابل تسكون في الرمل كأنها الظبية فيخاطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشمر ندد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم أنفا قد بايعناك فأرجع **(من الحسن)** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقال ولا طيرة وكان يجب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العياقة والطريق والطيرة من الجبت عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما نال الا وفي قلبه داعية الطير ولكن الله يذهب به باله وكل قيل قوله وماذا قال ابن مسعود وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعهما معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وثوقا له وعن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تسكن الطيرة في شيء ففي الدار والقرى والمرأة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحببه اذا خرج لما حجة أن يسمع ياراشد يا نجيب وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا طيرة من شيء فاذا بهت عاملا سأل عن اسمه فاذا أجبه اسمه فرح به ورؤى بشرك ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان أجبه اسمه فرح به او رؤى بشرك ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤى كراهية ذلك في وجهه عن أنس قال قال رجل يا رسول الله انا كذا في دار كذا فيها عبدنا وأموالنا فتحولنا الى دار فل فيها عبدنا وأموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة وروى عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريعنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف الثالث

(باب الكهانة)

(من الصحيح) **عن معاوية بن الحكم** رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نطير قال ذلك شيء

يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قات ومنارجل يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط
 فين وافق خطه فذالك عن عائشة رضي الله عنهم قالت سألت أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بنبي قالوا يا رسول الله فأنتم يحدون
 أجبا نبالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكلمة من الحق يخطونها
 الحق فيقرها في اذن وليه قرالدجاجة فيخطون فيها أكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي
 الله عنهم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
 السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتستترق الشياطين السمع فتسمع فتوجه الى
 الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة أربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صلاة الصبح بالحديبية على اثر ماء كانت من الليل فلما انصرف
 أقبل على الناس بوجههم فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله أصبح
 من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي ومؤمن بالكوكب فأما من قال مطر نافع فذل
 الله وبرحمته فذل مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطر نابئ وكذا فذل كافر بي
 مؤمن بالكوكب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل
 الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافر ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب
 كذا وكذا (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته فأنصا أو أتى
 امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

(كتاب الرؤيا)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا
 وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم لم أوتى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة
 وأربعين جزءا من النبوة وقال من رأى في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
 وقال من رأى فقد رأى الحق وقال من رأى في المنام فسيراني في القظة ولا يتمثل
 الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والخل من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يجب
 فلا يحدث به الا من يجب واذا رأى ما يكره فليته واذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
 وليتقل ثلاثا عن يساره ولا يحدث به احد افاثم ان نضره وقال اذا رأى احدكم الرؤيا
 يكرها فليصق عن يساره ثلاثا وابسه عذ الله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي
 كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
 وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحدونا اقول الرؤيا ثلاث حديث النفس
 وتخويف الشيطان وبشرى من الله في رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال
 وكان يكره الغل في النوم ويحبسه القيد وقال القيد ثلث في الدين وادرج بعضهم الكل

في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كأن راى قطع قال ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيا يرى النائم كأنه في دار عقبة بن رافع فأتانا برطب من رطب ابن طاب فأوات ان الرفعة لنا في الدنيا راء العقبة في الاسخرة وأن دننا قد طاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امرأة سوداء نائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الخففة وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارضهم اغفل فذهب وهى الى انهم اليامة او هجر فاذا هي مدينة ثعرب ورايت في رؤياي هذه اني هزئت سيفنا فاقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم احدهم هزئته اخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كني سواران من ذهب فكبرا على فلوحتي الى ان اتفخهما ففختمه فاذ هما الكذا بين اللذين انابنهما صاحب منعم وصاحب اليامة وفي رواية يقال لاهدهما امسية صاحب اليامة والغنى صاحب صنعاء وقالت ام الغلاء الانصارية رايت اعمشان بن مظعون رضي الله عنه في النوم عينه تجري ففقه صمته على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الله عليه يجرى له عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احدكم رؤيا فليقل ما شاء الله فساأنا بوجهه فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكنى رايت الليلة رجلين اتيانى فاخذتا يدي واخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كواب من حديد يدخل في شدة فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدة الاخر مثل ذلك ويلتئم شدة هذا فيعود فيضع من له قلت ما هذا قال انطاق فانطاقة حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه ففهر او حفرة يشدخ به راسه فاذا ضربته تدهسه الحجر فانطاق اليه بالأسخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضر به فقلت ما هذا قال انطاق فانطاقنا حتى أتينا الى نيب مثل الثمر وأعله فسبق وأسنه واسع ثم ولدت حبة نار فاذا انقادت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجون منها فاذا اتحدت رجعو فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قال انطاق فانطاقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه ففرد حيث كان بفعل كلما جاء ليخرج رمى فيه فبحر فبرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطاق فانطلقنا حتى اتهمنا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فمعداني الشجرة فاخذني دارا وسط الشجرة لم أدرط احسن منهم افيهم الرجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فوجدت في الشجرة فاخذتني دارا هي افضل واحسن فيهم اشيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوطفتما الى الله لا تأخبرا الى سمع ارايت قالان نعم اما الرجل الذي رايت به يسوق شدة فكذب يحدث بالكذبة ففهم

عنه حتى تبلغ الاكفاف فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعد له بما فيه بالثم اريه فعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته
في النقيب فهم الزناة والذي رايته في الثمن اكل الربا والشح الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم
عليه السلام والصبيان حوله فاو لاد الناس والذي يوقد النار مالاً خازن النار والدار الاله
التي دخلت دار عامة المؤمنين وما حذره الدار قد ارا الشهداء واناجه بديل وهذا ميكائيل فارفع
راسك فرفعت راسي فاذا فوق في مثل السحاب وفي رواية مثل الرابية البيضاء فالاذن مسترلك
قلت دعاني ادخل منزلي قال انه بيتي للآء عولم تستكمل له فاذا استكملته آتيت مسترلك (من
الطمان) عن ابي رزين العقيلي رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روي
المؤمن من ستة واربعين جزءاً من النيرة وهي على رجل طائر ما لم يحدث فيها فاذا حدث بها
وقعت واحسبه قال لا يحدث الا حبيباً او وليه او في رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تقع به فاذا
عبرت وقعت احسبه قال ولا تنصها الا على واذا وذي رأى (من عائشة رضى الله عنها) أنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن روفة فقالت له خذ بيعة انه كان صدقك ولكن مات قبل
ان تنظرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل
النار لكان عليه لباس غير ذلك (من أبي بكر رضى الله عنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رايت كأن منيراً ينزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فبحث أنت باي بكر ووزن أبو بكر وعرف فرج ابو بكر ووزن عمرو وعثمان فخرج عمر ثم
رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أن خزيمة بن ثابت
رأى فيمباري النائم أنه سجد على جهة النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فاستطبع له وقال صدق
رؤياك فسجد على جهته والله المستعان

(كتاب الاداب)

(باب السلام)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق
الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال له اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نقر من
اللائكة تجالس فاستمع ما يحبونك فانهم تحبوك وتحبهم ذريعتك فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليكم ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم وطوله ستون ذراعاً فم يزل الملقى يتنص بعده حتى الا (من عائشة رضى الله عنها) بن عمرو رضى الله
عنهما أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على
من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعودها اذا مرض ويشهده اذا
مات ويحسبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقاه ويشتمه اذا عطس ويتصالحه اذا غاب ويشهد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا ولا أدللكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير

وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلث فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام وإذا التفتيم أحدكم في طريق فاضطروه إلى أضيقه وقال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدكم السلام عليكم فقل عليك وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأذن رخص من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فقلت بل عليكم السلام واللغة فقال يا عائشة إن الله رفق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياله والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوفي فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ﴿عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ﴿عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إياكم والجلوس بالطرقات فلو إيا رسول الله ما لئنا من محاسننا فحدث فيها قال فاذا أبيت إلا الجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى أبو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وإرشاد السبيل ورواه عمر رضي الله عنه وفيه وتغيثوا الملهوف وتمهدوا الضال (من الحسان) عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا أقيمه وبجيبه إذا دعامه وينتمه إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات وبجيب له ما يجب لنفسه ﴿وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشر وبن ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون وروى عن معاذ بن أنس رضي الله عنهم ما عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون الفضائل ﴿عن أبي امامة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام ﴿عن أبي حريز الهجيمي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموقر ولكن قل سلام عليكم ﴿وعن جرير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ﴿وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعه يجزئ عن الجماعة إذا مروا إن يسلم أحدكم ويجزئ عن الجلوس أن يراد أحدكم ﴿عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منكم من تشبه بغيره فالأشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسلم اليهم والاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يأت أحدكم أحاه فليسلم عليه فإن حالت بينه وما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه ﴿عن قتادة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم بيتا فسلّموا على أهله فإذا خرجتم فودعوا أهلهم بالسلام (مرسل) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يا بني إذا دخلت على أخاك فسلم بكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وبرورى
عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السلام قبل الكلام وهذا منك
عن عمران بن حصين أنه قال كافي الجاهلية تقول أنعم الله بك عنا وأنعم سبحانه علينا كان
الاسلام خميناع ذلك وروى ابن ماجه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبى يقرئك
السلام فقال عليك وعلى أهلك السلام عن ابن العلاء الحضرى ان العلاء الحضرى كان
عامل النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب أحدكم كتابا فليتره فانه أنجح الحاجة هذا منكر عن
زيد بن ثابت رضى الله عنه أنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعت
يقول ضع القلم خذ أذنين فانه أذكرا لى (ضعيف) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أنه قال
أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعلم السريانية وروى أنه أمرنى أن أعلم كتابهم وروى
وقال انى ما آمن به وروى على كتاب قال فما امرى به فسمعت رضى الله عنه فقال اذا كتب الى يهود
كتب فاذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال اذا انتهى أحدكم الى مجلس فليسلم فان بد الأذى يجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى باحق من الاخرة وقال لاخير فى جلوس فى الطرافات الا لمن هدى السبيل ورد
التبصير وغض البصر وأعان على الحولة

(باب الاستئذان)

(من الصحاح) عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه قال أنا أبو موسى قال ان عمر أرسـ
ل الى ان أتبه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد على فرجعت فقال ما منى بك أن تاتينا فقات الى قد
أثبت فأت على بابك ثلاثا فتردوا على فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنت أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البيعة قال أبو سعيد فقامت معه
فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قالى النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك على ان ترفع الحجاب وأن تسمع سوادى حتى أتمالك وقال جابر أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فى دين كان على ابى فدفقت الباب فقال من ذافقت أنا فقال أنا أنا كانه كرهها وقال أبو
هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا فى قدح فقال أباهم الملق باهل الصفة
فادعهم الى فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا (من الحسن) قال انس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عباد فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم
يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فأتبعه سعد بن سعد وعن كاد بن حنبل أن صفوان بن أمية
بعث بليق وجداية وضغاييس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى
المواذى قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام
عليكم أأدخل وروى عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعى أحدكم فجامع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول
الرحل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن أو الايسر فيقول
السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور يومئذ لم تكن عليها ستور

(باب المصافحة والمعانقة)*

(من الصحاح) عن قتادة رضي الله عنه أنه قال قلت لانس أ كانت المصافحة في أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أتى جناب فاطمة فقالت أتم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسى حتى اعتنق كل
واحد منهم مصاحبه وقالت أم هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال
مر حباياهم هانئ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم (من الحسان) عن البراء بن عازب
رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسابن ياتيه ان فينصا خان لا يغفر لها
قل ان يتفرق في رواية اذا التقى المسابن فمصافحا وجد الله واستغفرا وغفر له ما مضى عن أنس
رضي الله عنه قال قال رجل يارسول الله الرجل مني ياتي أخاه أو صديقه أو يفتي له قال لا قال
أبناؤهم يقبله قال لا قال أنما أخذ بيده وبصافحه قال نعم عن أبي امامة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيام عيادة المربض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده
فيسأله كيف هو وقيام تحياتكم بينكم المصافحة (ضعيف) عن عائشة رضي الله عنها قالت
قدم زيد بن حارثة رضي الله عنه المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه ففرع الباب
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عربيا يجرتوبه والله ما رأيت به عريانا قبل ولا بعده فاعتنقه
وقبله وسئل أبوذر رضي الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا القيموه قال
ما القيمه قط الا صافحتي وبعث الى ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرته فأتيت وهو على
سهرير قال ترمي فكانت تلك أجود وأجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما يضعهم قطعته النبي صلى
الله عليه وسلم في خاصرته بعد ذلك قال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك صابرة صا وليس على قيس
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم عن قيصة فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما أردت هذا
يارسول الله وعن البيهقي أن النبي صلى الله عليه وسلم تلى جعفر بن أبي طالب قال ترمي وقبل
ما بين عنيه عن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال
نفرنا حتى أتينا المدينة فالتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما أدرى أنا
بفتح خير أفرح أم بعدوم جعفر ووافق ذلك فتح خير وقال زارع وكان في وفد عبد القيس
بعضنا ناذر من روادنا فقبل يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت ما رأيت أحدا كان أشبهه مني أو هديا أو دلا وفي رواية حديثا وكلاهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيده فقبله أو أجلسه في
مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبتا أو أجلسته في مجلسها ودخل أبو

بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابته اسحى فقال كيف أنت يا نبيته وقبل خدك **ع** وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بهي فقبله فقال اما انهم محبلة شجينة وانهم لمن ربحان الله تعالى

(باب القيام)

(من الصحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد وكان قريظا منتهى فجاء على جوار فاما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انصا رقوموا إلى سيدكم **ع** وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقسم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تقصعوا أو توسعوا **ع** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به (من الحسان) عن أنس رضي الله عنه أنه قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك (صحیح) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتقبل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار **ع** عن أبي امامة رضي الله عنه أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقصمها له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجيم بعظم بعضهم بعضا **ع** عن سعيد بن أبي الحسن رضي الله عنه أنه قال جاءنا أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأتى أن يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواتي النبي صلى الله عليه وسلم أن يسبح الرجل يده بشوب لم يكسه **ع** عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع فزع نعله أو بهض ما يكون عليه فيه عرف ذلك اصحابه فينبون **ع** عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس لرجل ان يقرق بين اثنين الا باذنهما **ع** وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

(باب الجلوس والنوم والمشي)

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناء الكعبة محنبا يديه **ع** عن عباد بن تميم عن عمه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مسنقا لثي واضعا إحدى قدميه على الأخرى **ع** وعن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين أحداكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتجشع في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجمل فيهما إلى يوم القيامة (من الحسان) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يمينه **ع** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس احبب يديه **ع** وعن قيس بن ذريح أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم في المسجد وهو قاعد القرصة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشم
في الجلبسة أرعدت من الفرق في وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا صلى الفجر ترجع في محاسنه حتى تطاع الشمس حسنا في عن أبي قتادة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عمر من بابل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عمر من قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه في عن بعض آل أم سلمة أنه قال كان فراس رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحو إمام يوضع إنسان في قبره وكان المسجد عند راسه في وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه
ضجعة لا يبعثها الله في وعن يعقوب بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة
أنه قال بينما أنا مضطجع من السجور على بطني إذا رجلا يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة
يبعثها الله فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن علي بن شيبان أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر ميت ليس عليه حتى فقد برئت منه الذمة في عن جابر
رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمجور
عليه في عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل لأحد
أن يفرق بين اثنين إلا بذنهما في عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال ملعون على لسان محمد صلى
الله عليه وسلم من فعد وسط الحلقة في عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه جلوس فقال مالي أراكم عزين في وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الجالس أو سعيها وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
قال إذا كان أحدكم في البني فقلص عنه قصار بعضه في الشمس فليقم فانه محاسن الشيطان
في ويروى مرفوعا عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى
نكفأ نكفأ كما نكف من صيب ويروى كان إذا مشى تكلع في وعن أبي هريرة أنه قال
ما رأيت أحدا أسرع في شيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له أنا
لجهده لنفسه ناو انه لغير مكث في عن أبي أسيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء
استأخرن فانه ليس لكن ان تحقن الطربق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تاصق
بالجدار حتى ان ثوبها يعلق بالجدار في وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشی
بعض الرجل بين المراتين في عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم جلس أحدنا حيث يشئ

(باب العطاس والتثاؤب)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وجدا لله كان حقا على كل مسلم سعه ان يقول له
برحمك الله فاما التثاؤب فانه هو من الشيطان فإذا تثاؤب أحدكم فليده ما استطاع فان
أحدكم إذا تثاؤب فلهك منه الشيطان وفي رواية فان أحدكم إذا قال هاضمك الشيطان وقال
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه برحمك الله فإذا قال له برحمك الله

فلم يقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن أنس رضى الله عنه أنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فبعت أحدهما ولم يثبت الآخر فقال الرجل يا رسول الله ثبت هذا ولم يثبتني قال إن هذا جحد الله ولم يحمده الله وعن أبي موسى رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته فهو إن لم يحمده الله فلا تسمعوا عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال الرجل من كومي وروي أنه قال في الثالثة أنه من كومي وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ثاب أحدكم قلبه يده على فيه فإنه الشيطان يدخل به (من الحسان) عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس قطى وجهه بيده أو بثوبه وغض به صوته (صحيح) عن أبي أيوب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فلم يقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن أبي موسى رضى الله عنه أنه قال كان اليهودية طاسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن بساف أنه قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم وعلى أملك فكان الرجل وجد في نفسه فقال أما لي لم أقل إلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم وعلى أملك إذا عطس أحدكم فلم يقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله ولكم عن عمرو بن العاص بن أبي طلحة رضى الله عنه عن أمه عن أبيها أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت العاطس ثلاثا فإن زاد فأنشئت فشمته وإن شئت فلا (غريب) عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثبت أخاك ثلاثا ثم أذنه فهور كام ووقفه بعضهم

* (باب الضحك) *

(من الصحيح) عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستحيما ضاحكا حتى أرى منه إهوانا إنما كان يتبسم وعن جرير رضى الله عنه أنه قال ما جئني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسأت ولا رأيتني إلا تبسم لي عن جابر بن سمرة رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه إلا أصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيما أخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وروي يتناشدون الشعر (من الحسان) عن عبد الله بن الحارث بن جزة أنه قال ما رأيت أحدا أكنه تبسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

* (باب الاسامى) *

(من الصحيح) عن أنس رضى الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فأنشئت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مما أباهي ولا تكتنوا بكنتي عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي فاني انما جعلت قاسمهم ينكم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب أقمائكم إلى الله عبد الله وعبد
الرحمن وقال لا تسمين علامك بسارا ولا رباحا ولا ضججها ولا أفلح فانك تقول أنت هو فلا يكون
فيقول لا في رواية لا تسم علامك رباحا ولا بسارا ولا أفلح ولا نافع وعن جابر رضي الله عنه
أنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يهوى عن أن يسمى يعلى ويبركة وبافلح ويسار وبنافع
وبنحو ذلك ثم رأيت سكت عن ابنه عدها ثم قبض ولم يمه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخضع الامم يوم القيامة عند الله رجل نسمي ملك الاملاك وقال أعظم رجل على الله يوم
القيامة وأخيشه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا الله وعن زين بنت ابي سلمة قالت
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم باهل البوم منكم
مما هو زين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كانت جويرية امة ماهرة فقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أن بنتا العمر كانت يقال اسمها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم برة وعن سهل بن سعد قال أتى بالنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا ائلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى كلكم غيبه الله وكل نسائكم اماء الله ولكن
ليقل غلامى وجاريتى وفداى وفداى ولا يقل العبد لسيدى ولا ولدك اميل سيدى ويروى ليقول
سيدى ومولاى ويروى لا يقل العبد لسيدى مولاى فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم
فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا اخيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر
فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم بسب الدهر وانا الدهر سيدى الامر
اقاب الابل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوان احدكم خبثت نفسى
ولكن اميل لقست نفسى (من الحسن) عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي
هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي أن يجتمع مع أحد دين اسمه وكنيته ويسمى
محمد أبا القاسم وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميت باسمي فلا
تكتنوا بكنتي (غريب) وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنتي ومن اكتب بكنتي فلا
يتم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرأيت ان ولدني بعدك ولدا اسمه
محمد أو كنية بكنتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال أنس رضى الله عنه كنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا حمزة فله كنت أجنتها (صح) عن عائشة رضى الله عنها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يهرى الامم القبيح وروى أن رجلا يقال له أصرم قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت زرعة وروى أنه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزير
وعتلة وشبه ما ان والحكم وغراب وحباب وشهاب وعن ابي مسعود الانصارى قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل ﷺ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده (منقطع) وقال لا تقولوا للمنافق سيد فإنه ان يك سيدا فقد أسخطكم وبكم ﷺ عن عائشة قالت امرأنا رسول الله أتى ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تذكر ذلك قال ما الذي أحل اسمي وحرمت كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي (غريب) عن المقدام بن شريح عن أبيه ابن شريح عن أبيه هات قال أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضى الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا الخالك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال ذنأ كبرهم قلت شريح قال فانت أبو شريح ﷺ عن مسروق قال لقيت عمر رضي الله عنه فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا جدع شيطان

• (باب البيان والشمع) •

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطب فغضب الناس لبيان ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسمرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال ذلك المنقطعون قالها فلا نا وقال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

• الا كل شيء ما خلا الله باطل • وعن عرو بن الشريد عن أبيه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشده بيتا فقال هيه ثم انشده بيتا فقال هيه حتى انشده مائة بيت ﷺ وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه فقال

هل أنت الا اصبع دميت • وفي سنن أبي داود

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قرينة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أحب عني اللهم ابد بروح القدس ﷺ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريننا فإنه اشد عليهم من رشق الذبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما ناخفت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهجاءهم حسان فشتي واشتقي ﷺ عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم التندق حتى اغبر بطنه ويقول

والله لولا الله ما احدثنا • ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينتنا علينا • وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الاني قد بغرنا علينا • اذا أرادوا فتنة ابينا

يرفع بها صوته أي نأينا أي نأينا ﷺ عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون التندق ويقولون التراب وهم يقولون

نحن الذين يابعوهم * على الجهاد ما بقينا أبدا

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحببهم اللهم لا عبس لأعبدك إلا سحره فاعقر للأعصار
والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قبحا حتى يربه خير من أن
يملئ شرا (من الحسان) عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إن الله تعالى قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد
بشيء فيه وإسنائه والذي نفسي بيده لك أنما ترمونهم به نضح النبل ﷺ عن أبي أمامة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعبيتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من
النفاق ﷺ عن أبي ذؤيب الحنصلي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم
إلى وأقربكم منى يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلى وأبغضكم منى أسوأكم
أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ﷺ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنة كما يأكل البقر بالسنة ﷺ عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي
يقول بلسانه كما تتخيل البقرة بلسانها غريب ﷺ عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أمرى بي يقوم تفرض شاة أههم عقاربض من النار فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمة الذين يقولون ما لا يعملون غريب ﷺ عن أبي هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ﷺ عن عمرو بن العاص أنه قال لما رآه قام
رجل فأكثرا القول لوقفة في قوله لكان خير الفاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انقدرا بنت أو أحرث أن أتتوز في القول فإن الجواز هو خير ﷺ عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن
أبيه عن جده رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من البيان سحرا
وأن من العلم جهلا وأن من الشعر حكمة وأن من القول عيالا

* (باب حفظ اللسان والغيبة والشتم) *

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليسكت وقال صلى الله عليه وسلم من بطن في ما بين لحيمه وما بين رجله أضمن له على الله الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه الله فيها
درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم. وروى حماد
في النار أبعده ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال صلى الله
عليه وسلم أنما رجل قال لأخيه كافر فذهب بهما أحدهما. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرى رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وقال صلى الله عليه
وسلم من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وأيس كذلك إلا حار عليه وقال المستبأن ما قال
فعل البادي ما لم يعتد المظلوم وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق أن يكون ناعيا وقال
أن العائين لا يكونون شهداء ولا شفعا يوم القيامة. وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو
أهلكهم وقال يجردون شرب الناس يوم القيامة ذرا وجوهين الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء

بوجه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات و يروى لا يدخل الجنة غمام وقال صلى
 الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وما يزال
 الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب
 يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى
 يكتب عند الله كذاباً وفي رواية ان الصدق يروان البر يهدي الى الجنة وان الكذب يجر
 وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً او ينهى
 خيراً وقال اذا رايتهم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب عن أبي بكره رضي الله عنه قال
أنتي رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثاً من كان
منكم ما دحالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى أنه كذلك ولا يتركه على الله
أحد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت ان كان في أخيك ما أقول قال ان كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته و يروى اذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته
 واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أئذني لا فبئس أخو العشرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
واقيط السهم فلما انطلق الرجل قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر
 الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شربه و يروى اتقاء مفشه عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافي الا الجاهرين فان من
 الجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
 وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ريع الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
 ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أتدرون
 ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار
 الا الجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليمتلك كلاماً بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له
 بهارضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل لينكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله به عليه
 سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فبكذب ليضحك به
 القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يروى بها
 أبعد مما بين السماء والارض وأنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذباناً
 يحدث بكل ما سمع وقال من ضمت نجماً وقال عقبه بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت ما النجاة فقال املك عليك اسنانك وليسعك يديك وابك على خطيئتك عن أبي سعيد
 رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تسكف اللسان فتقول اتق الله فينا فاعلم انك فان
 استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججتنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
 ما لا يعنيه عن أنس رضي الله عنه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ايשר بالجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه ﴿عن
 سفيان بن عبد الله الثقفي قال قالت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه
 وقال هذا صح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميامن
 تتن ما جاء به وقال كبرت خيانة أن تحدث أهلك حديثاً هو لك به مصدق وأنت به كاذب وقال
 من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا
 باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يـكـون المؤمن لعاباً وفي رواية لا ينبغي
 له ومن أن يكون لعاباً وقال لا تلاءعوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا يجهمهم وفي رواية ولا بالنار
 وقال إن العبد إذا لعن شيئاً سعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونهم ثم يبط إلى
 الأرض فتعاقب أبوابهم دونهم ثم تأخذ عينا وشمالاً فإذا لم تجد مساعراً رجعت إلى الذي لعن أن
 كان لذلك أهلاً ولا رجعت إلى قائليها ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً نازعته الريح
 رداءه فلعنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنهم فأنتم اماموهم وأنه من لعن شيئاً ليس له باهل
 رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً فاني أحب أن أخرج اليكم
 وأنا سليم الصدر وقالت عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صغية
 كذا وكذا اتعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو ضحك بها العرلمزحسته صح وقال ما كان
 التمسح في شيء إلا شأنه وما كان الحياء في شيء إلا زانه وقال من عير أحماً بذنب قد تاب منه لم يمت
 حتى يعمل له منقطع وقال لا تظهر الشهادة لآخيك فبرحه الله ويبتليك غريب ﴿عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحداً وإن لي كذا
 وكذا صحیح ﴿عن جندب قال جاء اعرابي فأنار راحلته ثم عقلاها ثم دخل المسجد فصلى خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحني ومحمدا
 ولا تشرك في رحمتي ما أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أفضل أم بعيره ألم
 تسمو إلى ما قال قالوا بلى

(باب الوعد)

(من الصحيح) عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء أبابكر
 مال من قبل العلامة بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت
 له قبله عدة فلما أتنا قال جابر رضي الله عنه فقلت وعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني
 هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر رضي الله عنه فخذني إلى حمة فعددتها فإذا
 هي خمسمائة قال خذ مثلها (من الحسن) عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابض قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنه يشبهه وأمر له بثلاث
 عشرة فلو صافد هبنا أنقبضها فإنا نأموه فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عدة فليجي فقامت إليه فآخبرته فآمر لها بما ﴿عن عبد الله بن أبي الحسام أنه قال بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث وبقيت له بقية فوعده أن آتبه بهم في مكانه فنسيت
 فذكرت بعد ثلاث فإذا هو في مكانه فقال لقد شقتك علي أنا هي ما منذ ثلاث أتتظرك ﴿عن زيد
 ابن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وعد الرجل أحداً ومن نيته أن يفي فلم يف ولم

يحيى الميعاد فلا تم عليه ﷺ عن عبد الله بن عامر أنه قال دعيتني أحيى يوم أرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدتني ميتا فقلت اهدال أعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انك لولم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

(باب المزاح)

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه أنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لاخ لي صغيرا بأباعر ما نعل النعير كان له نغري لأب به نجات (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال لا اقول الا حقا ﷺ وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حامل لك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ﷺ وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجوزان الجنة لا يدخلها العجز فوات سكي قال أخبروها أنهم لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا أنشأناهم انشاء فجعلناهم ابكارا ﷺ وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا من أهل البادية اسمع زاهر بن حوام كان يهدي لأبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيبهره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يصره فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الرق ظهره بصدرا النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله يجدي كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ﷺ عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بول وهو في قبة من آدم فسأت فردي على وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كاك فدخلت قبل انما قال ادخل كل من صغرا القبة ﷺ عن النعمان بن بشير أنه قال استأذن أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة رضي الله عنها عاليا فلما دخل تناولها ليلطمه او قال لا اراله ترقه من صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحججه وخرج أبو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر كيف رأيته انك ذلك من الرجل قالت فكنت أبو بكر اياها ثم استأذن فوجدتهما قد اضطجعا فقال لهما ادخلا في سلككما كما دخلتما في سرككما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا ففعلنا ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغاروا خلق ولا تمارحوا ولا تعدوا موعدا فتخلفه غريب

(باب المفاخرة والعصية)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا انسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا انسألك قال نعم معادن العرب

نَسَأُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ نَحْسَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَبَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِقُوا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الْكُرَيْمُ بْنُ الْكُرَيْمِ** **بْنُ الْكُرَيْمِ** **بْنُ الْكُرَيْمِ** **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ**
إِبْرَاهِيمَ **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** أَنَّهُ قَالَ فِي يَوْمٍ حَتَيْنِ كَانَ أَبُو سَفِيَّانُ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بَعْمَانَ بَعْلَمَتَهُ
 يَعْقِي بَعْلَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمَشْرُكُونَ نَزَلَ لِيُفْعَلَ يَقُولُ أَنَا الَّذِي لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ فَنَارَوْهُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْهُ **عَنْ أَنَسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَالَهُ
 ابْنُ إِهْلِيمَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْرُقُونِي كَمَا طَرَفَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ فَأَنَا أَنَا عِبْدُهُ
 فَقَرُّوا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ **عَنْ عِيَّاضِ بْنِ جَادٍ** الْجَاهِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَى أَنْ تَوَاضَعَ وَأَحَقَّ لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ **مَنْ**
الْحَسَنُ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ
 بِأَتَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا أَلْفَ أَلْفٍ مِنْهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ لِيَكُونَ أَهْلُونَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَمَلِ الَّذِي يَدُهُ الْخَرَّةُ
 بَأَنَّهُ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ قَوْمًا أَذْهَبَ عَنْكُمْ عَصِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَنَفَرَ هَابًا لِبَاءَهُ أَعْمَاهُ وَمُسْتَقَى أَوْ فَاجِرُ شَقَى
 النَّاسِ كُلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ وَأَدَمُ مِنْ تَرَابٍ **عَنِ الْحَسَنِ** عَنْ مَرْقُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسْبُ الْمَالُ وَالْكُرْمُ الذُّرَى **وَعَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ مِنْ إِيَّاهِ وَلَا
 تَكْنُوا **عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِبَةَ** عَنْ أَبِي عَقِبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارَسَ
 أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا فَضَرَبْتُ رِجْلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ فَقُلْتُ
 خُذْ ظِمَامِي وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ فَهَلَّا قُلْتُ خُذْ ظِمَامِي وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَصَرَّقَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ
 فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي تَرْدِي فِي الْبُتْرِ فَهُوَ يَنْزِعُ بَذْبَهَ **عَنِ وَائِلِ بْنِ الْأَسْقَعِ** أَنَّهُ قَالَ قَاتِلَ رَسُولِ اللَّهِ
 مَا الْعَصِيَّةُ قَالَ أَنْ تَعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ **وَعَنِ سِرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ** بَنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَيْرُكُمْ الْمَدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَالِمَ يَأْمُرُ **عَنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مَنَامُنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مَنَامُنْ قَاتِلَ عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مَنَامُنْ مَاتَ
 عَلَى عَصِيَّةٍ **عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حَبْلُ الشَّيْءِ يُعْصَى وَيُصَمُّ
عَنِ مَطْرِفٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا أَنْتَ سَيِّدُنَا فَقَالَ السَّيِّدُ اللَّهُ فَقُلْنَا أَنْتَ أَفْضَلُنَا فَضَلَّ اللَّهُ وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا فَقَالَ
 قَوْلًا أَوْ لَكُمْ أَوْ يَعْصِي قَوْلَكُمْ وَلَا يَسْتَجِيرُكُمْ الشَّيْطَانُ

*** (باب البر والصلة) ***

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابي
أوأصحبي قال أمك ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك وروى من أبر
قال أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك ثم أدناك وقال صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه
فيل من يا رسول الله قال من أدركه والديه عنده الكبير أهدهما وأكلهما ثم يدخل الجنة
وعن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت قدمت على أمي وهي مشركت في عهد قريش فقلت يا رسول

الله ان اُحى قدمت على نوحى رغبة افاصلها قال نعم صلها **ع** وعن عمرو بن العاص أنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل أبى فلان ليسوا الى بارئاه انما الى الله وصالح المؤمنين
 ولكن لهم رحم أبليها لئلا لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
 الامهات ووأد البنات ومنعه او هات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واذا ضاعة المال **ع** وقال
 من الكبار شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل أباه
 الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وقال ان من ابتر البرصلة الرجل أهل وذأبيه بعد ان
 يوفى الاب وقال من أحب أن ييسط له في رزقه وينسأ له في امره فلا يصل رحمه وقال خلق الله
 أنخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بمحوى الرحمن فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من
 الطمعة قال الا ترضين ان أصسل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذالك وقال
 الرحم شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلة
 بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله وقال لا يدخل الجنة قاطع الرحم
 وقال ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها **ع** وعن ابى هريرة
 رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابة أصلاهم ويقطعونى فأجسني اليهم ويسبون
 الى وأحلم عنهم ويجهلون على فقال لئن كنت فكأنما اتسفههم المال ولا ينال معك من الله نظير
 عليهم ما دمت على ذلك **(من الحسن)** عن ثوبان رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يراد الا الفدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
 وقالت عائشة رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
 فقلت من هذا قالوا الحارث بن النعمان كذلككم البر كذلككم البر وكان ابن الناس بامه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد ومخط الرب في مخط الوالد **ع** عن ابى الدرداء
 رضى الله عنه أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط أبواب الجنة فان شئت
 لحافظ على الباب اوضح **ع** وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال قلت يا رسول الله من
 أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أبالك ثم الاقرب فالاقرب
ع عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
 الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
 قطعها قطعته **ع** عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أحرى أن يجعل
 الله لصاحبه العتوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعه الرحم وقال لا يدخل
 الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا وقال تعلموا من انسابكم ما تنصون به أرحامكم
 فان صلة الرحم مبهمة في الاهل مثراة في المال منسأة في الآثر **(غريب)** **ع** عن ابن عمر رضى
 الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أصبت ذنبا عظيما فهل لى من
 توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها **ع** عن ابى أسيد الساعدي
 انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من بني سامة فقال يا رسول الله هل
 بقى من بر أبوى شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما

من بعد ما وصله الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقتهما عليهما السلام عن ابي الطفيل رضى الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لابي الجعرانة اذا قبلت امرأته حتى دنت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فاست عليه ففات من هي فقا لوالهذه أمه التي أرضعته

(باب الشفقة والرحمة على الخلق)

(من الصحاح) عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس عليه السلام عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فاستقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك ان
نزع الله من قلبك الرحمة عليه السلام وعن عائشة أنها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم يجدها
عندي غير مرة واحدة فاعطيتهم اقسمت ابيني ابتنيهما خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وحديثه فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له من النار عليه السلام وعن أنس رضى
الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جارين حتى تبلغاه يوم القيامة أنا
وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعى على الارملة والمسكين كالساعى في سبيل الله واحسبه
قال كالتائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له وغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
والوسطى وفتح بين يديه ماشيا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا ندمي له سائر الجسد بالهم والنجى وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى
اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله عليه السلام وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
المؤمن لاهو ومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان اذا اناء السائل او صاحب الحاجة قال اشعوا فلقوا بجرير او يقضى الله على لسان رسوله
ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصر لك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسله ومن كان في
حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات الاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يجذله ولا يحقره التقوى
ههنا وبشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه وقال أهل الجنة ثلاثة ذوا طان مقسط متصدق موفى ورجل رحيم
رفيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذى
لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبيغون اهلا ولا مالا والذاتى الذى لا ينجى له طمع وان دق الاخانة
ورجل لا يصح ولا يمسى الا وهو يتخادع عن اهله وماله وذكر البخل والكذب والشتنظر
التمعاش وقال والذى تقضى يده لا يؤمن عبد حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه وقال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله الذى لا يأمن جاره بوائقه وقال
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
وقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجأ اثنان دون الاخر حتى يحتلوا بالنا من أجل ان يحزنه عليه السلام وعن
تميم الدارى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قالنا يا رسول الله ان قال الله
والكاتب ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم عليهم السلام وعن جرير أنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلاة واتباء الزكاة والنصح لكل مسلم (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أنه قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراجون برحمتهم الرحمن ارجوا من في الارض برحمتهم من
 في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مناعن لم برحم صغيرنا ووقر كبيرنا ويا امر
 بالمعروف وينه عن المنكر (غريب) وقال ما اكرم شاب شيخنا من أجل سمه الا قبض الله له
 عند سنه من بكرمه وقال ان من اجل الله اكرام ذى الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالى
 فيه والخالق عنه وكرام ذى السلطان المقسط وقال خبير بيت في المسابين بيت فيه بيتهم بحسن
 اليه ومشرية في المسابين بيت فيه بيتهم بساء اليه وقال من مسح رأس نبي لم يمسحه الا الله كان له
 بكل شجرة ثمرة تعلم ايده حسنة ومن أحسن الى بيته أو يقيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين
 وقرن بين اصبعيه (غريب) وقال من أوى يتيه الى طعمه ومشرابه أوجب الله له الجنة البتة
 الا أن يعمل ذنباً لا يضر ومن عال ثلاث نبات أو مثلهن من الاخوات فأدبهن ورهن حتى
 يغنيهن الله أو أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا أو
 واحدة فقال واحدة ومن أذهب الله كرميحه وجبت له الجنة فقيل يا رسول الله وما كرميحه قال
 عينا عن جابر بن مرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذي الرجل ولده خيره
 من أن يصدق بصاع (غريب) وروى ما فعل الواالد ولد من نخل أفضل من أدب حسن
 (مرسل) عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأمرأة
 سعداء المدين كهاتين يوم القيامة وأوما الراوى بالسبابة والوسطى امرأة آتت من زوجها
 ذات منصب وجمال سببت نفقها على يتاما حتى بانوا أو ما نوا عن ابن عباس أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يبد لها ولم يهرها ولم يؤثر ولده عليها يعنى الله كور
 أدخله الله الجنة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اغترب عنده أخوه المسلم
 وهو يدر على نصره نصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يدر على نصره أذكره
 الله في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يمتقه من النار
 وعن أبي الدرداء أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم برّد عن عرض
 أخيه الا كان حقا على الله أن يرّد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا عليه ان
 نصر المؤمنين عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما
 في موضع يترك فيه حرمته ويتقص فيه من عرضه الا أخذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته
 وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع يتقص من عرضه وينتقص فيه من حرمته الا نصره
 الله في موطن يحب نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان كمن أحيى أمواتة وقال من سقى
 مؤمنا من مساقى بعث الله له ملكا يحمى لجهنم يوم القيامة من نار جهنم ومن روى مسلما بشئ
 يريد شدة به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم وقال الجلاس بالامانة الثلاثة بحال سفك دم حرام أو فوج
 حرام أراق قطع مال بغير حق وقال ان من أعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي
 الى امرأته وتفضي اليه ثم ينسر سرها عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بته

ان أحدكم مرآة أخيه فان رأى به اذى فليطعمه **(ضعيف)** وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن
والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحيطه من ورانه **(عن عبد الله بن عمرو قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره (غريب)) **(عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان أعلم اذا**
أحسنت أو اذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد
أحسنت واذا سمعوا يقولون قد أسأت فقد أسأت

*** (باب الحب في الله ومن الله) ***

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا أحب عبدًا دعا جبريل فقال اني أحب فلانًا
فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادى في السماء فيقول ان الله يحب فلانًا فأحبه فمحبوه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا أبغض عبدًا دعا جبريل فيقول اني أبغض فلانًا
فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادى في أهل السماء ان الله يبغض فلانًا فابغضوه قال
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي
اليوم أظأنهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي **(عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً**
زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله له على مدبره ملكاً قال أين تريد قال أريد أن أحالي في هذه
القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فاني رسول الله اليك بأن
الله قد أحبك كما أحببته فيه) **(عن ابن مسعود أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم فقال المزمع من أحب **(عن**
أنس ان رجلاً قال يا رسول الله متى الساعة قال وبك وما أعددت لهما قال ما أعددت لهما الا اني
أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس
الصالح والسوء كمثل المسك والكبر فخال المسك اماناً يحذيك واما ان يتنازع منه واما
ان تجدد منه ريحاً طيبة ونافع الكبر فاما ان يحرق ثيابك واما ان تجدد ريحاً خبيثة (من الحسن)
(عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى وجبت محبتي لاهل كتابي في والمتحابين في والمتزاورين في والمتباعدين في وفي رواية
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغططهم النبيون والشهداء **(عن أبي**
مالك الاشعرى أنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان الله عباد اليسوا بائسياء
ولا شهداء يغططهم النبيون والشهداء بقريرهم ومعهدهم من الله يوم القيامة فقال أعرابي
حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها يتصافون بروح الله يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم
منابر من نور قد ام عرش الرحمن يفرع الناس ولا يفرعون ويتخاف الناس ولا يخافون **(عن**
ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذرياً بأثر رأى عرا الايمان أو نقي قال الله
ورسوله أعلم قال الموالات في الله والحب في الله والبغض في الله **(عن أبي هريرة عن النبي صلى الله**
عليه وسلم قال اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله عز وجل طيب وطاب لك مثلك وتوات من الجنة

منزلاً (غريب) عن المذاهم بن معديكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أحب
الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه عن أنس أنه قال من أحب الله صلى الله عليه وسلم وعنده ناس
فقال رجل عن عنده أني لأحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال ثم إليه
فاعلمه فقال له فاعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما استسببت وفي رواية
المرجع من أحب وله ما اكتسب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل (غريب) عن يزيد بن نعيمة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليساأله عن اسمه وأسم أبيه
وعن خوفه أو وصل للمودة

• (باب ما ينهى من التهاجر والنقاطع واتباع العورات) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليل
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخواناً ولا تنافسوا وقال تفقح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظر هاتين
حتى بصطما وقال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرة بين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظر هاتين حتى يقبلا وقال إن
الشیطان قد آيس أن يعبد إلا المصلون في جزيرة العرب ولكن في التضرع بينهم وعن أم كلثوم
بنت عتبة بن أبي معيط أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً وينهى خيراً قالت ولم أسمعها تعني النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص في شيء عما يقول الناس كذبا إلا في ثلاثة الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل
أمر أنه وحديث المرأة زوجها (من الحسن) عن أسماء بنت زيد أنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلاث كذب الرجل أمر أنه ليرضيه أو المكذب في الحرب
والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم
أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا لقيه مسلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد بآءه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ففي هجر فوق ثلاث فأت دخل النار عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث فإن مرت به ثلاثة لم يلقيه فليسلم عليه فإن رد
عليه السلام فقد اشتركا في الإجماع وإن لم يرد عليه فقد بآء بالأنم وخرج المسلم من الهجر عن أبي
الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة

والصلاة قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين هي الحالقة (صح) وقال دب
 اليكم داء الام قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات
 كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اياكم وسوء ذات
 البين فانها الحالقة عن أبي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن
 شاق شاق الله عليه (غريب) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا أو مكربه (غريب) عن ابن عمر أنه قال سعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى به وت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يقض
 الايمان الى قلبه لا تؤذوا المساكين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة أخيه
 المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن
 أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي ربي صررت يقوم لهم افطار من نخاس
 بخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم
 الناس ويقعون في اعراضهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حذى مؤمنا
 من منافق يعيبه بعث الله ملكا يحمي الحية يوم القيامة من تارجهن ومن قضا مسلما بشئ يريد
 منه به حبه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عائشة رضي الله عنها انما قالت
 اعمل بعير لصفية وعند زيب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئيب أعطيها بعيرا
 فقالت أنا أعطى تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجها من الحجرة والحرم
 وبعض صقر عن المستورد بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم
 أكلة فان الله يطعمه مثله من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم
 ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان الله يقرمه به مقام سمعة وريا يوم القيامة وقال حسن الظن
 بالله من حسن العبادة

(باب الحدوث الثاني في الامور)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال
 لشيخ عبد القيس ان فيك لخصتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة (من الحسن) عن سهل
 ابن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان
 (غريب) عن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم
 الا ذو تجربة (غريب) عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فقال خذ الامر
 بالتدبير فان رأيت في عاقبة خبرا فامضه وان خفت عيافا فامسك عن مصعب بن سعد عن أبيه
 قال الأعشى لا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شئ الا في عمل الآخرة
 عن عبد الله بن مسرج أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمعة الحسن والتؤدة والاقتصاد
 جز من أربعة وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الهدى الصالح والبهت الصالح والاقتصاد من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة عن جابر
 ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهو أمانة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الهيتم من التهمان هسل لك خادم قال لا
 فقال إذا أنا ما نسي فأتانا في النبي صلى الله عليه وسلم رأسين فأنه أبو الهيثم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اختزنهم فقال يا بني الله أخفني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤمن
 خذ هذا فاني رأيتك يصلي واستوصى به معروف وقال الجاهل بالامانة الاثلاثه بحال سفة
 دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عشرة الله تعالى يوم
 القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم يقتلها

باب الرقي والحيا وحسن الخلق

(من الصحاح) عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رقيق يحب الرقي
 ويعطى على الرقي ما يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم
 لعائشة رضي الله عنه عليك بالرق واللين والعنف والنميمة ان الرقي لا يكون في شيء الا لانه
 ولا يترفع من شيء الا لسانه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرقي يحرم الخير
 وقال ان الحيا من اليمان وقال الحيا لا يأتي الا بخير وروي الحيا خير كله وقال ان مما
 أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن نؤاس بن سمعان قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حلف في صدره
 وكهت أن يطلع عليه الناس وقال ان من أحبك الى أسسكم أخلاقاً وقال ان من خباكم
 أحسنكم أخلاقاً (من الحسان) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من أعطى حظاً من الرقي أعطى حظاً من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظاً من الرقي
 حرم حظاً من خير الدنيا والآخرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحيا من اليمان والايان في الجنة والبداه من الجفاء والجفاء في النار عن أسامة بن شريك
 قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطى الانسان قال انطلق الحسن عن عكرمة بن زب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ
 الفظ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن
 يوم القيامة خلق حسن وان الله يفضي القاحش البذي (صحح) عن عائشة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يبذل بحسن خلقه درجة فائم الليل وصائم النهار
عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حينما كفت وابع السبعة
 الحسنة تبعها وخلق الناس بخلاف حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الاخيركم من يحرم على النار ومن يحرم النار عليه على كل حين لا يقرب سهل
 (غريب) وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
 وقال المؤمنون هم خير من الكافرين وقال ان الله يحب المتكفلين وان أنجب على صبرة استناخ
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يجاظ الناس ويصبر على أذاهم أفضل

من الذي لا يجالطهم ولا يصبر على اذاهم **وعن مهمل بن معاذ** عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن يتفقد دعاء الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يجبر في أي الحور شاء **(غريب)** وفي رواية ملائكة قلبه أمنا وإيماننا وزاد بعضهم من تركه ليس ثوب جبال وهو يقدر عليه أحسبه قال تواضعا كما جاء الله حلة الكبر امتور من تزوج الله نوبه الله تاج الملك

(باب الغضب والسكن)

(من الصحيح) عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عدل جواز مستكبر ويرى كل جواز زعيم متكبر وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينزلهن ولا ينظر إليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب وعادل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبر يامردائي والعظمة أزازي فمن نازعني واحدا منهم ما أقذفته في النار **(من الحسن)** عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصعبه ما أصابهم **وعن عمرو بن شعيب** عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشم المنكبرون أمثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى محن في جهنم يسمى بواسن نمل لوهم نار الأيسار يسقون من عصارة أهل الدار طينة الخبال **وعن عطية بن عروة السعدي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليسوا **وعن أبي ذر** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب والأفليس طبع **وعن أسماء بنت عميس** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس العبد عبدا يحتمل واختال ونسي الكبير المتعالي ينس العبد عبدا يحبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى ينس العبد عبدا حسما وله أوسى المقابر والبلى ينس العبد عبدا عتا وطغا ونسي الميئدا وأتمهى ينس العبد عبدا يحتمل الدنيا بالدين ينس العبد عبدا يحتمل الدين بالشبهات ينس العبد عبدا طمع بقوده ينس العبد عبدا هو ينس العبد عبدا له رغب ينس **(غريب ضعيف)**

(باب الظلم)

(من الصحيح) عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **وعن جابر** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن يسفكوا دماءهم واستحلوا خثارتهم وقال إن

لله ليلي الظالم حتى اذا أخذ لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة الاية
 ﴿عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
 الا ان تكونوا باها﴾ كين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي
 ﴿عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظنة لأخيه من عرضه او شيء
 فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظنته
 وان لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه﴾ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فئسان لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من
 أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وذف هذا وأكل مال هذا
 وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان نبت حسناته قبل
 أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤذن الحقوق
 الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء ﴿من الحسان﴾ عن حذيفة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تـكـونوا معه تقولون ان أحسن الناس أحسنا
 وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم ان أحسن الناس ان تحسنوا وان ساءوا ساءوا فلا تظلموا
 ﴿وكتب معاوية بن أبي سفيان الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبني الى كتابا توصيني فيه ولا تكثرني
 فكنت سلام عليك ابا عبد قاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله وكساه الله الى الناس
 بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكساه الله الى الناس
 والسلام عليكم

(باب الامر بالمعروف)

﴿من الصحاح﴾ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكرا
 منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبأسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل
 المدخن في حديد والله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها ووصار
 بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذوا ساسا
 فجعل يقر أسفل السفينة فأنزله فقالوا مالك فقال تأذيتني ولا بد لي من الماء فان أخذوا
 على يديه أنحبوه ونجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال يجيبا بالرجل يوم
 القيامة فيلقى في النار فتدأق اقبابه في النار فيطبخ فيها كطبخ الحمار برحاء فيجتمع أهل النار
 عليه فيقولون اى فلان ماشاك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
 أمركم بالمعروف ولا آتية وآتمهاكم عن المنكر وآتية ﴿من الحسان﴾ عن حذيفة بن اليمان
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
 أوليوشكن الله ان يبعث عليكم عددا با من عنده ثم لا يدعنه فلا يستجاب لكم ﴿عن العرس
 ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهداها فمكرها
 كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرفضها كان كمن شهداها﴾ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
 قال يا أيها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من فعل

إذا اهتمدتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذارا وامسكوا فلم يغيروا
يوشك ان يعصمهم الله بعقابهم (صحیح) وفي رواية اذارا والظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك
وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقصدون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان
يعصمهم الله بعقاب هروا كبر ما يعملونه وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم كبر عن يعملون عن
جرير بن عبد الله الجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل
يعمل بالمعاصي هم أمنع منه واعز لا يغيرون عليه الا أصحابهم الله بعقاب وعن أبي ثعلبة
الخشني في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا بضركم من ضل اذا اهتمدتم فقال أما والله لقد سألت
عنه ارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتم واثقوا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا
رأيت شعها مطامها وهوى متبعها ودينها وثرة واجحاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أحرار الابدلك
منه فعلك نفسك ودع أحرار العوام فان وراهكم أيام الصبر فغن صبر فين كان كن قبض على
الجرل العامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل علة قال يا رسول الله أجزا خمسين منهم قال أجز
خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسبه من نسبه
وكان فيما قال والله ان الدنيا حاوة خضرة وان الله مس خلقكم فيها فانظر كيف تعملون الا
فانقوا الدينسا واتقوا النسا وذكرا لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر
أكبر من غدر أمير العامة يغز زلواؤه عندنا سمته قال ولا تمنعن أحدنا منكم هيبة الناس ان
يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا أن يغيروه فبكي أبو سعيد وقال قد رايناها فمعتنا
هيبة الناس ان تسلكم فيه ثم قال الا ان بنى آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع التي فاحداهما بالانرى ومنهم من يكون
بطي الغضب بطي التي فاحداهما بالانرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع التي
وشراكم من يكون سريع الغضب بطي التي وقال اتقوا الغضب فانه حجرة على قاب ابن آدم
الأترون الى اتقوا وداجه وحجرة عينيه فغن أحسن بشي من ذلك فليضطجع وليتلبذ بالارض
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له أخش في الطلب فاحداهما
بالانرى ومنكم من يكون سيئ القضاء وان كان له أجل في الطلب فاحداهما بالانرى
وخياركم من اذا كان عليه الدين أحسن القضاء وان كان له أجل في الطلب وشراكم من اذا
كان عليه الدين أساء القضاء وان كان له أخش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس
النخل واطراف الحيطان فقال امانا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا ما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه وقال ان يهلك الناس حتى بعدوا من أنفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان يشكروه فلا يشكروه
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي ثم هم علموا أنهم فلم ينتهوا فجالسواهم في مجالسهم

وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنتهم على لسان داود وعيسى بن مريم
عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا وفي رواية كلاً والله لا أقرن
بالمعروف ولتتخون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الخلق أطرا ولتضرنه على
الخلق قصرا أولبضر بن الله بقلوب بعضهم على بعض ثم ليعننكم كالعنهم ثم عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجلا تقرض شفاهم بقار بض من نار
فقلت من هو لا يجبريل قال هو لا مخلص له من امتك بأهرون الناصر بالبر وينسون أنفسهم
عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً
وأمر أن لا يخبثوا ولا يدخروا الغد فخانوا وأدخروا وورقوهو الغد فخبثوا فردة ولتخذ الزير

(كتاب الرقاق)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا شجرة الامثل ما يجعل أحدكم أصبه في اليوم فليستظر
بم يرجع عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجدي أسك ميت فقال أياكم يحب أن
هذا البدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشئ فقال فوالله لا الدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال
الذي اسجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزى
بها في الآخرة وأما الكافر فيظلم بحسنات ما عمل به سالته في الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة
لم يكن له حسنة يجزى بها وقال تجب النار بالشبهات وتجب الجنة بالنكاره وقال نفس عبد
الدنيا روع عبد الدرهم وعبد الخبيصة ان أعطى رضى وان لم يعط سخط نفس واتسكس واذا شئت
فلا تنقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كائن في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع
لم يشفع عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما أحاف عليكم من بعدى
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزيتها فقال رجل يا رسول الله وأي الخبير بالشمر فسكت حتى
ظننا انه ينزل عليه قال ففتح عنه الرضاء وقال أين السائل وكأنه سمع الله فقال انه لا يأتي
الخير بالشروان مما يبت الزبيح ما يقتل ببطا أو يلم الآكل كلفنا الخضر أكلت حتى اذا امتدت
خاضرها استقبلت عين الشمس فطلعت وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا المسال خضرة حلوة
فنأخذها بحقه ووضعته في حقه فقم المعونة هو من أخذها بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع ويكون شهيداً عليه يوم القيامة وقال والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا بها وتم لسكم كما
اهلككم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويرى كفافاً وقال قد أفزع من أسلم وبرزق كفافاً
وقعه الله بما آناه وقال يقول العبد ما لي مالي انما له من مالي ثلاث ماأكل كل فافنى وأبس فأبلى
أو أعطى فافنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتارك للناس وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنتان
ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال النبي

صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما لنا أحد إلا ماله
 أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر **عن** مطرف **عن** أبيه قال أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاءكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك من
 مال الدنيا ابن آدم إلا ما أكلت فأنتيت أو لبست فألبيت أو تصدقت فامضيت وقال ليس الغنى
 عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **(من الحسن)** **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا
 يا رسول الله فأخذ بيدي فعدت حساً فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك
 تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً
 ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب **(غريب)** **عن** أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقول ابن آدم يفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسدت فقرك
 وإن لا تفعل ملأت يدك شغلاً ولم أسد فقرك **عن** جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بركة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالربعة شيئاً
 يعني الورع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل وهو بعظه اغتتمت خمساً قبل خمس شبابك
 قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
(مرسل) **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الدنيا ملعونة ملعون
 ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعلماً أو متعلماً **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ما ينظر أحدكم إلا غنى مطغماً أو فقراً منسياً أو مرضاً مفسداً أو هروماً مفسداً أو موتاً يجهاً
 أو دجالاً فالرجال شر غائب ينتظر أو الساعة والسماعة والساعة أدهى وأمر **عن** سهل بن سعد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً
 منها شربة ماء **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة
 ترغبوا في الدنيا وقال من أحب ديناه أخر باخوته ومن أحب آخرته أخر ديناه فآثروا ما بقي
 على ما بقي **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الله بن مسعود لعن عبد الله بن مسعود
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبان جائعان أرسلا
 في غنم فأفسد لهما من حرص المرء على المال والشرف لدينه **عن** خباب عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجزفها إلا نفقته في هذا التراب **عن** أنس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله إلا البساق فلاحير فيه **(غريب)**
 وقال إن كل بناء وبنا علي صنائبه إلا ما لا يعنى إلا ما لا بد منه **عن** أبي هاشم بن عتبة
 أنه قال عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفك من جمع المال خادم ومركب
 في سبيل الله **عن** عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه
 الخمصال بيت يسكنه ونوب يوارى به عورته وحيات الحب والماء **عن** سهل بن سعد قال جاء
 رجل فقال يا رسول الله داني على عمل إذا أنا غلته أحبني الله وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا
 يحبك الله وازهد فباع عند الناس يحبك الناس **عن** ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نام على حصير فقام وقد أترفي جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبط لك
ونعمل فقال مالي والدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها
وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
ذو حظ من الصلاة أحسن عبادته به وأطاعه في السر وكان عامضاً في الناس لا يشار إليه
بالأصابع وكان رزقه كفافاً نصبر على ذلك ثم نقده سيده فقال عجلت منيته قلت بوا كيه قل قرأته
وقال عرض علي ربي ليجهل لي بطعام مكة ذهباً فقلت لا يارب ولا تكن أشبع يوماً وأجوع يوماً فإذا
جعت تضربت اليأس وذكريك وإذا شبعت جحدتك وشكرتك عن عبد الله بن محسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت
يومه فبكاؤه حزين له الدنيا بخذاً فيروها (غريب) وعن المقدام بن معديكرب أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماملاً أدى وعاشراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات
يقمن صلبه فإن كان لا حيلة فلتطعام وثلاث شراب وثلاث لنفسه عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم مع رجلاً يجلس فقال أقصر من جسدك فإن أطول الناس جوعاً يوم
القيامة أطولهم شعباً في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي
المال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء ابن آدم يوم القيامة كأنه يذخ فيوقف
بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك واعميت علمك فما صنعت فيها فيقول رب جعته وغرته
فتركته أكثر ما كان فأرجعه إلى آتاك به كله فيقول له أرفى ما قدمت فيقول رب جعته وغرته
فتركته أكثر ما كان فأرجعه إلى آتاك به كله فإذا عبد لم يقدم خيراً فخصى به إلى النار (ضعيف)
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم القيامة من
الذي عَمِلَ أن يقال له ألم نصح جسدك ونزولك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفاء وعن شبابه
فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم (غريب)

• (باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدوع بالابواب لو أقسم على
الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفاً فحكم وقال قلت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجاهة محجوسون غير أن أصحاب النار قد أهرجهم إلى النار وقت
على باب النار فإذا أعمامة من دخلها النساء وقال أطلعت في الجنة فראيت أكثر أهلها الفقراء
وأطلعت في النار فראيت أكثر أهلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يتسبحون الاغنياء يوم
القيامة إلى الجنة باربعين خريفاً عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عند دجالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشرف الناس هذا والله سرى أن
خطب أن ينسكب وأن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع لقوله قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل
من فقراء المسلمين هذا سرى أن خطب أن لا ينسكب وأن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع

لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا **عائشة**
 قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير **عن أنس**
 أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة نسخة واقدروهن النبي صلى الله عليه وسلم
 درعاه بالمدينة عندهم وودى واخذ منه شعير الاخله واقدسفته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع
 بر ولا صاع جب وان عنده تسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
 متكئة على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امك فان فارس
 والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
 لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **وعن أبي**
هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
 قد ربطوا في أعناقهم فثما ما يبلغ نصف المساقين ومنهم ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
 أن ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال
 وانطلق فليستظر الى من هو أسفل منه وقال انظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من
 هو فوقكم فهو اجدر أن لاتزدروا نعمة الله عليكم **(من الحسن)** قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أبشروا يا معشر صاعديك المهاجرين بالثور الظام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل
 أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنحو مائة
 عام نصف يوم **عن أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أحبي مسكينا وامتنى
 مسكينا وأحشرنى في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة
 قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لاتردى المسكين ولو بشق تمر يا عائشة احبي المساكين
 وقريهم فان الله يتربك يوم القيامة **عن أبي الدرداء** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني
 في ضعفائكم فانما تزقون وتضمرون بضعتائكم وزوى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يستفتح بصاعديك المهاجرين **عن أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تغيبن فاجر ابنة فاجر فانك لاتدرى ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعنى النار
 وقال الدنيا محجن المؤمنين وسنة فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة **وعن قتادة بن النعمان**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب الله عبد احب الله الدنيا كما يظن أحدكم يحبى سقيه
 الماء **عن محمود بن إبيدان** النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان يكرههما ابن ادم يكره الموت
 والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب **عن عبيد الله بن**
 معقل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى أحبك قال انظر ما تقول فقال انى
 والله لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت صادقا فاعبد الله حق عبادته فبالله انى من يحبني من
 السبل الى منتهاه **(غريب)** **عن أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت
 في الله وما يخاف أحد ولقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت على ثلاثون من بين ليلة ويوم
 ومالى ولبلال طعام بأكله ذكبد الاشئ يواريه ابنا بلال **عن أبي طلحة** قال شكروا الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورقة ناعن بطوننا عن حجر جبر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين (غريب) عن أبي هريرة أنه أصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر مرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كاتبا فيه كتبه الله شاكرًا صابرا من تطرق في دينه إلى من هو فوقه فاقصدى به وتطرق في دينه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرًا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دينه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرا

• (باب الأمل والحرص) •

(من الصحيح) عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مرتين وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا مغارا إلى هذا الذي في الوسط من تجابيه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط المغار الأعراض فان أخطأه هذا نسبه هذا وإن أخطأه هذا نسبه هذا وعن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فيمينا هو كذلك إذا جاءه الموت الأقرب عن أنس أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم وبشيت منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل وقال أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وبعد نفست من أهل القبور (من الحسان) عن عبد الله بن عمرو قال مرنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأخي نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شئ نصليته قال الأمر أسرع من ذلك (غريب) عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهرق في الماء فيتم بالتراب فاقول يا رسول الله إن الماسك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا بلغه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند فقهه ثم بسط فقال وثم أمله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أعده ففعل هل تدرؤن ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا أجله أراه قال وهذا الأمل فيه عاظم الأمل فلهقه الأجل دون الأمل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وثم وثون مائة أن أخطأه المنايا وقع في الهرم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة إلى سبعين (غريب) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

• (باب استعجاب المال والعمر بالطاعة) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحسد الا في اثنين رجل اناه الله القرآن فهو يقوم به آناه الليل و آناه النهار ورجل آناه الله ما لا فهو ينق من آناه الليل و آناه النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي (من الحسن) عن أبي بكر ان رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخي بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة أو نحوها فاصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قامتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأي ن صلاته بعد صلته وعمله بعد عمله أو قال صلته بعد صلته ما بينهما ما بعد ما بين السماء والارض ﴿عن أبي كبشة الانباري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحسبكن حدين ما فاحفظوه فاما الذي أقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمه صبر عليها الا زاده الله بها عززا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي احسبكن فاحفظوه فقال انما الدين الاربعه نفر عبد رزقه الله مالا وعلم فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه ربه ويعمل لله فيه بحجة فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية بقول لو أني في مالا لعملت بعمل فلان فهو وينيته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتي في ربه ولا يصل فيه رجه ولا يعمل فيه بحق فهذه اباحث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أني في مالا عملت فيه بعمل فلان فهو وينيته فوزرهما سواء (صحیح) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله (صحیح)

فكان خيرا له. وقال المؤمن النوى خيروا أحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير
 احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا
 وكذا وليكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو يفتح عمل الشيطان (من الحسان) عن عمر بن
 الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حتى توكلوه
 لرزقكم كابرزق الطير تعدون خباصا وروح طائنا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا أيها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد
أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد هيئتكم عنه وان الروح
الأمين وروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا
فاته قال الله وأجلوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء الرزق أن تطلبوه به ما مضى الله فانه لا يدرك
ما عند الله الا بطاعته عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزهادة في الدنيا ليست
بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك او في عنقك يدى
الله وان تكون في ثوب المصيبة اذا أنت أصبت بها أرغب فيها وانها أبقيت لك (غريب)
عن ابن عباس قال كنت خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله شئت اذا شئت فاستمعن بالله واءلم ان
الامة لو اجتمعت على ان يضرك بشئ لم يضرك الا بشئ قد كسبه الله لك ولو اجتمعوا على ان
يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كسبه الله عليكم رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاة ابن آدم
تركه استخاره الله ومن شقاة ابن آدم سخطه بما قضى الله له (غريب)

(باب الرياء والسعفة)

(من الصحاح) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم وقال قال الله تعالى أنا أغنى
 الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانما منه يرى
 هو الذي عمله عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به ومن برأى
 برأى الله به عن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربأت الرجل يعمل العمل
 من الخير ويحمله الناس عليه قال قلت عاجل بشري المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه
 (من الحسان) عن أبي سعيد بن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا جاع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل الله
 أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعده مع الله به أسامع خلقه وسقوه
وصغره عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طيبا لا تسرعة جعل الله
غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طيبا لا يسأله الله الا بقرين
عينيه وشفقت عليه أمره ولا يأتيه منها الا ما يكتسبه عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله

بينا اناني يتي في مصلاى اذ دخل على رجل فاجعني الحال التي راى عليهم ا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمتك الله يا باهريرة ذلك اجر ان اجر السرو اجر العلانية (غريب) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يصنعون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنهم أحلى من السمك وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي بغترون أم على يجترون في حلفت لابعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حديران عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال اقد خلقت خلقا السنهم أحلى من السمك وقلوبهم أتمر من الصبر في حلفت لا تغيثهم فتنة تدع الحليم فيهم حديران أبي بغترون أم على يجترون (غريب) عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي شرة ولكل شرة فترة فان صاحب اسد وقارب فارجه وان أشبه اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرئ من الشيران يشار اليه بالاصابع في دين أوديه الا من عصمه الله

(باب البكا والخوف)

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعاون ما علم لبكيتكم كثيرا ولنجحتكم قليلا وقال والله لا ادري وأنا رسول ما ينعل بي ولا بكتم وقال عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها رباطم فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخواصى يجره صبه في النار وكان اول من يبس السواكب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فرعا يقول لا اله الا الله لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله انهم لك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في أمي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولتنزلن اقوام الى جنب علم يرروح عليهم سارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فبقولون رجع اليساعد فيبيتهم الله ويضع العلم ويصيح آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعنوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه (من الحسان) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربا ولا مثل الجنة نام طالبا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع عن أبي ذر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انى أرى ما لاترون واسمع ما لاتسمعون أطأت السماء وحق لها ان تغط والذي نفسي بيده ما في موضع أربع أصابع الا ولك وادع جبهته ساجدا لله والله لو تعاون ما علم لخصتكم قليلا ولبكيتكم كثيرا وما لئذ تم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال أبو ذر يا ليتنى كنت شجرة تعفسد عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادخل ومن ادخل بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سامة الله الجنة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره

اخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خاطني في مقام ﴿﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجاهلهم الذين بشرت ان لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات ﴿﴾ عن أبي بن كعب انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذ كروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ﴿﴾ عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم اصلا فترأى الناس كأنهم يكثفون فسال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما اوى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الاتكام فيقول انمايت الغربة وانمايت الوحيدة وانمايت التراب وانمايت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من عيشي على ظهري الى فاذا وليتك اليوم وصيرت الى فستري صنيعي بك قال فيستع له مدبصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا اما ان كنت لا بغض من عيشي على ظهري الى فاذا وليت اليوم وصيرت الى فستري صنيعي بك قال فيلتمن عاياه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصا به فادخل بعضهم في جوف بعض قال ويقع من له سبعون نية الوان واحدا منها تنفع في الارض ما أنبت شيا ما بقيت الدنيا فيه شئ ويحذشه حتى يفضي به الى الحساب به قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ﴿﴾ عن أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شئت قال شيتني هو وداخواتها وفي رواية شيتني هو دوا الواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والله المستعان

(باب تغير الناس)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائية لا تكاد تجدد فيها راحلة وقال اتبعن سنن من قبلكم شرا بشرو ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فن وقال يذهب الصالحون الازل فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو القمح لا يساليم الله باله (من الحسن) ﴿﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضت أمتي المطية بلياء وخدمتهم أبناء الملوكة أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها (غريب) ﴿﴾ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجنلوا واباسيا فكم ويرث دنياكم ثم تتركهم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدين الكع بن الكع ﴿﴾ وعن محمد بن كعب حديثي من سمع علي بن أبي طالب انه قال اتا جالوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع عليه امصعب بن عمير ما عليه البردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت أخرى وسترتم بونكم

كانستر الكعبة فةالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منكم اليوم تنفرغ للعبادة ونكفي المؤنة
قال لا بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت
على الناس زمان إلا صابروهم على دينه كاتة أباض على الجبر (غريب) عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خيراءكم وأغنياؤكم أسخاءكم وأموركم
شورى بينكم فظهور الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم
بغضاءكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (غريب) عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تدعى عليكم كما تدعى الأكلة إلى
قصعتهما فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل
ولنزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال فأنزل يا رسول الله
وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

(باب)

(من الصحيح) عن عياض بن جابر الجاشي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذات يوم في خطبته إلا أن ربي أمرني أن أعالكم ما جعلتم معاني يومى هذا قال الله
تعالى كل مال شغلته عبدا حلال وإنى خلقت عبداى حنفا كلهم وأنهم أنتم الشياطين
فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا
وان الله ينظر إلى أهل الأرض فيقتلهم عربهم ويجمعهم الأبقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتكم
لأبئلكم وأبئى بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله أمرني أن
أحرق قريشا فقلت رب إذا نازعوا رأى فيدعوه خيرة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم
نفرلك وأنفق فسنفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة معه له وقتل بن أطاءك من عهده
عن ابن عباس قال لما نزلت وأندرعشيرتك الأقربى بين سعد النخعي صلى الله عليه وسلم الصفا
تجعل لي يادى يابى فخر يابى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فاقال رأيتمكم لو أخبرتمكم أن
خيلابا لوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبالك سائر اليوم ألهذا جمعتما فترأت تب يد أي لهب
وتب ويروى نادى يابى عبيد مناف انما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق برأى أهله
فخشى ان يسبه فوه فجعل يهتف يا صبا حاه عن أبي هريرة قال لما نزلت وأندرعشيرتك الأقربى بين
دعنا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فقم وخص فقال يابى كعب بن لؤى أنقذوا
أنفسكم من النار يابى مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يابى عبيد شمس أنقذوا أنفسكم
من النار يابى عبيد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يابى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يابى
عبيد المطالب أنقذوا أنفسكم من النار يافاطمة أنقذي نفسك من النار فاني لأملك لكم من
الله شيئا غير أن لكم رجاسا بلها يلا لها وفي رواية يامعشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم
من الله شيئا يابى عبيد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئا ياعياض بن عبيد المطالب لا أغنى عنكم من
الله شيئا يابى عمة رسول الله لا أغنى عنكم من الله شيئا يافاطمة بنت محمد سلمني ما شئت

من مالى لأعفى عنه من الله شيئا (من الحسن) ع عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي هذه أمة من حومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابهم في الدنيا القتل والزلازل والقتل ع عن أنس عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ بقوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعدوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمر يرفزون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله (غريب) ع عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أول ما يكفأ قال الراوى يعنى الاسلام كما يكفأ الاناء به فى الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسعون بغير اسمها فيستحلونها

(كتاب القتن)

(من الصحاح) ع عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشئ قد نسيته فأراه فاذا كره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض القتن على القلوب كالصير عودا عودا فأى قلب أشرب ان كنت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين آيض مثل الصفا فلا تضرة فتنه ما دامت السموات والارض والاخر أسود حمر بدا كالسكوز يتخيل لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما أشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الاخر حدثنا ان الامانة تزل فى جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا من السنة وحديثا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيسبى أثرها مثل أثر المجل يحمر درجته على رجله فنظف فترامه متبر اوليس فيه شئ ويصيح الناس يتبابعون ولا يكاد احد يؤذي الامانة فيقال ان فى جى فلان رجلا أميناً ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجلده وما فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ع وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كافي جاهلية وشر فاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستقون بغير سنن وهم دون بغير هدى يعرف منهم وتكفر منهم قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعا على أبواب جهنم من أجلهم الها قد فرغ فيها قلت يا رسول الله صدقتم لسا قال هم من جلد تناسلهم وبالسنة قتلتهم انا هم فى ان أدر كى ذلك قال تلزم جماعة السابن وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وفى رواية تكون بعدى أئمة لا يمدون به دأى ولا يستنون بسننى وسيع قوم فيهم رجال قلوب الشياطين فى جحائن نس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله ان أدرت ذلك قال تسبح وتطيع الامير

وان ضرب ظهره وأخذ ماله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يادروا بالاعمال فتننا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويؤمنا ويصبح كافرا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من
الدنيا وقال عليه السلام مستكون فتن القاعد فيم اخسرين القائم والقائم فيها خسر من المائتي
والمائتي فيها خسر من الساعى من تشرف اليه استشرفه فن وجد ملجأ أو معاذا فليعذبه وفي رواية
النائم فيها خسر من اليقظان واليقظان خسر من القائم وفي رواية فاذا وقعت فن كان له ابل
فليطوق بابه ومن كانت له غنم فليطوق بغنمه ومن كانت له أرض فليطوق بأرضه فقال رجل يا رسول
الله أرايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا أرض قال يفعده الى سيفه فيدقه على حده فيجرحه لينج
ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرايت ان أكرهت حتى ينطق
بى الى أحد الصفيين فضر بى رجل بسيفه أو يجرى بهم فيقتلنى فقال يوبألك واثمه ويكون
من أصحاب النار وقال عليه السلام يوشك أن يكون خرم مال المسلم غنم يتبع بها شعث
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ^{يخرج} عن أسامة قال أشرف النبي عليه السلام على
أطم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال يوبأكم
كوقع المطر وقال عليه السلام هكذا أمتى على يدى غلة من قريش وقال عليه السلام
يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويأتى الشيع ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل وقال عليه السلام والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
فى النار وقال عمر العباد فى الهرج كهجرة الى وقال الزبير بن عدي أيقنأ أنس بن مالك
فشكرونا اليه ما نلقى من الخبايا فقال اصبروا فإنه لا يأتى عليكم زمان الا الذي بعده أشرفه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم عليه السلام ^(من الحسن) عن حمزة بن عمار رضى الله عنه
قال والله ما أدرى أنسى أصحابي أو تنساوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة الى أن تنقضى الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا بأمه واسم أبيه واسم
قبيلته قال عليه السلام انما أخاف على أمتى الائمة المضلين واذا رضع السيف فى أمتى لم يرفع
عنه الى يوم القيامة ^{عن} عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون
سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وخلافة
عثمان اثنتي عشرة وعلى ستمائة ^{عن} عن حمزة قال قلت يا رسول الله أياكون بعد هذا الخليفة
كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم
تكون اماره على اقداه وهدنة على دخس قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان الله فى
الارض خليفة جاد ظهره وأخذ ماله فأطعمه والافت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم
ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك منه نهران فى وقع فى ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع
فى نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم يخرج المهرة فلا يركب حتى تقوم الساعة وفى
رواية هدة على دخس وجاعة على اقداه قال رسول الله الهدنة على الذخن ماهى قال لا ترجع
قلوب أقوام على الذى كانت عليه قلت بعد هذا الخليفة قال فتنة عياصم عليه ادعاة
على أبواب النار فان تم يا حمزة فقة وأنت عاض على جذل خيلك من أن تتبع أحد منهم

عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت رديت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة جوع قدوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت لله ورسوله أعلم قال تعذب يا أبا ذر ثم قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى أنه يباع التبر بالعبد قال قلت لله ورسوله أعلم قال تعذب يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغصم الدماء أشجار الزيت قال قلت لله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قالت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يهرلك شعاع السيف فالتق ناحية ثوبك على وجهك ليسو بمائك وأقمه **يؤي** وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا بقيت في محلة من الناس مررت بهم ودهم وأماناتهم واختلافوا فكأنوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فهم فاهم لي قال عليكم بما تعرف ودع ما تنكر ورو عليكم بخاصة نفسك وياك وعوامهم وفي رواية الزم يملك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر ورو عليك بخاصة نفسك ودع أمر العامة **(صح)** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيهما مؤمنا ويصير مؤمنا ويصبح كافرا أو عيسى كافرا أو عيسى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد في آخر من القائم والماتني خير من الساعي فكسر زانبا قسبكم وقطعوا فيها أو تاركهم واضربوا بوابهم وفككم بالجار والزواجر أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد منكم فليكن كخيل بني آدم **(صح)** ويروي أنهم قالوا فإنا نأمرنا قال كونوا إحلاس بيوتكم **يؤي** وعن أم مالك الهزلية أنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فتنة فترهب ما قالت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقه أو يعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخون فوفقه **يؤي** عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فتنة تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار إلا ما فيها أشد من وقع السيف **يؤي** وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يؤي** تكون فتنة صماء بكاء عياء من أشرف لها استشرفت لها وأشرف اللسان فيها كوقوع السيف **يؤي** عن عبد الله بن عمرو قال كذا تعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتنة فأكثرت حتى ذكر فتنة الإحلاس فقال قائل وما فتنة الإحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراة دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني انما أولماني المتقون ثم بطل الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الديها لا تدع أحدا من هذه الأمة الا طمته اطمة فاذا قيل انتضت عمدات يصبح الرجل فيها مؤمنا وعيسى كافرا حتى يصير الناس الى قسطا طين فسطاطا إيمان لا تنشق فيه فسطاطا تنشق لا إيمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده **يؤي** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كذب **يؤي** عن المنذر بن الأسود أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتنة إن السعيد لمن جنب الفتنة إن السعيد لمن جنب الفتنة وإن ابتلى فصر فواها **يؤي** عن ثوبان أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلقى قبائل من أمي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمي الاوثان والله سيكون

في أمي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من
أمي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تدور رحا الإسلام تلجس وثلاثين أولست وثلاثين أو سبع
وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قلت أعمأني أو عا
مضى قال بما مضى والله أعلى وأعلم بذلك

(باب الملاحم)

(من الصحيح) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يقبض ثقتان عظيمتان يكون بينهما مقلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ونية الرب الزمان
وتظهر الثقب ويكثر الهرب وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهزم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب له به وحتى يتناول الناس في
البنيان وحتى يبر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها شيئا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتناحرا
ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل لبطنه فلا يطعمه ولا يقوم الساعة
وهو يلطم خوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكله إلى نيه فلا يطعمها وقال
عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تقالوا أقواما لهم الشعر وحتى تقالوا الترك صغار الإعين
حمر الوجوه ذاف الأنوف كأن وجوههم الجان المطرقة وقال عليه السلام لا تقوم الساعة
حتى تقالوا أخوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الإعين كأن وجوههم
الجان المطرقة نما لهم الشعر ويروي عراض الوجوه وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى
يقال المسالون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يحتجب إليهم ودي من وراء الحجر والشجر فيقول
الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقطعه الا لغيره فانه من شجر اليهود
وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قطان يسوق الناس بعصاه وقال
عليه السلام لا تذهب الأيام والليالي حتى يقاتل رجل يقال له الجهمجهم وفي رواية حتى يقاتل رجل
من الموالي يقال له الجهمجهم وقال عليه السلام ليفتحن عصاة من السابقين كززال كسرى
الذي في الأيض وقال عليه السلام إذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصير لم يكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسم كنوزهم في سبيل الله وتسمى الحرب خدعة وقال عليه السلام
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحها الله عن عوف بن مالك أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بؤلة وهو في قبة من آدم فقال لي أعدد ستا بين يدي الساعة موفى ثم فتح بيت المقدس ثم موتانا
ياخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاض المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصغر فيغدزون

فبأمرهم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثناعشر ألفا وقال عليه السلام لا تقوم الساعة
 حتى تنزل الروم بالاعماق أو يدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ
 فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلى
 بينكم وبين أخواننا سابقا تلونهم فيمنزله ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا أو يقتل منهم هم أفضل
 الشهيد عند الله ويفتح الثلث لا يقتلون أبدا فيقتحون قسطنطينية فيبنيهاهم يقتسمون
 الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهل بيكم
 فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فيبيئهم بعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت
 الصلاة فنزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلوثر كذا ذاب
 حتى لم يكن يتركه الله بيده فيريهم دمه في حربه عن عبد الله بن مسعود انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال
 عدو يجتمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت
 لا ترجع الاغالب فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل ففي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة
 ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الاغالب فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل ففي هؤلاء
 وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الاغالب فيقتتلون
 حتى يسووا في هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع من ايامهم
 بقية أهل الاسلام فيجعل الله الدبر عليهم فيقتلون مقتله لم ير مثله احدى ان الطائر ليربح بيئتهم
 فما خلفهم حتى يخرج ميتا فيبعثوا بالاب ككأنوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد
 فبأى غنية يفرح أو أى ميراث يقسم فيبنيهاهم كذلك اذ سبوا يباس هو أكبر من ذلك بغاهم
 الصريح ان الدجال قد خلفهم في ذراريجهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيه مئون عشرة
 فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان
 خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بدينه جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم
 يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يفرزوا سبعة من ألقامن بنى ادم حتى إذا جاءوا هانزا فلم
 يقاتلوا بسلاح ولم يروا بسهم قالوا الا الله والا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيه الذي في البحر
 ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الا السبعة يقول الثالثة لا اله الا الله
 والله أكبر فيخرج لهم سيد خلونهم فيبيئهم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريح
 فيقال ان الدجال قد خرج فيستر كون كل شيء ويرجعون (من الحسن) عن معاذ بن
 جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يقرب وخراب يثرب
 خروج المهمة وخروج المهمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ
 ابن جبل عن النبي عليه السلام قال المهمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
 في سبعة أشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين المهمة وفتح
 المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال أبو داود وهذا أصح عن أبي الدرداء
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قسطنطين يوم المهمة بالغوطة الى جانب مدينة

يقال له اهدم شق من خيم مدائن الشام عن ابن عمر انه قال يوشك المسلمون أن يحاصروا
 الى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذى النجدة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصلحون الروم صلحا آمنات تغزونهم وهم
 عدوهم وراكم فتصرون وتغنون وتساون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى نول فيرفع
 رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه
 فعند ذلك تغمد الروم ويجمع للحملة وزاد بعضهم وينور المسلمون الى أسلحتهم فيقتتلون
 فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 اتركوا الحبشة ماتر كوكم فإنه لا يستخرج كنزى الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام قال دعوا الحبشة
 ما ودعوكم واتركوا الترك ماتر كوكم عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 يقاثلهم قوم صغار الاعين يعنى الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلقوهم فيجزي
 العرب فاما في الساقة الاولى فيجفون من هرب منهم فاما في الثانية فيجفون بعض وبعض
 واما في الثالثة فيصطلون او كما قال عن أبي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
 أناس من أمتي بغنائط يمعونه البصرة عند نهري يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها
 وتكون من أمصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاءه نوقطو راعراض الوجوه صغار
 الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيقتلوا أهلها ثلاث فرق ففرقة يأخذون في أذنان البقر والذرية
 وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذرارهم خلف ظهورهم
 ويقاثلونهم وهم الشهداء عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس ان الناس
 يصرون أمصارا وان مصرهم يقال له البصرة فان أنت مررت بها أو دخلتها فاياك وسباخها
 وكلاها وسوقها وباب أمرهم او عليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم
 يبدتون يصحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
 الى جنبكم قرية يقال لها الابل قلنا نعم قال من يضمن لي منهم أن يصلي في مسجد العشار
 ركعتين أو أربعاً ويقول هذا لابي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان
 الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهيدا لا يقوم مع شهداء غيرههم قال أبو
 داود هذا المسجد ما يلي النهر

(باب اشراط الساعة)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
 الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
 الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن أبي هريرة قال بيننا النبي
 عليه السلام يحدث اذا جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضعت الامانة فانتظر الساعة قال
 كيف اضعها قال اذا وسد الامر الى غير أهل فانتظر الساعة وقال عليه السلام لا تقوم

الساعة حتى يكسر المال ويقض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه
 وحتى تغدو أرض العرب مروجا وأنهم ما قال عليه السلام تبلغ المساكين أهباب أو نواب
 وقال عليه السلام يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا بعده وفي رواية يكون في آخر
 أمي خليفة يحكي المال حثيا ولا بعده عدا وقال عليه السلام يوشك القرات أن يحسرن
 كثر من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يحسرن
 القرات عن جبل من ذهب بقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل
 رجل منهم اعل أكون أنا الذي أنجو وقال نبي الأرض أقبلوا كيدها أمثال الاسطوان من
 الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت ويحيي القاطع فيقول في هذا قطعت رحي
 ويحيي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعو به فلا يأخذون منه شيئا وقال عليه السلام
 والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت
 مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين لا البلاء وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى
 يخرج نار من أرض الجحاز تضي أعناق الابل يصرى وقال عليه السلام أول أشراط
 الساعة نار تحترق الناس من المشرق إلى المغرب (من الحسن) عن أنس أنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كأنه شهر والشهر
 كأنه يوم وتكون الجمعة كالיום ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالبار
 عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغتم على أقدمنا فخرجنا
 فلم نغتم شيئا وعرفنا الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تسلكهم إلى فأضرب عنقه ولا
 تسلكهم إلى أنفسهم فيجوز أعينهم ولا تسلكهم إلى الناس فيقتلوا عليهم ثم وضع يده على رأسي
 ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا
 والامور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك وعن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذتني دولا والامانة غما والزكاة مغرما وولدت
 الغيردين وأطاع الرجل امرأته ورعى أمه وأدى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات
 في المساجد وساد القبيلة فاستقمهم وكان زعيم القوم أرذاهم وأكرم الرجل مخافة شره
 وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أوها فارتقبوا عند ذلك
 ريحا حارم وزلزلة وخسفا وصحفا وقد فاء آيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروى
 عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فعلت أمي خمس عشرة خلة حل
 بها البلاء وعدة هذه الخصال ولم يذكر تعلم الغيردين وقال ورصديقه وجفا أباه وقال وشربت
 الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تذهب الدنيا حتى يهلك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لم يبق
 من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ
 اسمه اسمي وأمهم أيهم أبي علا الأرض قسظا وعدلا كما مات ظالموا جورا عن أم سلمة
 قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة وعن
 أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أفنى

الانبياء الا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ذلك سبع سنين عن أبي سعيد
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيحيي اليه الرجل فيقول يا مهدي
 اعطني اعطني قال فيحيي له في ثوبه ما اسد طاع ان يحمل عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا الى مكة
 فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيسأله عن بين الركن والمقام ويبعث اليه
 بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام
 وعصائب أهل العراق فيسأله عن ثمن ثوبه رجل من قريش اخواله كاب فيبعث اليهم بعنا
 فيظهرون عليهم وذلك بعث كاب ويعمل في الناس بسنة نبهم ويلقى الاسلام يحرقه في الارض
 فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون عن أبي سعيد انه قال ذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بلا يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ اليه من الظلم فيبعث الله
 رجلا من عترتي أهل بيتي فيملأه الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه
 ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطر هاشبأ الا هبته مدرارا ولا تدع
 الارض من نباتها شبأ الا أخرجه حتى تنبت الاحياء لاموات تعيش في ذلك سبع سنين
 أو ثمانين أو تسع سنين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن
 أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويجب على كل مؤمن نصره
 أو فالاجابة عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراذمه
 وتخبرون غده بما أحدث أهل بعده

(باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال)

(من الصحيح) عن حذيفة بن أسيد الغفاري انه قال اطلع رسول الله عليه السلام علينا
 ونحن نذكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انه بالن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات
 فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويا جوج
 وما جوج وثلاثة خسوف خسوف بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف بجزيرة العرب وآخر ذلك
 ما يخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار يخرج من قعر عدن تسوق الناس الى
 المحشر وفي رواية في العاشرة ورشح تلقى الناس في البحر وقال عليه السلام بادروا بالاعمال ستا
 الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وأمر الساعة وخويرة أحدهم
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الآيات خروجا
 طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيتها ما كانت قبل صاحبها
 فالأخرى على أثرها قريبا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا
 خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من
 مغربها والدجال ودابة الارض وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من

مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفوسا ايمانهم اثم قرأ الآية
﴿عَنْ أَنَّى ذَرَانَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ
هَذِهِ قَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَيْنَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذِنُ لَهَا
وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذِنُ لَهَا يَقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ بَخِثْتَ
فَتُطْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ أَمْ هَالِكٌ فَتَسْتَقِرُّ تَحْتَ الْعَرْشِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدِّجَالِ
﴿عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
ثُمَّ ذَكَرَ الدِّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَذْكُرُهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَذْكُرُهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَذْكُرُهُ نُوحَ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ
الْكُفْرَ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدِّجَالُ أَعُورٌ عَيْنُ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَنِيَّةٌ طَائِفَةٌ
﴿وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَذْكُرَ أُمَّتَهُ الْأَعُورَ
الْمَكْذَابَ إِلَّا أَنَّهُ أَعُورٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ مَكْنُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لُفْرٌ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدِّجَالِ مَا حَدَّثْتُ بِهِ نَبِيَّ قَوْمِهِ
أَنَّهُ أَعُورٌ وَهُوَ يَجِيئُ مَعَهُ بَعْتِلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالْتَمِسْ يَمِينَهُ الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِلَى الْأَيْمَنِ النَّارُ
كَأَنَّهُ أَذْكُرُهُ نُوحَ قَوْمَهُ ﴿وَعَنْ حَذِيقَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الدِّجَالُ يَخْرُجُ
وَإِنْ مَعَهُ مَا نَرَاهُ فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَا فَنَارٌ تَحْرِقُ زَأْمًا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارُ مَا بَارِدٌ عَذِيبٌ
فِي أَدْرَاكٍ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذِيبٌ طَيِّبٌ وَإِنَّ الدِّجَالِ عَمُوحٌ
الْعَيْنُ عَلَيْهِ سَافِرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْنُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ ﴿وَعَنْ
حَذِيقَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّجَالُ أَعُورٌ الْعَيْنُ الْيُسْرَى جُضَالُ الشَّعْرِ
مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارُهُ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ ﴿عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّجَالَ فَقَالَ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حُجِّيْبُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ
يُجِيعُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ أَنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَائِفَةٌ كَأَنِّي أَشْهَهُ بِعَبْدِ الْعَزَى
ابْنِ قُطَيْبٍ فَنِ أَدْرَاكُهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَفِي رِوَايَةٍ قَلِيلَةٌ عَلَيْهِ بِفَوَاتِحِ
سُورَةِ الْكَهْفِ فَأَنْهَا جَوَازُكُمْ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَعَامَتْ بَيْنَنَا
وَعَامَتْ شَعْلًا لَا يَعْبَادُ اللَّهَ فَابْتَدَأَ قَتْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَيْتَهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أُرِيدُونَ بَوْمًا يَوْمَ كُنْتُمْ
وَيَوْمَ كُنْتُمْ رُيُومًا بِجَمْعَةٍ وَسَاءَ تَرَامُهُ كَأَيَّامِكُمْ قَتْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا اسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالْقَيْثِ
فِيهِ صَلَاحٌ يَوْمٌ قَالَ لَا أَقْدِرُ وَالْهَدْيُ قَتْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا اسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالْقَيْثِ
اسْتَدْبَرْنَاهُ الرِّيحَ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَيَأْخُذُ السَّمَاءُ فَتَقْطُرُ الْأَرْضُ قَتْنِبَتْ
فَقُرُوحٌ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرَى وَأَسْبَغَهُ ضِرْوَعًا وَأَمْدَهُ خَوَاصِرٌ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ
فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَصْبَحُونَ بِمَعْلَيْنِ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
وَيَمْرُ بِالْخُرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا الْخُرْبَى كُنُوزُكَ فَتَتْبَعُهُ كَبُورُهَا كَيْفَ عَاسِبُ الْخَلْلِ ثُمَّ يَدْعُو بِجَلَالِ
مِثْلِ مَا شَاءَ بِأَيْدِيهِمْ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ بِرُمِيَّةٍ رُمِيَّةٍ الْعَرْضُ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ وَيَتَهَلَّى وَجْهَهُ
يَضْحَكُ فَيَسْتَأْخِرُكَ ذَلِكَ أَدْبَعَتْ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عَنْهُ الْمَنَارَةُ الْبَيْضَاءُ مَشْرِقُ دَسْتِ

بين مهرودتين واضعا كعبه على أجنحة ملاكين اذا طأ طأ رأسه قطر واذا رفعه تمجد منه مثل
 جان كالزرافة فلا يحل لكافر يجدر به نفسه الامان ونفسه تنهى حيث ينهى طرفه فيطلبه
 حتى يدركه ياب الحقيقة ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصههم الله منه فيمسح عن وجوههم
 ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبغضونهم كذلك اذا وحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبيدا الى
 لايدان لاحد بقتالهم بخوز عبادي الى الطور ويعت الله يا جوج وما جوج وهم من كل
 حسب ينسلون فتمروا اياهم على بحيرة طبرية فيسربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول اقد كان
 به ذميرة ما هم يسربون حتى ينهوا الى جبل النهر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
 من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنسائهم الى السماء فيرد الله عليهم انسابهم
 مخضوبة دما ويحصر نبي الله رؤسهم حتى يكون رأس النور لاحدهم ثم يران مائة دينار
 لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله فيرسل الله عليهم ان يغف في رهايمهم
 فيصبحون موفى بموت نفس واحدة ثم يبط نبي الله عيسى وأصحابه الى الارض فلا يجدون
 في الارض موضع شبرا الا ملاه زهمهم وتنتهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله فيرسل الله
 عليهم طيرا كاعناق الخبث فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالهبيل
 وبسوق قد المساوون من قسيهم ونسائهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
 مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفه ثم يقال للارض انبقي ثم ترك وردي بركنك
 فيومئذنا كل العصابة من الرمانة ويسقطون بقعة هاهنا وساركة في الرسل حتى ان القبة من
 الابل لتسكن في افئام من الناس والقبة من البقرة لتسكن في القبيلة من الناس والقبة من الغنم
 لتسكن في الفخذ من الناس فيبغضونهم كذلك اذ بعث الله رجلا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فيقبض
 روح كل مؤمن وكل مسلم وتبقى شرار الناس يتأرجحون فيها تخرج الجرف فليهم تقوم الساعة
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله
 ويجل من المؤمنين فتلقيه المسالم الخ الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد الى هذا
 الذي خرج قال فيقولون له أو مات مؤمن برئنا فيقول ما برئنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
 بعضهم لهم لبعض أليس قد نكحتم ربكم ان تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه
 المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله عليه السلام قال فيأمر الدجال به
 فيشيع فيقول خذوه وشيعوه فيوسع ظهره ويطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول
 أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشربا لبشار من مفرقه حتى يفرق بين رجله قال ثم عشي
 الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول له أنت مؤمن بي فيقول ما زددت فيك
 الابصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل هذا بعدى باحد من الناس قال فيأخذ الدجال
 ليدبحه فيجعل ما بين رقبته الى رقبته شحسا فلا يستطيع اليه سيلا قال فيأخذ يديه ورجليه
 فيقتذف به فيجسب الناس انما قد فقه الى النار وانما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين **عن أم شريك** انما قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليقرن الناس من الدجال حتى يطغوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله
 فإين العرب يومئذ قال هم قليل **عن أنس** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال

منهم ودا صهان سبعون ألفا عليهم الطبايسة وقال عليه السلام يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس
أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله عليه السلام حديثه
فيقول الدجال أرايت أن قتلت هذا ثم أحيتته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقهله ثم يحياه
فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة في اليوم فريد الدجال أن يقبله فلا يسلط عليه **عن**
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة
حتى ينزل دبرا **عن** حديثهم تصرف الملائكة وجوههم قبل الشام وهناك يهلك **عن** أبي بكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ تسبعة أبواب على
كل باب ملكان **عن** فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
صلاة جلس على المنبر وهو يقول فقال للذين كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جئتكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال اني والله ما جئتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جئتكم لان تقيما الدار
كان رجا لنصرنا لباخا واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من نظم وجه ذمام فلعب بهم الموج
شهر في البحر فارووا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فبدأوا الجزيرة
فلما تم دابة أهلك كثير الشعر لا يدرون ما قبله من درهم من كثرة الشعر قالوا وبك ما أنت قالت
أنا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا
فرقسا منها أن تكون شيطانة قال فاقمنا لقسارنا حتى دخلنا الدير فاذا فيه أعظم انسان
مارا بناء قط خلقا وأشد وطأ فاجتمعوا يداه الى عنقه ما بين ركبته الى كعبيه فالحديد قلنا
وبك ما أنت قال قد قدرت على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في
سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهر اذ دخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلك فقالت أنا الجساسة
اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سرا فاقال أخبروني عن نخل يسان هل تنفقلنا ثم قال
أما هنا يوشك أن لا تنفقل أخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال أما
ان ماءها يوشك ان يذهب قال أخبروني عن عين زغر حل في العين ماء وهل يزرع أهلها اجماع
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من ما فيها قال أخبروني عن نبي الامين ما فعل
قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أفأنا العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه
أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم أن يطيعوه واني أخبركم
عني اني أنا المسيح واني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الارض فلا أدع قرية
الا هبطت في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كنههما كلما أردت أن أدخل
واحدة منهما واسطة قبلي ملك يدها السيف صلتا يدها في عنقها وان على كل نقب منها ملائكة
يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرة في المنبر هذه طيبة هذه طيبة
هذه طيبة يعني المدينة لأهل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فقال أنا انه في بحر الشام

أو بحجر الين لا بل من قبل المشرق ما هو وأما سيده إلى المشرق عن عبد الله بن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأنه
 رامن آدم الرجل الحامى كأنه حسن ما أنت رامن اللهم قد رجلاهما فهي قطره ماء متكئ على
 عواقق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم إذا أنا برجل
 جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأنه شبيه من رأيت من الناس بابل قطن
 واضع يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي
 رواية قال في الدجال رجل أجرجس سم جعد الرأس أعور عينه اليمنى أقرب الناس به شهاب ابن
 قطن (من الحسن) عن فاطمة بنت قيس في حديث عيم الداري قال فإذا أنا بأمرأتين
 شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأنته فإذا رجل يجرس شعره مسلسل
 في الأغلال ينزوي فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال عن عباد بن الصامت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتى حديثكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا ان
 المسيح الدجال رجل قصير أفتح جعد أعور مطخوس العين ليست بانهمة ولا جبراً فان أبس
 عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور عن أبي عبيدة بن الجراح أنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد أُنذر الدجال يومه فأتى أنذر كونه قوصفه اذا
 فقال له له سيد ركع بعض من رأى أو سمع كلامي فقالوا يا رسول الله فكيف فلو بنا يومه فقال
 مثلها يعنى اليوم أو خير عن عمرو بن سريث عن أبي بكر الصديق قال قال حدثنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض المشرق يقال له اخر اسان تتبعه اقوام كأن
 وجوههم الجمان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
 بالدجال فليست أعرف والله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه بما يبعث به من الشهوات
عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض
 أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام الساعة في النار
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمته سبعون
 الفاً عليهم السجبان وعن أسماء بنت يزيد أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
 فدكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلاث
 نباتها والثانية تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله
 والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلاف ولا ذات ضرس من الهمائم الا هلكت وان من أشد قنقه
 أنه يأتى الأعرابي فيقول أأرأيت ان أحيت لك ابلك أأستع لم يرك فيه قول بل فيمهل
 له نحو ابله كأنه حسن ما يكون ضرراً وعظمه أسفة قال ويأتى الرجل قدماء أخوه ومات أبوه
 فيقول أأرأيت ان أحيت لك أباك وأحالك أأستع لم يرك فيه قول بل فيمهل له الشياطين
 نحو أيسه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في
 اهتمام وغم مما حدثتهم قالت فأخذت الجف في الباب فقال لهم أسماء قالت يا رسول الله أتدخلت
 أنفسنا تنابذ كرا الدجال قال ان يخرج وأنا حي فأنجيجه والا فان ربى خليفتي على كل مؤمن
 فقلت يا رسول الله والله انالهنن بحميننا فما نخبز حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال

يجزئهم بما يجزى أهل السما من التسبيح والتقدس

(باب قصة ابن الصياد)

(من الصحيح) عن عبد الله بن عمران عن ابن الخطاب رضي الله عنه ما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطعمتي مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الظلم فلم يشع حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره يده ثم قال أنشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أنشهد أنك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد أنشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يا نبي صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيبة وخبايا يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة اذ فيه ازمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشئ على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركم وما من نبي الا وقد أنذروكمه اقمه أنذره نوح وقومه وإسحق ساقول لكم فيه قول لم يقله بن اقرمه تعاون أنه أعور وان الله ليس بأعور ٥ عن أبي سعيد الخدري قال لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشهد أني رسول الله فقال هو تشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ولا تسكنه وكنيته ورسوله ما ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابس عليه فدعوه ٥ عن أبي سعيد الخدري أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درهمكة يضامسك خالص وقال نافع ابي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أعضبه فانتفخ حتى ملا السبكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رجلا اقمه ما أردت من ابن صياد أماعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبه يغضبا ٥ عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما بقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي وأوليس قد قال هو كافر وأما ولدك لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله اني لأعلم مولده ومكانه و اين هو وأعرف أباه و أمه قال فلابسني قال قلت له تباليك سائر اليوم قال وقيل له ايسر لك انك ذلك الرجل

(من الصحيح) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل أحدهما ما على الأخرى عن جابر
 رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يوت بشهر نزلني عن
 الساعة وأعلمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منقوسة تاتي عليها مائة سنة
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتي مائة سنة وعلى
 الأرض نفس منقوسة اليوم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رجال من الأعراب
 جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول ان
 يعيش هذا لا يدرك الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم (من الحسن) عن المستور بن شداد
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه
 هذه وأشار بأصبعه السبابة والوسطى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اني لأرجو أن لا تنجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسة أئمة

(باب لا تقوم الساعة الا على الشرار)

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
 حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال عليه السلام لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا
 على شرار الخلق وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب البيات نساء دوس حول ذي
 الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة رضي الله عنها
 قالت بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى
 فقلت يا رسول الله ان كنت لا ظن حين انزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
 ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم بعث
 الله ريحاً طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه
 فيرجعون الى دين آباءهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين لادري أربعين يوماً وشهراً أو عاماً فيبعث الله عيسى بن مريم
 عليه السلام كأنه عروة بن مسعود رضي الله عنه فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين
 ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في
 قلبه مثقال ذرة من خبيث أو أيعاك الأقبضية حتى لو أن أحدكم دخل في كبجد جعل للخلعة عليه
 حتى تقبضه قال فتبني شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون
 منكراً فيمثل لهم الشيطان فيقول ألا نستحيون فيقولون فأناموا ثم ينفخ في الصور فلا يسمعون صوته
 وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعون أحد الأصفي ليمتأروا في ليلتنا
 وأول من يسمعه رجل يلو ط حوض ابلة فصعق وبصعق الناس ثم يرسل الله مطراً كأنه الطل
 فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم
 الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال أخرجا بعت النار فيقال من كل
 الف تسعة مائة وتسعة وتسعين قال فذل اليوم يجعل الولدان شيئا وذلك يوم يكشف عن ساق

(من الحسن) عن معاوية رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

* (باب النسخ في الصور) *

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال آيت قالوا أربعون شهرا قال آيت قالوا أربعون سنة قال آيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبطون كما ينبط البقل وقال عليه السلام وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب وقال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوى الأرض بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاءه من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيامة على أصبع والأرضين على أصبع والجبال على أصبع والشجر على أصبع والماء والنرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يزحن فذوق أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا عما قال الخبر وتصديقه ثم قرأ أو ما قدر الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فإن يكون الناس يومئذ على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مذكوران يوم القيامة (من الحسن) عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وصاحب الصور قد انقضى وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤم بالنسخ فقالوا يا رسول الله وما نأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصور قرن ينسخ فيه

* (باب الحشر) *

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بينا عقراء كقرصة النقي ليس فيها أحد أعلم وقال عليه السلام تكون الأرض يوم القيامة خربة واحدة يتكفوها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال عليه السلام يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقبتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتميت معهم حيث بالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا وقال عليه السلام أنكم محشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كذا أنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أنتم قول أنتم إن من الوارثين علي أعقابهم مذقارقتهم

فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً إذ مات فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ﴿عَنْ
 عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة
 حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة
 الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ﴿عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا أَبَايَ اللَّهُ يَحْشُرُ
 الْكَافِرَ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَسْمَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسْمِيَهُ
 عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي
 إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ زُرْقَةٌ وَغَيْرَةُ قِيَّةٌ قَوْلُهُ إِبْرَاهِيمَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِي قِيَّةً قَوْلُ
 لَهُ أَبَوَاهُ مَا يَوْمُ لَا تُعْصِيكَ قِيَّةً قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ يَا رَبِّ أَنْكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يَمْعُشُونَ قَالِي خُزِي
 أُخْرَى مِنْ أَبِي الْأَبَسَدِ قِيَّةً قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُقَالُ لِبَرَاهِيمَ
 مَا تَحْتَ رَجُلِكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِدُخَانٍ مُطْلَخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَبْضَتَيْهِ وَيُقَالُ لِلنَّارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا يُلْجِمُهُمْ حَتَّى يُلْغَى أَذَانُهُمْ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْنُو النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَقَدَرِ مِيلٍ
 فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَةٍ وَمَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَةٍ
 وَمَنْ يَكُونُ إِلَى حَقَرٍ وَمَنْ يَكُونُ إِلَى بِلْجَمَةٍ الْعَرَقُ الْجَامُ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ إِلَى قَبْضَةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لِبَيْتِكَ وَسَعْدِكَ وَالْخَبَرُ فِي يَدِكَ قَالَ أَخْرَجَ بَعْثُ النَّارِ قَالُوا وَمَا بَعْثُ النَّارِ
 قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَتَسْعُونَ وَتَسْعُونَ فَيُحْدِثُ شَيْبَ الصَّغِيرِ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
 النَّاسَ سَكَرَى وَمَاهَمُ بِهِ سَكَرَى وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا ذَلِكُ الْوَاحِدُ هَالِ
 ابْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمَنْ يَأْخُذُ بِمَا جُوعَ أَلْفٍ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي تَقْسِي يَدُهُ إِلَى أَرْجُو أَنْ
 تَكُونُوا أَرْبَعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرَ نَاقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثَلَاثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرَ نَاقَالَ أَرْجُو أَنْ
 تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرَ نَاقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرِ السَّوْدَاءِ فِي حُلَّةٍ ثَوْرٍ
 أَوْ كَشَعْرِ بَيْضَاءٍ فِي حُلَّةٍ ثَوْرٍ أَسْوَدَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَفَ رُبَاعُ سَاعَةٍ فَيَسْجُدُ لَهُ
 كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَبَيْتٍ مِنْ كَانَ يَجِدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَنُفُوسَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعْبُدُ ظَهْرَهُ طَبَقًا
 وَاحِدًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْتِيَنَّ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَرَى عَذَابَ اللَّهِ خَنَاحَ
 بِعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَأُوا فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا (مَنْ الْحَسَنُ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةً يَوْمَ تَحْدِثُ الْخَبَارَ قَالَ أَتَدْرُونَ
 مَا الْخَبَارُ هَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ الْخَبَارَ أَنَّ تَشْهَدُ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى
 ظَهْرِهِ أَنْ تَقُولَ عَمِلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَالَ هَذِهِ الْخَبَارُ (غَرِيبٌ) وَقَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ دُعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَلَا أَوْ مَانَدَ مَتَيْ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْ
 كَانَ مُحْسِنًا تَنْدَمُ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادِي وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا تَنْدَمُ أَنْ لَا يَكُونَ نَزْعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صَفَا
 مِشَاءَ وَصَفَا فَارْكَبَانَا وَصَفَا عَلَى وَجْهِهِمْ قَبْلَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمُوتُونَ عَلَى وَجْهِهِمْ قَالَ
 أَنْ الَّذِي أَمَّا هَدَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمُتَهُمْ عَلَى وَجْهِهِمْ أَمَّا أَنْتُمْ يَتَقَوْنَ بِوَجْهِهِمْ

كل حذب وشوك **ع** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

(باب الحساب والقصاص والميزان)

(من الصحيح) **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي
الجنة سبعون الف باعير حساب **ع** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس أحد يحاسب يوم القيامة الا هلك قات او ليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
انما ذلك العرض ولكن من توفى في الحساب هلك وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجان ولا حجاب يحجبه فينظر أي من لا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه فاتقوا
النار ولو بشقعة **ع** وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كفه ويستره فيقول
أتعرف ذنبك كذا أتعرف ذنبك كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هالك
قال سترها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمدايقون
فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا ما كانك
من النار وقال عليه السلام يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل
أتمه هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول وأتمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جاءناكم أمة وسطا ل تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **ع** عن
أنس رضي الله عنه قال كعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصحك فقال هل تدرون مما أضحك
قال قلنا الله ورسوله أعلم قال عليه السلام من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجبرني من الظلم
قال فيقول بلى قال فيقول فاني لأجبر على نفسي الا شاهد امني قال فيقول كفي بنفسك اليوم
عليك شهيد او يا **ع** كرام الكائنين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لا ركانه انطق قال فتنتطق
بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعد الكن وحققا فنعسكن كنت أنا ضل **ع** عن أبي
هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة ليست في صحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ايس في صحابة قالوا
لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في ورؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية أحدكم قال فاني
العبد فيقول أي قل الم **ع** كرمك واسودك وازوجك وامخرك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كناية عني ثم
يلقي الثاني فذكره ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت وبني بحريمك ما استطاع فيقول ههنا ذا ثم يقال الان نبعت شهيدا
عليك وينفكر في نفسه من ذا الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال انطق فتنطق فغذه
ولجه وعظما به بعد له وذلك له من نفسه وذلك المذاق وذلك الكافر الذي سخط الله عليه

(من الحسن) عن أبي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وعندني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
الفا والاثلاث حشيات من حشيات ربي ﷺ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرصات فاما عرصات جبال ومعاذ ربوا أما
العرصة الثالثة فغند ذلك تطاير الخفاف في الايدي فاحسب بيمينه واخذ بشماله (ضعيف)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم
القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكرون هذا شيئا
أطاعكم كتبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول افلا عذر قال لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا
حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقول احضروني فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تطعم قال
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع
اسم الله شيء ﷺ عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكر اهل كيم يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة واطن فلا يذكروا احدا احدا عند الميزان حتى يعلم ايحس ميزانه
أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابه حتى يعلم ابن يقع كتابه افي عينه أم في شماله
أومن وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم

(باب الخوض والشفاعة)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يناسي في الجنة اذا أبان به حافاه قباب
الدر الجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فاذا طينته مسك اذفر
وقال عليه السلام حوضي مسير شهروز وياياه سواه ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكبرانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا وقال عليه السلام ان حوضي ابعد
من ايلة من عدن لهوا شديد يا صامن النج واحد من العسل باللبن ولا يئته أكثر من عدد النجوم
واي لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا ربه
قال نعم لكم بما ليست لاحد من الامم تردون على غر الشجابين من اثر الرضوء ويروى تروى فيه
أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يفت فيه ميزان يمدانه من الجنة احدهما
من ذهب والاخر من ورق وقال عليه السلام اني فرطكم على الخوض من مر على شرب
ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما أخذوا به ذلك فاقول محققا حقا لم غير بعدى ﷺ عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحسد المؤمنون يوم القيامة حتى هموا بذلك فيقولون لو استغنينا الى ربنا
فبريحنا من مكاننا ما بقا آدم فيقولون انت آدم أبو الناس خالق الله يسده واسكنك الجنة
واصب لك ملائكة وعلما أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هنا كم ويذكر خطيئته التي اصاب آكلها من الشجرة وقد نسي منها ولكن اتوا نوحا أول
نبي بعثه الله الى أهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي اصاب سواها

به بغير علم ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هنا كم ويذكرون
 ثلاث كذبات كذبتهم ولكن اتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكله وقربه لحييا قال فيأتون
 موسى فيقول اني لست هنا كم ويذكرون خطيئة نسه التي اصاب قتله النفس ولكن اتوا عيسى
 عبدا الله ورسوله وروح الله وكلته قال فيأتون عيسى فيقول است هذا كم ولكن اتوا محمدا
 عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتون في فاستأذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه
 فاذا رأيت به وقعت ساجدا فيدعي ما شاء الله أن يدعي فيقول ارفع محمد وقل بسمع واشفع تشفع
 وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم أشفع فيحدي حدافا خارج فادخلهم
 فانخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيت به
 وقعت ساجدا فيدعي ما شاء الله أن يدعي ثم يقول ارفع محمد وقل بسمع واشفع تشفع وسل
 تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم أشفع فيحدي حدافا خارج فادخلهم
 الجنة ثم أعود الثالثة فاستأذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيت به وقعت ساجدا
 فيدعي ما شاء الله أن يدعي ثم يقول ارفع محمد وقل بسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
 رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني فيحدي حدافا خارج فادخلهم الجنة حتى ما بقي في النار
 الا من قد حسبه القرآن اى وجب عليه الخلود ثم تلاه هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما
 محمودا قال وهذا المقام الحمد الذي وعده منيكم وعن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ملأ الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا
 الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم يا ابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
 لست لها ولكن عليكم عيسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم يعيسى
 فانه روح الله وكلته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم محمد فانه نبي الله فيأتون
 فاستأذن علي ربي فيؤذن لي وبالله مني محمدا أحدهم لا يتخضرني الا أن فأجده بثلث المحامد ثم
 أخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمي أمي
 فيقال انطلق فأخرج من من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأجده
 بثلث المحامد ثم أخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول
 يا رب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من ايمان فأنطلق
 فأفعل ثم أعود فأجده بثلث المحامد ثم أخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع وسل
 تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى
 مثقال حبة خردلة من ايمان فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأجده بثلث
 المحامد ثم أخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
 ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
 لا يخرج من من قال لا اله الا الله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطعم فرفح اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
 منها ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ

الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
فيا بون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ثم يفتح
الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يقصه على أحد قبلنى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب أمتى يا رب فيقال يا محمد أدخل من
أمتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر
وعن خذيفة رضى الله عنه في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ارسل الامانة والرحمة فيقومان جنبى الصراط عينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن النبى صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن كثير من الناس من
تبعى فانه منى وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرجع بدينه فقال اللهم أمتى أمتى وبكى فقال
الله عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وركبك أعلم فسله ما يسئلك فأتاه يجزيك فأسأله فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب إلى محمد فقل اناسى ضيكت في أمتك ولا
نسوة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهرة تحو اليك
مغها صاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر تحو اليك فيم اصحاب قالوا لا يا رسول الله
قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحد هما اذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وقاقر أنا هم رب العالمين قال فما
ذا تنتظرون يتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقتنا الناس في الدنيا فقرمنا كما اليهم
ولم نصاحبهم وفي رواية أخرى هريرة رضى الله عنه فيقولون هذا مكاتبنا حتى ياتيئنا بنا فاذا جاء ربنا
عرفناه وفي رواية أخرى سعيد رضى الله عنه فيقول هل ينسكم وبيننا آية تعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من
كان يسجد اتقا ورياء الا جعل الله ظهره طابقة واحدة كلها أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب
الجسم على جهنم ويحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبريق
وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فتناج مسلم ويحدث من مرسل ومكردس في نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق
وقد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون معنا ويحجون معنا فقال لهم آخر حوامن عرفتم فقهرهم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقى فينا أحد من أمير تنابه فيقول ارجعوا فاني وجدتكم
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فاني وجدتكم
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فاني وجدتكم
في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم تدر فيها خيرا فيقول
الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض قبضة

من النار فيخرج منها قوم لم يؤمنوا بسيرة اقط قد عادوا جحما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال
 له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحية في جمل السبيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم
 فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عباد ولا خسر قد موه فقال لهم
 انكم ما رأيتم ومثله معه وقال عليه السلام اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول
 الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأنجزه فيخرجون قد امنحشوا
 وعادوا جحما فيلقون في نهر الحياة فينبئون كما نبت الحبة في جمل السبيل ألم تروا أنها تخرج
 صفرا مملونة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس قالوا يا ربول الله هل نرى ربنا يوم
 القيامة قد كرمه في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه غير كشف الساق وقال بضرب
 الصراط بين ظهراني جهنم فما يكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
 وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا
 الله تحطب الناس بأعمالهم فثم من يوق به له ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من
 القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج به ممن كان يشهد أن لا اله الا الله
 أمر الملائكة أن يخرجوا من كان معه الله فيخرجونهم ويعرفونهم بأسماء السجود وسبح الله
 على النار أن تاكل أثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا أثر السجود فيخرجون من النار قد
 امنحشوا فيصحب عليهم ماء الحياة فينبئون كما نبت الحبة في جمل السيل ويبني رجل بين الجنة
 والنار وهو آخر أهل النار دخول الجنة فيقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
 النار قد قسيتي ربي وأحرقني كأثر هافة فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بأن تسأل غير ذلك
 فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاقه فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به
 الى الجنة رأى من جنته ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قد منى عبد باب الجنة فيقول الله
 تبارك وتعالى اليس قد أعطيت الله وود الميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سالت فيقول
 يا رب لا أكون أشقى خائفك فيقول فساء عيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
 لا أسألك غير ذلك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاقه فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها رأى من
 زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة
 فيقول الله تبارك وتعالى وبذلك يا ابن آدم ما أعطيتك اليس قد أعطيت الله وود الميثاق أن
 لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضعه الله
 منه فاذا وضعه أدخله في دخول الجنة فيقول له تعني فيقضي حتى اذا انقطع أميته قال الله تعالى
 عن كذا وكذا أقبل بذكر ربك حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال
 أبو سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله
﴿ عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة
 رجل فهو عتي مرمرة ويكومرة وتسقعه النار مرة فاذا جاوزها التقت اليها فقال تبارك الذي
 نجاني منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحد من الاولين والآخرين ففرج له شجرة فيقول
 أي رب ادني من هذه الشجرة فلا يستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان
 أعطيتكها سألتني غير ما فيقول يا رب وبها هذه ان لا يسأله غيرها فيدينه منها فيستظل بظلها

في شرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنى من هذه
 الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تأتني غيرها
 قال بلى يا رب فيقول لعلني أن أدنيتك منها أتني غيرها فإني أهداه ان لا يباله غيرها فيدنيه
 منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولى
 فيقول أي رب أدنى من هذه فلا تستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن
 لا تأتني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
 فاذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصربني
 منك أربضيك أن أعطيك الدنيا ومنزلها معها قال أي رب أنستهم زئ مني وانت رب العالمين
 ففعلك ابن مسعود فة الوائم تفعلك قال هكذا فعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 تفعلك يا رسول الله قال من فعلك رب العالمين حين قال انستهم زئ مني وانت رب العالمين فيقول
 اني لا أنستهم زئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا
 اتقاعته به الاماني قال الله هؤلاء وعشرة أمثاله قال ثم يدخل نيته فتدخل عليه زوجته من
 الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احيا لثنا واحيا نالك قال فيقول ما اعطى احدهم مثل
 ما اعطيت **ع** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعين اقروا ما سفع من
 النار بدنوب اصابوها عاقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجحيمون **ع** عن عمران
 ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشقاعة محمد صلى الله عليه
 وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجحيمين وفي رواية يخرج قوم من امق من النار بشقاعة
 يسعون الجحيمين **ع** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
 لاعلم آخر اهل النار اخر وجانها و آخر اهل الجنة دخولا فيخرج من النار سبوا فيقول
 الله اذهب فادخل الجنة فبأنها فيخيل اليه انها ملائ فيقول يا رب رجعتهم ام لا فيقول
 الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول تسخر مني او تفعل مني
 وانت المالك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حتى بدت نواحيه وكان يقال ذلك
 أدنى أهل الجنة منزلة **ع** عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة و آخر اهل النار اخر وجانها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال
 أعرضوا عنه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيه قال علمت يوم كذا
 وكذا كذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن يشكر وهو مشفق
 من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب فدمعت أشيا
 لا أراها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حتى بدت نواحيه **ع** عن انس
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله
 تعالى ثم يصر بهم الى النار فمقت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو اذا أخرجتني منها
 أن لا تعبدني فيها قال فينجبه الله منها وقال عليه السلام يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
 على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص اربعة منهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا ذهبوا
 ونفوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا احدهم أهدي لمزلة في الجنة منه لمزلة

كان في الدنيا وقال عليه السلام لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اضاء
 شكر او لا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال عليه
 السلام اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جى بالوت حتى يجعل بين الجنة والنار
 ثم يذبح ثم ينادى مناديا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
 فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم (من الحسن) عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل واكوابه
 عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظم أبدا ما أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين
 الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا يشككون المنعمات ولا يفتح لهم السدد (غريب) عن زيد
 ابن ارقم قال تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلة من لا فقال ما أنتم جز من مائة الف جز من يرد
 على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة وثمان مائة (من الحسن) عن سمرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون اياهم ا كثر واردة واني
 أرجو ان أكون ا كثرهم واردة (غريب) عن انس رضى الله عنه قال سألت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فابن اطلبك
 قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
 قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن
 (غريب) عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار
 المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم (غريب) عن ابن مسعود رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرمه
 فيسط كما ينط الرحل الجديديرا كبه من تصايقه به وهو بوجه ما بين السماء والارض ويحيا بكم
 حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسب ابراهيم صلوات الله عليه بقول الله تعالى اكسو اخليلي
 فيوتق بربطتين يضاوين من رباط الجنة ثم اكسى على أئمه ثم أقوم عن عيني الله مقاما يعطني
 الاولون والآخرين (من الحسن) عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعة لاهل
 البكا من أمي (من الحسن) عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ناني
 أت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن
 مات لا يشرب بالله شيئا (من الحسن) عن عبد الله بن أبي الجداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمي أ كثر من بني تميم قبل يا رسول الله سواك
 قال سواي (من الحسن) عن أبي سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من أمي
 من يشفع للأنثام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم يشفع للرجل
 حتى يدخل الجنة (من الحسن) عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
 وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمي أربع مائة ألف بلا حساب فقال أبو بكر زنا يا رسول
 الله قال وهكذا اغتبا بك فيه وجهه سما قال أبو بكر زنا يا رسول الله قال وهكذا افعل عمر دعنا
 يا أبا بكر فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء أن
 يدخل خلقه الجنة بكف واحد ففعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر (من الحسن) عن انس رضى

الله عنه قال يصف أهل النار يومئذ فيرهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم
يا فلان أما تعرفني أنا الذي سبقتك شربة وقال بعضهم أما الذي وهبت لك وضوا فبشبع له
فدخله الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلين من دخل
النار اشتد صياحه ما فقال الرب أنجروهما فقال لهما لا شيء اشتد صياحه ما فقالا فعلنا
ذلك اترحمنا قال فان رحمي لكانت تطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتم من النار فليأت أحدهما
نفسه فيصعها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب مامنك أن
تأتي نفسك كما أتني صاحبك فيقول رب اني أرجو أن لا تعبدني فيما بعد ما أخرجتني منها
فيقول له الرب لك رجل أولك فيدخلان جميعا الجنة برحمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فآواهم كل البرق
ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كسبه

(باب صفة الجنة وأهلها)

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا
إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزأها كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلمت
إلى أهل الأرض لأضاعت ما بين يديها من ما بين يديها من الدنيا وما فيها من الدنيا وما فيها
فيها وقال عليه السلام إن في الجنة نخرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يفتاقها وأواب
قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت وقال عليه السلام إن للمؤمن
في الجنة نخلة من أواثره واحدة تحرقه طواها استون مائة في كل زاوية منها لله ومن أهل
لأبراهيم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آتينهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آتينهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم الأبرياء على وجهه في
جنة عدن وقال عليه السلام إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض
والفردوس أعلاها درجة منها تتغير أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا ساء الله
فأسأله الفردوس وقال عليه السلام إن في الجنة لسوقا فأتوها كل جمعة فتم ريح الشمال
فكثف في وجوههم ونياهم فيزدون حسنا وجاؤهم إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا
وجاؤهم إلى الله لقد ازدادتم بعدنا حسنا وسجا لافية ولون وأنتم والله لقد ازدادتم
بعدنا حسنا وجالا وقال عليه السلام إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء أضائة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباعد لكل امرئ منهم زوجتان من الخمر والعين يرى مخ سقوهن من وراء الهظم
واللحم من الخمين يسبحون الله بكرة وعشبا لا يسقمون ولا يولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يتخبطون آتينهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود يحجارهم اللؤلؤ ورشهم المسك
وإخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة آدم ستمون ذراع في السماء وقال عليه
السلام إن أهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخبطون

قالوا خبال الطعام قال جشاء ورشح كرشج المشك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
 النفس وقال عليه السلام من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يقنى شبابه وقال
 عليه السلام ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا أبدا وان لكم ان تحموا فلا تخفوا أبدا
 وان لكم ان تشعروا فلا تمروا أبدا وان لكم ان تنعموا فلا تناسوا أبدا وقال عليه السلام
 ان أهل الجنة يترأون أهل الغرف من فوقهم كما تترأون الكوكب الدري الغافر في الأفق من
 المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يارسول الله تلك من أزل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
 والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال عليه السلام يدخل الجنة أقوام
 أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال عليه السلام ان الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
 فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
 وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي
 شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أنضبط عليكم بعده أبدا وقال عليه السلام
 ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له من فيمئني ويمئني فيقول له هل تميت فيقول نعم فيقول
 له فان لك ما تميت ومثله معه ﷺ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سيجان وجيجان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة ﷺ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا
 أن الحمر يلقى من شفة جهنم فيهرى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعر أو الله لثلاث ولقد ذكر لنا
 ان ما بين مصر أعين من مصاديق الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتيز عليا يوم وهو كظبط من
 الزحام **(من الحسان)** عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قلت يارسول الله هم خلق الخلق
 قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطه المسك الأذفر
 وخضباؤها اللؤلؤ والياقوت وتريمها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويتخذ لا يموت ولا
 تبلى ثيابهم ولا يقنى شبابهم وقال عليه السلام ما في الجنة من شجرة الا وساقها من ذهب
 وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام **(غريب)** وقال عليه
 السلام ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في أحدا من لوسعتهم **(غريب)** وعن
 أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفروا من فوقه قال ارتقاها
 لكم بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة **(غريب)** وقال عليه السلام ان أول زمرة
 يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على
 مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى
 محساقها من وراءها ﷺ عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن
 في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قبل يارسول الله أو يطبق ذلك قال يعطى قوة مائة ﷺ وعن
 سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن ما يقل ظفر عماري الجنة
 بدا لترفت له ما بين نحو افق السموات والارض ولو ان رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره
 اطمس صوره ضوء الشمس كالطمس النجوم **(غريب)** عن أبي هريرة رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد من كل ثيابهم ولا تبلى
 ثيابهم ﷺ وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة

الجنة بجد امر د امكعلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة **ع** عن اسماء بنت أبي بكر أنها قالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سورة المنهمى قال يسير الراكب تحتها في ظل القنن
 منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك الراوى فيها نراش الذهب كان شعرها الللال
 (غريب) وعن أنس رضى الله عنهم ماله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
 قال نهر أعطانيه الله يعنى في الجنة اسدياض من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها
 كأنها ناق الجوز قال عمران هذه لناجمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها أنتم منها **ع** عن
 سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله أدخلك
 الجنة فلا تشاء ان تحصل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا
 فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فأتى أحب الابل فقال ان يدخلك
 الله الجنة يكون لك فيها ما شئت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة أو تبت
 بفرس من ياقوتة له جناحان غفمت عليه وطار بك حيث شئت **ع** وعن بريدة رضى الله عنه
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من
 هذه الامة وأربعون من سائر الامم **ع** عن سالم عن أبيه رضى الله عنهم ماله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باب أمي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجود ثلاثمائة منهم
 المضغوطون عليه حتى تكاد منا كبهم تزول (ضعيف منكر) عن علي رضى الله عنه أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها سرام ولا يبيع الا الصور من الرجال
 والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها **ع** (غريب) وعن سعيد بن المسيب رضى الله عنهما
 أنه لقي أبا هريرة رضى الله عنه فقال أبو هريرة أسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال
 سعيد أقم اسوق قال نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل الجنة اذا دخلوها زلوا فيها
 بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
 ويقعدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من
 ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم من دنى على
 كنان المسك والكافور وما يرون بان أعصاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال أبو هريرة رضى
 الله عنه قلت يا رسول الله وهل ترى ربنا قال نعم وهل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
 قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا بين في ذلك المجلس رجل الا حاضرا والله حاضره حتى
 يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أئتد كريوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غداواته في الدنيا
 فيقول يا رب أفل تغفري بقول بلى فيسبعة مغفري بلغت منزلتك هذه فيبناهم على ذلك غشيتهم
 سبحانه من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى
 ما أعددنا لكم من الصكرامة تغذوا ما استمتعتم فنانا في سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر
 العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يحط على القلوب فيحصل لنا ما استمتعتمنا ليس يباع فيها ولا
 يشتري وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى
 من هو دونه وما فيهم من دنى فيروعه ما يرى ما عليه من اللباس فما ينقص آخر حديثه حتى يخيل
 عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم تنصرف الى منازلنا فلتعانا

ازواجنا في قلن مرحبا واهل الجنة جئت وان بك من الجبال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا
 جالسنا اليوم ربنا الجبار وبحثنا ان نتقلب بتمل ما انتقلنا (غريب) عن ابي سعيد انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الفا خادم واثنان وسبعون
 زوجة ونصيب له قبة من لؤلؤ ويزجره ويأقوت كباين الحماية الى صنعاء وبه قال من مات من
 اهل الجنة من صغيرا وكبير يدون في ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
 وبه قال ان عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منهم القضي ما بين المشرق والمغرب (غريب) وبه
 قال المؤمن اذا استسقى الولد في الجنة كان له ووضعه وسنقه ساعة كما يشتهي (غريب)
 قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا استسقى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولا يكن
 لا يشتهي عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نجمة
 للحرور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلاق مثلها يقطن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الداعيات
 فلا نيام ونحن الراضيات فلا نخطط طوي لمن كان لنا وكاله وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

(باب رؤية الله تعالى)

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن
 عبد الله كنا حواسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم
 سترون ربكم كما ترون هذا القمر لاتصامون في رؤيته فان استطعتم أن لاتقلعوا على صلاة قبل
 طلوع الشمس وقبل غروبهم افافعلوا ثم قرأ فسبح بحمده ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
 وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك
 وتعالى ترى يدون شيئا يزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى
 فيرفع الغجاب فينظرون الى وجهه الله غما أعطوا شيئا أحب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا الذين
 أحسنوا الحسنى وزيادة (من الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان أدنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى جنة وأزواجه ونعيمه وخادمه وسريره
 مسيرة ألف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة
 الى ربها ناظرة عن أبي رزين العقيلي أنه قال قلت يا رسول الله أكلذا يرى ربه لمخلبيه يوم
 القيامة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين ليس كلكم يرى القمر ليلة البدر لمخلبيه
 به قال بلى قال فانما هو حق من خلق الله والله أجل وأعظم

(باب صفة النار وأهلها)

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
 سبعين جزءا من نار جهنم قبل يا رسول الله ان كانت اسكافية قال فانها افضلت علي بن بتسعة وستين
 جزءا كاهن مثل حرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها انقالت ربأ كل
 بعضي به ضافا ذنبا يتقسن نفس في الستاء وتقم في الصفيق اند ما تجدون من الحر واشد
 ما تجدون من الزمهرير وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل

زمام سبعون ألف مائتين وخمسة عشر وقال عليه السلام ان آهون أهل النار عذابا من له نعلان
 وشرا كان من نار يغلي منه مادامته كما يغلي الرجل ماري ان أحدا أشد منه عذابا والله لا هو منهم
 عذابا وقال عليه السلام آهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو متعل بيمين يغلي منه مادامته
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبع في
 النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك تعيم قط فيقول لا والله يا رب يؤتى
 بأشد الناس يؤساق الدنيا من أهل الجنة فيصبع صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت
 يؤساق هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن أنس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله لا هون الله لا هون أهل النار عذابا يوم القيامة
 لو ان لك ما في الارض من شيء اكنتم تقتسدي به فية ولعمري فية ولعمري فية ولعمري فية ولعمري فية من هذا
 واثبت في صلب آدم ان لا تشرك لي شيئا فابيت الا ان تشرك لي عن جبريل بن جندب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كبسه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم
 من تأخذه النار الى عجزه ومنهم من تأخذه النار الى رقبته وقال صلى الله عليه وسلم ما بين
 منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام لراكب المسرع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضرب من الكافر مثل احد وغلظ جلد مسيرة ثلاث (من الحسان) عن ابى هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قد علي النار الف سنة حتى اجرت ثم او قد عليها الف
 سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال صلى الله عليه
 وسلم ضرب من الكافر يوم القيامة مثل احد ونفذه مثل البياض ومقعدة من النار مسيرة ثلاث
 مثل الربرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر ثنتان واربعون ذراعا وان
 ضربه مثل احد وان يجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليس حب اسانه الف ربح والفرسخين يتوطونه الناس
(غريب) عن ابى سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار
 يصعد فيه الكافر سبعين خروفا ويؤى به كذلك منه ابداه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قوله كالمهل اى كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينقذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلك ما في جوفه
 حتى يعرف من قدميه وهو الصهر ثم بعد ذلك كان رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن ابى امامة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه
 فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من
 دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميا قد قطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
 يشوي الوجوه بئس الشراب عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لبرادق النار اربعة بدر كنف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال عليه السلام
 لو ان دوا من غساق بهراق في الدنيا لانت اهل الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تقون الا وانتم مسلمون قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على أهل الارض

معابثهم فكيف يمكن يكون طعامه صحيح عن ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهم فيها كالخون قال تشوبه النار فينقلص شفته العيا حتى تبالغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عنه عن أنس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها الناس ابكوا فان لم تأسفوا فاعبوا فاكوا فان أهل النار سيكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنهم أجدا أول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلوان سقنا أرخت فيم الحرت عن ابي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضرب لا يسمون ولا يغنى من جوع فيستهغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيرون القصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الجيم بكلايب الحديد فاذا دنت من وجوههم شرب وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا اخرت جهنم فيقولون ألم تلك تائبكم رسلكم بالبينات قالوا بل فادعوا وادعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكم كافية ولون يا مالك ليعرض علينا ربك قال فيجيئهم انكم ما كنون قال الاعشى ثبت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم القاعام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خبير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عندنا فانا ناطمخون قال فيجيئهم اخسوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يأسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروي هذا موقوفا على ابي الدرداء عنه عن النعمان بن بشير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذر تركم النار انذر تركم النار انذر تركم النار فزال يقولها حتى لو كان في مقامى هذا سمعته أهل السوق وحتى سقطت خيصة كانت عليه عند رجله عنه عن ابي بردة عن ابيه رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هيب يسكنه كل جبار عنه عن عبد الله ابن عروة بن العاص رضى الله عنه ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضى راضة مثل هبذ وأشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة تسعمائة سنة ليلغت الارض قبل الليل ولو انهم أرسلت من رأس السلسلة سارت اربعين خريفا ليل والنهار قبل ان تبلغ أصلها أو قعرها

• (باب خلق الجنة والنار) •

(من الصحاح) عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقت الجنة بالسكر وحقت النار بالشهوات عنه عن ابي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أو ثمرت بالسكرين والتجبرين وقالت الجنة قال لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقاطهم وغرهم فقال الله للجنة انما أنت رحي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما أنت عذابي اعد بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكم كما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها وتقول قط قط فنهلك قتلى ويرزى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا أو أاما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا عنه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب

اتبعني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم وصلى فاومأ بيده مهمهم قالت رد الله كيد الكافر
 في شجرة واخدمها هاجر قال أبو هريرة رضي الله عنه ذلك أمكم يأتي ماء السماء ﷺ وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
 اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف بنى الله ابن نبي الله ابن
 خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم
 في الجاهلية خيركم في الاسلام اذ انقضا ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم
 وقال عليه السلام نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتي ويرحم الله
 لو طالع قد كان ياروى الى ركن شديد ولو لبنت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال
 عليه السلام ان موسى كان رجلا حيا سيرة الابري من جلده شيئا استخياها فاذا من آذاه من بنى
 اسرائيل فقلوا ما ينسره هذا التستر الامن عيب بجلده اما برص أو أذرة وان الله اراد ان يبرئه
 تغلبوا واحد له يغسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فغمغ موسى في اثره بقول نبي يا هجر
 نوبي يا هجر نوبي يا هجر حتى انتهى الى ملا من بنى اسرائيل فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله وقالوا
 والله ما موسى من بأس واخذ ثوبه ووطق بالحجر ضرباً فافو الله ان بالحجر لدماء من اثر ضرب به ثلاثاً أو
 أربعاً أو خمساً وقال عليه السلام بينا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب
 يحسني في ثوبه ففسداه ربه يا أيوب الم اكن اغنيك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غني بي عن
 بركتك ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال احب رجل من المسلمين ورجل من اليه ود فقال
 المسلم والنبي اصطفى محمد اعلى العالمين فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع
 المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بها
 كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فما كونه
 أول من يفيق فاذا موسى باطش بجنايب العرش فلا أدري كان فين صعق فاق قبل أو كان عن
 استثنى الله وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول ان احدا
 أفضل من يونس بن أمية وفي رواية لا تخبروا بين الانبياء وفي رواية لا تنقضوا بين انبياء الله وقال
 عليه السلام ما ينبغي لعبدا أن يقول اني خير من يونس بن أمية وقال عليه السلام من قال انا خير
 من يونس بن أمية فقد كذب ﷺ عن أبي بن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان العلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق أبو به طغيانا وكفرا ﷺ وعن أبي
 هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سعى الخضر لانه جلس على قروة يضاء
 فاذا هي تم تزن من خلقه خضراء ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك الموت الى موسى بن
 عمران فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت فذقة اها قال فرجع الملك الى الله تعالى
 فقال انك أرسلتني الى عبدك لا يريد الموت وقد ذة أعينى قال فرد الله تعالى عليه عينه وقال ارجع
 الى عبدى فقال الحماة تريد فان كنت تريد الحماة فضع يدك على متن نورها وارت يدك من شعره
 فانك تعيش به اسنة قال ثم قال ثم موت قال فالان فالان من قرب رب أدنى من الارض

المقدسة رمية بجعر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو انى عنده لارىتكم قبره الى جنب
 الطريق عند الكتيب الاحمر عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 مرت على موسى ليلة اسرى بي عند الكتيب الاحمر وهو قائم يصلى في قبره وعن جابر رضى
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال
 كانه من رجال ازد شنوأة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شها عروة بن مسعود
 ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به شسم اصاحبكم يعق نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من
 رأيت به شسم اذ حية بن خليفة عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رأيت ليلة اسرى بي موسى رجلا آدم طوال الاجعدا كانه من رجال شنوأة ورأيت عيسى رجلا
 مربوع الخلق الى الحجره والبياض سبط الرأس ورأيت مالا كان النار والرجال في آيات
 اراهن الله اياه فلا تكن في حريه من لفافة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي لقيت موسى فنعته فاذا رجلا مضطرب رجل الشعر كانه من
 رجال شنوأة ورايت عيسى ربيعة احمر كأنما خرج من ديماس يعنى الحمام ورأيت ابراهيم وانا
 أشبه ولد به قال وايت باناه من أحدهم البن والاخر فيه حجر فقبل لي خذاهم ماشيت فالتفت
 اللبن فشرته فقبل لي هذيت الفطرة أما انك لو أخذت الحجر غوث أمك عن ابن عباس قال
 سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمر بنا واد فقال أى واد هذا فقال وادى
 الازرق قال كانى انظر الى موسى قد كرم لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار
 الى الله تعالى بالتلبسة ما رايت هذا الوادى قال ثم سرتنا حتى أتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه فقالوا
 هرشى أولفت فقال كانى انظر الى يونس على نافته جوار عليه بجة صوف خطام ناقته خلسة
 ما رايت هذا الوادى ملييا عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
 على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح دوابه ولا ياكل الا
 من عمل يده وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
 معهما ابناهما جاءه الذئب فذهب بابن احدهما فقات صاحبته انما ذهب بابنك وقالت
 الاخرى انما ذهب بابنك فتعاكيا الى داود فقضى به لكبرى فخر جتا على سليمان بن داود فاخبرناه
 فقال اتوني بالسكين أشتمه منك انك قالت الصغرى لا تفعل بربك الله هو ابنه افقضى به للصغرى
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة
 على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن ناتي بقار من يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل
 ان شاء الله فلم يقل ونسى فطاف عليهم فلم تحسب منهم الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وام
 الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وعن ابي هريرة
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة رضى
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة
 الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى وديتهم واحد وليس بينهما نبى وعن ابي هريرة رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بنى آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد فغزى
 عيسى بن مريم ذهب يطعن فطن في الخجاب عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة
 فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (من الحسن) عن ابي
 رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ريثا قبل ان يتخلق خلقه قال كان في عمامة تحتها هو اولا
 فوقه هو اوسطها خلق عرشه على الماء وقال يزيد بن هرون العمامة اى ليس معها شئ؟ وعن العباس
 ابن عبد المطلب رضى الله عنه زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصاية ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالس فيهم فمرت سمحاة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعون هذه قالوا
 السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء
 والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء
 التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه واسفله كما بين السماء
 الى السماء ثم فوق ذلك غاية أو عال بين اطلاقهن وركبهن مثل ما بين السماء الى السماء ثم على
 ظهورهن العرش بين اسفله وأعلى ما بين السماء الى السماء ثم الله تعالى فوق ذلك (عن جابر بن
 مطعم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال وهنكت
 الاموال وهلك الانعام فاستسقى الله لنا فاناستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم سيحان الله سيحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم
 قال ويحك انه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أن تدري ما الله ان عرشه
 على سواتره هكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وأنه ليشطيه اطيظ الرجل بالراكب (عن جابر
 ابن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من
 ملائكة الله من حوله العرش انما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام (عن زرارة
 ابن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلير بل هل رأيت ذك فانتفض جبريل وقال
 يا محمد ان بيني وبينه سبعمائة من جنات من نور لودنوت من بعضه الاحترق (عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل من نور خلقه صافا قدمه لا يرفع بصره
 بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعمائة نور امامهم ان نور يدوم منه الا احترق صبح عن جابر
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب
 خلقهم يا كاون وبشر بون ويتكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا وانا الاسخرة قال الله تعالى
 لا اجعل من خلقته يدي وتنفخ فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

• (باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
 كملت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من
 كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وبروي ان الله اصطفى من
 ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال عليه السلام اناسيد ولد آدم يوم
 القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول شفيع وقال عليه السلام انا كثر الانبياء
 به يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال عليه السلام أتى باب الجنة يوم القيامة
 فاستفتح فيقول الخازن من أنت فاقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لاحد قبلك وقال عليه

السلام نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وقال عليه السلام
 نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلاق وقال عليه
 السلام أنا أول شفع في الجنة لم يصدقني من الانبياء ماصدقت وان من الانبياء نبيا ماصدقة
 من أمته الارجل واحد وقال عليه السلام مثلي ومثلي الانبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك
 منه موضع ابنة فطاف به النظاري يتعجبون من حسن بنيانه الاموضع تلك اللبنة فكنت
 اناسدت موضع تلك اللبنة فتم في البنيان ونظم في الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
 وقال عليه السلام ما من الانبياء من نبي الا قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما
 كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله الى فارحون أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة وقال عليه
 السلام أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً
 وطهوراً فإني أركبها من أمتي ادركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغامر ولم تحل لأحد قبلي
 وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فقلت
 على الانبياء بسم أعطيت جوامع الحكم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم في النبيون
 وقال عليه السلام بعثت بجوامع الحكم ونصرت بالرعب وبيننا انا فانتم رأيتموني اتيتم بفتايج
 خزائن الأرض فوضت في يدي وقال عليه السلام ان الله زوى لي الأرض فראيت مشارقها
 ومغاربها وان أمتي سبيل ملكها ما زوى لي منها لو أعطيت الكافرين الاجر والايض وانى
 سألت ربي لآمتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدو ومن سوى أنفسهم فيستبج
 بيهضهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يردواني أعطيتك لامتك ان لا يهلككم بسنة
 عامة وان لا يسلط عليهم عدو ومن سوى أنفسهم فيستبج بيهضهم ولو اجتمع عليهم من باقظارها
 حتى يكون بعضهم به لك بعضا وبسبب بعضهم بعضا عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من عسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلبنا معه ودعابه طويلا ثم
 انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك لآمتي بالسنة
 فاعطانيها وسألته ان لا يهلك لآمتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها
عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال لقيت عبدا لله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قلت
 أخبرني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذرارة قال أجل والله انه لموصوف في التوراة
 ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرز للائمين أنت
 عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا مخضب في الاسواق ولا يدفع بالسنة
 السيئة ولكن يعفو ويغفر وان يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله وتفتح
 به العين عى وآذان صم وقلوب غلظت ورواه عطاء عن ابن سلام (من الحسن) عن خباب
 ابن الارت رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فاطها لها قالوا يا رسول
 الله صليت صلاة لم تكن تصلها قال أجل انه صلاة رغبة ورحمة فاني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني
 اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك لآمتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدو ومن
 غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعضهم فمنعها عن أنس مالك الاشعري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل أجركم من ثلاث خلال أن

لا يدعوا عليكم فيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر أهل الماطل على أهل الحق وان لا تجتمعوا
على ضلالة **ع** وعن عوف بن مالك رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجمع الله على هذه الامة سبعين سيفا منها وسيف من عدوها **ع** عن العباس ان جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت
رسول الله قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلقى الخلق فجعلنى في خيرهم ثم جعلهم
فريقين فجعلنى في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنى في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى
في خيرهم بيوتا فانا خيرهم نفسا وانا خيرهم بيتا **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله منى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد **ع** وعن عرواض بن سارية عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال انى عبد الله **ع** وبخاتم النبيين وان آدم لم يجد فى طينته
وسأخبركم بأول أمرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا آلى التى رأت حين وضعنى وقد خرج
له انور أضواء لهما منه قصور الشام **ع** عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
سيد ولد آدم يوم القيامة ولا تغرو بيدي لواء الحمد ولا تغروا من نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت
لوائى وأنا أول من تشق عنه الارض ولا تغر **ع** عن ابن عباس رضى الله عنه قال جلس ناس
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابراهيم خليلًا وقال آخر موسى كليم الله وقال آخر نبيى كليم الله وروى **ع** وقال آخر آدم
اصطفاه الله فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم
خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روضه وكنهه وهو كذلك وآدم
اصطفاه الله وهو كذلك والاوانا حبيب الله ولا تغروا وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحت آية من
دونه ولا تغروا وانا أول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا تغروا وانا أول من يحرك ملك الجنة فيفتح
الله لي فبسط خلائمى ومعى فقراء المؤمنين ولا تغروا وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا تغرو
ع عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاثرون ونحن السابقون يوم
القيامة واني قائل قول اغتر ابراهيم خليل الله وموسى صنى الله وانا حبيب الله وموسى لواء الحمد
يوم القيامة وان الله وعدنى فى أمى وأجابه من ثلاث لا يفهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا
يجمعهم على ضلالة **ع** عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين
ولا تغروا وانا خاتم النبيين ولا تغروا وانا أول شافع ومشفع ولا تغر **ع** عن أنس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أول الناس تروجاذا بمثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا
خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حشروا وانا مبشرهم اذا أبسوا الكرامة والمقاييس
يومئذ يمدى لواء الحمد يومئذ يمدى وانا اكرم ولد آدم على ربى بطوفى على الف خادم كأنهم
يبيضون ألبوا ومنثور **ع** (غريب) وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فا كفى حله من حال الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم
ذلك المقام غيرى **ع** عن أبى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لى
الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة فى الجنة لا يناله الا رجل واحد أروحوان
اكون انا هو **ع** عن أبى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت

أدام النبيين وخطيئهم وصاحب شفاعتهم غير نفي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاية من النبيين وإن وليي أبي خليل ربي ثم قرأ أن أولى الناس بأبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ﷺ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بعثني لتجاربكم الأفعال وبكال محاسن الأفعال ﷺ عن كعب الأحبار يحكي عن التوراة قال تجد مكتوباً بحمد رسول الله عبدى المختار لا فظ ولا غليظ ولا مضاب بالأسواق ولا يجرى بالسبئية السبئية ولكن يعقو ويعفر مولده بمكة وحجرته بطيبة وملكه بالشام وأمنه المجادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها يأتون على أنصافهم ويتوضئون على أطرافهم منادهم ينادى في جوار السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء أهم بالليل دوى كدوى النحل ﷺ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبره

• (باب أسماء النبي عليه السلام وصفاته) •

(من الصحاح) عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الخاشع الذي يخشع الناس على قدمي وأنا إمام أقاب وإمام أقاب الذي ليس بعده نبي ﷺ وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى لنفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمفتي والخاشع ونبي التوبة ونبي الرحمة ﷺ وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عن شتم قبري واهنهم يشتمون ثم دعوا ويلعنون مذمماً وأنا محمد ﷺ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تسكنوا بكنتي فأتى أئمة جعلت قائمة أقسم ينسبكم ﷺ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شطت قد شطت رأسه وطعته وكان إذا دهن لم يبقين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر الجبهة فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديراً ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ﷺ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزاً ولحماً وقال تريد أن تدرك خلقه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى فجاء عليه خيلان كأمثال الثاقلين وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زراة الجبل ﷺ وعن أم خالد بنت خالد بن سعد بن العاص قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بباب فيها خمسة سود أصغر فقال اتنوني بأمر خالد فأتى بها تحمل فأخذنا خمسة بيده فأنسها قال أبل وأخاقي ثم أبل وأخاقي ثم أبل وأخاقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا أسنانه وهي بالحشية حسن قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزنى أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ﷺ عن أنس رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وأيسر بالابيض الأدهق ولا بالأديم وأيسر بالبعد القاطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة وتوفيها الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه وطيته عشرين شعرة بيضاء

وفي رواية عن أنس رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
 بالطويل ولا بالقصير زهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى انصاف أذنيه
 وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم اربعه ولا قبله مثله وكان بسط
 الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 مبروفا بعد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيت في حلة جبراء لم أر شيئا قط أحسن منه
 وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة جبراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شعره يضرب منكبيه بهيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن مالك بن حبيب عن جابر
 ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع القم أشكل العين منوش
 العينين قيل لسمك ما ضليع القم قال عظيم القم قيل ما منوش العينين قال قليل لحم العينين
 قيل ما أشكل العين قال طويل شق العين عن أبي الطفيل انه قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان أبيض مليحاً مقصداً وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان أعد شططاه في طيته وفي رواية وشئت ان أعد شططاه في رأسه
 وفي رواية انما كان البياض في عنقه وفي الصدغين وفي الرأس نبذ عن أنس رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه الاثا إذا مشى تكفأ وما مست
 ديباجة ولا حيرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمعت مسكاً ولا عنبراً طيب
 من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس رضي الله عنه عن أم سليم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يأتيها فيقبل عندها فيبسط نطعاً فيقبل عليه وكان كثير العرق فكانت تجتمع
 عرقه فيجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا
 وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله تزوجوا بركته لصبياتنا قال أصبت عن
 جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى
 اهله وخرجت معه فاستقبله ولداً فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً وأما أنا فمصح
 خدي فوجدت ليد برذا اذ رجحا كأنما أخرجهما من جونة العطار (من الحسان) عن
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير
 ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حرة ضخم الكراديس طويل الممرجة
 اذا مشى تكفأ كأنما كانا كأنما ينحط من صلب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم (صح)
 وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل المعظم ولا
 بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جده ارجلاً ولم يكن
 بالدهم ولا بالكمهم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين اهلب الاشفاق جلايل
 المشاش والكندأجر ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كأنما عشي في صلب
 واذا انثفت النغم عابن كفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كفواً ورحيمهم
 صدراً وأصدقهم لجة والينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رأيت يديه هابه ومن خالطه معرفته
 أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبس طوي يقاسمته احد الا عرف أنه قد سلمه من طيب عرفه قيل

لربيع بنت معوذ بن عمرو عن أبي لهزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيت رأت
 الشمس طالعة **ع** وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
 اضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر وعلمه حلة تجراء فاذا هو
 أحسن عندي من القمر **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان الله من تحري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في عيشته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له أقالجهدا لنفسه وأنه لن يكثر **ع** عن جابر بن سمرة
 رضي الله عنه قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حوشة وكان لا يضحك إلا تبسعا
 وكنت إذا نظرت إليه قلت أكل العينين وليس بأكل

• (باب في أخلاقه وشماله عليه السلام) •

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
 قال لي أف ولا لم صنعت ولا أصنعت قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن
 الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي إن أذهب لما أمرني به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنس ذهبت
 حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس رضي الله عنه قال كنت أمشي مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد يجري غليظ الحاشية فادره أعراي فجذبه بردائه
 جذبة شديدة فجمع نبي الله في ثغري الأعرابي حتى نظرت إلى صفة عاتق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد أثرت بها الحاشية البرد من شدة جبرته ثم قال يا محمد من مال الله الذي عندك فالتفت
 إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء **ع** عن أنس رضي الله عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأنجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة
 ذات ليلة فأنطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
 إلى الصوت وهو يقول لم تر أعزالم تر أعزوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه
 سيف فقال لقد وجدته جيرا وقال جابر رضي الله عنه ما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
 قط فقال لا **ع** عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين
 فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قوم اسأوا الله أن محمد يعطي عطاء ما يتخاف الفقر **ع** عن
 جابر بن عظيم رضي الله عنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلده من حنين
 فعلق الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى حمرة فخطفت رداءه فرفق النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال أعطوني رداي لو كان لي عدد هذه الأعضاء ثم قسمته بينهم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
 ولا جبانا **ع** وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء
 خدم المدينة ما يديهم فيهم الماء فإياون بأناه الأئمن يده به فربا جاره في الغداة الباردة فيغص
 يده فيها وقال أنس رضي الله عنه كانت الأمة من أماء أهل المدينة لتلخذ بسدر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فتنطق به حيث شأنت **ع** وعن أنس رضي الله عنه أن امرأة كانت في عقلها
 شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك

حاجتك فغلامها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن أنس رضي الله عنه قال لم
 يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعا نا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب
 حبيبه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم
 أبعث امانا وانما بعثت رجة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى
 منه لهوا وانه انما كان يتبسم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دم كان يحدث حديثا لو عدده العا ذل احصاه وسمات عائشة
 رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعنى
 خدمة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وعنه اقامات ما خير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بين أمرين قط الا أخذ أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما
 انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت
 ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط يده ولا امرأه ولا خداما الا ان يجاهد في سبيل الله
 تعالى وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتك شي من محارم الله فينتقم لله بها عن الحسن
عن أنس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان
 سنين خدمته عشرين سنين فالأمرني على شيء قط أقي فيه على يدي فان لأمرني لأفمن أهله قال دعوه
 فانه لو قضى شيء كان عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
 ولا متفحشا ولا مضطربا في الاسواق ولا يجزى بالسبيئة السيئة ولا يكن بهفوا ويصيح عن أنس رضي الله عنه
 يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنائزة
 ويحيب دعوة المملوك ويركب الجارية ورايته يوم خيبر على جبار خطامه ليف عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفض نعله ويخيط ثوبه ويعمل في
 بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه
 وقيل لا يدب نأب ثابت حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارة فكان اذا نزل
 عليه الوحي بعث الى فكتبته له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا
 واذا ذكرنا الطعام ذكره منا وكل هذا أحاديثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أنس رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى
 يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن
 وجهه ولم ينمقد ما ركبته بين يدي جليس له عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان لا يدخر شيئا لقد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طويل الصمت عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في كلام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ترتيل وترسيل عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسرد دمركم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه عن عبد الله بن الحارث بن بزة قال ما رأيت أحدا أكثر تسجعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

• (باب المبعث وبدء الوحي) •

(من الصحاح) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعمائة سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم اهرى بالبحر فهاجر عشرين سنة ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى نبيا وغساني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة اثنا عشر سنة وروى عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ويرى عن ربيعة عن أنس رضي الله عنه قال توفي الله على رأس ستين سنة وعن الزبير بن عدي رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلاث وستين سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت من مثل قلبي الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بقارحاء فينصت فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فقال الملك اقرأ اقرأ ما انا بآقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ اقرأ قلت ما انا بآقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ اقرأ قلت ما انا بآقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فارجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك امصل الرحم وتصدق الحديث وتكمل السكك وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت لهيا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى باليتنى فم اجسدك ليتنى اكون حيا اذ يخزيك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرجني همهم قال نعم ليات رجل قطمير مابحت به الاعدى وان يدركني يومك انصرك نصر اموزر انهم انشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا من امرنا غدا منه مرارا حتى يتزود من رؤس شواهد الجبال فكله أو في بذرة جبل لكي يلقي نفسه منه فبدأ له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه في جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث عن فتر الوحي قال فيها انا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بهمي فاذا الملك الذي جاني بحراء فاعاد على كرمي بين السماء والارض فحدثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فحقت أهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله بآيهم المذموم فاند رالي قوله فاخبر

ثم حتى الوحي وتتابع **ع** عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صالمة الجرم وهو أشده على فيقصم عني وقد وعت عنه ما قال وأحياناً يجتلي لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول فأت عائشة رضي الله عنها وأقرأه ما ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه لم يتقصم **ع** فأت عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كبر لذلك وتر بدوجه وفي رواية تكسر رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما سري عنه رفع رأسه **ع** عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت وأندرسيتك الأقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى وضعه الصفا فجعل يسأدي باقي فيهم رأيتني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو فجاءه أبو الهيثم وقريش فقال أرايتم أن أخبركم أن خيلاً يخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلاً يخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقاً قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو الهيثم تبالك آل هذا جمعتنا فنزلت تب تب يا أيها بنو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي عند الكعبة وجمع قريش في محاسنهم فقال قائل أيكم يقوم إلى الجوزر آل فلان فيعمد إلى فرثهم وأدمها وسلاهما ثم يهله حتى إذا وجد وضعه بين كتفيه فأنعت اشقاهم فلما وجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً فضع كواحتي مال بعضهم على بعض من الضحك فأنطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها فأخبرها فاقبلت تسعي وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً حتى أقمته عنه واقبلت عليهم تسهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثاً وكان إذا دعا دعا ثلاثاً وإذا سأل سأل ثلاثاً اللهم عليك بعمر بن الخطاب وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأممية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمار بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم مضوا إلى القليب قايب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة **ع** عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد أتيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد الله بن عتبة لآل فلما يجيئني إلى ما أردت فأنفالت وأنا همهم على وجهي فلم استفق إلا بقرن الشعاب فرفعت رأسي فإذا أنا بحماية قد أطلتني فنظرت فإذا هم أجبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك الجبال أنأمرهم بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بما أمرت إن شئت إن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أربوا أن يخرج الله من أصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً **ع** عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته يوم أحد وشيخ في رأسه فجعل يسأل الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجروا بينهم وكسروا ربايعيته وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشيد غضب الله على قوم فعلوا بينهم بشيراً ربايعيته أشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله

في سبيل الله (من الجسان) عن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي
 أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من جله العرش أن ما بين شخصه أذنيه إلى عاتقه مسيرة
 سبعمائة عام

(باب علامات النبوة)

(من الصحيح) قال أنس رضى الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو
 يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علة فقال هذا حظ الشيطان
 منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى
 أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس رضى الله عنه
 فكنت أرى أثر الخيط في صدره عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أتاني لآعرف جبرائكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث أتاني لآعرفه الآن وقال أنس رضى
 الله عنه إن أهل مكة سألو أرسول الله صلى الله عليه وسلم إن يريهم آية فأراهم القدر شقين حتى
 رأوا حراء بينهم ما وقال ابن مسعود رضى الله عنه انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا عن أبي
 هريرة رضى الله عنه قال أبو هريرة هل يفرح محمد وجهه بين أظهركم فقبيل نعم فقال واللات
 والعزى لأن رأيت به يفعل ذلك لأطان على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
 زعم لي طأ على رقبته فاستخفهم منه الأوهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقبيل له مالك فقال إن
 بيني وبينه لخندقان نارو هو لاوا حنكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دامني لاختنقته
 الملائكة عضو أعضوا وقال عدي بن حاتم رضى الله عنه بيننا أنا عبد النبي صلى الله عليه وسلم إذ
 أتاه رجلا فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
 قال نعم قال فإن طالت بك حياة فلترين الظلمة تترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخافي
 أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة لفتتحن كنوز كسرى وإن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
 مل مكفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجده أحد أيا به منه وليا لمين الله أحدكم
 يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجان يترجم له فلبه قنوان ألم أبعث رسولاً قبلك فيقول بلى
 يا رب فيقول ألم أعطك ما لا أفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن
 يساره فلا يرى إلا جهنم فأتوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي قرأت
 الظلمة تترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
 ابن هريرة ولئن طالت بك الحياة لترين ما قال النبي أبو الفاسم صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل
 مل مكفه وقال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لك كسرى ثم
 لا كسرى بعده وقصير ليل لكن ثم لا يكون قصير بعده واتفق أن كنوزهما في سبيل الله وقال
 عليه السلام ليقبضن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في القصر الأبيض وعن
 خباب بن الارت رضى الله عنه قال شكوتنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في
 ظل الكعبة وقد أقمنا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فعد وهو يحمر وجهه قال كان
 الرجل فيمن كان قبلكم يحفر في الأرض فيحفر فيه فيجاء بالميت أرقب وضع فوق رأسه فيشق

بائمين وما يصد ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصد ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذات على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عباد بن الصامت رضي الله عنه فدخل عليه ابو ماظعة ثم جلس عليه ثم جلس على رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل الملوك على الامرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فذاعوا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله وما يضحكك قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فملكك وقال ابن عباس رضي الله عنه ان ضمادا قدم مكة وكان من أزد ثنؤاة وكان يرقى من هذا الريح فسمع صفها أهل مكة يقولون ان محمدا يجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فأتته فقال يا محمدا اني أرقى من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله فحمدته وندت عليه من يمد الله فلامض له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول الصيرة وقول الشعراء فسمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا فأموس البحر حات يذكأبايعك على الاسلام قال فبايعه

• (فصل في المراجحة) •

عن قتادة رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أُمرى به بينما أنا في الحظيم وروى قال في الخبر خطبعا اذا ناني أت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من نقرة شجرة الى شجرة فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب، ملوه اياما فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي رواية ثم غسل البطر بجماز مزمن ثم لي ايماننا وحكمته ثم أتيت بديانة دون البغل وفوق الحمار أبيض بضع خطاؤه وعند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل من حبابه فنتم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسالت عليه فرد السلام ثم قال من حبابا بن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل من حبابه فنتم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا بجبريل وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا ابني وعيسى فسلم عليه ما تسالت زدا ثم قال من حبابا بن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل من حبابه فنتم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسالت عليه فرد ثم قال من حبابا بن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى

السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه
قال نعم قيل من حبابه فقم الجبي وجاء ففتح فلما خلصت فلما اذ ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فردم قال من حبابه بالاح الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السماء السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
من حبابه فقم الجبي وجاء فلما خلصت فلما اذ ارون قال هذا ارون فسلم عليه فسلمت عليه فردم
قال من حبابه بالاح الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل من حبابه فقم الجبي
جاء فلما خلصت فلما اذ موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال من حبا
بالاح الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل ما يبكيك قال أبكي لان غلام بعث بعدي
يدخل الجنة من امته أكثر من يدخلها من امتي ثم صعدني الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل من حبابه فقم
الجبي وجاء فلما خلصت فلما اذ ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال من حبابه بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعتني سدرة المنتهى فاذا نية هاهنا لقلال جبر
واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا أربعة أنهار تهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذا قال يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة فاما الظاهران النيل
والفرات ثم رفعني الى البيت المعمور ثم اتيت بانام من نجر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت
اللبن فقال لي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فحررت علي موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشر فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشر فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشر
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمريت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فأمريت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت
أمرت بخمس صلوات كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد
جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال قلت سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما تجاوزت نادى مناد امضيت
فريضي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن ابي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حماره عند منتهى
طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت
المسجد فصليت فيسركعتين ثم خرجت بخاف في جبريل بانام من نجر وانا من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء السابعة فلما انا يوسف اذا هو
قد أعطى شطر الحسن فرحب بي ودعاني بخير وقال في السماء السابعة فلما انا ابراهيم مسندا
ظهيره الى البيت المعمور واذا هو بدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي

الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا تمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشى
تغيرت فيها احد من خاق الله بنسب طامع ان ينعم من حسناتها فاحسب الله الى ما وحى ففرض على
خمس صلوات في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد ان من خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم
يعمها اكتب له حسنة فان عملها ككتب له عشر او من هم بسبعة فلم يعمها لم تكتب شيئا فان
عملها ككتب سيئة واحدة عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عنى سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ محكمته وايمانا فافرقه في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ
بيدى فخرجنى الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افخ فلما فتح علونا
السماء الدنيا اذا رجل قاعد على عيینه أسودة وعلى يساره أسودة اذا انظر قبل عيینه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن عيینه وعن شماله نسيم بينه فاهل المين منهم اهل الجنة والاسودة التى عن
شماله اهل النار فاذا انظر عن عيینه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب رضى الله عنه
فاخذ برنى ابن جزم ان ابن عباس رضى الله عنه وأبا حية الانصارى كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرج حتى ظهرت بسوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن
جرم وأنس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمى خمس صلوات فرجعت حتى
مررت على موسى فراجعتى فوضع شطرها وقال فى الاسر فرجعت حتى فرجعت حتى
ما يدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استسجيت من ربي ثم انطلق حتى
انتهيت الى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها اجناس بالؤلؤ
واذا تراها المسك عن عبد الله قال لما أمرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة
المنتهى وهى فى السماء السابعة اليها انتهى ما يرجع به من الارض فيقبض منها واليها ينتهى
ما يبسط به من فوقها فيقبض منها قال اذ غشى السدرة ما غشى قال فراس من ذهب قال
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتيم سورة البقرة
وغفران لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحومات عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد رايتنى فى الحجر وقرىش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن أشيائهم من بيت
المقدس لم أثبت فكريت كرياما كربت مثله فرفعه الله تعالى الى أنظر اليه ما يسألونى عن شئ الا
أبائهم واندرأيتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رجل ضرب جعد كانه من
رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلى أقرب الناس به شبهاء عروة بن مسعود الثقفى واذا ابراهيم قائم
يصلى أشبه الناس به صاحبكم يعنى نفسه فحانت الصلاة فقامتهم فلما فرغت من الصلاة قال لى
قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأنى بالسلام

(فصل فى المعجزات)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان أبابكر الصديق قال نظرت الى أقدام المشركين على رؤسنا
و نحن فى الغار فقلت يا رسول الله لو ان أحدهم نظر الى قدمه أبصرنا فقال يا أبابكر ما ظنك بانهين

الله نالهما وقال البراء بن عازب لاني بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتم حين منيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أسرنا بيننا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة ورحلنا الطريق لا يعرفه
أحد فرقت أنا وصخرة طويلة لم تزل تظلمت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله
عليه وسلم مكانا يدي فنام عليه وبسط عليه بردة وذات غبار. ولله وانا أنقض ما حولك
فنام ونحرت أنقض ما حوله فاذا أنا براع مة بل قلت أفي غفلة ابن قال نعم قلت أفصحب لي قال
نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثره من لبن ومعى ادواة حمله النبي صلى الله عليه وسلم لم يرتوي فيها
بشراب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أوقظه فوافقه حتى استيقظ
فصبيت من الماء على اللبن حتى برد أسنانه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رخصت ثم قال
ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلتا بعده ما ماتت الشمس واتبعتنا سراقعة بن مالك فقلت أتبينا
يا رسول الله فقال لا تخزن ان الله معنا فعدا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارطمته به فرسه الى
بطنها في جلد من الارض فقال اني أراكم ادعوتكم على فادعوا لي فاقبل لكم ان أردتكم المطلب
فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ففجأ فجعل لا يلقى أحدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى أحدا الا
رده وقال أنس رضى الله عنه سمع عبد الله بن سلام يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في أرض يحترق فياقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سألك عن ثلاث لا يعلمن الا النبي فما أول
اشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد الى أبيه او الى أمه فقال أخبرني بهن
جبريل أنفا ما أول اشراط الساعة فصار تحشر الناس من المشرق الى المغرب وأما أول طعام
ياكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة تنزع الولد واذا سبق ماء المرأة
نزعت قال أنشدني لاله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم يهت وابعث وانهم سمعوا ان
يعلموا بالاسلام قبل ان تسألهم يهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا جبريلنا
وابن جبريلنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرايت ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاده الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا اشركنا وابن شركنا فاقصوه فقال
هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاورنا حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبيدة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو
أمرتنا ان نخمسها البحر لأخمسناها ولو أمرتنا ان نضرب الكاهل الى ركب السماد لنعلما قال
فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدر فاقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما طام أحدهم عن موضع يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في بكة آدم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأنا لعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الخلت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر وعن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
أخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس رضى الله عنه بيعة ارجل من المسلمين يومئذ
يشد في اثر رجل من المشركين امامه إذ جمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم
حيزوم اذ نظرت الى المشرك امامه خرو مستلقية انظرت اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه كضربة

السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصارى فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت عن عيينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماعة يوم احذر رجلين عليهما ثياب بيض يقتلان كاشدا القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ^{عليهما السلام} وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيده الا وهو ناظم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذني ظييره فعرفت اني قتله فجاءت افعج الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليله مقمرة فانتكسرت ساقى فعصبت ابه سامة فانتقلت الى اصحابي فاستميت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمضت بها فكنتم اياما اشتكى اقط وقال جابر ان ارم الخندق فخرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولشئنا ثلاثة ايام لا نتوق ذوا فافاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول ف ضرب فعاد كتيبا اهيل فانكسرات الى امرأى فقلت دل عندك فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خما شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير وانا بهيمة داجن فذبحتها ووطخت الشعير حتى جعلت اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسارته فقلت يا رسول الله ذبحتها بهيمة لنا ووطخت صاعا من شعير فتهال أنت ونقر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق ان جابر اصنع مؤرا فحي دلائبكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزنن بعينكم حتى احيى وجاء فاخرجت له بعينا فسبق فيه وبارك ثم عدا الى برمتنا فسبق وبارك ثم قال ادع خابرة فقلت خبر معك واقدحى من برمتكم ولا تنزلوا خادهم ألف فاقسم بالله لا كلوا حتى تركوه وانحر فواوان برمتنا لتغط كاحي وان يحزننا الخبز كما هو وقال أبو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحضر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول يؤمن ابن ممية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أجلي الاحزاب عنه الان تغزوه ولا تغزوه ولا تغزوه فسير اليهم وقالت عائشة رضي الله عنهما المارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضعت السلاح واغتسل اناه جبريل وهو ينقض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاشار الى قريظة قال أنس كافي أنظر الى الغبار ساطعا في رفاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال جابر رضي الله عنه عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فترضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يشور من بين أصابعه كما مثال العيون قال فشربتا وتوضأنا قبل لما بركم كنتم قالوا كالمائة ألف لكفانا كل خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فترضا منها ثم انزلنا فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانا انا اجلس على شقير هائم دعابانا من ماء فتوضأنا من غير ودعاهم فيه فام قال دعوا هاسعة فارووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال

عمران بن - حين رضى الله عنه كثافي سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
 من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليه فقال اذهب افا بغير الماء فانظروا فاقبلوا امرؤ قين من ادة
 أو سطحتين من ماء فأتاهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزوا عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
 عليه وسلم بانه ففرغ فيه من أدواء المزدتين ونودي في الناس اسقوا واسقوا قال فسيرنا
 عطاشا أربعين رجلا حتى رويناهم كل قربة معنا وادوا وAIM الله لقد أقبل عمن وانه ليخيل
 اليها انهم أشد ملاءمة حين ابتدأ وقال جابر رضى الله عنه سمرنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى نزلنا واديا ففزع فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فلم ير شيئا يستتر به
 واذا شجرة تان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحداهما فآخذ بغصن
 من أغصانها فقال انقضى على ياذن الله فانقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصانع قائده حتى
 أتى الشجرة الأخرى فآخذ بغصن من أغصانها فقال انقضى على ياذن الله فانقادت معه كذلك
 حتى اذا كان بالنصف مما بينهما قال التما على ياذن الله فالتأمتا فجلست احدت نفسي فحانت
 مني لقمة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قبلوا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل
 واحدة منهن على ساق عن يزيد بن أبي عبيد رضى الله عنه ما قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
 ابن الأكوع رضى الله عنه فقلت يا أبا سلمة ما هذه الضربة قال ضربة أصابني يوم خيبر فقال
 الناس أصيب سلمة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذفت فيها ثلاث نقمات فاشتكمت حتى
 الساعية وقال سهل بن سعد رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين
 هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس
 غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله
 يستسكى عنه فأتى به فبصق في عينه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال
 أنس رضى الله عنه نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرأ و ابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
 خبرهم فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذ جعفر فاصيب ثم أخذ ابن رواحة فاصيب وعينه
 تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيف الله يعني خالد بن الوليد رضى الله عنه حتى فتح الله
 عليهم وقال عباس رضى الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى
 المسلمون والكنفاريون الى المسارون مدبر بن فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
 قبل الكفار وأما أخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكنهها ارادة ان لا تسرع وأبو
 سفيان بن الحرث رضى الله عنه أخبر كاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يظفر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو على بغلته كما تمتطاول عليه الى قتالهم فقال هذا حين جنى الوطيس ثم أخذ
 حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
 فمأزلت أرى حدهم كما لا واهم مدبرا وقيل للبراء بن عازب رضى الله عنه افرتم يوم حنين
 قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أعصابه ليس عليهم كثير سلاح
 فملقوا قومارما لا يكاد يسقط احمهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث رضى الله
 عنه بقوده فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صمهم قال البراء كما

والله اذا احمر البأس تتي به وان الشجاع منال الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سامة بن الاكوع رضى الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قولى صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعثة ثم قبض
قبضة من تراب من الارض ثم استقبل بها وجوههم فقال شأته الوجوه فما خلق الله منهم
انسانا الا ملا عنيته ترابا بثلث القبضة فولوا مدبرين عنه عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل من
معه يدعى الاسلام هذا من أهل النار فاحضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به
الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرايت الذى تحدث أنه من أهل النار قد قاتل فى سبيل الله
من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أمانه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فيبغوا
على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى بيده الى كتابه فانتزع سهمه فانتحربه فاشتد ندر
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله يابلل قدم
فأذن لا يدخل الجنة الا المؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عنه عن عائشة رضى الله
عنه أنم قالت سخر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه انه قد فعل النبي وما فعله حتى
اذا كان ذات يوم عنده دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد أفتانى فيما استفتيته
جاءنى رجلان جالس أحدهما عند رأى والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى قال فيماذا قال فى شط ومشاطة
وجنب طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فى افاس من
أحبابه الى البئر فقال هذه البئر التى أريتموا وكان ماءها نقاعة الحناء وكان تخلفها رؤس الشياطين
فاستخبره عنه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يقيم قسما أنه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله أعدل فقال
ويلا فى بنى تميم أعدل اذ لم أعدل قد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل فقال عمر اذن لى اضرب
عنقه فقال دعاه فان له أحبابا يحضرون أحدهم صلاتهم وصداهم مع صبيهم يقرؤن
القرآن ليجاوزوا قديم عرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه
الى نصفيه وهو قد حده الى قد ذهبا لا يوجد فيه شئ قد سبق القرب والدم آيتهم رجل اسود احده
عضديه منسل ثدى المرأة ومثل البضعة تدر دروي يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو
سعيد أشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن على بن أبي
طالب رضى الله عنه فاتهم وأثامهم فاحرب بذلك الرجل فأقس فأقبحه حتى نظرت اليه على نعت
النبي صلى الله عليه وسلم الذى نعتهم وفى رواية اقبل رجل غائر العينين نأتى الوجهة كثر اللحية
مشرف الوجنتين يهلوق الرأس فقال يا سبيداتى الله فقال فى بنى تميم اذ اعصيته فأمضى
الله على أهل الارض ولا تاملوني فسال رجل قتله فنهه فسالنى قال ان من ضئضى هذا اقوما
يقرؤن القرآن ليجاوز حناجرهم عرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل
الاسلام ويدعون أهل الاوثان انى ادر كنتم لاقتلهم قتل عاد وقال أبو هريرة رضى الله عنه

كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتهما يومًا فسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يمدني أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت إلى الباب فإذا هو محجاف فسمعت أمي خشف قدح في قنات مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضضة الماء فاعتسكت وابست درعها وبعثت عن جدارها فتفتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد إن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله فوجدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح لحمد الله وقال خيرًا وقال أبو هريرة أنبئكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعود وإن اخوفني من المهاجرين كان يشغلهم الصفيق بالأسواق وإن اخوفني من الأنصار كان يشغلهم على أموالهم وكنت أمرًا مستكينة الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما إن يدسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقبالي هذه ثم يجعه إلى صدره فيدني من مقالي شيئا أبدا فبسطت ثوبي فليس على ثوب غيري حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جعته إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك إلى يومئذ هذا وقال جرير بن عبد الله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أتري حتى من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أتيت على الخليل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا قال فما وقعت عن فرسي بعد فأنطلق في مائة وخمسين فارسًا من أجس خرفها بالناد وكسرها وقال أنس رضي الله عنه إن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجد منبؤًا فقال ما شأن هذا فقالوا دفنه ههنا أراكم تقبله الأرض وقال أبو أيوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فجمع صواتقال يهود وعذب في قبورها وقال جابر رضي الله عنه قديم النبي صلى الله عليه وسلم من سقر فلما كان قرب المدينة حاجت ربح تمكاد أن تدفن الزاكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الربح لموت منافق فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قدماء في عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسقلان فقام به البالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وإن عبدنا الخلق ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانهما حتى تقدموا ليهاتم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا راحلنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبيد الله بن عطفان وماهم يجههم قبل ذلك شيء وقال أنس رضي الله عنه أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء فرقة في الذي نعيش بسده ما وضعه حتى نارا السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحدر على لحية فطربنا يومئذ ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهم دم البنا وغرق المال فادع

الله لنا فرج يديه وقال اللهم سواي بنا ولا علينا لما يشاء يراني ناحية من السحاب الا انفرجت
 وصارت المدينة مثل الجوبة وسأل الوادي قناة شهرا ولم يجيئ أحد من ناحية الا حدث بالجود
 وفي رواية قال اللهم سواي بنا ولا علينا اللهم على الآكام والطراب وبطون الاودية ومنابت
 الشجر قال فاقبلت وخرجت أغشى في الشمس وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواي المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحبت
 النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها
 فضمها اليه فجعلت تنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكنت على ما كانت نسمع من
 الذكر **عن سلمة بن الأكوع** رضي الله عنه ان رجلاً كل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشماله فقال كل بيمينك فقال لا أستطيع قال لا استطيعت ما منعه الا الكبر قال فافرقها الى
 فيه **عن أنس** رضي الله عنه ان أهل المدينة فزعوا امره فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
 لاني طلبة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا جرافكان بعد ذلك لا يجاري وفي
 رواية فاسبق بعد ذلك اليوم وقال جابر رضي الله عنه توفي أنى وعليه دين فوفرت على غرمائه
 أن يأخذوا القربى عليه فابوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد
 يوم أحد وتركت ديناً كثيراً واني أحب أن يرأى الغرماء فقال لي اذهب فيبدر كل غزاة من ناحية
 ففعلت ثم دعونه فلما نظروا اليه كانوا هم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول
 أعنقه ما يبدر ثلاث مرات ثم جلس عاياه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكللهم حتى أدى
 الله عن والدي أماته وأنا أرضى ان يرزى الله امانة والدي ولا أرجع الى اخوتي بقرعة فلم الله
 البادر كلها حتى اني انظر الى البدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم انقاص
 ثمرة واحدة وقال جابر ان أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها من ايامها
 بنو هانئ لون الادم وايس عندهم شيء فتهدي الي الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه
 وسلم فيجده فيه مغنا فما زال يقيم لها ادم يتهاتي عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 عصرته اقات نعم قال لوتر كتم اما زال قائما وقال أنس رضي الله عنه قال أبو طلحة لام سليم لقد
 سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحينا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
 نعم فخرجت اقرصا من شعير ثم أخرجت خمارا الى ان لثت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولا تفتني
 ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المسجد ومعه الناس ففحمت فسمت عايمهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن دمه قوموا
 فانطلق فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فاخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
 حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي يا أم سليم ما عندك فأت بذلك الخبز فاهربه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففقت وعسرت أم سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
 أن يقول ثم قال انذن لعشرة فاذن لهم فاصكوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انذن لعشرة ثم

لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ويروى أنه قال أئذن لعشرة
 فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكروا حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم
 وأهل البيت وتركوا وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 دعائهم بالبركة فعدا كما كان فقال دونكم هذا وقال أنس رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم بآناه وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال
 قتادة رضي الله عنه قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة عن عبد الله بن مسعود رضي
 الله عنه قال كان هذا الآيات بركة وأنتم تعدونم انخروا كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفره قل الماء يقال الطيب والفضلة من ماء خافوا بآنا فيه ماء قليل فادخل يده في الإناء ثم قال صلى
 على الطهور والمباركة والبركة من الله فلهذا رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولقد كان مع نسيج الطعام وهو يؤكل قال أبو قتادة رضي الله عنه خطبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم تدينون عشيكم وإيلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فإنا نطلق
 الناس لا يأتوا أحد على أحد قال أبو قتادة رضي الله عنه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
 حتى أجاز الليل قال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من
 استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهوره ثم قال اركبوا فركبنا فمروا حتى إذا
 ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بمضأة كانت معي وفيها شيء من ماء فتوضأ منه وضوءا وضوءا قال
 روي في شيء من ماء ثم قال احفظ علينا مضأة أنك نفسك يكون إلهنا ثم أذن بلال بالصلاة فصلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فأنهينا إلى الناس حين
 امتد انهم أروى كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكا عظمت فقال لا هلك عليكم ودعا بالبركة
 فجعل يسب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ما في المضأة فكابوا عليه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احسنوا إلّا لا كلكم ويروى قال ففعلوا الجمل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصب ويسقيهم حتى مابقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب فقال لي أنس
 فقلت لا أنسب حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب
 قال فأتى الناس الماء جاميرا عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لما كان يوم غزوة تبوك
 أصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم
 عليهم بالبركة فقال نعم فدعا بنطح فبط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي
 الآخر بكف تمر ويجي الآخر بكرة حتى اجتمع على النطح حتى يسير فدعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فاحذروا في أوعيتهم حتى ماتوا في العسكر وعاء
 الاطوؤه قال فأكوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشهد أن لا إله
 الا الله وأنى رسول الله لا اله الا الله بما عبد غيري شاك فيجب عن الجنة وقال أنس رضي الله
 عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بنب فعمدت أمي أم سلمة إلى عمرو بن
 واقظ فصنعت حبسا فجعلته في ثوبه فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تفرئك السلام وتقول ان هذا لك من أقبيل يا رسول
 الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلا نوافلا نوافلا نارجالا لهما ثم ادع لي من

اقبلت فدعوت من سمى ومن اقبلت فريحت فاذا البيت خاص باهله قيل لانس كم كان عددكم
 قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحبيسة وتكلم بما شاء الله
 ثم جعل يدع وعشرة عشرة قايلا كون منه ودية قول لهم اذكروا اسم الله عليه واما كل كل رجل مما
 يليه قال فاكوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكروا كلهم فقال لي يا انس
 ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت قال جابر رضى الله عنه غزوت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لي قد أعيا فلا يكاد يسير فقلنا حق في النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ما البعير قلت قد عبي فخراف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما
 زال يبين يدي الا ايل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال
 اقبلي عنقه بوقية فبعته على أن لا يفسد ظاهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المدينة دعوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وورده على عن أبي حمزة قال خرج اجمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادى القرى على حديدية لاهرة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخرجوا من هذه النخلة ما هو خروصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
 وقال أحصوها حتى ترجع اليك ان شاء الله عز وجل وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم استب عليكم الليلة ربح شديدة فلا يقيم فيها أحد حتى كان له بعير فليشد دعاه
 فهب ربح شديدة فقام رجل فحماه الريح حتى الفته بجبلي طي ثم أقبلنا حتى قدمنا وادى
 القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثكم كم بلغتموها فقالت عشرة أوسق
 وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفخون مهروهي أرض يسمى فيها
 القيراط فاذا فختها وماها فاحسنوا الى أهلها فان لهم ذمة ورجعا وقال ذمة وصمرا فاذا رأيتهم
 رجلين يختصم من في موضع اجنبة فاجنبت منها قال فرأيت عبد الرحمن بن سرجيل بن حسنة
 وأخاه ربيعة يختصم من في موضع اجنبة فاجنبت منها حتى عن حديثه رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال في أصحابي وفي رواية في أمي اثنا عشر من أقال لا يدخلون الجنة ولا يجردون
 ريحها حتى يبل الجبل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدية لسراج من النار تظهر في كفافهم
 حتى تجتم في صدورهم عن جابر رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 يصعد الذنية ثنية المار فانه يحيط عنه ما حظ عن بني اسرائيل فذاك أول من صعد هاهنا اخيل
 بن الخزرج ثم تنام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل منكم مغفور له الا صاحب
 الجبل الاخر فأتيناه فقلنا له تعالى يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان أجد
 ضالتي أحب الي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالته (من الحسن) عن
 أبي موسى رضى الله عنه قال خرج أبو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
 في أسياخ من قریش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فخلوا والراهب يخرج اليهم الراهب وكانوا
 قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رسالهم فجعل يضلهم الراهب حتى جاء
 فاختد بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
 رحمة للعالمين فقال له أسياخ من قریش ما علمك فقال انكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا
 شجر الاخر ساجدا ولا يسجدان الا لبي واني أعرفه بجاثم النبوة اسئل من غضروف كنفه مثل

التناحية ثم رجع فصنع لهم طه ما فلما اتاهم به وكان نحو في ربيعة الا بل قال ارسلوا اليه فاقبل
 وعنده غمامة تظله فلما نام النجوم وحدهم قد سب قوه الى في شجرة فلما جلس مال في الشجرة
 عليه فقال انظر والى في الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه فقالوا ابو طالب فلم يزل
 يشاهده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر رضى الله عنه سبلالا زروده الراحب من الكعب
 والزيث **ع** عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
 فخرجناني بعض نوحي اخا اسست قبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
ع عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراني ليلة اسرى به فحبسها معسرا
 فاستصعب عليه فقال له جبريل ابعده ففعل خذ اخا ركبك احدا كرم على الله منه قال فارفض
 عرقا **(غريب)** وعن بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا
 الى بيت المقدس دل جبريل باهيه فخرق بهم الحجر فشد به البراق **ع** عن يعلى بن مضر التقي قال
 ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاخص نسيره معه اذ مر ربابه يهرى بسى عليه
 فلما راه البعير جري فوضع جرائنه فوقف عليه النبي صلى الله وسلم فقال ابن صاحب هذا البعير
 بخاءه قال لا يغنيه فقال بل نهيته لك يا رسول الله والله لا هلا بيت مالهم معه شاة غيره فقال اما اذا
 ذكرت هذا من امره فانه شكا كثيرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرننا حتى نزلنا منزلا
 فنام النبي صلى الله عليه وسلم فقامت شجرة تشق الارض حتى غشيتهم ثم رجعت الى مكانها فلما
 استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربهم اني ان تسلم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزلها قال ثم سرننا فربنا جاء فاته امرأة بابتها بجنة فاخذ
 النبي صلى الله عليه وسلم فخره ثم قال اخرج فاني سمع رسول الله ثم سرننا فلما رجعنا مررنا بذلك
 الما فانسأ لها عن الصبي فقالت والذي به انك بالحق مارا بئامه ورياءه ذلك وقال ابن عباس رضى
 الله عنه ان امرأة جاءت بابتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به
 جنون وانه ياخذ عند غدا اثنا عشر سنة فاشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ففتح ثمة
 وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود بسى **ع** عن انس رضى الله عنه قال جاء جبريل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو جالس خزين قد تمخض بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب
 ان نزيدك آية قال نعم فنظر الى شجرة من روائه فقال ادع بها فادعها فجاءت فقامت بين يديه فقال
 مرها فلترجع فامرها فخرجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر
 رضى الله عنه كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن
 يشهد على مائة قول قال هذه السلة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي
 فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها فلما نافتهم ذلك ولانها كانا فلما تم رجعت الى
 منبها **ع** وعن ابن عباس رضى الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
 أعرف انك نبى قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد
 فادام الاعرابي **(صحيح)** عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال جاء ذئب الى راعي غنم فاحذمها

شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقبى واستقر وقال عدت الى رزق
 رزقي به الله أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل فانه ان رأيت كالوم ذئب يتكلم فقال الذئب
 أعجب من هذا رجل في التخللات بين الحرتين يخبركم بما في وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل
 يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وأسلم فصعدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم انها أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى
 يحدنه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده ﴿١﴾ عن أبي العلاء عن حمزة بن محمد بن رضى الله عنه
 أنه قال كالمع النبي صلى الله عليه وسلم تمداول من قصعة من غلوة حتى الليل تقوم عشرة وثلاثة
 عشرة قلنا فما كانت تدفع قال من أي شيء تعجب ما كانت تدفع الامن ههنا وأشار بسده الى السماء
 ﴿٢﴾ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
 عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحلهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح
 الله فافلقوا وما منهم رجل الا وقد رجع يحمل أو جليل أو كفو أو شيعوا ﴿٣﴾ عن ابن مسعود
 رضى الله عنه عن ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم
 فمن أدرك ذلك منكم فليتك الله وليا مربيا معروفا ولينه عن المنكر ﴿٤﴾ وعن جابر رضى الله عنه
 انهم وديعة من أهل خير سميت شاة مصلية ثم أخذتم الرسول صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل الى ابيهم ودية قد اعها فقال سمعت هذه الشاة نقالت من أخبرك
 فقال أخبرني هذه في يدي يعني الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيما فان يضره وان لم يكن نبيما
 اسرنا منه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيهم ودية قد اعها فقال سمعت هذه الشاة نقالت من أخبرك
 ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطمئنا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال
 يا رسول الله اني طمعت على جبل كذا وكذا فاذا أنا به وازن على بكره أيهم يظفهم ونفسهم
 اجتمعوا الى حنين فقبضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنمة المسلمين غدا ان شاء الله
 ثم قال من يحزننا الليلة قال أنس بن ابي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسالة
 فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى ملاء فركع ركعتين ثم قال هل سمعتم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسنتا فترجوب
 بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتمس الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة
 قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أهرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشمسين كلاهما ما ظمأ رأيا جدا فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا وقاضى حاجة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلا عليك أن لاتعمل بعدها ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال آتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فمات فقلت يا رسول الله ادع الله فين بالبركة فضمن ثم دعاني فين بالبركة قال
 خذ من فاجعلهم في حردك كلما اردت ان تأخذ منهم شيء فأدخل فيه يدك فخذ ولا تنثره نثرا
 فقد حدثت من ذلك الأمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكلنا كل منه ونظم وكان لا يفارق

حقوى حتى كان قتل عثمان فانه انقطع

• (باب الكرامات) •

(من الصحاح) قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو بزر كل
 عن انس ان اسيد بن خضير وعبيد بن بشر شهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما
 حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة البرد والظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بنقلبان وبسيد كل واحد منهما عصية فاضابت بهما احداهما لهما حتى مشيا في ضروهما حتى
 اذا افترت بهما الطريق اضاءت لاد ستر عصاه فضى كل واحد منهما ما في ضروء عصاه حتى بلغ اعله
 وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراى الاممة تولاى اول من يقتل من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وانى لأترك بهدى اعز على منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وان على ديننا فاقض واستوص باخوانك خيرا فاصبحتا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر
 وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب المصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او
 سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم اثبت حتى صلينا العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله
 عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ماشاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال ادما
 عشيتم قالت ابوا حتى تنجي فغضب وقال واقه لا تطعمه ابدا فخالفت المرأان لا تطعموه وحلف
 الاضياف ان لا يطعموه قال أبو بكر رضى الله عنه كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل
 واكلا فجعلوا الاربعة لقمة الاربع من أسفلها أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بى فراس
 ماذا قالت وقرعة عيني انما الآن لا أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرارا كلا او بعث بها الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها (من الحسن) عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مات
 النجاشي كنا نحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة رضى الله عنها لما أرادوا غسل النبي
 صلى الله عليه وسلم قالوا لاندري انخير رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نخير موتانا ام
 نغسله وعلمه ثيابه فلما اختلفوا أتى الله عليهم النوم حتى مامهم رجل الاودقته في صدره ثم
 كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه
 قميصه يصبرون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفيانة مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم واسرف فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا
 هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انامولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امرى كيت وكيت
 فاقبل الاسد به بصصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهلوى اليه ثم اقبل عيشى الى جنبه حتى
 بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال لخط أشل المدينة خطا شديدا شكروا الى عائشة
 رضى الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى
 لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فظروا حتى نبت العشب ومعت الابل حتى تنفقت
 من الشحم فسمى عام الفقق عن سعيد بن عيسى رضى الله عنه قال لما كان ايام الحرقم
 يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقيم ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد وكان

لا يعرف وقت الصلاة الا به مهمة يسعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبل لابي العالدية مع
انس رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشرين سنين ودعاه النبي صلى الله
عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة ممرتين وكان فيما ربحان يحيى منه ريح
المسك (غريب)

(باب)

(من الصحيح) عن البراء رضى الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجاءه لا يقرئنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصارأت اهل المدينة
فرحوا بشي فرحهم به حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاءنا فاجاء حتى قرأت سبع اسم ربك الاعلى في سورة مثلها عن ابى سعيد الخدري رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتمه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر رضى الله عنه قال فذينة الباء ثانيا
وامه انا ففجبه الله وقال الناس انظر الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتمه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فذينة الباء ثانيا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر رضى الله عنه أعلمنا عن عقبه بن عامر
رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد عثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين أيديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض
واني لا أنظر اليه واناني مقامي هذا واني قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست أخشى
عليكم ان تشركوا بعدي واسكن أخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وازاد بعضهم فقنتموا
فتملكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة رضى الله عنها قالت ان من نعم الله على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو في بيتي وفي بومي وبين سمري ونحري وان الله جمع بين ربي وربقه
عند موته دخل على عبد الرحمن بن ابى بكر ويده سواك وأنا معه منذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت به ينظر اليه فعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذها لك فاشا برأسه ان نعم فتننا ولم فاشد
عليه وقلت الشملك فاشا برأسه ان نعم فليمنه فامرته على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل
يدخل يده في الماء فيه مسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومات يده عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خيره بين الدنيا والاخرة وكان في شيء كواه التي قبض
بها اخذته بحجة شديدة فسمعت يقول مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والاالحين فقالت أنه خير عن أنس رضى الله عنه قال لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاها الكرب فقالت فاطمة رضى الله عنها واكرب أباه فقال لها اليس على أيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه أعجاب ببادعاه يا ابتاه من ربه ما أدناه يا ابتاه من حنة الفردوس ما أواه
يا ابتاه الى جبريل تبعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم ان تحموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب (من الحسان) عن أنس رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بجوابهم فرحوا قدومه وقال ما رأيت يوماً كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوماً كان أظلم ولا أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضواء منها كل شيء فلما كان اليوم الذى مات فيه أظلم منها كل شيء ومائة ضئاً أبدينا عن التراب والنالى دفنه حتى أنكروا فلو بناه عن عائشة رضى الله عنها ذات لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلوا في دفنه فقال أبو بكر رضى الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال ما قبض الله نبياً الا في الموضع الذى يجب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فرأشه

• (باب) •

(من الصحيح) قالت عائشة رضى الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ودرهما ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى بشيء وعن عروبن الحارث أخى جويرية قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ودينارا ولا عبداً ولا أمة ولا شاة إلا ابغلتها البضاء وسلاحه وارضاهها صدقة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي وموئنة عاملي فهو صدقة عن أبي بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركه صدقة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله اهافراً وسلفاً بين يديها واذا أراد الله حكمة أمة عسذبهم وانبياء حتى قاهلكها او هو ينظر فافتر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا أمره وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لياتين على أحدكم يوم ولا يرانى ثم لا يرانى أحب اليه من اهل وواله معهم

• (باب في مذاقب قريش وذكر القبائل) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مساهم تبع لمساهم وكافهم تبع لكافهم عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يه اديهم احد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ما ضئنا وليم اثنا عشر رجلاً كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله له انه أسلم سامها الله وعصمة عصت الله ورسوله وقال عليه السلام قريش والانصار وجهمة ومنزلة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مولى زون الله ورسوله وقال عليه السلام أسلم

وعفار وحريرة وجهينة خسير من بني تميم ومن بني عامر والحليتين من بني أسد وعطفان عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت مدقاتهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سيبة منهم عند عائشة رضي الله عنها قال اعتقها
 فأنها من ولد اسمعيل (من الحسن) عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من يرد هوان قريش أهانه الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اللهم اذقت أول قريش ككالا فاذا قآخرهم نوالا عن أبي عامر الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحلي الأسد والاشعريون لا يفرون
 في القتال ولا يفلون هم مني وأنا منهم (غريب) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الأزاد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأين الله إلا أن يرفعهم
 ولما أتيت على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية (غريب)
 عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياه ثقيفا
 وبني حنيفة وبني أمية (غريب) عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال
 هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج صبرا تبلغ مائة ألف وعشرين ألفا وروى مسلم في الصحيح
 حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قالت أسماء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا في ثقيف كذا أبو مبير فأما الكذاب فزياده وأما المبير فلا أخالك إلا أياه عن جابر
 رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا بنال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل أحسبه من قيس
 قال يا رسول الله العن جيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله جيرا أوهاهم سلام وايدهم
 طعام وهم أهل امن وإيمان (منكر) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير عن
 سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتدأرق دينك قلت يا رسول الله كيف
 ابغضتك وبك هذا قال الله قال تبغض العرب فتبغضني (غريب) عن عثمان بن عفان رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تزل مودتي
(غريب) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلك العرب عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المال في قريش والقضاء في الانصار
 والاذان في الحبشة والامانة في الازديين واليمن وروى موقوفاه هو الاصح

* (باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم) *

(من الصحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهب ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه عن أبي بردة
 عن أبيه أبي موسى الأشعري قال رفع بعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا
 ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فاذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعدون وأنا

أنا أولى رباي الله والمؤمنون الأبا بكر عليه السلام عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأته فكلمة في شيء فامرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرايت أن جئت ولم أجدك كأنهم يريد الموت قال فإن لم تجدني فأتني أبا بكر عليه السلام عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتبعته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت ومن الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عرفه فترجلا لا سككت مخاضة أن يجعاني في آخرهم عليه السلام عن محمد بن الحنفية قال قلت لأي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخبثت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين عن ابن عمر رضي الله عنه قال ككافي زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحد أتم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأنفاضل بينهم وفي رواية كان يقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان (من الجاهل) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا ينادي الا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر فان له عندنا ينادي بكافئه الله به يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذ أخلا لا اتخذت أبا بكر خلاي الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر رضي الله عنه أنت صاحبني في الغار وصاحبني على الخوض عليه السلام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فهم أبو بكر أن يؤمهم غيره (غريب) وعن عمر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصدق ووافق ذلك ما لا عندى فقلت اليوم اسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لأبى بكر ما أبقيت لأهلك فقال يا أبا بكر رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ يسمى عتيقا عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم أتى أهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر أهل مكة حتى أحشروا بين الحرمين عليه السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في جبريل فاخذ بيدي فإني في باب الجنة الذي يدخل منه أمي فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

* (باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه) *

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فانه عمر عليه السلام عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم نضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعت صوتك ابتدون الحجاب قال عمر يا عدوات الله من
 اتهمني ولا تم بن رسول الله فقلت نعم أنت افظ وأعظ فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه
 يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالها كخافط الاساك في غير ذلك **ع** عن
 جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا بالارميصاء امرأه ابى
 طلمحة وسعت خشقة فقلت من هذا فقال هـ ذا بلال ورأيت قصر ابنتائه جارية قلت لمن هذا
 قال هذا امرؤ فاردت ان ادخله فالتظر اليه فذكرت غيرك فقال عمر رضي الله عنه بابي وأخي
 يا رسول الله اعليك أعار **ع** وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعلمهم سقم قصصهم ما يبلغ الشدى ومنها ما دون ذلك
 وعرض عليّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما أوت ذلك يا رسول الله
 قال الدين **ع** وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
 نائم أتيت بفسح لبن فشربت حتى اني لارى الرى يخرج في اطفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه قالوا فما أوتاه يا رسول الله قال العلم **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليه أدلو فترعت منها
 ما شاء الله ثم أخذها ابن ابى قحافة فترع عيها ذو بيا وذو بين وفي نزعها ضعف والله يغفرله ضعفه ثم
 استحمات غر با فآخذها ابن الخطاب فلم أرعبقرياً من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
 بعطن **ع** ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم أخذها ابن الخطاب من يد
 أبي بكر فاستحمات في يده غر با فلم أرعبقرياً بقري فربى حتى روى الناس وضربوا بعطن **ع** (من
 الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحلق
 على لسان عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه ما كُتب بعد ان السكينة تنطق على لسان عمر
ع وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن
 هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر قد اعلى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد
 ظاهراً **ع** عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لا يكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال أبو بكر أما انك ان قلت ذلك فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت
 الشمس على رجل خير من عمر **ع** (غريب) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو كان من بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب **ع** (غريب) عن بريدة قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انهض في جات جارية سوداء فقالت يا رسول الله
 اني كنت نذرت ان ردك الله صالحاً ان أضرب دين يديك بالدف واتعني فقال لها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم
 دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالت الدف تحت اسبته ثم قدت
 عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي
 تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما
 دخلت أتت الت الدف **ع** (غريب صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فسمع من الغطاء صوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاذا حبسبة ترفن واليهيمان حولها فقال يا عائشة تعالي فأنظري فبكت فوضعت يدي على
منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر اليهما مابين المنكب الى رأسه فقال لي أما
شعبت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر من زاتي عنده اذ طلع عمر فارض الناس عنهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لأنظر الى شيئين اطين الجن والانس قد قروا من عربن الخطاب قالت
فرجعت (صحيح غريب) والله الموفق

* (باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما) *

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يسوق بقرة اذا عايفها فكرها فالت انال من خناق لهذا انما خلقنا الحرامنة الارض فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وأنا وأبو بكر وعمر وما هما من
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في غنم لما اذعد الذئب على شاة من افاخذها
فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فين لها يوم السبع يوم لا راى لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فقال عليه السلام فانا اومن به وأنا وأبو بكر وعمر وما هما من
رضي الله عنه قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذ ارجل من خلق قد
وضع من نقه على منكبي يقول رحلت الله اني لارجو ان يجيء لك الله مع صاحبك لاني كثير اما
كنت اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم أجمعين (من الحسن) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليراهن أهل عليين كما ترون الكوكب الدر في افق
السماء وان أبا بكر وعمر ليراهنهما عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما سيدا كهول أهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين
 والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي
بكر وعمر وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم
يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما (غريب) عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه
والاخر عن شماله وهو أخذ بيديهما فقال هكذا بيعت يوم القيامة (غريب) عن عبد الله بن
حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر (مرسل)
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران
من أهل السماء ووزيران من أهل الارض فاما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما
وزيراي من أهل الارض فأبو بكر وعمر عن أبي بكر رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزا انزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فبكت أنت ووزن أبو
بكر وعمر فرج أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرج عمر ثم رفع الميزان فاستأهلهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني فساء ذلك فقال خلافة نبوة ثم بوتي الله الملك من يشاء

عن ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه اهل الله يقصصك فيه ما فان ارادوك على خلقه فلا تخلطه لهم عن ابن عمر رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه فقال يقتل هذا فيما ظنوا لعثمان (غريب) عن أبي سلمة رضى الله عنه قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى عهد او اصاب عليه (صح) والله الموفق

• (باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم) •

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحد أبواب بكر وعمر وعثمان فرفف بهم فضر به رجله فثبت أحد فاعلميك نبي وصديق وشهيدان **ع** عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على ما يرى تصيبه ففتحت فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **(من الحسن)** عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين

• (باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه) •

(من الصحاح) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي رضي الله عنه والذي فلق
الحبة وبرأ الله فيه أنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن لا يتجشئ المؤمن ولا يبغضني إلا
مناقفة عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطش هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه بحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح انما غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاهم يرجون أن يعطاهما فقال ابن علي بن أبي طالب فتناولوا هو ويا رسول الله
يثسكن عيني قال فارسوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مننا قال انفذ علي
رسلا حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام واخبرهم عما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحد اخبرك من أن تكون لك حمر النعم عن البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي أنت مني وأما منك (من الحسن) عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وأنامته وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن أرقم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فهذا مولاه عن حنبل بن جنادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنامن علي ولا يؤذي عني إلا أنا وعلى عن ابن عمر رضي الله
عنهم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال أخيت بين
أصحابك ولم تفرخ مني وبين أحد فذال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة

(غريب) عن أنس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم اتني
 بأحب خلائقك اليك يا كل معي هذا الطير بقاء على كل معي (غريب) وقال علي كنت اذا
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني فاذا سكبت ابتدأني (غريب) عن علي رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبادار الحكمة وعلى بابها (غريب) لا يعرف
 هذا عن أحد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر رضي الله عنه قال دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فاتجه فقال الناس ان قد طال فجاء مع ابن عمه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتجستك ولكن الله اتجها عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلي ايلي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال
 ضراب بن صرد معناه لا يحل لاحد يسيطره جنبه غيري وغيرك (هذا حديث غريب) عن
 أم عطية رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا منهم علي قالت فسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقي يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تربني عليا

(باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم اجمعين)

(من الإصحاح) قال عمر رضي الله عنه ما أحد اقرب هذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسي عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
 وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة سلام في يوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
 عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر الاقوم يوم الاحزاب
 قال الزبير انما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال الزبير
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بقرينة فيما بيني وبينهم فانطلقت فلما رجعت جمع
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو به فقال فداك أبي وأمي عن علي رضي الله عنه قال
 ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو به لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد
 يا سعد ارم فداك أبي وأمي وقال سعد اني لا ولي للعرب رمي بسهم في سبيل الله وعن عائشة
 رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة الملائكة فقال لم يزل
 صالحا يحرسني اذ معي اصوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي
 خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفت احرسه فداك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام
 عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الامة
 أبو عبيدة بن الجراح وثلاث عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف
 قالت أبو بكر وقيل ثمن من بعد أبي بكر قالت عمر قيل ثمن من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح
 عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراة هو وابو بكر وعمر
 وعلي وعثمان وطلحة والزبير فحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ
 عليك الانبي اوصديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم يذكر عليا (من الحديثان)
 عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في
 الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في
 الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة عن

أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم أمي يامتي أبو بكر واشدهم يامتي في
أمر الله عمر وصدقهم حماء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقروهم ابني وأعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (صح) ورواه بعضهم
عن قتادة رضى الله عنه مرسل وفيه واقتضاهم على في عن الزبير قال كان على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد درعان فتمض الى الصخرة فلم يستطع قطع فعد طلحة تحتة حتى استوى على
الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب ان ينظر الى رجل يعيش على وجه
الارض وقد قضى شغبه فليمنظر الى هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يعيش على
وجه الارض فليمنظر الى طلحة بن عبيد الله في وعن علي رضى الله عنه قال سمعت اذني من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراى في الجنة (غريب) عن سعد بن
ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعنى يوم أحد اللهم سدد
رميته وأجب دعوته وروى عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهم استجب لسعد
اذا دعا في عن علي رضى الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباء وأمه إلا لسعد
قال له يوم أحد ارم فدله أبى وأمى وقال له ارم أمهم الغلام الحزور وفي عن جابر رضى الله عنه
قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أخى فليرى امرؤ خاله وكان سعد من بنى زهرة
وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة

(باب مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(من الصحيح) عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا
وأبناءكم دعار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل
بيتي عن عائشة رضى الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود وموشى معة وش فجا الحسين بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليجعل عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تظهيراً وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعة فى الجنة
عن عائشة رضى الله عنها قالت كما أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة
ما تحبني مشيت من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا باني ثم أجلسه اثم
سارها فبكى بكاء شديدا فلما رأى حزنهم سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألتها عما ارك قالت ما كنت لانشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما
ترتني قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتنى قالت أما الآن نعم أما حين سارني في
الامر الاول فانه أخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام
مرتين ولا أرى الا بجل الاقد اقرب فأنق الله واصبري فأنق نعم السائف انالك فبكيت فلما رأى
حزني سارني الثانية قال يا فاطمة ألا تريين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ونساء المؤمنين
وفي رواية سارني فأخبرني أنه يقبض في وجهه فبكيت ثم سارني فأخبرني اني أول أهل بيته اتبعه
فضحك في عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن

أَعْضَاهُ أَغْضَبَنِي وَفِي رِوَايَةٍ بَيْنِي مَا أَرَاهِمُ أَوْ يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِيبًا بِمَاءٍ يَدْعَى خُجَّابِينَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَعْنَهُمَا اللَّهُ وَأُثْنَى عَلَيْهِ
 وَوَعظَ وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ انْمَا أَنْابُ بَشَرٍ يَوْشَنُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَاجِيبْ وَأَنَا تَارِكٌ
 فِيكُمْ النَّقْلِينَ أُولَاهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ نَفْذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَأَهْلُ بَيْتِي
 أَذَكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذَكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذَكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي وَفِي رِوَايَةٍ كِتَابُ اللَّهِ هُوَ
 حَبْلُ اللَّهِ مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهَ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ عَنِ الْبَرَاءَةِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَى أَنْتَ مَنِي وَأَنَا مَنُكَ وَقَالَ لَجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي وَقَالَ لَزَيْدٍ أَتَأْتِ أَخْوَانَا
 وَمَوْلَانَا وَكَانَ ابْنُ عَجْرٍ إِذَا سَلِمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَابَيْنِ عَنِ الْبَرَاءَةِ
 قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَالِي عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَاجِبْهُ
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ
 حَتَّى أَتَى جَنَابَ فَاطِمَةَ فَقَالَ ائْتِمْلِكِ عِشْمَ لِكِعْ ائْتِمْلِكِ عِشْمَ لِكِعْ بَعْثِي حَسَنًا فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِسَعْيٍ حَتَّى اعْتَمَقَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا صَاحِبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَاجِبْهُ وَأَحْبَبُ مَنْ يَجِبُهُ
 عَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ
 إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى النَّاسِ هَرَّةٌ وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ ابْنُ هَذَا سَيِّدٌ وَعَلَى اللَّهِ أَنْ يَصْلَحَ بِهِ
 بَيْنَ قَتْلَيْنِ عَظِيمَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ ابْنِ عَجْرٍ فِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هُمَا رِيحَانِي مِنَ الدُّنْيَا عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ فِي الْحَسَنِ أَيْضًا كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِمَ الْحِكْمَةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَدَوْرُهَا
 فَقَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَخَبَّرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِهِمْ فِي الدِّينِ عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحُسَيْنُ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ احْبِبْ مَا قَاتَى أَحِبَّهُمَا عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيَتَعَدَّى عَلَيَّ نَفْخَةً وَيَتَعَدَّى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيَّ
 نَفْخَةً الْآخَرَى تَمْ يَضَعُهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا قَاتَى أَرْحَهُمَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا أَوْ أَمْرًا عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ نَطَعَهُ النَّاسُ فِي أَمَارَتِهِ
 فَقَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَطَعُوا فِي أَمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونُ فِي أَمَارَتِهِ مِنْ
 قَبْلِ وَائِمِ اللَّهُ أَنْ كَانَ خَلِيفَةً لِلْأَمَارَةِ وَأَنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَى وَأَنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ الدَّاسَ إِلَى
 بَعْدَهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَوْصِيَكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مَنْ صَالِحِيكُمْ عَنِ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ أَدْعَوْهُمْ لَا بِأَتَمِّهِمْ (مَنْ
 الْحَسَنُ) عَنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ
 وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخُطِّبُ فَمَعَهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 تَضَلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعَتَرْتِي أَهْلُ بَيْتِي عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ تَضَلُّوا بِهَدْيِ أَحَدِهِمَا أَكْثَرُكُمْ مِنَ الْآخَرِ كِتَابُ اللَّهِ
 حَبْلٌ مَعْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعَتَرْتِي أَهْلُ بَيْتِي وَإِنْ يَتَفَرَّقُوا حَتَّى يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ فَانْظُرُوا

كيف تختلفون فيهما عليه السلام وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 له لي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عائشة رضي الله
 عنها أنها سألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قالت فاطمة فقيل من
 الرجال قالت زوجها عليه السلام وعن المطلب بن ربيعة رضي الله عنه أنه قال العباس رضي الله عنه دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مغضباً وأنعده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا
 ولقریش إذا اتلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة وإذا اتلاقوا بالقوا بذئير ذلك فغضب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى أجرو وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى
 يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا أيها الناس من أذى عني فقد أذى فائماً عم الرجل صنوايه وروى
 عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس أن عم الرجل صنوايه
عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس منى وأمانته عليه السلام وعنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداً إلا أن تأتي أختك وتولدك حتى ادعوا لهم
 بدعوة بنتك الله بها وتولدك فعدا وغدا ونامعه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس ولولده
 مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم احفظه في ولده (غريب) عن ابن عباس رضي الله
 عنه أنه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين عليه السلام وعنه أنه قال دعاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الحكمة مرتين عليه السلام وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر رايطير في الجنة مع الملائكة (صح) عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويمسح بهم ويمسحون به فكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يكتنيه بابي المساكين عليه السلام عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحسن والحسين هما ريسان من الدنيا عليه السلام عن أسامة بن زيد رضي
 الله عنه قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لأدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل
 عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني أحبهما
 فأحبهما وأحب من يحبهما عن سلمي قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقالت ما يبكيك قالت
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه وخيمته التراب فقالت مالك
 يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين (غريب) وعن أنس رضي الله عنه قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول
 لفاطمة ادعي لي ابني فيشبههما وبشبههم إليه (غريب) عن بريدة رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطبنا أذ جاء الحسن والحسين عليهما قاصداً أحمران يمشان
 ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
 الله أئمة أموكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى
 قطعت حديثي ورفعتهما عليه السلام عن يولي بن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حبيبا حسين سبط من الأسباط عليه السلام عن علي قال

الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك (غريب) عن حذيفة قالت لا يدينني آت النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله أن يستغفر لي ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصلت معه المغرب فصلي حتى صلى العشاء ثم أقتل فبعته فجمع صوتي فقال من خذ أحد رقتي قالت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولا تمك إن هذا لم ينزل الأرض قط قبيل هذه الليلة استأذن ربه أن يعلم على ويشيرني إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وإن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (غريب) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه أنه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر رضي الله عنه في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه لا يهلم فضلت لاسامة على فوالله ما سبقني إليه قال لان زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أيك فمكنا لاسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي عن جبلة بن حارثة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعت معي أخي زيدا قال هوذا إن انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك أحدا قال فرأيت رأيي أفضل من رأيي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصممت فلم يسكلم بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه على ويرفعهما ما فاعرف أنه يدعولي (غريب) عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهي مخاطبة اسامة قالت عائشة رضي الله عنها ادعني حتى أأنا الذي أنزل قال يا عائشة أجيبه فأنى أجبه وعن اسامة قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يسئلا فقال لا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله على والعباس يستأذنان فقال أتعدرى ما حاجتهما قلت لا فقال لكنني أدرى أئذنا لهما قد خلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي هذا أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قال لا ما جئناك نسألك عن هذا من النساء قال أحب أهلي إلى من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه اسامة بن زيد قال نعم من قال علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عملك آخرهم فقال إن عليا سبقك بالهجرة والله الموفق

• (باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) •

(من الصحيح) عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائم امرئ بنت عمران وخير نسائم اخديجة بنت خويلد واسأله عن كعب إلى السماء والأرض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فاذا أئتتك فاقرا عليه السلام من ربه وأمنى وبشرها ميت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيته أو أكن كان يكثر

ذكرها وبر بما ذبح الشاة فبرطها بأعضاء ثم سبغها في صدى حتى خدجتها فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة نية قول أنها كانت وكانت وكان لي منها أولاد عليه السلام عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عليه السلام عن أبي سلمة رضي الله عنه أن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى عليه السلام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت في المنام ثلاث ليل يبي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأة أتكفك شف عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يصح وقالت عائشة رضي الله عنها إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون بذلك مفضلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين لحزن فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر فيه أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم حزب أم سلمة حفصة فقلن لها اكلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيه قول من أراد أن يمدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يد الله حديث كان في كلامه فقال لها لا تؤذي في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذا لي يا رسول الله ثم اتهمن دعون فاطمة رضي الله عنها فارساها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلامه فقال يا بنية ألا تتبين ما أحب قالت بلى قال فاجي هذه (من الحسان) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عليه السلام عن عائشة رضي الله عنها أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حريرة فخرسها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عليه السلام عن أنس رضي الله عنه قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكيت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة أني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لابنة يهودي وإن عملك لنبي وإنك لنحيت نبي فقيم فقبر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروى عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فمأجدا فبكيت ثم حدثها فاضحككت فالتفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكاها وضحكها قالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة الأمير مريم بنت عمران فضحككت

باب جامع المناقب

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لأهوى إلى مكان في الجنة لا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك الرجل صالح أو ابن عبد الله رجل صالح عليه السلام عن حذيفة رضي الله عنه قال إن أشبه الناس دلا وصحبا وهديا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندرى ما يصنع في أهلها إذا خلا وقال أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكنا حينئذ لا نرى إلا ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرروا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل رضى الله
عنهم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فإقانت
فوما جلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جاس الى جنبى قلت من هذا قالوا أبو الدرداء قلت انى
دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فيسر لى فقال من أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس
عندكم ابن أم عبد صاحب النعمان والوسادة والمظهرة وفيكم الذى أجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه يعنى عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذى لا يعلم غيره يعنى حذيفة عن جابر رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فأريت امرأأة أبي طلحة وسمعت
خنخشة أمامى فاذا بلال عن سعد رضى الله عنه قال كلما مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر
فقال المنبر يكون للنبي صلى الله عليه وسلم اطردهوا ولا يجترؤا علينا قالوا كنت أنا وابن
مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان است اسمهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت من ما رامن من أمير آل داود عن أنس رضى الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله أمرني أن أقرأ عليكم القرآن قال الله سمعاني
قال نعم فبكي وروى أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن أنس رضى الله عنه قال سمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو
زيد قبل أنس من أبو زيد قال أحد عومق عن خباب بن الارت قال هاجر ناعم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتبغى وجهه الله فوقع أجرا على الله فنام من مضى ليما كل من أجره شيأ منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكف فيه الا ثمرة فسكاذا أعطينا رأسه فخرجت رجلاه وإذا
غطينا رجليه فخرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا برأسه واجعلوا على رجلاه من
الاذخر ومنان ابعث له ثغرة فهو يومئذ بها عن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
عن البراء رضى الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فحري فجعل أصحابه
يمسونها ويتعجبون من لينها فقالوا تعجبون من لين هذه من ساديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها
والين عن ام سلمة انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالى ان يكثر من ولدى وولدى ليمتد عا دون على نحو
المائة اليوم عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد عشي على وجهه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن
سلام رأيت كأننى فى روضة ذكركم من سمعت او خضرت او سمعت او سمعت من جديد أسفل فى الارض
وأعلاه فى السماء فى اعلاه عروفة فقبل لى ارقه فقلت لا استطيع فانا نانى منه ففرغ فثيابى من
خلقى ففرقت حتى كنت فى اعلاها واخذت بالعمرة فاستيقظت وانتم الى يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عود الاسلام وذلك العمود الرقعة
فأنت على الاسلام حتى تموت عن أنس رضى الله عنه قال كان ثابت بن قيس بن نمام خطيب

فقال اللهم أنت من أحب الناس إلى الله أنت من أحب الناس إلى يعقوب الأنصاري عن أنس
 قال مر أبو بكر والعباس يجلس من مجلس الأنصار وهم يكرهون فقال ما يكرهكم فقالوا ذكرنا
 مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من أفاضل على النبي صلى الله عليه وسلم فاستخبره بذلك فخرج
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصدع المنبر ولم يصعد به ذلك اليوم
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعيتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقى
 الذي لهم فاقبلوا من محسنهم ونجاوزوا عن مسيئتهم عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
 قال أما بعد فإن الناس يكثرُونَ ويقولون الأنصار حتى يكرهوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
 منكم شاة أبضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ونجاوز عن مسيئتهم عن
 زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء
 أبناء الأنصار عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
 بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم له مر في حاطب بن أبي بلتعة أنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
 قد اطاع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد وحيتم لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم
عن رفاعه بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نهون أهل بدر فيكم
 قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة رضي
 الله عنها ما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأرجو أن لا يدخل النار شاء الله أحد
 شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله ليس قد قال الله وإن منكم إلا واردها قال أفلم تسمع به
 يقول ثم تنجي الذين اتقوا وفي رواية أنه لا يدخل النار شاء الله من أصحاب الشجرة أحد
 الذين بايعوا تحتها وقال جابر كانوا يوم الحديبية النواوير بهمة الله قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
 أنتم اليوم خير أهل الأرض عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 يصعد الشئمة تنية المار فانه يحيط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان أول من صعد حاشيتنا خيل
 بني الخزرج ثم تمام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منكم مغفور له إلا صاحب
 الجمل الآخر فأتناه فقلنا له تعالى به ثم غفرنا رسول الله قال لأن أجد ضالتي أحب إلى من أن
 يستغفر لي صاحبكم (من الحسان) عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتموا بهم لدى عمار وتسكروا بهد
 ابن أم عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لاهرت عليهم ابن أم عبد عن خيفة
 ابن أبي سبرة رضي الله عنه قال أتيت المدينة فساءت الله أن يبصر لي جليبا صالحا فبصر لي أبا
 هريرة فجلست إليه فقلت اني سألت الله أن يبصر لي جليبا صالحا فوفقت لي فقال من ابن أنت
 قلت من أهل الكوفة جئت القيس الحسيري وأطابه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة
 وابن مسعود رضي الله عنه صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وسدفة
 صاحب مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى

الله عليه وسلم وسلمان صاحب السكاكين يعني الانجيل والقرآن **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة
 ابن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن
 جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح **(غريب)** عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لنشتاق الى ثلاثة على وعمار وسلمان **ع** وعن علي قال استأذن
 عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتذوقوا له من حببا للطيب المطيب **ع** عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير جار بين أخيرين الا اختار أرشد هما
ع عن أنس رضي الله عنه قال لما حلت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ما أخف جنازته
 وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله
ع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت
 الخضراء ولا أقلت الغبراء أمصدق من أبي ذر **ع** وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي الهجة أمصدق ولا أوفى من أبي
 ذر بشبه عيسى بن مريم **ع** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضره الموت قال اتسوا العلم
 عند أربعة عند عمر أي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي
 كان بهم وديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة
ع وعن خديجة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم
 فعصيتوه عند بيتي ولكن ما حدثكم خديجة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقروه **ع** عن خديجة
 قال ما احسن الناس تدركه القننة الا أنا اخافه اعله الامجد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة **ع** عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى اسماء الا قد نفست فلانتهو حتى اسميه
 فسماه عبد الله وحسنك بقرة بيده **ع** عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا وهاديا وهدية **ع** وعن عتبة بن عاصم رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص **(غريب)** قال جابر رضي
 الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي أراك منكسرا قلت استشهد أبي
 وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما في الله به أبالك قال بلى يا رسول الله قال ما كام الله أحدا
 قط الا من وراء حجاب وأخيا أبالك فيكم كما كفاحا فقال يا عبيد بن عمير على أعظك قال يا رب تحبيني
 فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى الله قد سبق معي انهم لا يرجعون فترأت ولا تحبيني الذين قتلوا
 في سبيل الله أمواتا بل احياهم عند ربهم الآية وقال جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة **ع** عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لآبره منهم البراء بن مالك
 رضي الله عنه **ع** عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عمتي التي أوى اليها
 أهل بيتي وان كرتي الانصار فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم **(صحیح)** عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر

(صحيح) عن أنس رضي الله عنه عن أبي طلحة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام فانهم ماعأت أعفة صبر^١ عن جابر رضي الله عنه ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهيد رواه الحديبية^٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكفون أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان قولنا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على نخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس^٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نأبهم أو يعرضهم أو وثق مفي بكم أو يعرضكم

(باب ذكر البين والشام وذكر أويس القرني رضي الله عنه)

(من الصحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتكم من البين يقال له أويس لا يدع بالين غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فذهب به الا موضع الدينار والدرهم فن اقيه منكم فليس تغفركم^٤ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليس تغفركم^٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا كم أهل البين هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة عيانية والفقر والخيل في أصحاب الابل والسكنة والوقار في أهل الغنم^٦ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفقر والخيل في أهل الخيل والابل والغدا دين أهل الورد والسكنة في أهل الغنم^٧ عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والحقا وغلظ القلوب في الغدا دين أهل الورد عند اصول اذناب الابل والبقرة في أربعة ومضر^٨ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والحقا في المشرق والايان في أهل الحجاز^٩ عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فافاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وجه ابطع قرن الشيطان (من الحسن) عن أنس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل البين فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في مساعنا وامننا^{١٠} عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لا شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة أجنحتهم اعليها^{١١} عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت تحبش الناس قلنا يا رسول الله فما ناهي قال علمكم بالشام^{١٢} عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم استسكون هجرة بعد هجرة فخيروا الناس هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام وفي رواية فخير اهل الارض الزمهم

مهاجر ابراهيم ويقيم في الارض شرار أهلها اثلة ظلمهم ارضوهم تقدرهم نفس الله تحشرهم
النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باؤوا وتقبل معهم اذا قالوا ﴿﴾ عن ابن حوالة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر أن تكونوا اجنودا مجندة جند بالشام وجند
بالين وجند بالعراق فقال ابن حوالة تخزني يا رسول الله ان أدركت ذلك قال عليك بالشام فانها
خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان أيتيم فعملكم بينكم واسقوا من غدركم
فان الله عز وجل نزل في بالشام وأهلها

(باب ثواب هذه الامة)

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم
في أجل من خلا من الامة ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عملا لا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألافانهم الذين يعملون
من صلاة العصر الى مغرب الشمس ألا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي
أعطيته من شئت ﴿﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد
أمنى لي حبسا ناس يكبرون بهدي يود أحدهم لو رآني باهله وماله ﴿﴾ عن أنس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة يا امر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك (من الحسان) عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رددت في قدر أيت اخواتي قالوا
يا رسول الله ألسنا اخوانك قال بل أنتم أصحابي واخوات الذين لي يا توابعي وأنا فرطهم على
الحوض ﴿﴾ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمي مثل المطر
لا يدرى اوله خير ام آخره (صح) والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العرش العظيم والصلاة والسلام على خاتم الرسل
الكرام وآله والاصحاب واتباعه الى يوم المآب بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام
على خاتم أنبيائه يقول المنوسل بالنبي المختار ابراهيم الدسوقي الملقب بعبد الغفار خادم
تصحيح كتب العلوم بدار الطباعة اعانه الله على القيام بواجب هذه الصناعة تم بعون ذي
العظمة والمنة طبع كتاب مصابيح السنة ثلث مائة سنة سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة
الحوض المورد وهو الامام البغوي الحسين بن مسعود على ذمة العمدة الرئيس حضرة
احمد أفندي ادريس بمطبعة بولاق العامة ذات النخار بالاهرة المتوفرة دواعي مجدها
المشرقة كواكب سدها في ظل من تعطرت بطيب ذكره الاندية واخضرت بين طلائعها

الاودية عزيز الديار المصرية وحاشى حوزتها النيلية الرافى به منته كل مقام مهتلى
جناب ابراهيم بن محمد على منته الله بدوام أنجباله بجاه نبه محمد وآله وكان طبعه
الرائق وتميله البديع الفائق مشغولاً بآداب ربه الذكاء والقطانة سعادة حسين بك مدير
المطبعة والمكافأة وظارة وكيله السالك جادة سبيله من عليه اخلاقه تنقى حضرة
محمد أفندي حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبي العيينة أفندي أحمد وأما تمام
طبعه واتقان صنعه فكان فى أواسط صفر الخير من سنة أربع

وتسعين ومائتين وألف من هجرة من برأه الله على

أكل وصف صلى الله وسلم عليه وآله

وكل منتسب اليه ما غردت

الاطيار على افنان

الاشجار

آمن